

# الآل فسر

في أحاديث الحسن والحسين  
(عليهما السلام)

الجزء الرابع

استطاعت  
الشيخ علي محمد آل المؤيد

مكتبة النجاشي  
طبع في دار النشر، طهران  
سنة ١٣٨٠ هـ



# الْأَلْفَيْتُ

فِي إِحَادِيثِ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ

(عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)

الجزء الرابع



# الإلقاءات

في أحاديث الحسن والحسين  
(عليهما السلام)

الخطيب  
الشيخ علي حيدر المؤيد

الجزء الرابع

شبكة كتب الشيعة



العلماء والشعراء والفكر  
بيروت - لبنان

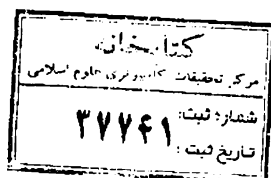
shiabooks.net

رابط بديل < mktba.net

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م



مؤسسه البیت للدراس



لیسان - بیروت - بیروت - سنه الانعام ١٠٣٠ - ط ٣ - ص ١١٠٧٩٥٢  
هاتف: ٥٥٣١١٩ - ١ - ٠٠٩٦١ - فاكس: ٦٠٣٣٧٩ - ١ - ٠٠٩٦١  
المستودع - طريق صيدا القديم - جانب فريت الامراء - هاتف: ٤٦٣٢٥٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين • والصلوة على من

آلينا من آل أبي طالب • أما بعد

فإننا الصراط المستقيم •

صراط الدين أنعمت عليه •

المنصرون عليهم • ولا اله الا الله

مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

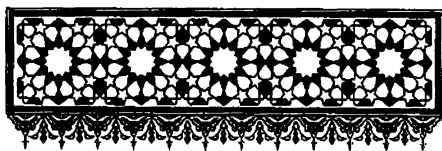
الباب  
الخامس عشر

العلماء الذين  
كانوا في  
(ع)



الفصل الأول

بسم الله الرحمن الرحيم





## الفصل الأول

### نورهم

١

[٣٦٥] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خلقت أنا وعلي من نور

واحد.<sup>(١)</sup>

(١) الخصال ١٠٨/٣١/١ «خلق النبي وعلي بن أبي طالب عليهما السلام من نور واحد باب

الواحد» هذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله الرزائي قال:

حدثني أبي قال: حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال:

حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد ابن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين

قال: حدثني أبي الحسين قال: حدثني أخي الحسن بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب

عليهم السلام قال: الخير.

[٣٦٦] — قال علي بن الحسين صلوات الله عليهما: حدثني أبي عن أبيه

عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قال: يا عباد الله إنَّ آدمَ لما رأى النور ساطعاً من صلبه إذ كان الله قد نقل أشباحنا من ذروة العرش إلى ظهره رأى النور ولم يتبين الأشباح، فقال: يا ربَّ ما هذه الأنوار؟ قال الله عزَّ وجلَّ: أنوار أشباح نقلتهم من أشرف بقاع عرشي إلى ظهرك ولذلك أمرت الملائكة بالسجود لك إذ كنت وعاء لتلك الأشباح.

فقال آدم يا ربَّ لو يَبْنَتْها لي، فقال الله تعالى: انظر يا آدم إلى ذروة العرش فنظر آدم عليه السلام ووقع نور أشباحنا من ظهر آدم على ذروة العرش فانطبع فيه صور أشباحنا كما ينطبع وجه الإنسان في المرأة الصافية فرأى أشباحنا.

فقال: ما هذه الأشباح يا ربَّ؟ فقال: يا آدم هذه الأشباح أفضل خلقتي وبريائي، هذا محمد وأنا الحميد الم محمود في أفعالي، شققت له اسماً من اسمي، وهذا علي وأنا العلي العظيم، شققت له اسماً من اسمي، وهذه فاطمة وأنا فاطم السَّمَاوَات والأَرْضِينَ، فاطم أعدائي عن رحمتي يوم فصل قضائي، وفاطم أوليائي عمّا يعترهم ويشينهم، فشققت لها اسماً من اسمي، وهذا الحسن وهذا الحسين وأنا المحسن الم جميل، شققت لهما اسماً من اسمي.

هؤلاء خيار خليقتي وكرام برّيتي، بهم آخذ وبهم أعطي وبهم أعاقب وبهم أئيب، فتوسّل إليّ بهم يا آدم، وإذا دهتك داهية فاجعلهم إلى شفعاءك، فإنّي آليت على نفسي قسماً حقّاً لا أُحْيِبُّ بهم آملاً ولا أردُّ بهم سائلاً، فلذلك حين زلّت منه الخطيئة دعا الله عزّ وجلّ بهم فتاب عليه وغفر له<sup>(١)</sup>.

٣

[٣٦٧] — عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: أخبرني جبرئيل عليه السلام أنّما أثبت الله تبارك وتعالى اسم محمد في ساق العرش قلت: يا ربّ هذا الاسم المكتوب في سرادق العرش أرى أعزّ خلقتك عليك قال: فأراه الله اثني عشر أشباحاً أبداناً بلا أرواح بين السماء والأرض، فقال: يا ربّ بحقّهم عليك إلّا أخبرتني من هم؟ فقال: هذا نور عليّ بن أبي طالب، وهذا نور الحسن وهذا نور الحسين، وهذا نور عليّ بن الحسين، وهذا نور محمد بن عليّ، وهذا نور جعفر بن محمد، وهذا نور موسى بن جعفر، وهذا نور عليّ بن موسى، وهذا نور محمد بن عليّ، وهذا نور عليّ بن محمد، وهذا نور الحسن بن عليّ، وهذا نور الحجة القائم المنتظر؛ قال: فكان رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) بحار الأنوار ٢٦/٣٢٦ — ١٠/٣٢٨ «باب ٧ أن دعاء الأنبياء استجيب بالتوسّل والاستشفاع بهم صلوات الله عليهم أجمعين — كتاب الإمامة».

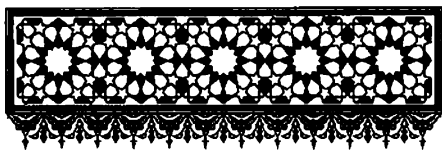
يقول: ما أحد يتقرب إلى الله عز وجل بمولاء القوم إلا أعتق الله رقبته من النار<sup>(١)</sup>.

(١) بحار الأنوار ٢٠٦/٣٤١/٣٦ «الباب ٤١ في نصوص الرسول (ص) على الأئمة عليهم السلام»  
بهذا الإسناد:

الحسين بن محمد بن سعيد، عن علي بن محمد بن شنبوذ، عن علي بن حمدون، عن علي بن  
حكيم الأودي، عن شريك، عن عبد الله بن سعد، عن الحسين بن علي: الخبر.

# الفصل الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## الفصل الثاني

# علاماتهم

١

[٣٦٨] - عن عمرو بن قيس المشرقي قال دخلت على الحسين

عليه السلام أنا وابن عم لي وهو في قصر بني مقاتل فسلمنا عليه فقال له ابن عمي يا أبا عبد الله هذا الذي أرى خضاب أو شعرك فقال خضاب والشيب إلينا بني هاشم يعجل ثم أقبل علينا فقال جئتما لنصرتي فقلت أني رجل كبير السن كثير الدين كثير العيال وفي يدي بضائع للناس ولا أدري ما يكون وأكره أن أضيع أمانتي وقال له ابن عمي مثل ذلك قال لنا فانطلقا فلا تسمعا لي واعية ولا تريا لي سواداً فإنه من سمع واعينا أو رأى سوادنا فلم يحبنا ولم يعنا كان حقاً على الله عز وجل أن يكبه على منخره في النار<sup>(١)</sup>.

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال ص ٢٥٩ - ٢٦٠ «عقاب من سمع واعية الحسين عليهم السلام»

[٣٦٩] — أنبأنا شهاب بن حراش، عن رجل من قومه قال: كنت في الجيش الذي بعثهم عبيد الله بن زياد إلى حسين بن علي وكانوا أربعة آلاف يريدون الدّيلم فصرّفهم عبيد الله بن زياد إلى حسين بن علي فلقيت حسيناً فرأيت أسود الرأس واللحية فقلت له: السلام عليك يا أبا عبد الله. فقال: وعليك السلام — وكانت فيه غنة — فقال: لقد بانّت منكم فينا سلة منذ الليلة — يعني سرق. قال شهاب: فحدثت بن زيد بن علي فأعجبه وكانت فيه غنة. قال سفيان: وهي في الحسينين<sup>(١)</sup>.

«السلام ورأى سوداهم فلم يجهم» هذا الإسناد:

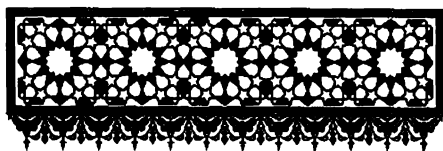
حدثني الحسين بن أحمد قال حدثني أبي عن محمد بن أحمد عن محمد بن إسماعيل عن علي بن الحكم عن أبيه عن أبي الجاورد.

(١) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عسّاكر ٢٠٩ — ٢١٠/٢٦٤. هذا الإسناد:

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي.

حيلة: وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا محمد بن هبة الله، قال: أنبأنا محمد بن الحسين، أنبأنا عبد الله بن جعفر، أنبأنا يعقوب، أنبأنا أبو بكر يعني الحميدي أنبأنا سفيان: الخبر.

# الفصل الثالث





## الفصل الثالث

# علمهم

١

[٣٧٠] - جاء رجلٌ من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد أنت الذي تزعم أنك رسول الله وأنه يوحى إليك كما أوحى إلى موسى بن عمران؟ قال: نعم أنا سيد ولد آدم ولا فخر، أنا خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين.

فقال: يا محمد إلى العرب أرسلت أم إلى العجم أم إلينا؟  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني رسول الله إلى الناس كافة.  
فقال: إني أسألك عن عشر كلمات أعطها الله موسى في البقعة المباركة حيث ناجاه لا يعلمها إلا نبيٌ مرسل أو ملك مقرب.  
فقال النبي صلى الله عليه وآله: سل عما بدا لك.

فقال: يا محمد أخبرني عن الكلمات التي اختارها الله لإبراهيم عليه السلام حين بنى هذا البيت؟

قال النبي صلى الله عليه وآله: نعم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر.

فقال: يا محمد لأي شيء بنى إبراهيم عليه السلام الكعبة مربعاً؟  
قال: لأن الكلمات أربعة.

قال: فلأي شيء سميت الكعبة كعبة.

قال: لأنها وسط الدنيا.

قال: فأخبرني عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله: علم الله أن ابن آدم والجن يكذبون على الله تعالى، فقال: «سبحان الله» يعني بريء مما يقولون؛ وأما قوله: «الحمد لله» علم الله أن العباد لا يودّون شكر نعمته فحمد نفسه عزّ وجلّ قبل أن يحمده الخلائق وهي أول الكلام لولا ذلك لما أنعم الله على أحد بالنعمة؛ وأما قوله: «لا إله إلا الله» وهي وحدانيته لا يقبل الله الأعمال إلا به ولا يدخل الجنة أحد إلا به وهي كلمة التقوى سميت التقوى لما تنقل بالميزان يوم القيامة وأما قوله: «الله أكبر» فهي كلمة ليس أعلاها كلام وأحبها إلى الله يعني ليس أكبر منه لأنه يستفتح الصلوات به لكرامته على الله وهو اسم من أسماء الله

الأكبر.

فقال: صدقت يا محمد، ما جزاء قائلها؟

قال: إذا قال العبد: «سبحان الله» سَبَّحَ كُلَّ شَيْءٍ مَعَهُ مَا دُونَ الْعَرْشِ فَيُعْطَى قَائِلُهَا عَشْرَ أَمْثَالِهَا؛ وإذا قال: «الحمد لله» أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنَعِيمِ الدُّنْيَا حَتَّى يَلْقَاهُ بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي يَقُولُهَا أَهْلُ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا وَالْكَلَامُ يَنْقُطِعُ فِي الدُّنْيَا مَا خِلاَ الْحَمْدِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: ﴿تَحْتَهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأُخْرَ دَعَوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(١)</sup>، وَأَمَّا ثَوَابُ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» فَالْجَنَّةُ وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿أَهْلُ جَزَاءِ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾<sup>(٢)</sup>، وَأَمَّا قَوْلُهُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ» فَهِيَ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ وَأَعْلَاهَا مَرْتَلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ.

فقال اليهودي: صدقت يا محمد أدبت واحدة، تأذن لي أن أسألك الثانية؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: سألني ما شئت — وجبرئيل عن يمين النبي صلى الله عليه وآله وميكائيل عن يساره يلقنانه —.

فقال اليهودي: لأي شيء سميت محمداً وأبا القاسم وبشيراً ونذيراً وداعياً؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله: أما محمد فإني محمود في السماء؛ وأما أحمد فإني محمود في الأرض؛ وأما أبو القاسم فإن الله تبارك وتعالى يقسم يوم

(١) سورة يونس / آية ١٠.

(٢) سورة الرحمن / آية ٦٠.

القيامة قسمة النار بمن كفر بي أو يكذبني من الأولين والآخرين؛ وأما الداعي فإني أدعو الناس إلى دين ربّي إلى الإسلام؛ وأما النذير فإني أنذر بالنار من عصائي؛ وأما البشير فإني أبشّر بالجنة من أطاعني.

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن الثالث لأي شيء وقت الله هذه

الصلوات الخمس في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل والنهار؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله: إنّ الشمس إذا بلغ عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فإذا دخل فيها زالت الشمس فسبّحت كلّ شيء ما دون العرش لربّي وهي الساعة التي يصلّي عليّ ربّي فافترض الله عليّ وعلى أمّتي فيه الصلاة إذ قال: ﴿أقم الصلاة لدلوك الشمس﴾<sup>(١)</sup> وهي الساعة التي تؤتى بجهنم يوم القيامة فما من مؤمن يوافق في تلك الساعة ساجداً أو راکعاً أو قائماً في صلاته إلّا حرّم الله جسده على النار. وأما صلاة العصر فهي الساعة التي أكل آدم عليه السلام من الشجرة ونقص عليه الجنة فأمر الله لذريته إلى يوم القيامة بهذه الصلاة واختارها وافترضها فهي من أحب الصلوات إلى الله عزّ وجلّ فأوصاني ربّي أن أحفظها من بين الصلوات كلّها قال: ﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾<sup>(٢)</sup> فهي صلاة العصر وأما صلاة العشاء فهي الساعة التي تاب الله على آدم عليه السلام فكان ما بين ما أكل من الشجرة وبين ما

(١) سورة الاسراء / آية ٧٨.

(٢) سورة البقرة / آية ٢٣٨.

تاب ثلاثمائة سنة من أيام الدنيا وفي أيام الآخرة يوم كآلف سنة مما تعدّون  
فصلى آدم صلوات الله عليه ثلاث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء  
وركعة لتوبته فتاب الله عليه وفرض الله على أمّتي هذه الثلاث ركعات وهي  
الساعة التي يستجاب فيها الدّعوة ووعدني ربّي أن لا ينجيب من سأله حيث  
قال: ﴿فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون﴾<sup>(١)</sup> وأما صلاة العتمة فإنّ  
للغير ظلمة وليوم القيامة ظلمة أمر الله لي ولأمّتي بهذه الصلاة، وما من قدم  
مشيت إلى صلاة العتمة إلّا حرّم الله عليه قعود التار وينور الله قبره ويعطى  
يوم القيامة نوراً تجاوز به الصراط وهي الصلاة التي اختارها للمرسلين قبلي؛  
وأما صلاة الفجر فإنّ الشمس إذا طلعت تطلع من قرن الشيطان فأمر الله لي  
أن أصلي الفجر قبل طلوع الشمس وقبل أن يسجد الكفّار لها يسجدون  
أمّتي لله وسرعتها أحبّ إلى الله وهي الصلاة التي تشهدها ملائكة الليل  
وملائكة النهار.

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن الرابع، لأيّ شيء أمر الله غسل  
هذه الأربع جوارح وهي أنظف المواضع في الجسد؟

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: لما أن وسوس الشيطان فدىني آدم إلى  
الشجرة فنظر إليها ذهب بماء وجهه ثم قام فهي أول قدم مشيت إلى الخطيئة،  
ثم تناولها، ثم شقها فاكل منها، فلمّا أن أكل منها طارت منه الحلل والنور

(١) سورة الروم / آية ١٧.

من جسده ووضع آدم يده على رأسه وبكى، فلما أن تاب الله على آدم، افترض الله عليه وعلى ذريته اغتسال هذه الأربع جوارح، وأمر أن يغسل الوجه لما نظر آدم إلى الشجرة، وأمر أن يغسل الساعدين إلى المرافق لما مدّ يديه إلى الخطيئة، وأمر أن يمسح الرأس لما وضع يده على أمّ رأسه، وأمر أن يمسح القدم بما مشيت إلى الخطيئة، ثمّ سننت على أمّتي المضمضة والاستنشاق والمضمضة تنقي القلب من الحرام، والاستنشاق يحرم رائحة النار.

فقال: صدقت يا محمد، ما جزاء من توضأ كما أمرت؟

قال: أول ما يمسّ الماء يتباعد عنه الشيطان، وإذا مضمض نور الله لسانه وقلبه بالحكمة، وإذا استنشق أمنه الله من فتن القبر ومن فتن النار، فلماذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تسودّ الوجوه، وإذا غسل ساعديه حرّم الله عليه غلول النار، وإذا مسح رأسه مسح الله سيئاته، وإذا مسح قدميه جاوزه الله على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام.

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن الخامس بأيّ شيء أمر الله الاغتسال من النطفة ولم يأمر من البول والغائط والنطفة أنظف من البول والغائط؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأنّ آدم لما أكل من الشجرة تحوّل ذلك في عروقه وشعره وبشره وإذا جامع الرجل المرأة خرجت النطفة من كلّ عرق وشعر فأوجب الله الغسل على ذرية آدم إلى يوم القيامة، والبول

والغائط لا يخرج إلا من فضل ما يأكل ويشرب الإنسان كفى به الوضوء.

فقال اليهودي: ما جزاء من اغتسل من الحلال؟

قال: بنى الله له بكل قطرة من ذلك الماء قصرًا في الجنة وهو شيء بين

الله وبين عباده من الجنة.

فقال اليهودي: يا محمد، فأخبرني عن السادس عن ثمانية أشياء في

التوراة مكتوبة أمر الله بني إسرائيل أن يعبدونه بعد موسى.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: أتشدك الله إن أخبرتك أن تقرّ به؟

فقال اليهودي: بلى يا محمد.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: إن أول ما في التوراة مكتوب: محمد رسول

الله وهي مما أساطه ثم صار قائماً، ثم تلا هذه الآية: ﴿يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ

فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾<sup>(١)</sup> ﴿وَمُبَشَّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾<sup>(٢)</sup> وأما

الثاني والثالث والرابع فلمي وفاطمة وسبطيهما وهي سيّدة نساء العالمين، في

التوراة «إيليا وشيرا وشيرا وهليون» يعني فاطمة والحسن والحسين عليهم

السلام.

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن فضلك على النبيين وفضل

عشيرتك على الناس؟

(١) سورة الأعراف / آية ١٥٧.

(٢) سورة الصف / آية ٦٤.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: أمّا فضلى على النبيّين فما من نبيّ إلاّ دعا على قومه وأنا اخترت دعوتي شفاعاً لأمتي يوم القيامة؛ وأمّا فضل عشيرتي وأهل بيتي وذريّتي كفضل الماء على كلّ شيء، بالماء يبقى كلّ ويحيى كما قال ربّي تبارك وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾<sup>(١)</sup>، ومحبة أهل بيتي وعشيرتي وذريّتي يستكمل الدّين.

قال: صدقت يا محمّد، فأخبرني عن السابع ما فضل الرّجال على

النساء؟

قال النبيّ صلى الله عليه وآله: كفضل السّماء على الأرض وكفضل الماء على الأرض، بالماء يحيى كلّ شيء وبالرّجال يحيى النساء لولا الرّجال ما خلق الله النساء وما مرأة تدخل الجنّة إلاّ بفضل الرّجال، قال الله تبارك وتعالى: ﴿الرّجال قوّمون على النساء بما فضّل الله بعضهم على بعض﴾<sup>(٢)</sup>.

فقال: يا محمّد لأيّ شيء هذا هكذا؟

قال النبيّ صلى الله عليه وآله: خلق آدم صلوات الله عليه من طين ومن صلبه ونفسه خلق النّساء وأوّل من أطاع النّساء آدم صلوات الله عليه فأنزله الله من الجنّة وقد بيّن الله فضل الرّجال على النساء في الدّنيا، ألا ترى النّساء كيف يحضن فلا يمكنهنّ العبادة من القذارة والرّجال لا يصيبهم ذلك.

(١) سورة الأنبياء / آية ٣٠.

(٢) سورة النساء / آية ٣٣.

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن الثامن لأي شيء افترض الله صوماً على أمتك ثلاثين يوماً وافترض على سائر الأمم أكثر من ذلك؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: إن آدم صلوات الله عليه لما أن أكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلاثين يوماً فافترض على ذريته ثلاثين يوماً الجوع والعطش وما يأكلونه بالليل فهو تفضل من الله على خلقه وكذلك كان لآدم صلوات الله عليه ثلاثين يوماً كما على أمتي ثم تلا هذه الآية ﴿كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾<sup>(١)</sup>.

قال: صدقت يا محمد فما جزاء من صامها؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما من مؤمن يصوم يوماً من شهر رمضان حاسباً محتسباً إلا أوجب الله تعالى له سبع خصال أول الخصلة يذوب الحرام من جسده والثاني يتقرب إلى رحمة الله والثالث يكفر خطيئته ألا تعلم أن الكفارات في الصوم يكفر والرابع يهون عليه سكرات الموت والخامس أمنه الله من الجوع والعطش يوم القيامة والسادس براءة من النار والسابع أطعمه الله من طيبات الجنة.

قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن التاسع، لأي شيء أمر الله الوقوف بعرفات بعد العصر؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله: لأن بعد العصر ساعة عصى آدم صلوات

(١) سورة البقرة / آية ١٨٢.

الله عليه ربّه فافترض الله على أمّتي الوقوف والتضرّع والدّعاء، في أحبّ المواضع إلى الله وهو موضع عرفات وتكفل بالإجابة والساعة التي ينصرف وهي الساعة التي تلقى آدم صلوات الله عليه من ربّه كلمات فتاب عليه أنّه هو التواب الرحيم.

قال: صدقت يا محمّد، فما ثواب من قام بها ودعا وتضرّع إليه؟ فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحقّ بشيراً، ونذيراً إنّ الله تبارك وتعالى في السماء سبعة أبواب: باب التوبة، وباب الرحمة، وباب الفضل، وباب الإحسان، وباب الجود، وباب الكرم، وباب العفو لا يجتمع أحدٌ إلّا يستأهل من هذه الأبواب وأخذ من الله هذه الخصال فإنّ الله تبارك وتعالى مائة ألف ملك مع كلّ ملك مائة وعشرون ألف ملك والله مائة رحمة يترها على أهل عرفات فإذا انصرفوا أشهد الله تلك الملائكة بعق رقاب أهل عرفات فإذا انصرفوا أشهد الله تلك الملائكة بأنّه وأوجب لهم الجنة وينادي مناد انصرفوا مغفوراً لكم فقد أرضيتموني ورضيت لكم.

قال: صدقت يا محمّد، فأخبرني عن العاشر تسعة خصال أعطاك الله من بين النبيّين وأعطى أمّتك من بين الأمم؟

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: فاتحة الكتاب، والأذان، والإقامة، والجماعة في مساجد المسلمين، ويوم الجمعة، والإجهار في ثلاث صلوات والرخصة لأمتي عند الأمراض والسفر والصلاة على الجنائز والشفاعة في أصحاب

الكبائر من أمّتي.

قال: صدقت يا محمد، فما ثواب من قرأ فاتحة الكتاب؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله: من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله من الأجر بعدد كل كتب أنزل من السماء قرأها وثوابها؛ وأما الأذان فيحشر مؤذن أمّتي مع النبيين والصديقين والشهداء؛ وأما الجماعة فإن صفوف أمّتي كصفوف الملائكة في السماء الرابعة والركعة في الجماعة أربعة وعشرون ركعة كل ركعة أحب إلى الله من عبادة أربعين سنة؛ وأما يوم الجمعة فهو يوم جمع الله فيه الأولين والآخرين يوم الحساب، ما من مؤمن مشى بقدميه إلى الجمعة إلا خفف الله عليه أهوال يوم القيامة بعدما يخطب الإمام وهي ساعة يرحم الله فيه المؤمنين والمؤمنات؛ وأما الإجماع فما من مؤمن يغسل ميتاً إلا يتباعد عنه لهب النار ويوسع عليه الصراط بقدر ما يبلغ الصوت ويعطي نوراً حتى يوافي الجنة؛ وأما الرخصة فإن الله يخفف أهوال القيامة على من رخص من أمّتي كما رخص الله في القرآن؛ وأما الصلاة على الجنائز فما من مؤمن يصلي على جنازة إلا يكون شافعاً أو مستشفعاً؛ وأما شفاعتي في أصحاب الكبائر من أمّتي ما خلا الشرك والمظالم.

قال: صدقت يا محمد، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله وأنت خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين.

ثم أخرج ورقاً أبيض من كمه مكتوب عليه جميع ما قال النبي صلى الله

عليه وآله حقاً، فقال: يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبياً ما استنسختها إلا من ألواح الذي كتب الله لموسى ابن عمران فقد قرأت في التوراة مائة ألف آية فما من آية قرأتها إلا وجدت مكتوباً فيها وقد قرأت في التوراة فضيلتك حتى شككت فيها، يا محمد فقد كنت أحمي اسمك في التوراة أربعين سنة فكلما محوت وجدت اسمك مكتوباً فيها ولقد قرأت في التوراة هذه المسائل لا يخرجها غيرك وإن ساعة تردّ جواب هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك. فقال النبي صلى الله عليه وآله: جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري. وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيراً.

قال: قال عبد الله بن المبارك رأيت رجلاً متعلقاً بأستار الكعبة وهو يقول: سيدي لئن طالبتني بذنوبي لأطالبتك بكرمك ولئن ناقشتني في الحساب لأطالبتك بعفوك ولئن حبستني في النار لأخبرن أهل النار بحبي لك سيدي؛ قال عبد الله بن المبارك: فدخلت على الفضيل بن عياض فأخبرته بذلك، فقال لي: يا أبا عبد الرحمن عرفت الرجل؟ قلت: اللهم لا، فقال: ذاك من قوم خدموا الله فتذللوا<sup>(١)</sup>.

(١) الاختصاص ص ٣٣ — ٤٠ «مسائل اليهودي التي ألّفها على النبي صلى الله عليه وآله» بهذا الإسناد:

قال: حدّثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدّثنا الحسين بن مهران قال: حدّثني الحسين بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

[٣٧١] — أن الإمام الحسين (ع) سفل في حال صغره عن أصوات الحيوانات لأن من شرط الإمام أن يكون عالماً بجميع اللغات حتى أصوات الحيوانات، فقال: على ما روي عنه أنه قال:

إذا صاح النسر فإنه يقول: «يا ابن آدم عش ما شئت فأخره الموت»، وإذا صاح البازي يقول: «يا عالم الخفيات وما كاشف البليات»، وإذا صاح الطاووس يقول: «مولاي ظلمت نفسي واغتررت بزيني فاغفر لي»، وإذا صاح الدراج يقول: «الرحمن على العرش استوى»، وإذا صاح الديك يقول: «من عرف الله لم ينس ذكره»، وإذا قرقرت الدجاجة تقول: «يا إله الحق أنت الحق وقولك الحق يا الله الحق»، وإذا صاح الباشق يقول: «آمنت بالله واليوم الآخر»، وإذا صاحت الحداة تقول: «توكل على الله ترزق»، وإذا صاح العقاب يقول: «من أطاع الله لم يشق»، وإذا صاح الشاهين يقول: «سبحان الله حقاً حقاً»، وإذا صاحت البومة تقول: «البعد من الناس أنس»، وإذا صاح الغراب يقول: «يا رازق إبعث الرزق الحلال»، وإذا صاح الكركي يقول: «اللهم إحفظني من عدوي»، وإذا صاح اللقلق يقول: «من تحلى عن الناس نجاً من أذاهم»، وإذا صاحت البطّة تقول: «غفرانك يا الله»، وإذا صاح المدهد يقول: «ما أشقى من عصي الله»، وإذا

صاح القمري يقول: «يا عالم السر والنجوى يا الله»، وإذا صاح الدهسي يقول: «أنت الله لا إله سواك يا الله»، وإذا صاح العقق يقول: «سبحان من لا يخفى عليه خافية»، وإذا صاح البيغاء يقول: «من ذكر ربه غفر ذنبه»، وإذا صاح العصفور يقول: «استغفر الله مما يخطئ الله»، وإذا صاح البلبل يقول: «لا إله إلا الله حقاً حقاً»، وإذا صاح القبجة تقول: «قرب الحق قرب»، وإذا صاحت السمائنات تقول: «يا ابن آدم ما أغفلك عن الموت»، وإذا صاح السودنيق يقول: «لا إله إلا الله محمد وآله خيرة الله»، وإذا صاحت الفاختة تقول: «يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد»، وإذا صاح الشقراق يقول: «مولاي اعتقني من النار»، وإذا صاحت القنبرة تقول: «مولاي تب على كل مذنّب من المذنبين»، وإذا صاح الورشان يقول: «إن لم تغفر ذنبي شقيت»، وإذا صاح الشفنين يقول: «لا قوة إلا بالله العلي العظيم»، وإذا صاحت النعامة تقول: «لا معبود سوى الله»، وإذا صاحت الخطاطفة فإنها تقرأ سورة الحمد وتقول: «يا قابل توبة التوايين يا الله لك الحمد»، وإذا صاحت الزرافة تقول: «لا إله إلا الله وحده»، وإذا صاح الحمل يقول: «كفى بالموت واعظاً»، وإذا صاح الجدي يقول: «عاجلني الموت ثقل ذنبي وازداد»، وإذا صاح الأسد يقول: «أمر الله مهم مهم»، وإذا صاح الثور يقول: «مهلاً مهلاً يا ابن آدم أنت بين يدي من يرى ولا يُرى وهو الله»، وإذا صاح الفيل يقول: «لا يغني عن الموت قوة ولا حيلة»، وإذا

صاح الفهد يقول: «يا عزيز يا جبّار يا متكبر يا الله»، وإذا صاح الجمل يقول: «سبحان مذل الجبارين سبحانه»، وإذا صهل الفرس يقول: «سبحان ربنا سبحانه»، وإذا صاح الذئب يقول: «ما حفظ الله لن يضيع أبداً»، وإذا صاح ابن آوى يقول: «الويل الويل للمذنب المصر»، وإذا صاح الكلب يقول: «كفى بالمعاصي ذلاً»، وإذا صاح الأرنب يقول: «لا تهلكني يا الله لك الحمد»، وإذا صاح الثعلب يقول: «الدنيا دار غرور»، وإذا صاح الغزال يقول: «نجني من الأذى»، وإذا صاح الكركدن يقول: «أغثني وإلا هلكت يا مولاي»، وإذا صاح الإبل يقول: «حسي الله ونعم الوكيل حسبي الله»، وإذا صاح النمر يقول: «سبحان من تعزّز بالقدرة سبحانه»، وإذا سبّحت الحية تقول: «ما أشقى من عصاك يا رحمن»، وإذا سبّحت العقرب تقول: «الشر شيء وحش».

ثم قال (ع) ما خلق الله من شيء إلا وله تسبيح يحمد به ربه ثم تلا هذه الآية: ﴿وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم﴾<sup>(١)</sup>.<sup>(٢)</sup>

(١) سورة الاسراء / الآية ٤٤.

(٢) حلية المتقين ص ٦٤٥ - ٦٤٧.

[٣٧٢] — عن يحيى بن نعمان قال: كنت عند الحسين عليه السلام إذ دخل عليه رجل من العرب متلثماً أسمر شديد السمرة، فسلم فردّ عليه الحسين عليه السلام فقال: يا ابن رسول الله مسألة، فقال هات، قال: كم بين الإيمان واليقين؟ قال: أربع أصابع، قال كيف؟ قال: الإيمان ما سمعناه واليقين ما رأيناه، وبين السمع والبصر أربع أصابع قال: فكم بين السماء والأرض؟ قال: دعوة مستجابة، قال: فكم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيرة يوم للشمس، قال: فما عزّ المرء؟ قال: استغناؤه عن الناس، قال: فما أقبح شيء؟ قال: الفسق في الشيخ قبيح، والخذّة في السلطان قبيحة، والكذب في ذي الحسب قبيح، والبخل في ذي الغناء، والحرص في العالم؛ قال: صدقت يا ابن رسول الله فأخبرني عن عدد الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، قال: فسّمهم لي، قال: فآطرق الحسين عليه السلام ثم رفع رأسه فقال: نعم أحرك يا أبا العرب، إنّ الإمام والخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أبي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام والحسن وأنا وتسعة من ولدي، منهم عليّ ابني، وبعده محمد ابنه، وبعده جعفر ابنه، وبعده موسى ابنه، وبعده عليّ ابنه وبعده محمد ابنه، وبعده عليّ ابنه، وبعده الحسن ابنه، وبعده الخلف المهديّ، هو التاسع من ولدي يقوم بالدين في آخر الزمان.

قال: فقام الأعراي وهو يقول:

مسح النبيّ جبينه      فله يريق في الحدود  
أبواه من أعلا قريش      وجدّه خير الجدود<sup>(١)</sup>

#### ٤

[٣٧٣] — عن موسى بن عبد ربّه قال: سمعت الحسين بن عليّ

عليه السلام يقول في مسجد النبيّ صلى الله عليه وآله وذلك في حياة أبيه عليّ عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أول ما خلق الله عزّ وجلّ حجبه، فكتب على حواشيها: لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله عليّ وصيّ، ثمّ خلق العرش فكتب على أركانه: لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله عليّ وصيّ؛ ثمّ خلق الأرضين فكتب على أطوارها: لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله عليّ وصيّ؛ ثمّ خلق اللّوح فكتب على حدوده: لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله عليّ وصيّ؛ فمن زعم أنّه يحبّ النبيّ ولا يحبّ الوصيّ فقد كذب، ومن زعم

(١) بحار الأنوار ٣٦/٣٨٤ — ٥/٣٨٥ «بابا ٤٣ في نصوص الحسين عليهما السلام على الأئمة عليهم السلام — تاريخ أمير المؤمنين (ع)» بهذا الإسناد:

عليّ بن الحسن، عن محمد بن الحسين الكوفي، عن محمّد بن محمود، عن أحمد ابن عبد الله الذهلي، عن أبي حفص الأعشى، عن عنبسة بن الأزهر، عن يحيى بن عقيل قال: الخبر.

أنه يعرف النبي ولا يعرف الوصي فقد كفر؛ ثم قال صلى الله عليه وآله: ألا إن أهل بيتي أمان لكم فاحبّوهم بحبي، وتمسّكوا بهم لن تضلّوا؛ قيل: فمن أهل بيتك يا نبي الله؟ قال: عليّ وسبطاي وتسعة من ولد الحسين، أئمة أبرار أمناء معصومون، ألا إنهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي<sup>(١)</sup>.



[٣٧٤] — عن أبي سلمة قال: حجبت مع عمر ابن الخطاب، فلما صرنا بالأبطح فإذا بأعرابي قد أقبل علينا فقال: يا أمير المؤمنين إني خرجت وأنا حاج محرم، فأصبت بيض النعام، فاجتيت وشوئت وأكلت، فما يجب عليّ؟ قال: ما يحضرن في ذلك شيء، فاجلس لعل الله يفرّج عنك ببعض أصحاب محمد صلى الله عليه وآله.

فإذا أمير المؤمنين عليه السلام قد أقبل والحسين عليه السلام يتلو، فقال عمر: يا أعرابي هذا علي بن أبي طالب عليه السلام فدونك ومسألتك، فقام الأعرابي وسأله فقال علي عليه السلام: يا أعرابي سل هذا الغلام عندك يعني الحسين عليه السلام.

(١) بحار الأنوار ٣٦/٣٤٢ — ٢٠٧/٣٤٢ «باب ٤١» في نصوص الرسول (ص) على الأئمة

عليهم السلام — تاريخ أمير المؤمنين. هذا الإسناد:

أبو الفضل، عن أحمد بن عامر الطائي، عن أحمد بن عبدان، عن سهل بن صيفي: الخبر.

فقال الأعرابي: إنما يجلي كل واحد منكم على الآخر، فأشار الناس إليه: ويحك هذا ابن رسول الله فاسأله، فقال الأعرابي: يا ابن رسول الله إني خرجت من بيتي حاجاً — وقص عليه القصة — فقال له الحسين: ألك إبل؟ قال: نعم قال: خذ بعدد البيض الذي أصبت نوقاً فاضربها بالفحولة، فما فصلت فاهدها إلى بيت الله الحرام.

فقال عمر: يا حسين التوق يزلقن، فقال الحسن: يا عمر إن البيض يمرقن فقال: صدقت وبررت، فقام عليّ عليه السلام وضمه إلى صدره وقال: ﴿ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم﴾<sup>(١)</sup>.<sup>(٢)</sup>

[٣٧٥] — بينا أمير المؤمنين صلوات الله عليه ذات يوم جالس مع أصحابه يعقبهم للحرب إذ أتاه شيخ عليه شحبة السفر، فقال: أيمن أمير المؤمنين؟ فقيل: هو ذا. فسلم عليه، ثم قال: يا أمير المؤمنين إني أتيتك من ناحية الشام وأنا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا أحصي وإني

(١) آل عمران / ٣٤.

(٢) بحار الأنوار ١٢/١٩٧/٤٤ «باب ٢٦ مكارم أخلاقه»، وعوالم العلوم والمعارف الإمام الحسين (ع) ٢/٦٠ باب ١ علمه عليه السلام من أبواب مكارم أخلاقه.

أظنك ستغتنال فعلمني مما علمك الله. قال: نعم يا شيخ، من اعتدل يوماه فهو مغبون؛ ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها؛ ومن كان غده شرَّ يوميه فمحروم؛ ومن لم ييال ما رزئ من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك؛ ومن لم يتعاهد التقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان في نقص فالموت خير له، يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وإبت إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك. ثم أقبل على أصحابه فقال: أيها الناس أما ترون إلى أهل الدنيا يُمسون ويُصبحون على أحوال شتى فيبين صريح يتلوى وبين عائد ومعود وآخر بنفسه يَجود، وآخر لا يرجى وآخر مُسحَى، وطالب الدنيا والموت يطلبه. وغافل ليس بمغفول عنه، وعلى أثر الماضي يصير الباقي. فقال له زيد بن صوحان العبدي: يا أمير المؤمنين أي سلطان أغلب وأقوى؟ قال: الهوى؛ قال: فأَي ذلّ أذلّ؟ قال: الحرص على الدنيا؛ قال: فأَي فقر أشدّ؟ قال: الكفر بعد الإيمان؛ قال: فأَي دعوة أضلّ؟ قال: الدّاعي بما لا يكون؛ قال: فأَي عمل أفضل؟ قال: التقوى؛ قال: فأَي عمل أنجح؟ قال: طلب ما عند الله؛ قال: فأَي صاحب شرّ؟ قال: المزين لك معصية الله؛ قال: فأَي الخلق أشقى؟ قال: من باع دينه بدنياه غيره؛ قال: فأَي الخلق أقوى؟ قال: الحليم؛ قال: فأَي الخلق أشحّ؟ قال: من أخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه؛ قال: فأَي الناس أكيس؟ قال: من أبصر رشده من غيّه فمال إلى رشده؛ قال: فمن أحلم الناس؟ قال: الذي لا يغضب؛ قال: فأَي الناس أثبت

رأيًا؟ قال: من لم تغرّه الناس من نفسه ولم تغرّه الدنيا بتشوّفها؛ قال: فأَيّ الناس أحمق؟ قال: المقترّ بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلّب أحوالها؛ قال: فأَيّ الناس أشدّ حسرة؟ قال: الذي حرم الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران الممين؛ قال: فأَيّ الخلق أعمى؟ قال: الذي عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب من عند الله عزّ وجلّ؛ قال: فأَيّ القنوع أفضل؟ قال: القانع بما أعطاه الله؛ قال: فأَيّ المصائب أشدّ؟ قال: المصيبة بالدين؛ قال: فأَيّ الأعمال أحبّ إلى الله عزّ وجلّ؟ قال: انتظار الفرج. قال: فأَيّ الناس خيرٌ عند الله عزّ وجلّ؟ قال: أخوفهم لله وأعملهم بالتقوى وأزهدهم في الدنيا؛ قال: فأَيّ الكلام أفضل عند الله عزّ وجلّ؟ قال: كثرة ذكره والتضرّع إليه والدّعاء؛ قال: فأَيّ القول أصدق؟ قال: شهادة أن لا إله إلاّ الله؛ قال: فأَيّ الأعمال أعظم عند الله عزّ وجلّ؟ قال: التسليم والورع. قال: فأَيّ الناس أصدق؟ قال: من صدق في المواطن؛ ثمّ أقبل عليه عليه السلام فقال: يا شيخ إنّ الله عزّ وجلّ خلق خلقاً ضيق الدنيا عليهم نظراً لهم فزهدهم فيها وفي حُطايها فرغبوا في دار السلام التي دعاهم إليها وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على المكروه واشتاقوا إلى ما عند الله من الكرامة وبذلوا أنفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة أعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راض، وعلموا أنّ الموت سبيل من مضى ومن بقي، فتزودوا لآخرتهم غير الذهب والفضّة، ولبسوا الخشن، وصبروا على الذلّ، وقدموا الفضل، وأحبّوا في الله، وأبغضوا في الله عزّ وجلّ.

وجلّ، أولئك المصاييح في الدنيا، وأهل النعيم في الآخرة والسلام.

فقال الشيخ: فأين أذهب وأدع الجنة — وأنا أراها وأرى أهلها معك يا أمير المؤمنين — ؟ جهزي بقوة أتقوى بها على عدوك فأعطاه أمير المؤمنين عليه السلام سلاحاً وحمله وكان في الحرب بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام يضرب قدماً قدماً وأمير المؤمنين عليه السلام يعجب مما يصنع فلما اشتدت الحرب أقدم فرسه حتى قتل — رحمه الله عليه — وأتبعه رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام فوجده صريعاً ووجد دابته ووجد سيفه في ذراعه، فلما انقضت الحرب أتى أمير المؤمنين عليه السلام بدابته وسلاحه وصلى عليه أمير المؤمنين عليه السلام فقال: هذا والله السعيد حقاً فترحموا على أخيكم<sup>(١)</sup>.

[٣٧٦] — جاء يهودي إلى النبي صلى الله عليه وآله وعنده أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له: ما الفائدة في حروف الهجاء؟

(١) معاني الأخبار ١٩٧ — ٢٠٠/ح ٤ «باب معنى الفايات» بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا أحمد بن محمد الحمداي، قال: حدثنا الحسن بن القاسم قراءة، قال: حدثنا علي بن إبراهيم الملقى، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد، قال: حدثنا عبد الله بن بكر المرادي، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام قال: الخبر.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ (عليه السلام): أجبه، وقال: اللهم وفقه وسدده. فقال عليّ بن أبي طالب (عليه السلام): ما من حرف إلا وهو اسم من أسماء الله عز وجل، ثم قال:

أما «الألف» فالله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم. وأما «الباء» فباق بعد فناء خلقه. وأما «التاء» فالتوابع يقبل التوبة عن عباده. وأما «الثاء» فالثابت الكائن (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت)<sup>(١)</sup>. وأما «الجيم» فجلّ ثناؤه وتقدّست أسماؤه. وأما «الحاء» فحقّ حيّ حليم. وأما «الخاء» فخبير بما يعمل العباد. وأما «الدال» فديان يوم الدين. وأما «الذال» فذو الجلال والإكرام. وأما «الراء» فرؤوف بعباده. وأما «الزاي» فزين المعبودين. وأما «السين» فالسميع البصير. وأما «الشين» فالشاكر لعباده المؤمنين. وأما «الصّاد» فصديق في وعده ووعيده. وأما «الضّاد» فالضّار النافع. وأما «الطاء» فالطاهر المطهر. وأما «الظّاء» فالظاهر المظهر لآياته. وأما «العين» فعالم بعباده. وأما «الغين» فغيث المستغيثين. وأما «الفاء» ففالق الحبّ والنوى. وأما «القاف» فقادر على جميع خلقه. وأما «الكاف» فالكافي الذي لم يكن له كفواً أحد ولم يلد ولم يولد. وأما «اللام» فلطيف بعباده. وأما «الميم» فمالك الملك. وأما «النون» فنور السموات والأرض من نور

(١) سورة إبراهيم / آية ٢٧.

(٢) في البحار «أما» بلا واو.

عرشه. وأما «الواو» فواحد صمد لم يلد ولم يولد. وأما<sup>(١)</sup> «الهاء» فهاد<sup>(٢)</sup> خلقة. وأما<sup>(٣)</sup> «اللام ألف» فلا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأما «الياء» فيد الله بأسطة على خلقه. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا هو القول الذي رضي الله عز وجل لنفسه من جميع خلقه، فأسلم اليهودي<sup>(٤)</sup>.

### [٣٧٧] — سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ما ثبات

(١) في البحار «أما» بلا واو.

(٢) في البحار «فهادي».

(٣) في البحار «أما» بلا واو.

(٤) معاني الأخبار ٤٤ — ٤٥/ح ٢ «باب معنى حروف المعجم» هذا الإسناد:

حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المقرئ الحاكم، قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد، قال: حدثنا محمد بن عاصم الطبرقي، قال: حدثنا أبو زيد عياض بن يزيد بن الحسن، قال: حدثني علي الكحسال مولى زيد بن علي قال: أخوتي أبي، عن يزيد بن الحسن، قال: حدثني موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: الخبر.

بحار الأنوار ٣١٩/٢ — ٤/٣٣٠ «باب ٣٥ غرائب العلوم من تفسير أئمة» وفي إسناده: عن أبي زيد عباس بن يزيد بن الحسن بن علي النخاع مولى زيد بن علي قال: أخوتي أبي يزيد بن الحسن: الخبر.

الإيمان، فقال الورع، فقل له ما زواله، قال الطمع<sup>(١)</sup>.

٩

[٣٧٨] — «إن يهوديًا سأل علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: أخبرني

عما ليس لله، وعما ليس عند الله، وعما لا يعلمه الله تعالى؟

فقال علي عليه السلام: أما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود:

إن عزيرًا ابن الله، والله لا يعلم أن له ولدًا. وأما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد، وأما ما ليس لله فليس لله شريك.

قال اليهودي: فانا أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول

الله<sup>(٢)</sup>.

(١) أمالي الصدوق ٢٣٨/ح ١١ «المجلس ٤٨»، بحار الأنوار ٦٧/٢٣/٣٠٥ «باب ٥٧ الورع

واحتساب الشبهات — في كتاب الإيمان والكفر — مكارم الأخلاق». هذا الإسناد:

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، قال حدثني أحمد بن أبي عبد الله الرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه (ع) عن الحسين (الحسن) بن علي (ع) إنه قال: الخير.

(٢) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٢٥٩/ح ١٩٣ هذا الإسناد:

بإسناده قال: حدثني أبي، عن الحسين بن علي عليه السلام: الخير.

[٣٧٩] - كان علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قلم إليه رجل من أهل الشام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله أن قال له: يا أمير المؤمنين أخبرني عن ألوان السماوات وأسمائها؟ فقال له:

إن اسم السماء الدنيا رفيع وهي من ماء ودخان، واسم السماء الثانية قيدوم وهي على لون النحاس، والسماء الثالثة اسمها الماروم وهي على لون الشبه، والسماء الرابعة اسمها أرقلون وهي على لون الفضة، والسماء الخامسة اسمها هيفون وهي على لون الذهب، والسماء السادسة اسمها عروس وهي ياقوتة خضراء، والسماء السابعة اسمها عجماء وهي درة بيضاء، والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة<sup>(١)</sup>.

(١) الخصال ٣٤٤/٢ - ١١/٣٤٥ «أسماء السماوات السبع وألوانها في باب السبعة» بهذا الإسناد:

حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري بإسناد قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن جبلة الواقعي قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي قال: حدثني أبي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا قال: حدثنا موسى بن جعفر قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا الحسين بن علي عليهم السلام قال: الخبر.

[٣٨٠] — كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله أن قال له: أخبرني عن خمسة من الأنبياء تكلموا بالعربية: فقال هود وصالح وشعيب وإسماعيل ومحمد صلوات الله عليهم أجمعين<sup>(١)</sup>.

[٣٨١] — كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام فسأله عن مسائل، فكان فيما سأله أن قال: أخبرني عن ستة من الأنبياء لهم اسمان؟ فقال: يوشع بن نون وهو ذو الكفل، ويعقوب وهو إسرائيل، والخضر وهو حلقيا ويونس وهو ذو النون، وعيسى

(١) الخصال ١٠٣/٣١٩/١ «خمس من الأنبياء عليهم السلام تكلموا بالعربية في باب الخمسة» بهذا الإسناد:

حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو البصريّ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الواعظ قال: حدثنا أبو القاسم الطائي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا عليّ بن موسى الرضا عن آتائه، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام قال: الخبر.

وهو المسيح، ومحمد وهو أحمد صلوات الله عليهم أجمعين<sup>(١)</sup>.

[٣٨٢] — كان علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله أن قال له: أخبرني عن ستة لم يركضوا في رحم؟ فقال: آدم، وحواء، وكبش إبراهيم، وعصا موسى، وناقص صالح، والخفّاش الذي عمله عيسى بن مريم فطار بإذن الله عز وجل<sup>(٢)</sup>.

(١) الخصال ١/ ٣٢٢/ ٧ « ستة من الأنبياء عليهم السلام لكل واحد منهم اسمان في باب الستة »  
هذا الإسناد:

حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبله الراءضي قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد ابن عامر الطائفي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا قال: حدثنا موسى بن جعفر قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا علي ابن الحسين قال: حدثنا الحسين بن علي عليهم السلام قال: الخبر.

(٢) الخصال ١/ ٣٢٢ — ٨/ ٣٢٣ « ستة لم يركضوا في رحم في باب الستة » هذا الإسناد:  
حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي البصري قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبله الراءضي قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد ابن عامر الطائفي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا قال: حدثنا موسى بن جعفر قال: حدثنا جعفر بن محمد

[٣٨٣] — كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قام إليه رجلٌ من أهل الشام فسأله عن مسائل، فكان فيما سأله أن قال له: أخبرني عن النوم على كم وجه هو؟ فقال: النوم على أربعة أوجه: الأنبياء عليهم السلام تنام على أفضيتهم، مستقلين، وأعينهم لا تنام متوقّعة لوحي الله عزّ وجلّ. والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة، والملوك وأبناؤها تنام على شمائلها ليستمرّوا ما يأكلون وإبليس وإخوانه وكلّ مجنون وذو عاهة ينام على وجهه منبطحاً<sup>(١)</sup>.

يقال: حدّثنا محمد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ ابن الحسين قال: حدّثنا الحسين بن عليّ عليهم السلام قال: الخبر.

(١) الخصال ٢٦٢/١ — ٢٦٣ / ١٤٠ «النوم على أربعة وجوه في باب الأربعة» بهذا الإسناد: حدّثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن عليّ بن عبد الله البصريّ بإبلاق قال: حدّثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبل الواعظ قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد ابن عامر الطائي قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا قال: حدّثنا موسى بن جعفر قال: حدّثنا جعفر بن محمد قال: حدّثنا محمد بن عليّ قال: حدّثنا عليّ ابن الحسين قال: حدّثنا الحسين بن عليّ عليهم السلام قال: الخبر.

[٣٨٤] — كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام يخطب بالناس يوم الجمعة

على منبر الكوفة إذ سمع وجبة عظيمة، وعدوا الرجال يتواقعون بعضهم على بعض، فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: ما بالكم يا قوم؟ قالوا: ثعبان عظيم قد دخل من باب المسجد كأنه التخلّة السّحوق، ونحن نفرع منه ونريد أن نقتله فلا نقدر عليه، فقال: لا تقربوه وطرقوا له، فإنه رسول إليّ قد جاءني في حاجة، قال: فعند ذلك فرّجوا له، فما زال يخرق الصفوف إلى أن وصل إلى عيبة علم رسول الله صلى الله عليه وآله ثم جعل ينقّ نقيقاً، فجعل الإمام عليه السلام ينقّ مثل ما نقّ له، ثم نزل عن المنبر وانسلّ من الجماعة، فما كان أسرع أن غاب فلم يروه.

فقالت الجماعة: يا أمير المؤمنين ما هذا الثعبان؟ قال: هذا درجان بن مالك خليفتي على الجنّ المؤمنين، وذلك أنّهم اختلف عليهم شيء من أمر دينهم فأنفذوه إليّ ليسألني عنه فأجبتهم، فاستعلم جوابها ثم رجع إليهم<sup>(١)</sup>.

(١) بحار الأنوار ١٧١/٣٩ — ١١/١٧٢ «باب ٨٣ ما وصف إبليس لعنه الله والجن من مناقبه

هذا الإسناد:

بالإسناد يرفعه عن جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جدّه الشهيد عليهم السلام قال: الحمر.

[٣٨٥] — أن أمير المؤمنين عليه السلام قال ليهوديٍّ من يهود الشام وأخبارهم فيما أجابه عنه من جواب مسائله، فأما المستهزؤون فقال الله عزَّ وجلَّ له ﴿إنا كفيناك المستهزئين﴾ فقتل الله حمستهم، قد قُتل كل واحد منهم بغير قتلة صاحبه في يوم واحد: أما الوليد بن المغيرة فإنه مرَّ بنبل لرجل من بني خزاعة قد راشه في الطريق فأصابته شظية منه فانقطع أكحله حتى أدماه فمات، وهو يقول: قتلني ربَّ محمد. وأما العاص بن وائل السهميَّ فإنه خرج في حاجة له إلى كداء فتدعده تحت حجر فسقط، فتقطع قطعة قطعة، فمات وهو يقول: قتلني ربَّ محمد. وأما الأسود بن عبد يغوث فإنه خرج يستقبل ابنه زمعة ومعه غلام له فاستظل بشجرة كانت تحت كداء فأتاه جبريل عليه السلام فأخذ رأسه فنطح به الشجرة، فقال لغلامه: امنع هذا عني، فقال: ما أرى أحداً يصنع بك شيئاً، إلّا نفسك، فقتله وهو يقول: قتلني ربَّ محمد<sup>(١)</sup>.

(١) الخصال ٢٧٩/١ — ٢٨٠/٢٥ «باب الخمسة» هذا الإسناد:

حدَّثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدَّثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الحسني قال: حدَّثنا أبو العباس محمد بن علي الخراساني قال: حدَّثنا أبو سعيد سهل بن صالح العبَّاسي، عن أبيه، وإبراهيم بن عبد الرحمن الأحملي قال: حدَّثنا موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال: حدَّثني أبي محمد بن علي قال: حدَّثني أبي علي بن الحسين قال: حدَّثني أبي الحسين بن علي عليهم السلام قال: الخبر.

[٣٨٦] — حدثني أبي الحسين بن علي عليهما السلام قال: «كُنَّا أَنَا وأخي الحسن وأخي محمد بن الحنفية وبنو عمي عبد الله بن عباس وقُثمُ والفضل على مائدة واحدة نأكل، فوقعت جرادةٌ على المائدة فأخذها عبد الله بن عباس فقال للحسن: يا سيدي أتعلم ما المكتوب على جناح الجرادة؟ قال عليه السلام: سألتُ أمير المؤمنين فقال: سألتُ جدَّكَ رسول الله فقال لي: على جناح الجرادة مكتوب: إني أنا الله لا إله إلا أنا ربّ الجرادة ورازقها، إذا شئتُ بعثْتُها لِقَوْمٍ رِزْقًا، وإذا شئتُ بعثْتُها على قومٍ بلاء»<sup>(١)</sup>.

[٣٨٧] — عن الحسين بن علي عليه السلام: قال: كُنَّا على مائدة أنا وأخي محمد بن الحنفية وبنو عمي عبد الله بن عباس وقُثمُ والفضل فوقعت جرادة فأخذها عبد الله بن عباس فقال للحسن: تعلم ما مكتوب على جناح الجرادة؟ فقال: سألتُ أبي فقال: سألتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: على جناح الجرادة مكتوب: «إني أنا الله لا إله إلا أنا ربّ الجرادة

(١) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٢٥٩/ح ١٩٤.

ورازقها إذا شئتُ بعثتها رزقاً لقوم، وإن شئت على قوم بلاء» فقال ابن عباس: هذا والله من مكنون العلم<sup>(١)</sup>.

[٣٨٨] — خرج الحسين بن عليّ إلى مكة سنة ماشياً فورمت

قدماه فقال له بعض مواليه: لو ركبت ليسكن عنك هذا الورم، فقال: كلا إذا أتينا هذا المنزل فإنه يستقبلك أسود ومعه دهن فاشتره منه ولا تماكسه، فقال له مولاه: بأبي أنت وأمي ما قدأما منزل فيه أحد يبيع هذا الدواء؟ فقال: بلى أمامك دون المنزل.

فسار ميلاً فإذا هو بالأسود، فقال الحسين لمولاه: دونك الرجل فخذ منه الدهن، فأخذ منه الدهن وأعطاه الثمن فقال له الغلام لمن أردت هذا الدهن؟ فقال: للحسين بن علي عليه السلام فقال: انطلق بي إليه فصار الأسود نحوه فقال: يا ابن رسول الله إني مولاك لا آخذ له ثمناً ولكن ادع الله أن يرزقني ولداً ذكراً سوياً يحبكم أهل البيت فأني خلقت امرأتى ممخض، فقال: انطلق إلى منزلك فإن الله قد وهب لك ولداً ذكراً سوياً.

(١) بحار الأنوار ٩/١٩٣/٦٢ «باب ٤ الجراد والسماك وسائر حيوان الماء من كتاب السماء والعالم».

فولدت غلاماً سويّاً ثم رجع الأسود إلى الحسين ودعا له بالخير بولادة الغلام له وإنّ الحسين عليه السلام قد مسح رجله فما قام من موضعه حتّى زال ذلك الورم <sup>(١)</sup>.

[٣٨٩] — أن رجلاً شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعل

في جوفه، فقال:

خذ شربة غسل وألق فيها ثلاث حبّات شونيز، أو خمساً أو سبعاً، واشربه تبرأ بإذن الله. ففعل ذلك الرجل فبرئ، فخذ أنت ذلك <sup>(٢)</sup>.

(١) بحار الأنوار ١٨٥/٤٤ — ١٣/١٨٦ «باب ٢٥ معجزاته عليه السلام — تاريخ الإمام الحسين (ع)»

وفيه: من كتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الحميري بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: الخير.

(٢) بحار الأنوار ٧٢/٥٩ — ٢٨/٧٣ «الباب ٥٠ أنه لم سمى الطبيب طيباً وما ورد في عمل

الطب والرجوع إلى الطبيب من كتاب السماء والعالم»

وفيه: قد روي عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه حضر يوماً عند محمد بن خالد أمير المدينة، فشكى محمد إليه وجعاً بجمده في جوفه، فقال: حدثني أبي عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليهم السلام: الخير.

وفي ذيله: فاعترض عليه رجل من أهل المدينة كان حاضراً فقال: يا أبا عبد الله قد بلغنا هذا وفعلناه فلم ينفعنا، فغضب أبو عبد الله عليه السلام وقال: إنما ينفع الله بهذا أهل الإيمان به والتصديق لرسوله. ولا ينتفع به أهل النفاق ومن أخذه على غير تصديق منه للرّسول. فأطرق الرجل.

[٣٩٠] — علي بن علي طالب عليهم السلام قال: قال لي النبي (ص):  
أنا مدينة العلم وأنت الباب، وكذب من زعم أنه يصل المدينة لا من قبل  
الباب<sup>(١)</sup>.

[٣٩١] — بينما أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع أصحابه  
يعتقهم للحرب إذ أتاه شيخ من الشام فسأله عن مسائل ثم قال عليه السلام: يا  
شيخ إن الله عز وجل خلق خلقاً ضيق الدنيا عليهم نظراً لهم فزهدهم فيها  
وفي حُطامها فرغبوا في دار السلام التي دعاهم إليها<sup>(٢)</sup> وصبروا على ضيق  
المعيشة وصبروا على المكروه واشتاقوا إلى ما عند الله من الكرامة وبذلوا

(١) أمالي الطوسي ص ٥٨٨ بهذا الإسناد:

أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن محمد بن الفرار الكبير ببغداد سنة  
عشر وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن مسلم اللاحقي الصفار بالبصرة سنة  
أربع وأربعين ومائتين قال: حدثنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن أبيه موسى بن  
جعفر عليهما السلام عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن  
أبيه الحسين بن علي عن أبيه: الخير.

(٢) في البحار «إليه».

أنفسهم ابتغاء رضوان الله وكانت خاتمة أعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راض، وعلموا أن الموت سبيل من مضى ومن بقي، فتزودوا<sup>(١)</sup> لآخرهم غير الذهب والفضة، ولبسوا الخشن، وصبروا على الذل<sup>(٢)</sup>، وقدموا الفضل، وأحبوا في الله، وأبغضوا في الله عز وجل، أولئك المصاييح في الدنيا<sup>(٣)</sup>، وأهل النعيم في الآخرة والسلام<sup>(٤)</sup>.



[٣٩٢] — أن رجلاً قال للحسين بن عليّ عليهما السلام: اجلس حتى نتناظر في الدين فقال: يا هذا أنا بصير بديني مكشوف عليّ هداي فإن كنت جاهلاً بدينك فاذهب واطلبه مالي وللماراة؟ وإن الشيطان ليوسوس للرجل ويناجيه ويقول: ناظر الناس في الدين كيلا يظنوا بك العجز والجهل. ثم المراء

(١) في البحار «وتزودوا».

(٢) في البحار «وصبروا على القوت».

(٣) في البحار «في الدنيا» غير موجودة.

(٤) معاني الأخبار ١٩٩/ح ٤ «باب معنى الغايات» «قطعة من الحديث»، بحار الأنوار

١٠/٣٠٢/٣٠١/٧٦ «التحمل وإظهار النعمة وليس الثياب الفاخرة» بهذا الإسناد:

عن الطالقاني، عن أحمد الحمداي، عن الحسن ابن القاسم، عن عليّ بن إبراهيم العلّي، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بكر، عن موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه، عن جده، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام قال: الخير.

لا يخلو من أربعة أوجه: إمّا أن تتماهى أنت وصاحبك فيما تعلمان فقد تركتما بذلك النصيحة وطلبتما الفضيحة وأضعتما ذلك العلم، أو تجهلانته فأظهرتما جهلاً وخاصمتما جهلاً أو تعلمه أنت فظلمت صاحبك بطلبك عشرته، أو يعلمه صاحبك فتركت حرمة ولم تزله منزله، وهذا كلّه محالٌ فمن أنصف وقبل الحقّ وترك المماراة فقد أوثق إيمانه، وأحسن صحبة دينه، وصان عقله<sup>(١)</sup>.

[٣٩٣] — «قال: إذا أراد الحسين عليه السلام أن ينفذ غلمانه في بعض أموره قال لهم: لا تخرجوا يوم كذا وأخرجوا يوم كذا فإنكم إن خالفتموني قطع عليكم، فخالفوه مرّةً وأخرجوا فقتلهم اللصوص، وأخذوا ما معهم، واتّصل الخير بالحسين عليه السلام فقال: لقد حذرهم فلم يقبلوا منّي ثمّ قام من ساعته ودخل على الوالي، فقال الوالي: يا أبا عبد الله بلغني قتل غلمانك فأجرك الله فيهم، فقال الحسين عليه السلام: فلائي أدلك على من قتلهم فاشدد يدك بهم.

قال: أو تعرفهم يا بن رسول الله؟ قال: نعم كما أعرفك وهذا منهم، وأشار بيده إلى رجل واقف بين يدي الوالي، فقال الرجل: ومن أين قصدتني

(١) بحار الأنوار ٢/١٣٥/٣٢ «باب ١٧ ما جاء في تجويز الحاملة والمحاصرة في الدين».

بهذا؟ ومن أين تعرف أنني منهم؟ فقال له الحسين عليه السلام: إن أنا صدقتك تصدقني، فقال الرجل: نعم والله لأصدقنك، فقال: خرجت ومعك فلان وفلان وذكرهم كلهم فممنهم أربعة من موالي المدينة والباقون من حبشـان المدينة.

فقال الوالي: ورب القير والمنير لتصدقني أو لأهرأن لحـمك بالـسـيـاط، فقال الرجل: والله ما كذب الحسين عليه السلام ويصدق <sup>(١)</sup> وكأله كان معنا، فجمعهم الوالي جميعاً فأقروا جميعاً، فضرب أعناقهم <sup>(٢)</sup>.

[٣٩٤] — حين وفد إليه يزيد بن معاوية في خبر طويل سأله عن الهجرة وعن سبعة أشياء خلقها الله، لم تخلق في رحم، فضحك الحسين عليه السلام فقال له: ما أضحكك؟ قال عليه السلام: لأنك سألتني عن أشياء ما هي من منتهى

(١) في الخرائج «وقد صدق».

(٢) الخرائج والجرائع ١/٢٤٦ — ٣/٢٤٨ «باب ٤ في معجزات الإمام الحسين عليه السلام»، عوالم العلوم والمعارف والأحوال الإمام الحسين عليه السلام «٥٥ — ٥٦/ح ٤» «باب ٩ اخباره بالمفـيـات من أبواب معجزاته صلوات الله عليه في كتاب الإمام الحسين بن علي عليهما السلام» بهذا الإسناد:

روى مندل عن هارون بن خازجة، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام: الخبر.

العلم إلا كالقذى في عرض البحر، أما الحجرّة فهي قوس الله. وسبعة أشياء لم تخلق في رحم، فأولها آدم ثم حوّاء والغراب وكبش إبراهيم عليه السلام وناقّة الله وعصا موسى عليه السلام والطير الذي خلقه عيسى بن مريم عليه السلام.

ثم سأله عن أرزاق العباد فقال عليه السلام: أرزاق العباد في السماء الرابعة يرزّها الله بقدر ويسطّطها بقدر.

ثم سأله عن أرواح المؤمنين أين تجتمع؟ قال: تجتمع تحت صخرة بيت المقدس ليلة الجمعة وهو عرش الله الأدنى منها بسط الأرض وإليها يطويها ومنها استوى إلى السماء، وأما أرواح الكفار فتجتمع في دار الدنيا في حضر موت وراء مدينة اليمن، ثم يبعث الله ناراً من المشرق وناراً من المغرب بينهما ريحان فيحشران الناس إلى تلك الصخرة في بيت المقدس فتحبس في عَمِينَ الصخرة وتزلف الجنة للمتقين وجهنم في يسار الصخرة في تخوم الأرضين وفيها الفلق والسّجّين فتفرق الخلائق من عند الصخرة، فمن وجبت له الجنة دخلها من عند الصخرة ومن وجبت له النار دخلها من عند الصخرة<sup>(١)</sup>.

[٣٩٥] — قال العالم كتب الحسن بن أبي الحسن البصريّ إلى

(١) تحف العقول ص ١٧٤ — ١٧٥.

الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما يسأله عن القدر، وكتب إليه:

فاتبع ما شرحت لك في القدر مما أفضي إلينا أهل البيت فإنه من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فقد كفر، ومن حمل المعاصي على الله عز وجل فقد افترى على الله افتراءً عظيماً، إن الله تبارك وتعالى لا يطاع بإكراه، ولا يعصى بغلبة، ولا يهمل العباد في المهلكة، لكنه المالك لما ملكهم، والقادر لما عليه أقدرهم، فإن اتتمروا بالطاعة لم يكن الله صاداً عنها مبطلاً، وإن ائتمروا بالمعصية فشاء أن يمن عليهم فيحول بينهم وبين ما اتتمروا به فعل، وإن لم يفعل فليس هو حملهم عليها قسراً، ولا كلفهم جبراً، بل بتمكينه إياهم بعد إعداره وإنذاره لهم واحتجاجة عليهم طوقهم ومكنتهم، وجعل لهم السبيل إلى أخذ ما إليه دعاهم، وترك ما عنه نهاهم، جعلهم مستطيعين لأخذ ما أمرهم به من شيء غير آخذيه، ولترك ما نهاهم عنه من شيء غير تاركه، والحمد لله الذي جعل عباده أقوياء لما أمرهم به، ينالون بتلك القوة وما نهاهم عنه، وجعل العذر لمن يجعل له السبيل، حمداً متقبلاً فأنا على ذلك أذهب وبه أقول، والله وأنا وأصحابي أيضاً عليه، وله الحمد<sup>(١)</sup>.

(١) بحار الأنوار ١٢٣/٥ — ١٧/١٢٤ أبواب العدل «باب ٣ القضاء والقدر والمشقة والإرادة

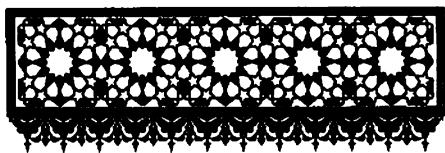
وسائر الأبواب — كتاب العدل والتوحيد».

[٣٩٦] — روي عن جابر الجعفي، عن زين العابدين عليه السلام قال: أقبل أعرابي إلى المدينة ليختبر الحسين عليه السلام لما ذكر له من دلائله، فلما صار بقرب المدينة خضخض ودخل المدينة، فدخل على الحسين وهو جنب. فقال له أبو عبد الله الحسين عليه السلام: أما تستحي يا أعرابي أن تدخل إلى إمامك وأنت جنب؟ وقال: أنتم معاشر العرب إذا خلوتم خضخضتم<sup>(١)</sup>.

(١) الخرائج والجرائح ٢/٢٤٦/١ «باب ٤ معجزات الإمام الحسين بن علي عليهما السلام» وفي ذيله: فقال الأعرابي: يا مولاي قد بلغت حاجتي فما جئت فيه. فخرج من عنده فاغتسل ورجع إليه فسأله عما كان في قلبه.



## الفصل الرابع





## الفصل الرابع

### حقهم

١

[٣٩٧] - اللهم إنا عترة نبيك محمد قد أخرجنا وطرَدنا وأزعجنا عن حرم جدنا وتعدت بنو أمية علينا، اللهم فخذ لنا بحقنا وانصرنا على القوم الظالمين<sup>(١)</sup>.

٢

[٣٩٨] - من عرف حق أبويه الأفضلين محمد وعليّ عليهما السلام

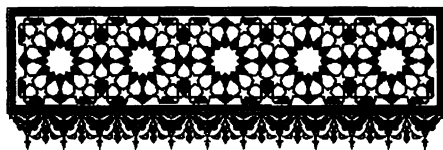
(١) مقتل المرقوم ص ١٩٣ وفيه: كان نزوله في كربلاء في الثاني من المحرم سنة إحدى وستين فجمع الله ولده وإخوته وأهل بيته ونظر إليهم وبكى وقال: الحزير.

وأطاعهما حقّ طاعتهما، قيل له: تبجج في أيّ الجنان شئت<sup>(١)</sup>.

---

(١) بحار الأنوار ٢٣/٢٦٠/٨ «باب ١٥ تأويل الوالدين والأرحام بهم عليهم السلام»، بحار الأنوار ٣٦/٩/١١ «باب ٢٦ في أن الوالدين رسول الله وأمير المؤمنين عليهما السلام» وفيه: (قال الحسين بن علي عليهما السلام): الخبر.

# الفصل الخامس





## الفصل الخامس

# معجزاتهم



[٣٩٩] - قال أبو عبد الله عليه السلام: إن امرأة كانت تطوف وحلفها رجل فأخرجت ذراعها فمال بيده حتى وضعها على ذراعها فأثبت الله يده في ذراعها حتى قطع الطواف وأرسل إلى الأمير واجتمع الناس وأرسل إلى الفقهاء فجعلوا يقولون اقطع يده فهو الذي جنى الجنابة فقال: ههنا أحد من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقالوا: نعم الحسين ابن علي قدم الليلة، فأرسل إليه فدعاه فقال: انظر ما لقي ذان؟ فاستقبل الكعبة ورفع يديه فمكث طويلاً يدعو ثم جاء إليها حتى تخلصت يده من يدها؛ فقال الأمير: ألا نعاقبه بما صنع؟ قال: لا<sup>(١)</sup>.

(١) مناقب آل أبي طالب ٤/ ٥١ «في معجزاته عليه السلام».

[٤٠٠] — أن الحسين بن علي عليهما السلام قال: كنّا قعوداً ذات يوم

عند أمير المؤمنين عليه السلام وهناك شجرة رمان يابسة، إذ دخل عليه نفر من مبغضيه وعنده قوم من محبيه فسلموا، فأمرهم بالجلوس، فقال علي عليه السلام: إني أريكم اليوم آية، تكون فيكم كمثّل المائدة في بني إسرائيل، إذ يقول الله: ﴿إني مرّها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين﴾ <sup>(١)</sup> ثم قال: انظروا إلى الشجرة وكانت يابسة، فإذا هي قد جرى الماء في عودها، ثم اخضرت وأورقت وعقدت وتدلّى حملها على رؤوسنا، ثم التفت إلينا فقال للذين هم محبوه <sup>(٢)</sup>: مدّوا أيديكم وتناولوا وكلوا، فقلنا: بسم الله الرحمن الرحيم وتناولنا وأكلنا رماناً لم نأكل قطّ شيئاً أعذب منه وأطيب.

ثم قال للنفر الذين هم يبغضوه <sup>(٣)</sup>: مدّوا أيديكم وتناولوا فمدّوا أيديهم فارتفعت، فكلّمنا مدّ رجل منهم يده إلى رمانة ارتفعت، فلم يتناولوا شيئاً، فقالوا: يا أمير المؤمنين ما بال إخواننا مدّوا أيديهم وتناولوا وأكلوا

(١) سورة المائدة/ آية ١١٥.

(٢) في الخرائج «فقال للقوم الذين هم محبوه».

(٣) في الخرائج «مبغضوه».

ومددنا أيدينا فلم نزل؟ فقال عليه السلام: وكذلك الجنة لا ينالها إلا أولياؤنا ومحبوّنا، ولا يبعد منها إلا أعداؤنا ومبغضونا، فلمّا خرجوا قالوا: هذا من سحر عليّ بن أبي طالب! قال سلمان: ماذا تقولون أفسح هذا أم أتم لتبصرون<sup>(١)</sup>.



[٤٠١] - لما رجع أمير المؤمنين عليه السلام من قتال أهل النهروان، أخذ على النهروانات وأعمال العراق، ولم يكن يومئذ قد بُنيت بغداد، فلما واثى ناحية برائثا صلى بالناس الظهر، ورحلوا ودخلوا في أرض بابل وقد وجبت صلاة العصر، فصاح المسلمون يا أمير المؤمنين هذا وقت العصر قد دخل، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: هذه أرض مخسوف بها وقد خسف الله بها ثلاثاً وعليه تمام الرابعة ولا تحل لوصي أن يصلي فيها، ومن أراد منكم أن يصلي فليصل، فقال المنافقون نعم هو لا يصلي ويقتل من يصلي، يعنون أهل النهروان، قال جوهرية بن مسهر العبدي: فتبعته في مئة فارس وقلت والله لا

(١) الخرائج والجرائح ٢١٩/١ - ٦٤/٢٢٠ «باب ٢» معجزات الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، بحار الأنوار ٢٤٩/٤١ - ٤/٢٥٠ أبواب معجزاته صلوات الله عليه - الباب ١١٢ ما ظهر من معجزاته عليه الصلاة والسلام في الجمادات والنباتات، كتاب تاريخ أئمة المؤمنين عليهم السلام. بهذا الإسناد:

روي عن أبي جعفر عن آبائه عليهم السلام: الخبر.

أصلي أو يصلي هو، ولأقلدنه صلاتي اليوم، قال: وسار أمير المؤمنين عليه السلام إلى أن قطع أرض بابل وتدلّت الشمس للغروب ثم غابت وأحمر الأفق، قال: فالتفت إليّ أمير المؤمنين عليه السلام وقال: يا جويرية هات الماء، قال: فقدمت إليه الأداة فتوضأ ثم قال أذن يا جويرية، فقلت يا أمير المؤمنين ما وجب العشاء بعد فقال عليه السلام أذن للعصر، فقلت في نفسي أذن للعصر وقد غربت الشمس ولكن علي الطاعة فأذنت، فقال أقم ففعلت، وإذا أنا في الإقامة إذ تحركت شفتاه بكلام كأنه منطق الخطاطيف لم أفهم ما هو فرجعت الشمس بصرير عظيم حتى وقفت في مركزها من العصر فقام عليه السلام وكبر وصلى وصلينا وراءه، فلما فرغ من صلاته وقعت كأنها سراج في طست، وغابت واشتبكت النجوم فالتفت إليّ وقال أذن اذان العشاء يا ضعيف اليقين<sup>(١)</sup>.

[٤٠٢] — عن يحيى بن أم الطويل قال: كنّا عند الحسين عليه السلام إذ

(١) عيون المعجزات ١١-١٢ بهذا الإسناد:

حدث أبو الحسين أحمد بن الحسين العطار قال: حدثني أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني صاحب كتاب (الكافي) قال: حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن رزين القلاء، عن الفضل بن يسار عن الباقر عن أبيه عن جده الحسين بن علي (ع) قال: الخير.

دخل عليه شاب يبكي، فقال له الحسين: ما يبكيك؟

قال: إن والدتي توفيت في هذه الساعة ولم توص، ولها مال وكانت قد أمرتني أن لا أحدث في أمرها شيئاً حتى أعلمك خبرها.

فقال الحسين عليه السلام: قوموا بنا حتى نصير إلى هذه الحرّة.

فقمنا معه حتى انتهينا إلى باب البيت الذي فيه المرأة وهي مسحّة فأشرف على البيت، ودعا الله ليحييها حتى توصي بما تحبّ من وصيّتها فأحيّاها الله، وإذا المرأة جلست وهي تتشهد، ثم نظرت إلى الحسين عليه السلام فقالت: أدخل البيت يا مولاي ومرني بأمرك.

فدخل وجلس على مخدّة ثم قال لها: وصّي، يرحمك الله.

فقالت: يا ابن رسول الله إنّ لي من المال كذا وكذا في مكان كذا وكذا وقد جعلت ثلثه إليك لتضعه حيث شئت من أوليائك، والثلثان لابني هذا إن علمت أنّه من مواليك وأوليائك، وإن كان مخالفاً فعذه إليكن فلا حقّ للمخالفين في أموال المؤمنين.

ثم سألته أن يصلي عليها وأن يتولّى أمرها، ثم صارت المرأة ميتة كما كانت<sup>(١)</sup>.

(١) الخرائج والجرائح ١/٢٤٥-٢٤٦ «باب الرابع في معجزات الحسين بن علي عليهما السلام» وفيه: عن أبي خالد الكاهلي: الخبر.

[٤٠٣] — مرّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) بظبية مربوطة بطنّيب فسطاط، فلمّا رآته أطلق الله (عز وجل) لسانها فكلّمته فقالت: يا رسول الله، إني أمّ خشفين عطشانين، وهذا ضرعي قد امتلأ لبناً، فخلّني لأنطلق فأرضعهما ثمّ أعود فتربطني كما كنت.

فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله): وكيف وأنت ربيطة قوم وصيدهم، قالت: بلى يا رسول الله، أنا أجيء فتربطني أنت بيدك كما كنت.

فأخذ عليها موثقاً من الله لتعودنّ وخلّى سبيلها، فلم تلبث إلّا يسيراً حتّى رجعت، وقد أفرغت ما في ضرعها، فربطها رسول الله (صلى الله عليه وآله) كما كانت، ثمّ سال: لمن هذا الصيد؟ فقبل له: هذه لبني فلان، فأتاها النسبي (صلى الله عليه وآله) وكان الذي أقنصها منهم منافقاً، فرجع عن نفاقه وحسن إسلامه، فكلّمه النبي (صلى الله عليه وآله) في بيعها ليشترها منه، قال: بل أخلي سبيلها فذاك أبي وأمي يا نبيّ الله. فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): لو أن البهائم يعلمن من الموت ما تعلمون أنتم ما أكلتم منها سمياً<sup>(١)</sup>.

(١) أمالي الطوسي ٤٥٣/ح ١٧ «الجلس ١٦» بهذا الإسناد:

أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدثني أحمد بن عبيد الله ابن عمّار الثقفى الكاتب قال: —

[ ٤٠٤ ] - الأصبغ بن نباتة قال: سألت الحسين عليه السلام فقلت:

سيدي أسألك عن شيء أنا به موقن وإنه من سر الله وأنت المسرور إليه ذلك السر، فقال: يا أصبغ أتريد أن ترى مخاطبة رسول الله لأبي دون يوم مسجد قبا؟ قال: هذا الذي أردت، قال: قم فإذا أنا وهو بالكوفة فنظرت فإذا المسجد من قبل أن يرتد إلي بصري، فتبسم في وجهي فقال: يا أصبغ إن سليمان بن داود أعطي الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأنا قد أعطيت أكثر مما أعطي سليمان، فقلت: صدقت والله يا ابن رسول الله، فقال: نحن الذين عندنا علم الكتاب وبيان ما فيه وليس لأحد من خلقه ما عندنا لأننا أهل سر الله فتبسم في وجهي ثم قال: نحن آل الله وورثة رسوله، فقلت: الحمد لله على ذلك، ثم قال لي: ادخل فدخلت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله محتب في المحراب بردائه فنظرت فإذا أنا بأمر المؤمنين قابض على تلايب الأعسر، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يعض على الأنامل وهو يقول: بئس

---

حدثنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي، قال: حدثنا محمد بن الحارث بن بشير الزينبي، قال: حدثني القاسم بن الفضل بن عميرة العبيسي، عن عباد المنقري، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: الخمر.

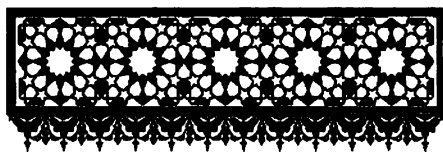
الخلف خلفتني أنت وأصحابك عليكم لعنة الله ولعنتي<sup>(١)</sup>.

---

(١) مناقب آل أبي طالب ٥٢/٤ «في معجزاته».

# الفصل السابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## الفصل السادس

# عبادتهم



[٤٠٥] — قال عليّ بن الحسين عليهما السلام مرضت مرضاً شديداً فقال لي أبي عليه السلام: ما تشتهي؟ فقلت أشتهي أن أكون بمن لا أقترح على الله ربي ما يدبره لي، فقال لي: أحسنت، ضاهيت إبراهيم الخليل صلوات الله عليه، حيث قال جبرئيل عليه السلام: هل من حاجة؟ فقال: لا أقترح على ربي، بل حسبي الله ونعم الوكيل<sup>(١)</sup>.

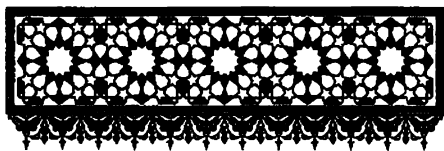
(١) بحار الأنوار ٢٠٨/٧٨-٢٤/٢٠٩ «باب ٢ آداب المريض وأحكامه وشكواه وصبره وغيرها في كتاب الطهارة» وفيه: عن الباقر عليه السلام قال: الخبر.

[٤٠٦] — أنه قيل له: ما أعظم خوفك من ربك؟ فقال: لا يأمن يوم القيامة إلا من خاف الله في الدنيا<sup>(١)</sup>.

(١) مناقب آل أبي طالب ٧٦/٤ «في مكارم أخلاقه عليه السلام» وفيه: ومن زهدنا: الخير.

# الفصل السابع

وَالْقُرْآنُ كَرِيمٌ  
٧٧٥٤ ٥٥





## الفصل السابع

# زيارتهم

١

[٤٠٧] — عن عليّ عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال له: والله لتقتلن بأرض العراق وتدفن بها، قلت: يا رسول الله ما لمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدنا؟ فقال لي: يا أبا الحسن إن الله تعالى جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة وعريضة من عرصاتهما، وإن الله جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحن إليكم وتحتمل المذلة والأذى فيعمرون قبوركم ويكثرון زيارتها تقرّباً منهم إلى الله ومودة منهم لرسوله، أولئك يا عليّ المخصوصون بشفاعتي الواردون حوضي وهم زوّاري غداً في الجنة.

يا عليّ من عمر قبوركم وتعاهدنا فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس.

ومن زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الإسلام  
وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه، فأبشر وبشّر  
أولياءك ومحبيك من النعيم وقرّة العين بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا  
خطر على قلب بشر، ولكن حثالة من الناس يعيرون زوّار قبوركم كما تعيرون  
الزانية بزناها أولئك شرار أمتي لا أناهم الله شفاعتي ولا يردون حوضي<sup>(١)</sup>.

[٤٠٨] — أن الحسين بن علي عليهما السلام عند ربه عز وجل ينظر  
إلى موضع معسكره ومن حلّه من الشهداء معه، وينظر إلى زواره وهو أعرف  
بجالحهم واسمائهم واسماء آبائهم وبدرجاتهم ومترلتهم عند الله عز وجل من

(١) بحار الأنوار ٩٧/١٢٠-٢٢/١٢١ «باب ٢ ثواب تعمير قبور النبي والأئمة صلوات الله  
عليهم» بهذا الإسناد:

يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي البركات، عن إبراهيم الصنعاني عن الحسين بن رطبة، عن أبي  
علي، عن الشيخ، عن المفيد، عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن موسى الأحول، عن  
محمد بن أبي السري، عن عبد الله بن محمد البلوي عن عمارة بن يزيد، عن أبي عامر الثباني  
واعظ أهل الحجاز قال: أتيت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وقلت له: يا ابن  
رسول الله ما لمن زار قبره — يعني أمير المؤمنين عليه السلام — وعمر تربته؟ قال: يا أبا عامر حدّثني  
أبي عن أبيه، عن جدّه الحسين بن علي عليهم السلام: الخبر.

أحدكم بولده، وإنه ليرى من ييكبه فيستغفر له ويسأل آباءه عليهم السلام أن يستغفروا له، ويقول: لو يعلم زائري ما أعد الله له لكان فرحه أكثر من جزعه، وإن زائره لينقلب وما عليه من ذنب<sup>(١)</sup>.

[٤٠٩] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب إلاّ نفس الله كربته ولا مذنب إلا غفر الله ذنوبه<sup>(٢)</sup>.

(١) أمالي الطوسي ص ٥٤ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو الطيب الحسين بن محمد النحوي قال: حدثني أبو الحسين أحمد بن ماذن قال: حدثني القاسم بن سليمان البزاز قال: حدثني بكر بن هشام قال: حدثني إسماعيل بن مهران عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم قال: حدثني محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: الخبر.

(٢) عيون أخبار الرضا ٢/٢٥٨/٤١ «باب ٦٦»، بحار الأنوار ٣٣/٩٩-٣٤/١٠ «باب ٤ فضل

زيارة إمام الإنس والجن أبي الحسن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه» بهذا الإسناد: الحمداقي، عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني، عن محمد بن سليمان المصري عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي حجر، عن قبيصة، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال: الخبر.

[٤١٠] — عيادة بني هاشم سنة وزيارتهم نافلة<sup>(١)</sup>.

[٤١١] — قال أمير المؤمنين عليه السلام: زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أهدت لنا أم أيمن لبناً وزبداء وتمراً فقدمناه فأكل منه، ثم قام النبي صلى الله عليه وآله إلى زاوية البيت فصلى ركعات، فلما كان في آخر سجوده بكى بكاءً شديداً، فلم يسأله أحد منا إجلالاً له، فقام الحسين عليه السلام فقعده في حجره وقال له: يا أبت لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشيء كسرورنا بدخولك ثم بكيت بكاءً غمنا فلم بكيت؟ فقال: يا بني أتاني جبرائيل أنفاً فأخبرني أنكم

(١) أمالي الطوسي ص ٣٤٥ بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي محمد قال: أخبرنا والذي (ره) قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت: قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد قال: حدثني عم أبي عبد الله بن موسى عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين عن أبيه عليهم السلام قال: قال عمر بن الخطاب: الخير.

بحار الأنوار ٩٠/١٢١/٩ «باب ٩٢ ما جرى من مناقبه ومناقب الأئمة من ولده على لسان أعدائهم».

قتلى وأن مصارعكم شتى. فقال: يا أبت فما لمن يزور قبورنا على تشتها؟ فقال: يا بني أولئك طوائف من أمّتي يزورونكم يلتمسون بذلك البركة، وحقيق علي أن آتيهم يوم القيامة حتى أخلصهم من أهوال الساعة من ذنوبهم ويسكنهم الله الجنة<sup>(١)</sup>.

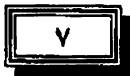
[٤١٢] — قال أمير المؤمنين عليه السلام: زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أهدت لنا أم أيمن لبناً وزبداء وعمراً فقدّمنا منه فأكل ثم قام إلى زاوية البيت فصلى ركعات فلماً كان في آخر سجوده بكى بكاءً شديداً فلم يسأله أحد منا إجلالاً وإعظاماً له.

فقام الحسين في حجره وقال له: يا أبة لقد دخلت بيتنا فما سررنا بشيء كسرورنا بدخولك ثم بكيت بكاء غمناً فما أبكاك؟ فقال: يا بني أتاني جبرئيل عليه السلام آنفاً فأخبرني أنّكم قتلى، وأن مصارعكم شتى فقال: يا أبة فما لمن يزور قبورنا على تشتها؟ فقال: يا بني أولئك طوائف من أمّتي يزورونكم فيلتمسون بذلك البركة، وحقيق علي أن آتيهم يوم القيامة حتى أخلصهم من

(١) أمالي الطوسي ص ٦٧٩ بهذا الإسناد:

عن الحسين عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: الخمر.

أهوال الساعة من ذنوبهم ويسكنهم الله الجنة<sup>(١)</sup>.



[٤١٣] — روى الحسين بن علي عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبتاه ما جزاء من زارك؟ فقال صلى الله عليه وآله: من زارني حيّاً أو ميتاً أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك كان حقّاً عليّ أن أزوره يوم القيامة فأخلصه ذنوبه<sup>(٢)</sup>.



[٤١٤] — روي أن الحسين بن علي (عليهما السلام) قال لرسول الله (صلى الله عليه وآله): يا أبتاه ما جزاء من زارك؟ فقال: من زارني حيّاً أو ميتاً، أو زار أباك، أو زار أخاك، أو زارك كان حقّاً عليّ أن أزوره يوم القيامة

---

(١) بحار الأنوار ٢٠/٢٣٤/٤٤ «باب ٣٠ إخبار الله تعالى أنبياءه ونبينا صلى الله عليه وآله بشهادته» بهذا الإسناد:  
ابن الوليد، عن سعد، عن اليقطيني، عن صفوان، عن الحسين بن أبي غندر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الخمر.

(٢) بحار الأنوار ٨/٣٧٣/٩٦ «باب ٦٥ وداع البيت وما يستحب عند الخروج من مكة ومسائر ما يستحب من الأعمال في مكة في كتاب الحج والعمرة».

فأخلصه من ذنوبه<sup>(١)</sup>.

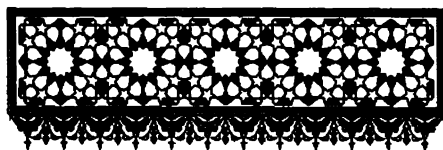
---

(١) مستدرک الوسائل ١٠/١٨٤/١٠ «باب ٢ تأکید استحباب زیارة النبی (صلی الله علیه وآله) والأئمة (صلوات الله علیهم) خصوصاً بعد الحج من أبواب المزار وما یناسبه فی کتاب الحج».



## الفصل الثامن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## الفصل الثامن

# كرامتهم

١

[٤١٥] - عن النبي صلى الله عليه وآله قال: خلق الله عز وجل مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي وأنا أكرمهم على الله ولا فخر، وخلق الله عز وجل مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي، فعليّ أكرمهم على الله وأفضلهم<sup>(١)</sup>.

(١) الخصال ١٩/٦٤١/٢ «خلق الله عز وجل مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي وخلق الله عز وجل مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي في باب ما بعد الألف» بهذا الإسناد: حدثنا محمد بن أحمد البغدادي قال: حدثني عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام: الخبر.

[٤١٦] — أنا قتيل العبرة قتلت مكروباً وحقيق على الله أن لا يأتيني مكروب إلا أردّه وأقلبه إلى أهله مسروراً<sup>(١)</sup>.

[٤١٧] — أنا قتيل العبرة، قتلت مكروباً وحقيق على الله أن لا يأتيني مكروب قطّ إلا ردّه الله وأقلبه إلى أهله مسروراً<sup>(٢)</sup>.

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال ص ٨٢ «ثواب من زار النبي (ص) وأمر المؤمنين والحسن والحسين (ع) والأئمة صلوات الله عليهم» بهذا الإسناد:

أبي «ره» قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثني عثمان بن عيسى عن العلاء بن السيب عن أبي جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: الخير.

(٢) بحار الأنوار ٦/٢٧٩/٤٤ «باب ٣٤ ثواب البكاء على مصيبتهم ومصائب سائر الأئمة عليهم السلام وفيه أدب المأمّن يوم عاشوراء»، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسين عليه السلام ٥٣٧/٣ «باب ٣ آخر: أنه قتيل العبرة لا يذكره مؤمن إلا بكى من أبواب ثواب البكاء على مصيبتهم ومصائب سائر الأئمة والمرثية وغيرها — في كتاب الإمام الحسين بن علي عليهما السلام» بهذا الإسناد:

السعدآبادي، عن الرقي، عن أبيه، عن ابن مسكان، عن ابن خراجة، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال الحسين بن علي عليهما السلام: الخير.

[٤١٨] - أن مريضاً شديداً الحمى عاده الحسين فلما دخل من باب الدار طار الحمى عن الرجل فقال له: رضيت بما أوتيتم به حقاً حقاً والحمى يهرب عنكم، فقال له الحسين عليه السلام: والله ما خلق الله شيئاً إلا وقد أمره بالطاعة لنا، قال: فإذا نسمع الصوت ولا نرى الشخص يقول: لبيك، قال: أليس أمير المؤمنين أمرك أن لا تقربني إلا علواً أو مذبناً لكي تكوني كفارة لذنوبه فما بال هذا وكان المريض عبد الله بن شداد بن المهادي اللبشي<sup>(١)</sup>.

[٤١٩] - عن قنبر قال: كنت مع مولاي علي عليه السلام على شاطئ الفرات، ففرع قميصه ونزل إلى الماء، فجاءت موجة فأخذت القميص، فإذا هاتف يهتف: يا أبا الحسن انظر عن يمينك وخذ ما ترى، فإذا مندبل عن يمينه وفيها قميص مطوي، فأخذه ولبسه، وإذا في جيبه رقعة فيها مكتوب: هدية من الله العزيز الحكيم إلى علي بن أبي طالب هذا قميص هارون بن

(١) مناقب آل أبي طالب ٥١/٤ «في معجزاته عليه السلام» بهذا الإسناد:

زرارة بن أعين سمعت أبا عبد الله عليه السلام يحدث عن آباءه: الخبر.

عمران ﴿كذلك وأورثناها قومًا آخرين﴾<sup>(١)</sup>.<sup>(٢)</sup>



[٤٢٠] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ضَعُفْتُ عَنْ الصَّلَاةِ والجماع، فَرَلَّ عَلَيَّ قَدْرٌ مِنَ السَّمَاءِ فَأَكَلْتُ مِنْهُ، فزاد في قُوَّتِي قُوَّةُ أَرْبَعِينَ رجلاً في البطش والجماع<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة الدخان/ آية ٢٨.

(٢) الخرائج والجرائج ٢/٥٥٩-١٧/٥٦٠ فصل في أعلام أمير المؤمنين عليه السلام، بحار الأنوار ١٣/١٢٦/٣٩ «الباب ٧٨ تحف الله تعالى وهداياه ونعماته إلى رسول الله وأمر المؤمنين (ع) كتاب تاريخ أمير المؤمنين (ع) هذا الإسناد:

روي عن أبي جعفر الطوسي، عن أبي عمدة الفحام، عن أبيه، عن أبي محمد العسكري، عن آباءه عن الحسين عليهم السلام: الخير.

(٣) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٥٤/٥٤ ح ٦٣ هذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني ما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن

[٤٢١] — ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة أو دمعت عيناه فينا دمة إلا بوّاه الله بما في الجنة حقاً<sup>(١)</sup>.

[٤٢٢] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ إني سألت ربي عزّ

سجد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدّثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدّثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدّثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدّثني أبي محمد بن علي قال: حدّثني أبي علي بن الحسين قال: حدّثني أبي الحسين بن علي قال: حدّثني أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

(١) أمالي الطوسي ١١٦-١١٧/ح ٣٥ «مجلس ٤»، بحار الأنوار ٢٧٩/٤٤-٢٨٠/ح ٨ «باب ٣٤ ثواب البكاء على مصيبتيه — تاريخ الحسين عليه السلام بهذا الإسناد:

المفيد، عن أبي عمرو عثمان النفاق، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن أحمد بن يحيى الأودي، عن غزول بن إبراهيم، عن الرّبيع بن المنذر، عن أبيه، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: الخبر.

وفي ذيله: قال أحمد بن يحيى الأودي: فرأيت الحسين بن عليّ عليهما السلام في المنام فقلت: حدّثني غزول بن إبراهيم، عن الرّبيع بن المنذر، عن أبيه، عنك أنّك قلت: ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة أو دمعت عيناه فينا دمة إلا بوّاه الله بما في الجنة حقاً؟ قال: نعم، قلت: سقط الإسناد بيني وبينك.

وجلّ فيك خمس خصال فأعطاني، أما أولها فإني سألته أن تنشق الأرض عني فأنفذ التراب عن رأسي وأنت معي، فأعطاني. وأما الثانية فإني سألته أن يقفني عند كفة الميزان وأنت معي، فأعطاني. وأما الثالثة فسألت ربي عز وجل أن يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله الأكبر، عليه مكتوب «المفلحون الفائزون بالجنة»، فأعطاني. وأما الرابعة فإني سألته أن يسقي أمي من حوضي بيدك، فأعطاني. وأما الخامسة فإني سألته أن يجعلك قائد أمي إلى الجنة، فأعطاني. والحمد لله الذي منّ عليّ به<sup>(١)</sup>.



[٤٢٣] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ إني سألت ربي

فيك خمس خصال فأعطاني:

(١) الخصال ٣١٤/١-٩٤/٣١٥ «سأل رسول الله صلى الله عليه وآله ربه عز وجل في علي عليه السلام

خمس خصال في باب الخمسة» بهذا الإسناد:

حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن ناتانة، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكّبي؛ وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، وعليّ بن عبد الله الورّاق رضي الله عنهم قالوا: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ياسر الخادم قال: حدّثنا عليّ بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ، عن أبيه أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

أما أولهنّ: فسألت ربي أن تنشقّ عني الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي، فأعطاني. وأما الثانية: فسألت ربي أن يوقفني عند كفة الميزان وأنت معي، فأعطاني. وأما الثالثة: فسألت ربي أن يجعلك حامل لوائي، وهو لواء الله الأكبر، تحته المفلحون الفائزون في الجنة، فأعطاني. وأما الرابعة: فسألت ربي أن تسقي أمتي من حوضي فأعطاني. وأما الخامسة: فسألت ربي أن يجعلك قائد أمتي إلى الجنة، فأعطاني. فالحمد لله الذي منّ عليّ بذلك<sup>(١)</sup>.

(١) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٤٨/ح ٣٣ بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصمّ رجب سنة تسع وعشرين وحمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسائة قال: حدّثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وحمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدّثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطاطي بالبصرة قال: حدّثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدّثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدّثني أبي محمد بن علي قال: حدّثني أبي علي بن الحسين قال: حدّثني أبي الحسين بن علي قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

[٤٢٤] — أعطيت حمساً لم يعطهن نبي كان قبلي: أرسلت إلى الأبيض والأسود والأحمر، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً، ونصرت بالعرب، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد — أو قال لنبي — قبلي وأعطيت جوامع الكلم. قال عطاء: فسألت أبا جعفر قلت وما جوامع الكلم؟ قال: القرآن. قال أبو الفضل: هذا حديث حران ولم يحدث به في هذا الطريق إلا موسى بن أعين الحراني<sup>(١)</sup>.

[٤٢٥] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أسري بي إلى السماء أخذ جبرئيل الطيِّب بيدي وأقعدي على دُرُنُوكٍ من درانيك الجنة، ثم ناولني سفرجلة، فأنا كنت أقلبها إذا انفلقت، فخرجت منها جارية حوراء لم أر

(١) أمالي الطوسي ص ٤٩٦-٤٩٧ بهذا الإسناد:

أخبرنا جماعة عن أبي الفضل قال حدثنا محمد بن سليمان الباغندي قال: حدثني عبد السلام بن عبد الحميد إمام حران قال: حدثنا موسى بن أعين، قال أبو الفضل: وحدثني نصر بن الجهم أبو القاسم المفيد بآردييل قال: حدثنا محمد بن مسلم بن زرارة قال: حدثنا محمد بن موسى بن أعين قال: حدثني أبي عن عطاء بن السائب عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الخمر.

أحسن منها، فقالت: السلام عليك يا محمد، قلت: من أنت؟ فقالت: الراضية المرضية خلقتني الجبار من ثلاثة أصناف: أسفلي من مسك، ووسطي من كافور، وأعلاني من عنبر، عجنني من ماء الحيوان، ثم قال لي الجبار: كوني، فكنيت، خلقتني لأخيك وابن عمك علي بن أبي طالب<sup>(١)</sup>.

[٤٢٦] — أنا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن إلا استعبر<sup>(٢)</sup>.

(١) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٤٧/ح ٢٩ بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطوسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفلة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(٢) أمالي الصدوق ١١٨/ح ٧، بحار الأنوار ١٩/٢٨٤/٤٤ «باب ٣٤ ثواب البكاء على»

[٤٢٧] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تُحْشَرُ ابْنَتِي فَاطِمَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهَا ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ بِدَمِ الْحُسَيْنِ فَتَتَلَقَّى بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَتَقُولُ: يَا رَبَّ احْكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ قَاتِلِ وَلَدِي. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: فَيَحْكُمُ لَابْنَتِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ<sup>(١)</sup>.

— مصيبيته — تاريخ الحسين (عليه السلام) بهذا الإسناد:

ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين الثقفي عن أبي بصير، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أبو عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام: الخبر. وذكره المجلسي في بحاره أيضاً ٥/٢٧٩/٤٤ من نفس الباب وفي ذيله: إلا بكى، بإسناد ثنائي هذا نصه:

ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن محمد البرقي، عن أبان الأحمر، عن محمد بن الحسين الخزاز، عن ابن خارجة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كُنَّا عَنْده فذَكَرْنَا الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ (عليه السلام) وَعَلَى قَاتِلِهِ لَعْنَةُ اللَّهِ فَبَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) وَبَكَيْنَا قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ (عليه السلام): الْخَبَرُ.

(١) صحيفة الإمام الرضا (عليه السلام) ٤٤/ح ٢٠ بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشوري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا (عليه السلام) غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسائة قال: حَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْجَلِيلُ الْعَالِمُ، أَبُو

[٤٢٨] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تعالى يغضب

لغضب فاطمة ويرضى لرضاها<sup>(١)</sup>.

الحسن علي بن محمد بن علي الحافى الزوزي، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزي بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي الحسين بن علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

(١) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٤٥/ح ٢٢ بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشوري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحافى الزوزي، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزي بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر

[٤٢٩] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنما سميت ابنتي فاطمة، لأن الله تعالى فطمها وفطم من أحبها من النار<sup>(١)</sup>.

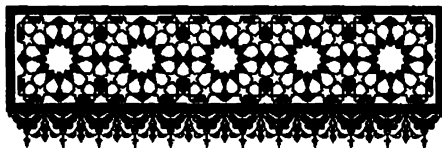
يقال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

(١) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٤٥/ح ٢١ بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطل الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

# الفصل التاسع

مِنْ لِقَاءِ الْوَلَدِ  
مِنْ لِقَاءِ الْوَلَدِ  
مِنْ لِقَاءِ الْوَلَدِ  
مِنْ لِقَاءِ الْوَلَدِ





## الفصل التاسع

# منزلتهم

١

[٤٣٠] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا ترفعوني فوق حقي فإن الله تبارك وتعالى اتخذني عبداً قبل أن يتخذني نبياً: قال الله تبارك وتعالى: ﴿لما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن كونوا ربّاتين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً أيا أمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون﴾<sup>(١)</sup> .<sup>(٢)</sup>

(١) سورة آل عمران/ آية ٧٩-٨٠.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١/٢٠١/٢ «باب ٤٦»، بحار الأنوار ٢٧١/٢٥-٢٧٢/١٧ «باب

١٠ نفى الغلو في النبي والأئمة صلوات الله عليهم وبيان معنى التفرّض» بهذا الإسناد:»

[٤٣١] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إنك سيد

المسلمين، ويعسوب المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين<sup>(١)</sup>.

سميم القرشي عن أبيه عن أحمد بن علي الأنصاري عن الحسن بن الجهم قال: قال المأمون للرضا عليه السلام: بلغني أن قوماً يغفلون فيكم ويتحاورون فيكم الحدّ، فقال الرضا عليه السلام: حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

(١) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٤٧/ح ٢٨ بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطوسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطاطي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

[٢٣٢] - مرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم المرضة التي عوفي منها، فعادته فاطمة (ع) سيدة النساء ومعها الحسن والحسين قد أخذت الحسن بيدها اليمنى وأخذت الحسين بيدها اليسرى وهما يمشيان وفاطمة يمينها حتى دخلوا منزل عائشة فقعده الحسن عليه السلام على جانب رسول الله الأيمن والحسين على جانب رسول الله الأيسر فأقبلا يغمزان ما يليهما من بدن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما أفاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نومه فقالت فاطمة للحسن والحسين حبيبي إن جدكما قد غفا فانصرفا ساعتكما هذه ودعله حتى يفيق وترجعان إليه، فقالا لسنا يبارحين في وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد النبي صلى الله عليه وآله وسلم الأيمن والحسين على عضده الأيسر فغفيا وانتبها قبل أن ينتبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد كانت فاطمة (ع) لما ناما انصرفت إلى منزلها، فقالا لعائشة ما فعلت أمنا، قالت لما نمتما رجعت إلى منزلها، فخرجنا في ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق وقد أرخت السماء عزاليها فسطع لهما نور فلم يزا يمشيان في ذلك النور والحسن قابض بيده اليمنى على يد الحسين اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى أتيا حديقة بني النجار، فلما بلغا الحديقة حارا فبقيا لا يعلمان أين يأخذان، فقال الحسن للحسين إنا قد حرنا وبقينا على حالتنا هذه وما ندري أين نسلك فلا عليك

أن ننام في وقتنا هذا حتى نصبح، فقال له الحسين عليه السلام دونك يا أخي فافعل ما نرى فاضطجعا جميعاً واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما.

وانتبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نومته التي نامها فطلبهما في منزل فاطمة فلم يكونا فيه وافتقدهما، فقام عليه السلام قائماً على رجليه وهو يقول إلهي وسيدي ومولاي هذان شبلاي خرجا من المخمصة والمجاعة، اللهم أنت وكيلي عليهما فسطع للنبي نور فلم يزل يمضي في ذلك النور حتى أتى حديقة بني النجار، فإذا هما نائماً قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه، وقد تقشعت السماء فوقهما كطبق فهي تمطر كأشد مطر ما رآه الناس قط، وقد منع الله عز وجل المطر منهما في البقعة التي هما فيها نائمان لا يمطر عليهما قطرة، وقد اكتنفتهما حية لها شعرات كأجام القصب وجناحان جناح قد غطت به الحسن وجناح قد غطت به الحسين.

فلما أن بصر بهما النبي تنحنح فانسابت الحية وهي تقول اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك أن هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما إليه سالمين صحيحين، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أيتها الحية ممن أنت، قالت أنا رسول الجن إليك، قال وأي الجن، قالت جن نصيبين نفر من بني مليح نسينا آية من كتاب الله عز وجل فبعثوني إليك لتعلمنا ما نسينا من كتاب الله، فلما بلغت هذا الموضع سمعت منادياً ينادي أيتها الحية هذان شبلا رسول الله فاحفظيهما من الآفات والعاهات ومن طوارق الليل والنهار فقد

حفظتهما وسلمتهما إليك سالمين صحيحين وأخذت الحية الآية وانصرفت وأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحسن فوضعه على عاتقه الأيمن ووضع الحسين على عاتقه الأيسر.

وخرج علي عليه السلام فلحق برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له بعض أصحابه بأبي أنت وأمي ادفع إليّ أحد شبليك أخفف عنك، فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك، وتلقاه آخر فقال بأبي أنت وأمي ادفع إليّ أحد شبليك أخفف عنك، فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك، فتلقاه علي عليه السلام فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله ادفع لي أحد شبلي وشبليك حتى أخفف عنك فالتفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الحسن فقال يا حسن هل تمضي إلى كتف أبيك، فقال له والله يا جداه إن كتفك لأحب إليّ من كتف أبي، ثم التفت إلى الحسين عليه السلام فقال يا حسين هل تمضي إلى كتف أبيك، فقال له والله يا جداه إني لأقول لك كما قال أخي الحسن إن كتفك لأحب إليّ من كتف أبي، فأقبل بهما إلى منزل فاطمة (ع) وقد أخرجت لهما تميرات فوضعتها بين أيديهما فأكلا وشبعا وفرحا، فقال لهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوما الآن فاصطربا فقاما ليصطربا، وقد خرجت فاطمة في بعض حاجتها فدخلت فسمعت النبي وهو يقول إيه يا حسن شد على الحسين فاصبره، فقالت له يا أبة واعجابه أتشجع هذا على هذا أتشجع الكبير على الصغير، فقال لها يا بنية أما ترضين أن أقول أنا يا حسن شد على

الحسين فاصره وهذا جبي جبرائيل يقول يا حسين شد على الحسن فاصره<sup>(١)</sup>.



[٤٣٣] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الولد ريحانة، وريحانتي الحسن والحسين<sup>(٢)</sup>.

(١) أمالي الصدوق ٣٦٠-٣٦٢/٨ «مجلس ٦٨» هذا الإسناد:

محمد بن موسى بن المتوكل، قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي، قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله العرقعي عن أبيه عن فضالة بن أيوب عن الشحام عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي الباقر عن أبيه (ع) قال: الخمر.

(٢) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٤٥/٢٣ هذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وحمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر

[٤٣٤] — أن الحسين بن علي عليهما السلام عند ربه عز وجل ينظر إلى موضع معسكره ومن حلّه من الشهداء معه، وينظر إلى زواره وهو أعرف بحالهم وأسمائهم وأسماء آبائهم وبنو جاتهم ومنزلتهم عند الله عز وجل من أحدكم بولده، وإنه ليرى من يبكيه فيستغفر له ويسأل آباءه عليهم السلام أن يستغفروا له، ويقول: لو يعلم زائري ما أعد الله له لكان فرحه أكثر من جزعه، وإن زائره لينقلب وما عليه من ذنب<sup>(١)</sup>.

[٤٣٥] — دخلت أنا وأخي على جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله

يقال: حدّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدّثني أبي محمد بن علي قال: حدّثني أبي علي بن الحسين قال: حدّثني أبي الحسين بن علي قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.  
(١) أمالي الطوسي ص ٥٤ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو الطيب الحسين بن محمد النحوي قال: حدّثني أبو الحسين أحمد بن ماذن قال: حدّثني القاسم بن سليمان البزاز قال: حدّثني بكر بن هشام قال: حدّثني إسماعيل بن مهران عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم قال: حدّثني محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: الخبر.

وسلم فأجلسني على فخذه، وأجلس أخي الحسن على فخذه الأخرى، ثم قبلنا وقال: بأبي أنما من إمامين صالحين اختارهما الله مني، ومن أليكما وأمكما، واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم وكلكم في الفضل والمزلة عند الله تعالى سواء<sup>(١)</sup>.

[٤٣٦] — نظر أمير المؤمنين إلى الحسين عليهما السلام فقال: يا عبرة كل مؤمن، فقال: أنا يا أبتاه؟ فقال: نعم، يا بني<sup>(٢)</sup>.

(١) كمال الدين ١/٢٥٥-١٢/٢٥٦ «باب ٢٤ ما روي عن النبي (ص) في النص على القاسم  
«هذا الإسناد:

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن علي القرشي، عن محمد بن سنان، عن المفصل بن عمر، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: الخبر.

(٢) بحار الأنوار ٤٤/٢٨٠/١٠ «باب ٣٤ ثواب البكاء على معصيته» هذا الإسناد:

أبي، وعلي بن الحسين وابن الوليد، جميعاً، عن سعد، عن ابن عيسى، عن سعيد بن جناح، عن أبي يحيى الخفّاء، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الخبر.  
وأورده البحراني في عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسين عليه السلام ٥٣٧/٤ «باب ٣ آخر: أنسه قتل العبرة».

[٤٣٧] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حرّمت الجنة على من ظلم أهل بيتي، وقتلهم، والمعين عليهم، ومن سبهم ﴿أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكّيهم ولهم عذابٌ أليم﴾<sup>(١) (٢)</sup>

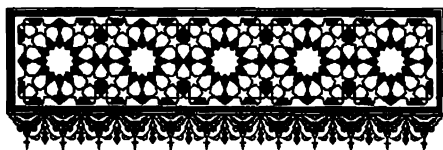
(١) سورة آل عمران/ آية ٧٧.

(٢) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٤٩/ح ٣٨ بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطوسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصمّ رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشوري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسائة قال: حدّثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الخاتمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني ما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدّثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدّثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدّثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدّثني أبي محمد بن علي قال: حدّثني أبي علي بن الحسين قال: حدّثني أبي الحسين بن علي قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.



# الفصل الخامس





## الفصل العاشر

# منازلهم



[٤٣٨] — حججت مع أبي عبد الله عليه السلام — في حديث طويل —

قال فقلت: يا ابن رسول الله لو نبش قبر الحسين بن علي عليهما السلام، هل كان يصاب في قبره شيء؟ فقال: «يا ابن بكر ما أعظم مسألتك، إن الحسين بن علي عليهما السلام مع أبيه وأمه وأخيه في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله، ومعه، يرزقون ويحبرون، وإنه لعن يمين العرش متعلق به، يقول: يا رب أنجز لي ما وعدتني، وإنه لينظر إلى زواره فهو أعرف بهم وأسماء آبائهم، وما في رحالهم من أحدهم بولده» الخبر<sup>(١)</sup>.

(١) مستدرک الوسائل ٣/٢٣٠/١٠ (باب ٢٦ تأكد استحباب زيارة الحسين بن علي عليهما السلام ووجوبها كفاية من أبواب المزار وما يناسبه في كتاب الحج)، بهذا الإسناد: ٥

[٤٣٩] — عن عبد الله بن بكير قال: حججت مع أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل فقلت: يا ابن رسول الله لو نبش قبر الحسين بن علي عليهما السلام هل كان يصاب في قبره شيء؟ فقال: يا ابن بكير ما أعظم مسائلك إنَّ الحسين بن علي عليه السلام مع أبيه وأمه وأخيه في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه يرزقون ويحبرون، وإنَّه لعنَّ يمين العرش متعلِّق به، يقول: يا ربَّ أنجز لي ما وعدتني وإنَّه لينظر إلى زوَّاره فهو أعرف بهم وبأسمائهم وأسماء آبائهم وما في رحالهم من أحدهم بولده، وإنَّه لينظر إلى من يكيه فيستغفر له ويسأل أباه الاستغفار له ويقول: أيها الباكي لو علمت ما أعدَّ الله لك لفرحت أكثر ممَّا حزنت وإنَّه ليستغفر له من كلِّ ذنب وخطيئة<sup>(١)</sup>.

---

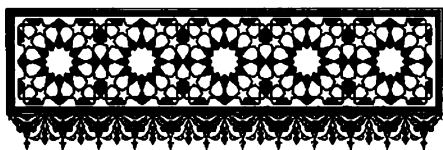
عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله بن بكر قال: الخبر.

(١) بحار الأنوار ٤٤/٢٩٢-٣٥-٣٦ بهذا الإسناد:

أبي، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن زرارة، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم: الخبر.

الفصل  
الحادي عشر

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
بِهِ الْيُسْرَى





## الفصل الحادي عشر

# الصلاة عليهم



[٤٤٠] - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: البخيل من ذكرت عنده لم يصلّ علي<sup>(١)</sup>.



[٤٤١] - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: البخيل من ذكرت عنده ثم

---

(١) مسند أهل البيت لابن حنبل ١٩/٥٥ هذا الإسناد:

حدثنا عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا عبد الملك بن عمرو وأبو سعيد قالا: حدثنا سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزوة، عن عبد الله بن علي بن حسين، عن أبيه علي بن حسين، عن أبيه - عليهما السلام -: الخمر.

لم يصل عليّ صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>.

٣

[٤٤٢] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: البخيل حقاً من ذكرت عنده فلم يصل عليّ<sup>(٢)</sup>.

٤

[٤٤٣] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صليّ عليّ ولم يصلّ

(١) مسند أحمد بن حنبل ٢٠١/١ (حديث الحسين بن علي (رض)) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الملك بن عمرو وأبو سعيد قالوا ثنا سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن حسين عن أبيه: الخبر.

(٢) معاني الأخبار ٢٤٦/ح ٩، بحار الأنوار ٥٤/٩١-٥٤/٥٥ «باب ٢٩ فضل الصلاة على النبي وآله صلى الله عليهم أجمعين واللعن على أعدائهم زائداً على ما مر في الباب السابق في كسلب الذكر والدعاء» بهذا الإسناد:

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، عن عليّ بن الحسين بن بندار، عن محمد بن الحجاج المقرئ، عن أحمد بن العلاء بن هلال، عن أبي زكريا، عن سليمان بن بلال، عن عمارة بن غزية، عن عبد الله بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: الخبر.

على آلي لم يجد ريح الجنة، وإنَّ ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام<sup>(١)</sup>.

(١) أمالي الصدوق ١٦٧/ح ٩ «المجلس ٣٦»، بحار الأنوار ١٨٦/٨/١٥٠ «باب ٢٣ الجنة

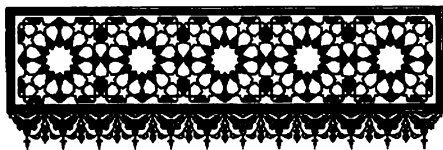
ونعيمها — كتاب العدل والمعاد» بهذا الإسناد:

ابن شاذويه، عن الحميري، عن أبيه، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر، عن أبيه علي بن الحسين سيّد العابدين، عن أبيه الحسين بن عليّ سيّد الشهداء، عن أبيه عليّ ابن أبي طالب سيّد الأوصياء عليهم السلام قال: الخمر.



الفصل  
الثاني عشر

فصل





## الفصل الثاني عشر

### فضله



[٤٤٤] - أن قوماً أتوا إلى الحسين عليه السلام وقالوا: حدثنا بفضائلكم، قال: لا تطيقون وانمازوا عني لأشير إلى بعضكم، فإن أطاق سأحدثكم، فتباعدوا عنه، فكان يتكلم مع أحدهم حتى دهش وولّه وجعل يهيم ولا يجيب أحداً وانصرفوا عنه<sup>(١)</sup>.

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٥١/٤ «في معجزاته عليه السلام»، بحار الأنوار ١٨٣/٤٤-١١/١٨٤ «باب ٢٥ معجزاته عليه السلام»، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ٥٤/ح ١ «باب ٩ إعباره بالمغيبات من أبواب معجزاته صلوات الله عليه - في كتاب الحسين بن علي عليهما السلام» وفيه: روى عبد العزيز بن كثير.

[٤٤٥] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فضل أهل بيتي على الناس كفضل البنفسج على سائر الأدهان<sup>(١)</sup>.

[٤٤٦] — مرّ المنذر بن الجارود بالحسين عليه السلام فقال: كيف أصبحت جعلني الله فداك يا بن رسول الله؟  
فقال عليه السلام: أصبحت وأصبحت العرب تعتدّ على العجم بأن محمداً صلى الله عليه وآله منها، وأصبحت العجم مقرّة لها بذلك، وأصبحنا وأصبحت قريش يعرفون فضلنا ولا يرون ذلك لنا، ومن البلاء على هذه الأمة أننا إذا دعوناهم لم يجيبونا، وإذا تركناهم لم يهتدوا بغيرنا<sup>(٢)</sup>.

(١) بحار الأنوار ٢٣/١١٥/٢٤ «باب ٧ فضائل أهل البيت (ع) والنص عليهم جملة من خبر الثقلين والسفينة» بهذا الإسناد:

عن أحمد بن المظفر، عن عبد الله بن أحمد الحافظ عن أحمد بن محمد بن الأشعث، عن مسعود بن موسى بن إسماعيل قال: حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه، عن عليّ صلوات الله عليهم قال: الخبر.

(٢) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٨٥/ح ٢٠٠.

[٤٤٧] — يا عليّ والذي فلق الحبة وبرئ النسمة إنك لأفضل الخليفة بعدي، يا عليّ أنت وصيّ وإمام أمّتي، من أطاعك أطاعني ومن عصاك عصاني<sup>(١)</sup>.

[٤٤٨] — أتى الحسين عليه السلام أناس فقالوا له: يا أبا عبد الله حدثنا بفضلكم الذي جعل الله لكم فقال: إنكم لا تحملونه ولا تطيقونه. قالوا: بلى نحتمل قال: إن كنتم صادقين فليتنح اثنان وأحد واحدًا فإن احتمله حدثتكم فتنحى اثنان وحدث واحدًا فقام طائر العقل ومرّ على وجهه وكلمه صاحبه فلم يردّ عليهما شيئاً وانصرفوا<sup>(٢)</sup>.

(١) أمالي الصدوق ٢٠/ح ١٠ «المجلس ٣»، بحار الأنوار ٢/٩٠/٣٨ «الباب ٦١ في جوامع الأخبار الدالة على إمامته عليه السلام — تاريخ أمر المؤمنين» وفيه: لأفضل الخليفة. بهذا الإسناد: أحمد بن محمد، عن محمد بن عليّ بن يحيى، عن أبي بكر بن نافع، عن أمية بن خالد، عن حماد بن سلمة، عن عليّ بن زيد، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الخير.

(٢) الخرائج والجرائع ٢/٧٩٥/٤ «باب ١٦» في نوادر المعجزات، بحار الأنوار ٢٥/٣٧٨-٣٧٩ «باب ١٣» غرائب أفعالهم وأحوالهم ووجوب التسليم في جميع ذلك من كتب

[٤٤٩] — أتى رجل الحسين بن علي عليه السلام فقال: حدثني بفضلكم الذي جعل الله لكم، فقال: إنك لن تطيق حمله، قال: بلى حدثني يا ابن رسول الله إني أحتمله.

فحدثه بحديث فما فرغ الحسين عليه السلام من حديثه حتى ابيض رأس الرجل ولحيتيه وأنسي الحديث، فقال الحسين عليه السلام: أدركته رحمة الله حيث أنسي الحديث<sup>(١)</sup>.

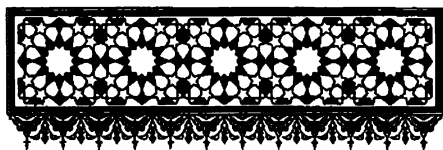
الإمامة. بهذا الإسناد:

أخبرنا جماعة منهم محمد بن علي النيشابوري ومحمد بن علي بن عبد الصمد عن أبي الحسن بن عبد الصمد عن أحمد بن محمد المعمرى عن محمد بن علي بن الحسين عن ابن الوليد عن الصغار عن ابن يزيد عن ابن أبي عمير عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الخبر.

(١) الخرائج والجرائح ٥/٧٩٥/٢ (باب ١٦ في نوادر المعجزات)، بحار الأنوار ٢٧/٣٧٩/٢٥ (باب ١٣ غرائب أفعالهم وأحوالهم في كتاب الإمامة).

الفصل  
الثالث عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## الفصل الثالث عشر

# التمسك بهم

١

[٤٥٠] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي خلق الله الناس من أشجار شتى وخلقني وأنت من شجرة واحدة، أنا أصلها وأنت فرعها، وطوبى لعبد تمسك بأصلها وأكل من فرعها<sup>(١)</sup>.

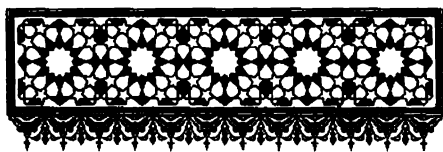
(١) أمالي الطوسي ٦٢٠-٦٢١ بهذا الإسناد:

أخبرنا جماعة عن أبي الفضل قال: أخبرنا رجاء بن يحيى أبو الحسين العيرتاني الكاتب قال: حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم أبي الفضل قال: حدثنا عبيد الله بن الفضل أبو عيسى النبهاني بالقسطاس قال: حدثنا هارون بن عيسى بن مخلول المصري الدهان قال: حدثنا بكار بن محمد بن شعبة اليمامي قال: حدثني محمد بن شعبة الذهلي قاضي البصرة قال: حدثني بكر بن الملك الأعرق البصري عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده أمير المؤمنين عليه السلام قال: الخير.



الفصل  
الرابع عشر

كتاب  
الدين





## الفصل الرابع عشر

### صلاتهم



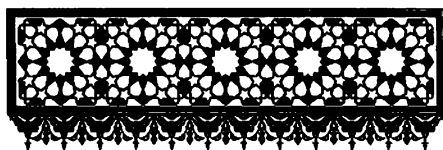
[٤٥١] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد التوسّل إليّ وأن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم<sup>(١)</sup>.

(١) أمالي الصدوق ٣١٠/٥ «المجلس ٦٠»، بحار الأنوار ٢٦/٢٢٧/١ «باب ١ ذكر ثواب فضائلهم وصلاتهم وإدخال السرور عليهم والنظر إليهم - كاتب الإمامة» هذا الإسناد: ابن مسرور عن ابن عامر عن عمّه عن ابن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن أبان ابن تغلب عن أبي جعفر عن أبيه عن جدّه عليهم السلام قال: الخمر.



الفصل  
الخامس عشر

طالع





## الفصل الخامس عشر

# طاعتهم



[٤٥٢] - أن مريضاً شديداً الحمى عاده الحسين فلما دخل من باب الدار طار الحمى عن الرجل فقال له: رضيت بما أوتيتم به حقاً حقاً والحمى يهرب عنكم، فقال له الحسين عليه السلام: والله ما خلق الله شيئاً إلا وقد أمره بالطاعة لنا، قال: فإذا نسمع الصوت ولا نرى الشخص يقول: لبيك، قال: أليس أمير المؤمنين أمرك أن لا تقربي إلا عدواً أو مذنباً لكي تكوني كفارة لذنوبه فما بال هذا وكان المريض عبد الله بن شداد الهادي الليثي<sup>(١)</sup>.

(١) مناقب ٥١/٤ «باب معجزاته عليه السلام»، بحار الأنوار ٩/١٨٣/٤٤ «باب ٢٥ معجزاته عليه السلام» هذا

الإسناد:

زرارة بن أعين سمعت أبا عبد الله عليه السلام يتحدث عن آياله: الخير.

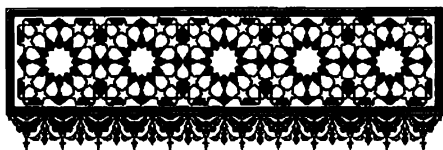
[٤٥٣] — عن سيد النبيين محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إن الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي وأوجب عليكم اتباع أمري وفرض عليكم من طاعة علي بعدي ما فرضه من طاعتي ونهاكم من معصيته عما نهاكم عنه من معصيتي وجعله أخي ووزير وصي ووارثي وهو مني وأنا منه، حبه إيمان وبغضه كفر ومحبه محبي ومبغضه مبغضي وهو مولى من أنا مولاه وأنا مولى كل مسلم ومسلمة وأنا وإياه أبوا هذه الأمة<sup>(١)</sup>.

(١) أمالي الصدوق ٢٢/ح ٦ «المجلس ٤» بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن عامر بن كثير السراج النهدي عن أبي الجارود عن ثابت بن أبي صفية عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام: الخبر.

الفصل  
الساكن عشر

بسم الله الرحمن الرحيم





## الفصل السادس عشر

### حلبهم

١

[٤٥٤] — رأى أمير المؤمنين عليه السلام رجلاً من شيعته من بعد عهد طويل وقد أثر السن فيه، وكان يتجلد في مشيته فقال عليه السلام كبر سنك يا رجل، قال: في طاعتك يا أمير المؤمنين، فقال عليه السلام أجد فيك بقية، قال: هي لك يا أمير المؤمنين<sup>(١)</sup>.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٣٠٢/١ - ٣٠٣/٦١ هذا الإسناد:

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الريان بن الصلت، عن الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي قال: الخبر.

[٤٥٥] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ من أحبني وأحبك وأحب الأئمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده، فإنّه لا يحبنا إلّا من طابت ولادته، ولا يفضنا إلّا من خبت ولادته<sup>(١)</sup>.

[٤٥٦] — عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال: من زعم أنه يحب النبيّ صلى الله عليه وآله ولا يحبّ الوصيّ فقد كذب، ومن زعم أنه يعرف النبيّ صلى الله عليه وآله ولا يعرف الوصيّ فقد كفر<sup>(٢)</sup>.

(١) علل الشرائع ٣/١٧٠/١ «باب ١٢٠ في أن علة محبة أهل البيت طيب الولادة وأن علة بغضهم خبث الولادة»، بحار الأنوار ٥/١٤٦/٢٧ «باب ٥ أن جهم علامة طيب الولادة وبغضهم علامة خبث الولادة — كتاب الإمامة» بهذا الإسناد:

ابن ناثان عن عليّ عن أبيه عن ابن أبي عمير عن أبي زياد النهديّ عن عبيد الله بن صالح عن زيد بن عليّ عن أبيه عن جدّه عن أمير المؤمنين ع: قال: الخير.

(٢) وسائل الشيعة ٢٨/٥٦٢/١٨ «باب ١٠ من أبواب حد المرتد» بهذا الإسناد:

عن أبي الفضل، عن عبد الله بن عامر، عن أحمد بن عبدان عن سهل بن صفي، عن موسى بن عبد ربّه، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام: الخير.

[٤٥٧] — من أحبنا كان منا أهل البيت فقلت: منكم أهل البيت؟ فقال: منا أهل البيت، حتى قالها — ثلاثاً — ثم قال **عليه السلام**: أما سمعت قول العبد الصالح **﴿فمن تبعني فإنه مني﴾** <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup>.

[٤٥٨] — قال رسول الله: **حبي وحب أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالهن عظيمة: عند الوفاة وفي القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط** <sup>(٣)</sup>.

(١) سورة إبراهيم/ آية ٣٦.

(٢) نزعة الناظر وتبیه الخاطر ٨٥/ح ١٩ وفيه: قال أبان بن تغلب: قال الإمام الشهيد صلى الله عليه: الخير.

(٣) الخصال ٤٩/٣٦٠/٢ «باب السبعة حب النبي وأهل البيت عليهم السلام ينفع في سبعة مواطن»، بحار الأنوار ٣/١٥٨/٢٧ «باب ٦ ما ينفع حبهم فيه من المواطن وأنهم عليهم السلام يحضرون عند الموت وأنه يستل عن ولايتهم في القبر — كتاب الإمامة» بهذا الإسناد: الحسن بن عبد الله بن سعيد عن عمر بن أحمد القشيري عن المغيرة بن محمد بن المهلب عن عبد الغفار بن محمد بن كثير عن عمرو بن ثابت عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن أبيه عليهم السلام قال: الخير.

[٤٥٩] — عن الحسين بن علي عليه السلام قال: من أحبنا لله وردنا نحن وهو على نبينا صلى الله عليه وآله هكذا — وضم إصبعيه — ومن أحبنا للدين فإن الدنيا تسع البر والفاجر<sup>(١)</sup>.

[٤٦٠] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الزموا مودتنا أهل البيت، فإنه من لقي الله يوم القيامة وهو يودنا دخل الجنة بشفاعتنا، والذي نفسي بيده لا ينفع عبداً عمله إلا بمعرفة حقنا<sup>(٢)</sup>.

(١) أمالي الطوسي ص ٢٥٩ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو عمر قال: أخبرنا أحمد قال: حدثنا الحسن بن عتبة الكندي قال: حدثنا بكار بن بشر قال: حدثنا حمزة الزيات عن عبد الله بن شريك عن بشر بن غالب: الخير.

ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٥٩/ح ٢٠٤ بهذا الإسناد: أخبرنا أبو القاسم ابن السمري أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي أنبأنا أبو العباس ابن عقدة، أنبأنا الحسن بن عتبة الكندي أنبأنا بكار بن بشر، أنبأنا حمزة الزيات، عن عبد الله بن شريك: عن بشر بن غالب، عن الحسين بن علي قال: الخير.

(٢) أمالي الطوسي ص ١٨٩-١٩٠ بهذا الإسناد:

أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعفي قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو عوانة موسى بن يوسف بن راشد الكوفي قال: حدثنا

[٤٦١] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الزموا مودتنا أهل البيت فإنه من لقي الله وهو يحبنا دخل الجنة بشفاعتنا، والذي نفسي بيده لا ينتفع عبد بعمله إلا بمعرفته بحقنا<sup>(١)</sup>.

[٤٦٢] - عن حسين بن علي، عن أمه فاطمة عليهم السلام قسالت: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله عشية عرفة فقال: إن الله تعالى باهى بكم الملائكة، فغفر لكم عامة وغفر لعلي خاصة، وإني رسول الله إليكم غير هائب لقومي ولا محابّ لقرايبي، هذا جبرئيل يخبرني أن السعيد كل السعيد حقّ السعيد من أحبّ علياً في حياتي وبعد موتي<sup>(٢)</sup>.

---

عن محمد بن سليمان بن بزيغ الخزاز قال: حدثنا الحسين الأشقر عن قيس عن ليث عن أبي ليلى عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: الخير.

(١) أمالي المفيد ٤٣-٤٤/ح ٢ بهذا الإسناد:

أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعافي قال: حدثني علي بن إسماعيل قال: حدثنا محمد بن خلف قال: حدثنا حسين الأشقر قال: حدثنا قيس، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال: الخير.

(٢) بحار الأنوار ٣٩/٢٨٤/٦٩ «باب ٨٧ حبه وبفضه صلوات الله عليه وأن حبه إمكان»

[٤٦٣] — إن أناساً أتوا عليّ بن الحسين عليه السلام وعبد الله بن عباس، فذكروا لهما نحو ما ذكرتم، قال: فأتيا الحسين بن علي عليهما السلام، فذكرا له ذلك، فقال الحسين عليه السلام: والله البلاء والفقر والقتل أسرع إلى من أحبنا من ركض البراذين، ومن السيل إلى صمره، قلت: وما الصمر؟ قال: منتهاه، ولولا أن تكونوا كذلك، لرأينا أنكم لستم متاً<sup>(١)</sup>.

[٤٦٤] — قال النبي صلى الله عليه وآله: لما أسري بي إلى السماء ثم من السماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربّي عزّ وجلّ فقال لي: يا محمد،

وبغضه كفر ونفاق — من كتاب تاريخ أمر المؤمنين» هذا الإسناد:

عن أحمد بن محمد العطري، عن الحسين بن محمد بن هارون، عن محمد بن حمدان بن مهران، عن عبدان، عن حبيب بن المغيرة، عن جندل بن والق، عن محمد بن عمر المازني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، عن أمّه فاطمة: الخبر.

(١) بحار الأنوار ٨٥/٢٤٦/٦٤ «باب ١٢ شدة ابتلاء المؤمن وفضل البلاء» هذا الإسناد:

بإسناده عن سعد بن طريف، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فعاء جميل الأزرق، فدخل عليه، قال: فذكروا بلايا للشيعة وما يصيبهم، فقال أبو جعفر عليه السلام: الخبر.

قلت: لبيك وسعديك، فقال: قد بلوت خلقي فأبهم وجدت أطوع لك؟  
قال: قلت: ربّ علياً، قال: صدقت يا محمد فهل اتّخذت لنفسك خليفة يؤدّي عنك ويعلم عبادي من كتابي ما لا يعلمون قال: قلت: اختر لي فإنّ خيرتك خيرتي، قال: قد اخترت لك علياً فاتّخذته لنفسك خليفة ووصياً، ونخلته علمي وحلمي، وهو أمير المؤمنين حقاً لم ينلها أحد قبله وليست لأحد بعده، يا محمد عليّ راية الهدى وإمام من أطاعني ونور أوليائي، وهي الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبه فقد أحبّني ومن أبغضه فقد أبغضني فبشّره بذلك يا محمد.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: قلت يا ربّي فقد بشّرته فقال عليّ (عليه السلام): أنا عبد الله وفي قبضته، إن يعاقبني فبذنوبي لم يظلمني شيئاً، وإن يتمّ لي وعدي فالله مولاي، قال صلى الله عليه وآله: قلت: اللهمّ أجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان به، قال: قد فعلت ذلك به يا محمد غير أنّي محتصّه بشيء من البلاء لم أخصّ به أحداً من أوليائي، قال: قلت: ربّي أخي وصاحبي، قال: قد سبق في علمي أنه مبتلى، لولاً عليّ لم يعرف حزبي ولا أوليائي ولا أولياء رسلي<sup>(١)</sup>.

(١) بحار الأنوار ١٣/٤٠ - ٢٨/١٤ «باب ٩١ جوامع مناقب صلوات الله عليه» هذا الإسناد:

موفق بن محمد المكيّ، عن محمد بن الحسين بن عليّ، عن محمد بن محمد بن عبد العزيز، عن هلال بن محمد بن جعفر، عن محمد بن عمر، عن محمد بن هارون الهاشمي، عن محمد بن زياد النخعي، عن محمد بن فضيل بن غزوان، عن غالب الجهنيّ، عن أبي جعفر محمد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: قال عليّ (عليه السلام): الخبر.

[٤٦٥] — عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة أو دمعت عيناه فينا دمعة إلا بوأه الله بها في الجنة حقاً<sup>(١)</sup>.

[٤٦٦] — كان الحسين يقول: من دمعت عيناه فينا دمعة أو قطرت عيناه فينا قطرة آتاه الله عز وجل الجنة<sup>(٢)</sup>.

(١) أمالي الطوسي ص ١١٦ بهذا الإسناد:

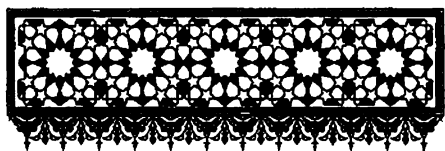
حدثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال: أخبرنا محمد بن محمد رحمه الله قال: أخبرني أبو عمرو عثمان الدقاق إجازة قال: أخبرنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأزدي قال: حدثنا مخل بن إبراهيم عن الربيع بن المنذر عن أبيه: الخبر.

وفي ذيله: قال أحمد بن يحيى الأزدي: فرأيت الحسين بن علي عليه السلام في المنام فقلت: حدثني مخل بن إبراهيم عن الربيع بن المنذر عن أبيه عنك أنك قلت: ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة أو دمعت عيناه فينا دمعة إلا بوأه الله بها في الجنة حقاً. قال: نعم. قلت: سقط الإسناد يعني وبينك.

(٢) تاريخ الأحمدي ص ٢٩٠ وفيه: أخرج أحمد في المناقب عن منذر قال: الخبر.

الفصل  
السابع عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## الفصل السابع عشر

### بخطهم

١

[٤٦٧] — ما ندري ما تنقم الناس متًا، إنا لبيت الرحمة، وشجرة النبوة، ومعدن العلم<sup>(١)</sup>.

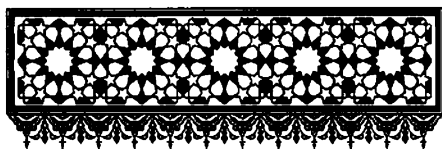
---

(١) نزعة الناظر وتنبية الخاطر ٨٥/ح ٢١ «لعل من كلام الإمام الحسين بن علي عليهما السلام» وفيه: أنه اجتاز به وقد أغضب فقال: الخير.



الفصل  
الثامن عشر

الْحَمْدُ لِلَّهِ





## الفصل الثامن عشر

# أذاهم



[٤٦٨] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما زلت أنا ومن كان

قبلي من النبيين والمؤمنين، مبتلين بمن يؤذينا، ولو كان المؤمن على رأس جبل  
لقبض الله عز وجل له من يؤذيه، ليأجره على ذلك<sup>(١)</sup>.

(١) علل الشرايع ٦٠/١-٣/٦١ «باب ٤٠» العلة التي من أجلها يتلى النبيون والمؤمنون، بحار  
الأنوار ٣٨/٢٢٨/٦٤ «باب ١٢» شدة ابتلاء المؤمن وعكته وفضل البلاء في كتاب الإيمان  
والكفر». بهذا الإسناد:

عن حمزة بن محمد الطوسي، عن أحمد بن محمد الكوفي، عن عبيد الله بن حمدون، عن الحسين  
بن نصر، عن عwald بن حصون، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن علي بن الحسين،  
عن أبيه عليهما السلام قال: الخ.

[٤٦٩] — عن علي عليه السلام قال: ما زلت مظلوماً مذ كنت إنه كان عقيل ليرمد فيقول: لا تذروني حتى تذروا أخي علياً فأضجع فأذرى وما بي رمد<sup>(١)</sup>.

[٤٧٠] — عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو أخذ بشعره قال: من آذى شعرة مني فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل، ومن آذى الله عز وجل لعنه ملائكة السموات وملأ الأرض وتلا: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً مُهِيناً﴾<sup>(٢)</sup>.<sup>(٣)</sup>

(١) أمالي الطوسي ٦٤/٣٥٠ «مجلس ١٢»، بحار الأنوار ٢٧/٢٧-٢٠٧/٢٠٨ أبواب ولايتهم وحبهم وبغضهم صلوات الله عليهم «باب ٩ شدة محبتهم وأنهم أعظم الناس مصيبة وأنهم لا يموتون إلا بالشهادة» بهذا الإسناد:

الحفّار عن عيسى بن موسى عن علي بن عبيد عن محمد بن سهل عن أبي عبد الله بن محمد البلوي عن إبراهيم بن عبيد الله بن العلا عن أبيه عن زيد بن علي عن أبيه عن جده: الخبر.

(٢) الأحزاب/ آية ٥٧.

(٣) أمالي الطوسي ٤٥١-١٢/٤٥٢ «مجلس ١٦»، بحار الأنوار ٢٧/٢٠٦-١٣/٢٠٨ «باب ٨ أبواب ولايتهم وحبهم وبغضهم صلوات الله عليهم جماعة عن أبي الفضل عن محمد بن الحسين»

[٤٧١] — سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أخذ بشعره، قال: من آذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فعليه لعنة الله ملء السماء والأرض.

قال: قلنا لزيد بن علي: من يعني؟ قال: يعني ولد فاطمة عليها السلام لا تدخلوا بيننا فتكفروا<sup>(١)</sup>.

الخطيعي عن عباد بن يعقوب الأسدي عن أرطاة بن حبيب عن عبيد بن ذكوان عن عمرو بن خالد قال: حدثني زيد بن علي وهو أخذ بشعره قال: حدثني أبي علي بن الحسين وهو أخذ بشعره قال: سمعت أبي الحسين بن علي وهو أخذ بشعره قال: سمعت أمير المؤمنين وهو أخذ بشعره: الخمر.

(١) بحار الأنوار ٢٣٣/٩٣ - ٢٣٤/٢٣٢ «باب ٢٧ مدح الذرية الطيبة وثواب صلواتهم» بهذا الإسناد:

حدثنا الحسين بن أحمد وهو أخذ بشعره، قال: حدثني عبد الرحمن بن محمد البلخي وهو أخذ بشعره، قال: حدثني منصور بن عبد الله بن خالد وهو أخذ بشعره، قال: حدثني محمد بن أحمد التميمي وهو أخذ بشعره قال: حدثني الحسين بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام وهو أخذ بشعره، عن عبيد بن ذكوان وهو أخذ بشعره، عن أبي خالد عمرو بن خالد وهو أخذ بشعره، قال: قال زيد بن علي عليه السلام وهو أخذ بشعره، قال: حدثني علي بن الحسين عليه السلام وهو أخذ بشعره، عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام وهو أخذ بشعره قال: الخمر.

[٤٧٢] — من آذى شعري فالجنة عليه حرام<sup>(١)</sup>.

[٤٧٣] — من آذى أبا حسن فقد آذاني حقاً، ومن آذاني فقد آذى الله، ومن آذى الله فعليه لعنة الله<sup>(٢)</sup>.

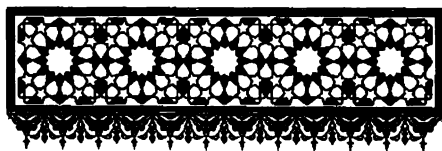
(١) كتاب المسلسلات ٢٤٣/ج ٥ «الحديث الخامس وهو للمسلسل بأخذ الشعر»، بحار الأنوار ٣١/٢٣٣/٩٣ «باب ٢٧ مدح الليرة الطيبة وثواب صلتهم — في كتاب الخمس» بهذا الإسناد: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفرج القاضي وهو أخذ بشعره، قلل: حدثني إسماعيل بن علي بن رزين وهو أخذ بشعره، قال: حدثني محمد بن الحسين الخثعمي وهو أخذ بشعره، قال: قال عباد بن يعقوب الأسدي وهو أخذ بشعره قال: حدثني الحسين بن زيد وهو أخذ بشعره قال: حدثني جعفر بن محمد رحمهما الله وهو أخذ بشعره، قال: حدثني أبي محمد بن علي وهو أخذ بشعره، قال: حدثني علي بن الحسين رحمهما الله وهو أخذ بشعره، قال: حدثني أبي الحسين بن علي رحمهما الله وهو أخذ بشعره، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب رحمهما الله وهو أخذ بشعره قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول، وهو أخذ بشعره: الخور.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٢١١/٣-٢١٢ «في حساده رحمهما الله» بهذا الإسناد:

الحاكم الحافظ في أماليه وأبو سعيد الواظف في شرف المصطفى وأبو عبد الله النطوري في الخصائص بأسانيدهم أنه حدث زيد بن علي وهو أخذ بشعره قال: حدثني علي بن الحسين وهو أخذ بشعره، قال: حدثني الحسين بن علي وهو أخذ بشعره، قال: حدثني علي بن أبي طالب وهو أخذ بشعره، قال: حدثني رسول الله وهو أخذ بشعره، فقال: الخور.

الفصل  
التاسع عشر

الفصل  
التاسع عشر





## الفصل التاسع عشر

### غضبهم



[٤٧٤] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله ليغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها<sup>(١)</sup>.

(١) أسالي المفيد ٩٤-٩٥/٤ «مجلس ١٦»، بحار الأنوار ٢/١٩/٤٣ «باب ٣» مناقبها وفضائلها وبعض أحوالها ومعجزاتها صلوات الله عليها. بهذا الإسناد:

عمر بن محمد الصوري، عن محمد بن همام، عن محمد بن القاسم، عن إسماعيل بن إسحاق، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن الثمالی، عن الباقر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: الخبر.

[٤٧٥] — عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: يا فاطمة إن الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك<sup>(١)</sup>.

[٤٧٦] — عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: يا فاطمة إن الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبك، ويرضى لرضاك قال: فجاء صندل فقال لجعفر بن محمد عليهما السلام يا أبا عبد الله إن هؤلاء الشباب يجيئوننا عنك بأحاديث منكرة فقال له جعفر عليه السلام: وما ذاك يا صندل، قال: جاؤونا عنك أنك حدثتهم أن الله ليغضب لغضبك ويرضى لرضاها؟ قال: فقال جعفر عليه السلام: يا صندل أستم رويتم فيما تروون أن الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبك عبده المؤمن، ويرضى لرضاها؟ قال: بلى قال: فما تنكرون أن تكون فاطمة عليها السلام مؤمنة يغضب الله لغضبها ويرضى لرضاها، قال: فقال له:

(١) بحار الأنوار ٤٣/٥٣/٤٨ «باب ٣ مناقبها وبعض أحوالها عليهما السلام» هذا الإسناد:

عن الحسين بن علي، عن أبيه: الخبر.

الله أعلم حيث يجعل رسالته<sup>(١)</sup>.

(١) أمالي الصدوق ٣١٤-٣١٥/ح ٢ «المجلس ٦١»، بحار الأنوار ٢١/٤٣-١٢/٢٢ «باب ٣

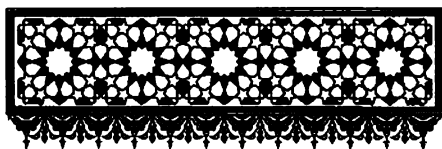
مناقبها وفضائلها وبعض أحوالها ومعجزاتها صلوات الله عليها - من كتاب تاريخ سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام» بهذا الإسناد:

يحيى بن زيد بن العباس، عن عمه علي بن العباس، عن علي بن المنذر، عن عبد الله بن سالم، عن حسين بن زيد، عن علي بن عمر بن علي، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام: الخبر.



الفصل  
المختصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
مَدِينَةُ الْمَدِينَةِ





## الفصل العشرون

### ببختهم

١

[٤٧٧] — كتاب الشافعي في النسب بإسناده إلى جده محمد بن عمر قال: سمعت أبي عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام يحدث أحوالي آل عقيل قال: لما امتنع أخي الحسين عليه السلام عن البيعة ليزيد بالمدينة دخلت عليه فوجدته خالياً فقلت له جعلت فداك يا أبا عبد الله حدثني أخوك أبو محمد الحسن عن أبيه عليهما السلام ثم سبقتني الدمعة وعلا شهيق فضمي إليه وقال حدثك أبي مقتول فقلت حوشيت يا بن رسول الله فقال سألتك بحق أبيك بقتلي خيرك فقلت نعم فلولا ناولت وباهت فقال حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخرجه بقتله وقتلي وأن تربتي تكون بقرب تربته فتظن أنك علمت ما لم أعلمه وأنه لا أعطي الدنيا من نفسي أبداً ولتلقين فاطمة أباها

شاكية ما لقيت ذريتها من أمته ولا يدخل الجنة أحد آذاها في ذريتها<sup>(١)</sup>.

٢

[٤٧٨] — قيل لمحمد بن بشير الحضرمي وهو مع الحسين في

كربلاء: قد أسر ابنك بثغر الري. قال: عند الله أحسنه ونفسي ما كنت أحب أن يوسر ولا أن أبقى بعده. فسمع قوله الحسين عليه السلام فقال له: رحمك الله أنت في حل من بيعتي فاعمل في فكاك ابنك!! قال: أكلتني السباع حياً إن فارقتك!! قال: فأعط ابنك هذه الأثواب البرود تستعين بها في فداء أخيه. فأعطاه خمسة أثواب قيمتها ألف دينار<sup>(٢)</sup>.

٣

[٤٧٩] — أن وليد بن عتبة بن أبي سفيان (حاكم المدينة) أرسل

(١) اللهوف في قتلى الطفوف ص ١١-١٢.

(٢) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٥٤/ح ٢٠٠ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الباقي أنبأنا أبو محمد الشواربي أنبأنا أبو عمر الخراز، أنبأنا أبو الحسن الخشاب، أنبأنا الحسين بن محمد أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا علي بن محمد، عن أبي الأسود العبدي: الخير.

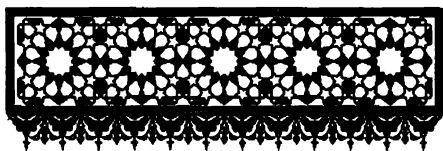
عبد الله بن عمرو بن عثمان إلى أمير المؤمنين الحسين وعبد الله بن الزبير فوجدهم في مسجد المدينة فقال عبد الله لهما: إن الأمير يطلبكم فأجيئوه، فقالا له: اذهب أنت وسنعتقبك وعندما رجع مبعوث الوليد سأل عبد الله بن الزبير من الإمام الحسين عما يريده الوليد منهما، فأجاب الحسين: يظهر أن معاوية قد مات وأن الوليد يريد أن يطلب البيعة منا ليزيد<sup>(١)</sup>.

(١) تاريخ الأحمدي ص ٢٢٦ «حاشية ٦٧٣».



الفصل  
الخامس والعشرون

وَالْقَوْمُ الْغَافِلُونَ





## الفصل الحادي والعشرون

### محاربتهم

١

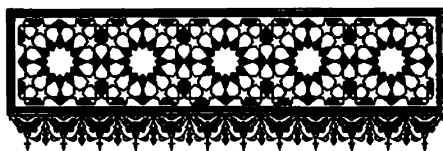
[٤٨٠] — عن الحسين بن علي (ع) عن النبي صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل، عن الله تعالى، قال: من عادى أوليائي فقد بارزني بالمحاربة، ومن حارب أهل بيت نبيي فقد حل عليه عذابي ومن تولى غيرهم فقد حل عليه غضبي، ومن أعز غيرهم فقد آذاني، ومن آذاني فله النار<sup>(١)</sup>.

(١) عيون أخبار الرضا ٣١٥/٦٨/٢ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن عمر الجماعي الحافظ البغدادي، قال: حدثني أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) قال: حدثني أبي علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى، قال حدثني أخي اسمعيل عن علي، عن أبيه، عن آبائه: الخ.



الفصل  
الثاني والمضروب





## الفصل الثاني والعشرون

### أيتامهم



[٤٨١] - قال الحسين بن علي عليهما السلام: من كفل لنا يتيماً قطعته عنا محنتنا باستئارنا، فواساه من علومنا التي سقطت إليه، حتى أرشده وهداه، قال الله عز وجل له: يا أيها العبد الكريم المواسي: أنا أولى بالكرم منك» إلى آخره<sup>(١)</sup>.

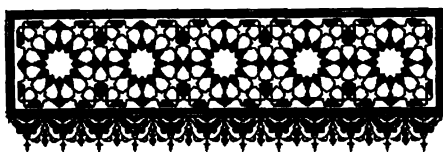
(١) مستدرک الوسائل ١٧/٣١٨-٢٤/٣١٩ «باب ١١ وجوب الرجوع في القضاء والفتوى على رواية الحديث من الشيعة».

[٤٨٢] — من كفل لنا يتيماً قطعته عنا غيبتنا واستارنا فواساه من  
 علمونا التي سقطت إليه حتى أرشده وهذاه قال الله عز وجل: يا أيها العبد  
 الكريم المواسي إني أولى بهذا الكرم، اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كلّ  
 حرف علّمه ألف ألف قصر، وأضيفوا إليها ما يليق بها من سائر النعم<sup>(١)</sup>.

(١) بحار الأنوار ٨/١٨٠/١٣٧ «باب ٢٣ الجنة ونعيمها — كتاب العدل والمعاد» وفيه: قال  
 الإمام الحسين عليه السلام: الخبر.

الفصل  
الثالث والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم





## الفصل الثالث والمشرون

### طعامهم

١

[٤٨٣] — عن ربيعة بن شيبان قال قلت للحسين بن علي رضي الله عنه ما تعقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: صعدت غرفة فأخذت تمسرة فلكتها في يدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألقها فإنها لا تحمل لنا الصدقة<sup>(١)</sup>.

٢

[٤٨٤] — عن أبي الحوراء السعدي، قال: قلت للحسن بن علي:

(١) مسند أحمد بن حنبل ٢٠١/١ (حديث الحسين بن علي (رضي)) بهذا الإسناد:

حدثنا عبد الله حدثني أبي أنبأنا وكيع ثنا ثابت بن عمارة: الخمر.

ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ أذكر أني أخذت ثمرة من تمر الصدقة، فآلقتها في فمي، فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعابها، فألقاها في التمر، فقال له رجل: ما عليك لو أكل هذه التمرة؟ قال: «إنا لا نأكل الصدقة».

قال: وكان يقول: «دع ما يريك إلى ما لا يريك، فإن الصدق طمانينة، وإن الكذب رية».

قال: وكان يعلمنا هذا الدعاء:

«اللهم اهديني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وفي شر ما قضيت، إنه لا يذل من واليت».

وربما قال: «تبارك وتعاليت»<sup>(١)</sup>.

[٤٨٥] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنا أهل بيت لا تحلل لنا

(١) مسند أهل البيت لابن حنبل ٣٣-٣٥/ح ٦ هذا الإسناد:

قال حدثنا عبد الله، قال حدثني أبي، قال حدثنا يحيى بن سعيد، قال حدثني يزيد بن أبي مرزوم: الخبر.

الصدقة، وأمرنا، بإسباغ الوضوء، والآن تُرَى حمراً على عتيقة<sup>(١)</sup>.



[٤٨٦] — أن الحسن والحسين دخلا على رسول الله (ص) وبين

يديه جبرئيل فجعل يدوران حوله يشبهانه بدحية الكلبي فجعل جبرئيل يومي بيده كالمتناول شيئاً فإذا في يده تفاحة وسفرجلة ورمانة فناولهما وتناول وجههما وسعيا إلى جذعهما فأخذ منهما فشمهما ثم قال: صبرا إلى أمكما بما

(١) صحيفة الإمام الرضا ع ٤٦/ح ٢٥ بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا ع غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وحمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفلة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطاطي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا ع سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

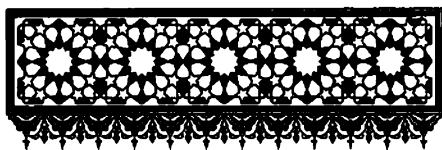
معكما وابدءا بأبيكما<sup>(١)</sup>؛ فصارا كما أمرهما فلم يأكلوا حتى صار النبي إليهم فأكلوا جميعاً فلم يزل كلما أكل منها عاد إلى ما كان حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله، قال الحسين عليه السلام: فلم يلحقه التغير والنقصان أيام فاطمة بنت رسول الله حتى توفيت، فلما توفيت فقدنا الرمان وبقي التفاح والسفرجل أيام أبي، فلما استشهد أمير المؤمنين فقد السفرجل وبقي التفاح على هيئته عند الحسن حتى مات في سمه، وبقيت التفاحة إلى الوقت الذي حوصرت عن الماء فكنت أشمها إذا عطشت فيسكن لهب عطشي فلما اشتد علي العطش عضضتها وأيقنت بالفناء<sup>(٢)</sup>.

(١) في البحار «يدوكما».

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ٣/٣٩١، بحار الأنوار ٤٣/٢٨٩-٥٢/٢٩٠ «باب ١٢ فضائلهما ومناقبهما والنصوص عليهما صلوات الله عليهما» وفيه: الحسن البصري وأم سلمة: الخير.

الفصل  
الرابع والحضرة

الحمد لله  
الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا  
هدى الله لنا





## الفصل الرابع والعشرون

### أخلاقهم

١

[٤٨٧] - بعثت بمكارم الأخلاق ومحاسنها<sup>(١)</sup>.

٢

[٤٨٨] - عن الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما قال: أدخل عليّ أختي سكينه بنت عليّ رضي الله عنهما ففطمت رأسها منه فقبل لها: إنه خدام،

(١) أمالي الطوسي ص ٦٠٧ هذا الإسناد:

حدثني أبي محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: الخير.

فقلت<sup>(١)</sup>: هو رجل منع شهوته<sup>(٢)</sup>.

٣

[٤٨٩] — استسقى الحسن عليه السلام فقام رسول الله ﷺ فجذع له في غمر كان لهم — يعني قدحاً يشرب فيه — ثم أتاه به، فقام الحسين عليه السلام فقال: اسقنيه يا أبة، فأعطاه الحسن ثم جذع للحسين عليه السلام فسقاه، فقالت فاطمة عليها السلام: كأن الحسن أحبهما إليك؟ قال: إنه استسقى قبله وإني وإياك وهما وهذا الراقد في مكان واحد في الجنة<sup>(٣)</sup>.

(١) في الأمالي «فقلت».

(٢) أمالي الطوسي ٣٦٦-٣٦٧/ح ٣١ «مجلس ١٣»، بحار الأنوار ٧/٤٥/١٠١ «باب ٣٦ حكم الإماء والعبيد والخصيان وأهل الذمة وأشباههم في النظر وحكم النظر إلى الغلام وما يحل من النظر لمن يريد شراء الجارية وفيه ذم الخصي في كتاب العقود والإيقاعات بإسناد أخي دعبيل، عن الرضا عليه السلام عن آبائه: الخبر.

(٣) أمالي الطوسي ص ٦٠٤ بهذا الإسناد:

أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا أبو زيد محمد بن أحمد بن سلام الأسدي بالمرافة قال: حدثنا السري بن خزيمة بالري قال: حدثنا يزيد بن هاشم العبيدي عن مسمع بن عبد الملك عن خلد بن طليق عن أبيه عن جدته أم محمد امرأة عمران بن حصين عن ميمونة وأم سلمة زوجتي النبي صلى الله عليه وآله قالتا: الخبر.

[٤٩٠] - قال أبو رافع: كنت ألعب الحسين عليه السلام وهو صبي بالمداحي فإذا أصابت مدحاتي مدحاته قلت: احملني فيقول: أترك ظهراً حمله رسول الله صلى الله عليه وآله<sup>(١)</sup>؟ فأتركه فإذا أصابت مدحاته مدحاتي قلت: لا أحملك كما لم تحملني فيقول: أما ترضى أن تحمل بدنأ حمله رسول الله صلى الله عليه وآله فأحمله<sup>(٢)</sup>.

[٤٩١] - قال أنس: كنت عند الحسين عليه السلام، فدخلت عليه جارية فحيتّه بطاقة ريحان، فقال لها: أنت حرة لوجه الله، فقلت: تبجيك بطاقة ريحان لا خطر لها فتعتقها؟ قال: كذا أدبنا الله، قال الله ﴿وَإِذَا حَيَّيْتُمْ

(١) في البحار «صلى الله عليه وآله» غير موجودة.

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ٧٢/٤ «في عجة النبي صلى الله عليه وآله إياه عليه السلام»، بحار الأنوار ٥٨/٢٩٧/٤٣ «باب ١٢ فضائلها ومناقبها والنصوص عليهما السلام»، عروالم العلوم والمعارف الإمام الحسن عليه السلام ٨٠/٤٠ ح «باب ٥ شفقة النبي صلى الله عليه وآله له والطفه به عليه السلام من أبواب فضائله ومناقبه بمخصوصه زائداً على ما مر في كتاب أحوال الحسن عليه السلام في كتاب الإمام الحسين بن علي عليهما السلام».

بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها<sup>(١)</sup> وكان أحسن منها عتقها<sup>(٢)</sup>.

٦

[٤٩٢] — جرى بين الحسن بن علي وأخيه الحسين كلام حتى تهاجرا فلما أتى علي الحسن ثلاثة أيام تأثم من هجر أخيه، فأقبل إلى الحسين وهو جالس فأكبَّ على رأسه فقبله، فلما جلس الحسن قال له الحسين: إن الذي منعني من ابتدائك والقيام إليك أنك أحقَّ بالفضل مني فكرهت أن أنازعك ما أنت أحقَّ به<sup>(٣)</sup>.

٧

[٤٩٣] — عن الحسين بن علي (ع) أنه دخل المستراح، فوجد لقمة

(١) سورة النساء/ آية ٨٦.

(٢) كشف الغمة ٢/ ٢٤٠-٢٤١، بحار الأنوار ٤٤/ ١٩٥/ ٨ «باب ٢٦ مكارم أخلاقه — تاريخ الإمام الحسين (ع)».

(٣) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق ١٥٢/ ١٩٧ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، أنبأنا أبو الحسن ابن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر، أنبأنا أبو بكر الخرائطي قال: سمعت عمر بن شبة يقول: سمعت أبا الحسن المدائني يقول: الخبر.

ملقاة، فدفعتها إلى غلام له فقال: يا غلام اذكري بهذه اللقمة إذا خرجت فأكلها الغلام، فلما خرج الحسين بن علي عليه السلام قال: يا غلام أين اللقمة؟ قال: أكلتها يا مولاي، قال: أنت حر لوجه الله تعالى، قال له رجل: أعتقه يا سيدي؟ قال: نعم سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من وجد لقمة ملقاة، فمسح منها أو غسل ما عليها ثم أكلها لم تستقر في جوفه إلا أعتقه الله من النار<sup>(١)</sup>.

٨

[٤٩٤] - أن الحسين بن علي عليهما السلام، دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة، فدفعتها إلى غلام له فقال: يا غلام اذكري عن هذه اللقمة إذا خرجت، فأكلها الغلام، فلما خرج الحسين عليه السلام قال: يا غلام هات اللقمة، قال: أكلتها يا مولاي، قال: أنت حر لوجه الله، قال له رجل: أعتقه يا سيدي، قال: نعم، سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله، وهو يقول: من وجد لقمة ملقاة فمسح منها ما مسح، وغسل منها ما غسل، ثم أكلها لم تستقر في جوفه حتى يعتقه الله تعالى من النار، ولم أكن لأستعبد رجلاً أعتقه الله من النار<sup>(٢)</sup>.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/٤٣-٤٤/١٥٤.

(٢) صحيفة الرضا عليه السلام ٢٥٣/١٧٧، مستدرک الوسائل ٢/٤٦٦/١٥ «باب ٢٤ صيغة العتق»

[٤٩٥] — أن الحسين بن علي دخل الخلاء فوجد لقمة ملقاة

فدفعها إلى غلام له فقال يا غلام اذكرنيها إذا خرجت فأكلها الغلام فلما سأله عنها قال أكلتها يا مولاي قال اذهب فأنت حر لوجه الله تعالى ثم قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من وجد لقمة ملقاة فمسح أو غسل ثم أكلها أعتقه الله من النار» فلم أكن أستعبد رجلاً أعتقه الله من النار<sup>(١)</sup>.

[٤٩٦] — من تواضعه أنه مر بمساكين وهم يأكلون كسراً لهم

على كساء فسلم عليهم فدعوه إلى طعامهم فجلس معهم وقال: لولا أنه صدقة لأكلت معكم، ثم قال: قوموا إلى منزلي فأطعمهم وكساهم وأمر لهم

تواتر استحياب عتق المملوك الصالح وكراهة استخدامه من أبواب كتاب العتق في كتاب العتق بهذا الإسناد:

بإسناده قال: حدثني أبي علي بن الحسين عليهما السلام: الخبر.

(١) ذخائر العقبى ص ١٤٣ وفيه: روى الإمام علي بن موسى الرضا: الخبر.

بدرهم<sup>(١)</sup>،<sup>(٢)</sup>

١١

[٤٩٧] — مرّ الحسين بن علي عليهما السلام بمساكين قد بسطوا كساء لهم وألقوا عليه كسراً فقالوا: هلمّ يا ابن رسول الله! فثنى وركه فأكل معهم ثم تلا: ﴿إِنَّهُ لَا يَجِبُ الْمُسْكِرِينَ﴾ ثم قال: قد أجبتكم فأجيئوني، قالوا: نعم يا ابن رسول الله، فقاموا معه حتّى أتوا منزله، فقال للحارية: أخرجي ما كنت تدّخرين<sup>(٣)</sup>،<sup>(٤)</sup>

١٢

[٤٩٨] — مرّ الحسين بمساكين يأكلون في الصفة فقالوا: الغداء فقول وقال: إنّ الله لا يحبّ المتكبرين فتغدا معهم ثم قال لهم: قد أجبتكم

(١) في البحار «بدرهم».

(٢) مناقب آل أبي طالب ٦٦/٤ «في مكارم أخلاق الإمام الحسين عليه السلام»، بحار الأنوار ٣/١٩١/٤٤ «باب ٢٦ مكارم أخلاقه — تاريخ الإمام الحسين عليه السلام».

(٣) في تفسير العياشي «فألقوا».

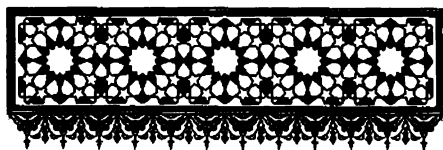
(٤) تفسير العياشي ١٥/٢٥٧/٢ «سورة النحل — قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا يَجِبُ الْمُسْكِرِينَ﴾ سورة النحل/ آية ٢٣»، بحار الأنوار ١/١٨٩/٤٤ «باب ٢٦ مكارم أخلاقه». وفيه: عن مسعدة قال: الخير.

فأجيبوني. قالوا: نعم. فمضى بهم إلى منزله فقال للرباب: أخرجني ما كنت تدّخرين<sup>(١)</sup>.

(١) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٥١/ح ١٩٦ بهذا الإسناد: وبالسند المتقدم قال ابن سعد: وأنبأنا علي بن محمد — يعني المدائني — عن يزيد بن عياض ابن جعدة: عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: الخبر.

الفصل  
القاسم والمضروب

الكتاب  
الذي  
هو  
المضروب  
والقاسم





## الفصل الخامس والعشرون

### لشيعتهم

١

[٤٩٩] - رأى أمير المؤمنين عليه السلام رجلاً من شيعته بعد عهد طويل، وقد أثر السن فيه وكان يتجلد في مشيته، فقال عليه السلام كبر سنك يا رجل، قال في طاعتك يا أمير المؤمنين، فقال عليه السلام إنك لتجلد، قال على أعدائك يا أمير المؤمنين، فقال عليه السلام أجد فيك بقية، قال هي لك يا أمير المؤمنين<sup>(١)</sup>.

(١) أمالي الصدوق ١٥٠/٦ ح ٣٣. بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن موسى بن التوكل، قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت عن الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام، قال: الخبر.

[٥٠٠] — عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: الجنة تشاق إليك وإلى عمار وإلى سلمان وأبي ذرٍّ والمقداد<sup>(١)</sup>.

[٥٠١] — عن عمران بن ميثم، عن حبابة الوالبيّة قال: دخلت عليها فقالت: من أنت؟ قلت: ابن أخيك ميثم، فقالت: أخي والله لأحدّثك بحديث سمعته من مولاك الحسين بن علي عليهما السلام إني سمعته يقول: والذي جعل أحسن خير بجيلة وعبد القيس خير ربيعة وحمدان خير اليمن إنكم خير الفرق، ثم قال: ما على ملّة إبراهيم إلّا نحن

(١) الحفص ٨٠/٣٠٣/١ «الجنة تشاق إلى خمسة في باب الخمسة». بهذا الإسناد:

حدّثنا القاضي محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء الحافظ البغدادي رضي الله عنه قال: حدّثنا الحسن بن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس الرّازي قال: حدّثني أبي قال: حدّثني سيدي علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد بن محمد عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي عليهما السلام: الخبر.

عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/٦٧/٣٦ وفيه: عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخبر.

وشيعتنا وسائر الناس منها براء<sup>(١)</sup>.

٤

[٥٠٢] — عن عمران بن ميثم قال: سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليه يقول: ما أحد على ملة إبراهيم إلّا نحن وشيعتنا وسائر الناس منها براء<sup>(٢)</sup>.

٥

[٥٠٣] — عن حباب الوالبية قالت: سمعت الحسين بن علي عليهما

(١) المحاسن ١/٢٤٣-٢٤٤/٥٥ «باب ١٦ ما على ملة إبراهيم غورك من كتاب الصفوة»، بحار الأنوار ٦٥/٨٨-٨٩/١٦ «باب ١٦ أن الشيعة هم أهل دين الله وهم على دين أنبيائه وهم على الحق ولا يغفر إلّا لهم ولا يقبل إلّا منهم في كتاب الإيمان والكفر». وفيه: أحسّي والله لأحدثنك... هذا الإسناد:

عن أبيه وابن أبي نجران، عن حماد بن عيسى، عن حسين بن المختار، عن عبد الرحمن بن سيابة: الخبر.

(٢) تفسير العياشي ١/٣٨٨/١٤٦ سورة الأنعام قوله تعالى «بعضكم فوق بعض درجات» (سورة الأنعام/ آية ١٦٥)، بحار الأنوار ٦٥/٨٥/١٦ «باب ١٦ أن الشيعة هم أهل دين الله وهم على دين أنبيائه وهم على الحق ولا يغفر إلّا لهم ولا يقبل إلّا منهم في كتاب الإيمان والكفر».

السلام يقول: ما أعلم أحداً على ملة إبراهيم إلا نحن وشيعتنا<sup>(١)</sup>.

٦

[٥٠٤] — قال النبي صلى الله عليه وآله لعليّ: بشرّ شيعتك أني الشفيع لهم يوم القيامة وقت لا تنفع فيه إلا شفاعةي<sup>(٢)</sup>.

٧

[٥٠٥] — قال عليّ عليه السلام لنوف البكاليّ: هل تدري من شيعتي؟ قال: لا والله، قال: شيعتي الذبل الشفاه، الخمص البطون، الذين تعرف الرهبانية والربانية في وجوههم، رهبان بالليل، أسد بالنهار، الذين إذا جنتهم

(١) تفسير العياشي ٨٨/١٨٥/١ «سورة آل عمران — قوله تعالى ﴿إن أول بيت وضع للناس﴾ (سورة آل عمران/ آية ٩٦)، بحار الأنوار ٤/٨٥-٨٤/٦٥ «باب ١٦ أن الشيعة هم أهل دين الله وهم على دين أنبيائه وهم على الحق ولا يغفر إلا لهم ولا يقبل إلا منهم — في كتاب الإيمان والكفر».

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٣١٣/٦٨/٢ «باب ٣١»، بحار الأنوار ٢/٩٨/٦٥ «باب ١٨ الصفح عن الشيعة وشفاعة أئمتهم صلوات الله عليهم» بهذا الإسناد:

بإسناد التميمي، عن الرضا، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: الخبر.

الليل أتزروا على أوساطهم، وارتدوا على أطرافهم، وصفوا على أقدامهم،  
وافترشوا جباههم، تجري دموعهم على خدودهم، يجارون إلى الله في فكاك  
رقاهم - الخير<sup>(١)</sup>.

٨

[٥٠٦] - قال علي عليه السلام لمولاه نوف الشامي، وهو معه في  
السطع: يا نوف أرامق أم نبهان؟ قال: نبهان أرمقك يا أمير المؤمنين، قال  
هل تدري من شيعتي؟ قال: لا والله، قال: شيعتي الذبل الشفاه، الخمص  
البطون، الذين تعرف الرهبانية والرّبانية في وجوههم، رهبان بالليل، أسد  
بالنهار، الذين إذا جنهم الليل أتزروا على أوساطهم، وارتدوا على أطرافهم،  
وصفوا أقدامهم، وافترشوا جباههم، تجري دموعهم على خدودهم، يجارون  
إلى الله في فكاك رقايم، وأما النهار فحلمااء علماء كرام نجباء أبرار أتقياء، يا  
نوف، شيعتي الذين اتخذوا الأرض بساطاً، والماء طيباً، والقرآن شعاراً، وإن

(١) بحار الأنوار ١٤/٢٠٧/٨٠ «أقول» «باب ٢ الرواء وسدله» هذا الإسناد:

وعن أبي الرجا محمد بن طالب، عن أبي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، عن عبد الله بن  
جعفر الأزدي، عن خالد بن يزيد بن محمد، عن أبيه، عن حنان بن سدير عن أبيه، عن محمد  
بن علي، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: الخير.

شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، شيعتي من لم يهر هرير الكلب،  
ويطعم طمع الغراب، ولم يسأل الناس ولو مات جوعاً، إن رأى مؤمناً  
أكرمه، وإن رأى فاسقاً هجره. هؤلاء والله يا نوف شيعتي، شرورهم  
مأمونة، وقلوبهم محزونة، وحوادثهم خفيفة، وأنفسهم غفيفة، اختلفت بهم  
الأبدان ولم تختلف قلوبهم.

قال: قلت يا أمير المؤمنين جعلني الله فداك، أين أطلب هؤلاء، فقال  
لي في أطراف الأرض. يا نوف، يجيء النبي (ص) يوم القيامة آخذاً بحجرة ربه  
جلت أسماؤه، يعني يحمل الدين وحجرة الدين، وأنا آخذ بحجزته، وأهل بيتي  
آخذون بحجزتي، وشيعتنا آخذون بحجزتنا، فإلى أين؟ إلى الجنة ورب الكعبة،  
قالها ثلاثاً<sup>(١)</sup>.



[٥٠٧] — قال زيد بن أرقم قال الحسين بن علي عليه السلام: ما من

شيعتنا إلا صديق شهيد، قلت أتى يكون ذلك وهم يموتون على فرشهم؟

(١) كثر الفوائد ٨٧/١-٨٨ «فصل في صفة أهل الإيمان» بهذا الإسناد:

أخبرني أبو الرجا محمد بن علي بن طالب البلدي، قال أخبرني أبو المفضل محمد بن عبد الله بن  
محمد بن المطلب الشيباني الكوفي قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن حجاب الأزدي بالكوفة،  
قال حدثني خالد بن يزيد بن محمد الثقفي، قال حدثني أبي خالد، قال حدثني حنان بن مسدير  
عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه عن جده قال: الخبر.

فقال: أما تتلوا كتاب الله ﴿والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم﴾<sup>(١)</sup> ثم قال ~~الكتاب~~: لو لم تكن الشهادة إلا لمن قتل بالسيف لأقل الله الشهداء<sup>(٢)</sup>.

[٥٠٨] — عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: ما من شيعة إلا صديق شهيد، قال: قلت: جعلت فداك أي يكون ذلك وعامتهم يموتون على فراشهم؟ فقال: أما تتلو كتاب الله في الحديد ﴿والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم﴾<sup>(٣)</sup> قال: فقلت: كأني لم أقرأ هذه الآية من كتاب الله عز وجل قط، قال: لو كان الشهداء ليس إلا كما تقول لكان الشهداء قليلاً<sup>(٤)</sup>.

(١) سورة الحديد/ آية ١٩.

(٢) بحار الأنوار ٦/١٧٣/٧٩ «باب ٢٠ النواحر في كتاب الطهارة».

(٣) سورة الحديد/ آية ١٩.

(٤) المحاسن ١٦٣-١٦٤/ح ١١٥ «باب ٣٢ للمؤمن صديق شهيد بهذا الإسناد:

عنه، عن أبيه، عن حمزة بن عبد الله الجعفي، عن جميل بن دراج، عن عمرو بن مروان، عن الحارث بن حصيرة، عن زيد بن أرقم: الخمر.

[٥٠٩] — قال رجل للحسين بن علي عليهما السلام: يا ابن رسول الله أنا من شيعتكم، قال: أتق الله ولا تدعين شيئاً يقول الله لك كذبت وفجرت في دعواك، إن شيعتنا من سلمت قلوبهم من كل غشّ وغلّ ودغل، ولكن قل أنا من مواليكم ومحبيكم<sup>(١)</sup>.

[٥١٠] — قال أبو عبد الله عليه السلام: وفد إلى الحسين صلوات الله عليه وفد فقالوا: يا ابن رسول الله إن أصحابنا وفدوا إلى معاوية ووفدنا نحن إليك فقال: إذن أجزكم بأكثر مما يجيزهم، فقالوا: جعلنا فداك إنما جئنا لديننا، قال: فطأطأ رأسه ونكت في الأرض وأطرق طويلاً ثم رفع رأسه فقال: قصيرة من طويلة، من أحبنا لم يحبنا لقراءة بيننا وبينه ولا لمعروف أسديناه إليه إنما أحبنا لله ورسوله جاء معنا يوم القيامة كهاتين وقرن بين سبّابتيه<sup>(٢)</sup>.

(١) بحار الأنوار ١١/١٥٦/٦٥ «باب ١٩ صفات الشيعة وأصنافهم».

(٢) بحار الأنوار ١٢٧/٢٧-١٢٨/١٢٨ «باب ٤ ثواب حبهم ونصرهم وولايتهم وأما أمان من النار».

[٥١١] - إذا كان يوم القيامة نصب للأنبياء والرسل منابر من نور فيكون منبري أعلا منابرهم يوم القيامة ثم يقول الله: يا محمد اخطب. فأخطب بخطبة لم يسمع أحد من الأنبياء والرسل بمثلها، ثم ينصب للأوصياء منابر من نور وينصب لوصيي علي بن أبي طالب في أواسطهم منبر من نور فيكون منبره منبر علي أعلى منابرهم ثم يقول الله يقول له: يا علي اخطب فيخطب بخطبة لم يسمع أحد من الأوصياء بمثلها، ثم ينصب لأولاد الأنبياء والمرسلين منابر من نور فيكون لابني وسبطي وربحائي أيام حياتي منبر منبران من نور ثم يقال لهما: اخطبا فيخطبان بخطبتين لم يسمع أحد من أولاد الأنبياء والمرسلين بمثلها.

ثم ينادي المنادي وهو جبريل عليه السلام: أين فاطمة بنت محمد؟ أين خديجة بنت خويلد؟ أين مريم بنت عمران؟ أين آسية بنت مزاحم؟ أين أم كلثوم أم يحيى بن زكريا؟ فيقمن فيقول الله تبارك وتعالى: يا أهل الجمع لمن الكرم اليوم؟ فيقول محمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة: الله الواحد القهار. فيقول الله جل جلاله تعالى: يا أهل الجمع إنني قد جعلت الكرم لمحمد وعلي والحسن والحسين وفاطمة، يا أهل الجمع طأطؤوا الرؤوس وغضوا الأبصار فإن هذه فاطمة تسير إلى الجنة، فيأتيها جبريل بناقة من نوق الجنة

مدبجة الجنين، خطامها من اللؤلؤ المحقق الرطب، عليها رحل من المرجان فتناخ بين يديها فتركبها فيبعث إليها مائة ألف ملك فيصيرونها على يمينها ويبعث إليها مائة ألف ملك يحملونها على أجنحتهم حتى يصيرونها يسيروها عند علي باب الجنة، فإذا صارت عند باب الجنة تلتفت فيقول الله: يا بنت حبيبي ما التفاتك وقد أمرت بك إلى جنتي الجنة فتقول: يا رب أحببت أن يعرف قدري في مثل هذا اليوم. فيقول الله تعالى يا بنت حبيبي ارجعي فانظري من كان في قلبه حب لك أو لأحدٍ من ذريتك خذي بيده فأدخله الجنة.

قال أبو جعفر: والله يا جابر إنما ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الردي، فإذا صار شيعتها معها عند باب الجنة يلقي الله في قلوبهم أن يلتفتوا فإذا التفتوا يقول الله يا أحبائي ما التفاتكم وقد شفعت فيكم فاطمة بنت حبيبي؟ فيقولون: يا رب أحببنا أن يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم، فيقول الله: يا أحبائي ارجعوا وانظروا من أحبكم لحب فاطمة، انظروا من أطعمكم لحب فاطمة، انظروا من كساكم لحب فاطمة، انظروا من سقاكم شربة في حب فاطمة، انظروا من ردّ عنكم غيبة في حب فاطمة خذوا بيده وأدخلوه الجنة.

قال أبو جعفر: والله لا يبقى في الناس إلا شاك أو كافر أو منافق فإذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال الله تعالى: ﴿فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا

صديق حميم»<sup>(١)</sup> فيقولون ﴿فلو أن لنا كرة فكنون من المؤمنين﴾<sup>(٢)</sup> قال أبو جعفر: هيهات هيهات منعوا ما طلبوا ﴿ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون﴾<sup>(٣)</sup>.<sup>(٤)</sup>

[٥١٢] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما دخلت الجنة رأيت

فيها شجرة تحمل الحليّ والحلل، أسفلها خيل بلق وأوسطها حور عيين، وفي أعلاها الرضوان، قلت: يا جبرئيل: لمن هذه الشجرة؟ قال: هذه لابن عمك أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فإذا أمر الله بدخول الجنة يؤتى بشيعة عليّ حتّى ينتهي بهم إلى هذه الشجرة فيلبسون الحليّ والحلل، ويركبون الخيل البلق، وينادي مناد: هؤلاء شيعة عليّ، صبروا في الدنيا على الأذى، فحبوا في

(١) سورة الشعراء/ آية ١٠٠-١٠١.

(٢) سورة الشعراء/ آية ١٠٢.

(٣) سورة الأنعام/ آية ٢٨.

(٤) تفسير فرات الكوفي ١/ ٢٩٨-١٣/ ٢٩٩ بهذا الإسناد: حدثنا سهل بن أحمد الدهنوري معنعناً:

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال جابر لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك يا ابن رسول الله حدثني بمحدث في فضل جدتك فاطمة عليها السلام إذا أنا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك. قال أبو جعفر: حدثني أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: الخير.

هذا اليوم بهذا<sup>(١)</sup>.

١٥

[٥١٣] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أسري بي إلى السماء حملي جبرئيل على كتفه الأيمن فنظرت إلى بقعة بأرض الجبل حمراء أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك فإذا فيها شيخ على رأسه برنس، فقلت لجبرئيل: ما هذه البقعة الحمراء التي هي أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك قال: بقعة شيعتك وشيعة وصيك علي، فقلت من الشيخ صاحب البرنس؟ قال: إبليس قلت: فما يريد منهم قال: يريد أن يصدّهم عن ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ويدعوهم إلى الفسق والفجور، فقلت: يا جبرئيل أهوي بنا إليهم، فأهوى بنا إليهم أسرع من البرق الخاطف والبصر اللامع، فقلت: قم يا ملعون فشارك أعدائهم في أموالهم وأولادهم

(١) بحار الأنوار ١٨/١٠٢/٤٠١ «باب ٣ إثبات المعراج ومعناه وكيفيته وصفته وما جرى فيه من وصف العراق» بهذا الإسناد:

محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان، عن أحمد بن محمد بن أيوب، عن علي بن عتبة، عن بكر بن أحمد، وحدثنا أحمد بن محمد الجراح، عن أحمد بن الفضل، عن بكر بن أحمد بن محمد، عن علي، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن علي عليه السلام قال: حدثنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: الحر.

ونسائهم، فإن شيعتي وشيعة علي ليس لك عليهم سلطان، فسميت قم<sup>(١)</sup>.

[٥١٤] - قال أبو محمد الطوسي: قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما لرجل: أيهما أحب إليك؟ رجل يروم قتل مسكين قد ضعف أتنقه من يده، أو ناصب يريد إضلال مسكين من ضعفاء شيعتنا تفتح عليه ما يمتنع به ويفحمه ويكسره بحجج الله تعالى؟ قال: بل إنقاذ هذا المسكين المؤمن من يد هذا الناصب إن الله تعالى يقول: ﴿مَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا﴾<sup>(٢)</sup> أي ومن أحياها وأرشدنا من كفر إلى إيمان فكأنما أحيا الناس جميعاً من قبل أن يقتلهم بسيف الحديد<sup>(٣)</sup>.

- (١) علل الشرايع ٢/٢٩٥-١/٢٩٦ «باب ٣٧٣ العلة التي من أجلها سميت قم» هذا الإسناد: حدثنا علي بن عبد الله الوراق رضي الله عنه قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى والفضل بن عامر الأشعري قالا: حدثنا سليمان بن مقبل قال: حدثنا محمد بن زياد الأزدي قال: حدثنا عيسى بن عبد الله الأشعري عن الصادق جعفر بن محمد قال حدثني أبي عن جدي عن أبيه عليهم السلام قال: الخو.
- (٢) سورة المائدة/ آية ٣٢.
- (٣) بحار الأنوار ١٧/٩٢ «باب ٨ ثواب الهداية والتعليم وفضلها وفضل العلماء - كتاب العلم».

[٥١٥] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ بشر شيعتك وأنصارك بخصال عشر: أولها طيب المولد، وثانيها حسن إيمانهم بالله، وثالثها حبّ الله عزّ وجلّ لهم، ورابعها الفسحة في قبورهم، وخامسها النور على الصراط بين أعينهم، وسادسها نزع الفقر من بين أعينهم، وغنى قلوبهم، وسابعها المقت من الله عز وجل لأعدائهم، وثامنها الأمن من الجذام واليرص والجنون، يا عليّ وتاسعها اغطاط الذنوب والسيئات عنهم، وعاشرها هم معي في الجنة وأنا معهم<sup>(١)</sup>.

(١) الخصال ١٠/٤٣٠/٢ «بشارة شيعة علي عليه السلام وأنصاره بعشرة خصال في باب العشرة» بهذا الإسناد:

حدثنا أحمد بن الحسن القطان، وأحمد بن محمد بن الميثم العجليّ وعليّ بن أحمد بن موسى؛ ومحمد بن أحمد السنائيّ؛ والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكنّي، وعليّ بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثنا عبد الله بن الضحاك قال: حدثنا زيد بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام؛ وحدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا ثميم بن بلول قال: حدثنا سعد بن عبد الرحمن المخزومي قال: حدثنا الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

[٥١٦] - عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا عليّ إن شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما هم من العيوب والذنوب ووجوههم كالقمر في ليلة البدر وقد فرضت عنهم الشدائد وسهّلت لهم الموارد وأعطوا الأمن والأمان وارتفعت عنهم الأحزان، يخاف الناس ولا يخافون، ويمزن الناس ولا يمزنون، شراك نعالهم تتلأأ نوراً، على نوق بيض لها أجنحة قد ذلّلت من غير مهانة، ونجّت من غير رياضة، أعناقها من ذهب أحمر ألين من الحرير لكرامتهم على الله عزّ وجلّ<sup>(١)</sup>.

[٥١٧] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ إذا كان يوم القيامة أخذتُ بحُجرة الله عزّ وجلّ، وأخذتُ أنتُ بحُجرتي، وأخذ ولدك

(١) بحار الأنوار ٢٧/١٤٢/١٥١ «باب ٤ ثواب حبيهم ونصرهم وولايتهم» ممّن الإسناد:

أحمد بن المظفر العطار عن عبد الله بن أحمد المزنيّ عن عبد الله بن زيد عن عليّ بن يونس العطار عن محمد بن عليّ الكنديّ عن محمد بن مسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: الخبر.

بُحِزَّتْكَ وَأَخَذَتْ شِيعَةً وَلَدَكَ بِحُجْزِهِمْ، أَفْتَرَى أَيْنَ يَوْمَرُ بِنَا<sup>(١)</sup>.

[٥١٨] — إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا إذا بالوا

توضؤوا، أو تيمموا مخافة أن تدركهم الساعة<sup>(٢)</sup>.

(١) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٤٥/٢٤ بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطوسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

(٢) مستدرك الوسائل ٢/٢٩٨/١ «باب ١١ استحباب الوضوء لنوم الجنب من أبواب الوضوء في

كتاب الطهارة» بهذا الإسناد:

[٥١٩] — والله ما برأ الله من برية أفضل من محمد ومَنِي وأهل بيتي، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطلبة العلم من شيعتنا<sup>(١)</sup>.

[٥٢٠] — يا حبابة نحن وشيعتنا على الفطرة وسائر الناس منـها براء<sup>(٢)</sup>.

[٥٢١] — إن الله أخذ ميثاق أهل البيت من أعلى عليين، وأخذ

بأخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي — أي عيسى بن الحسين عليهما السلام — قال: أخبرني أبي: الخبر.

(١) الاختصاص ص ٢٣٤، بحار الأنوار ٦٩/١٨١/١ «باب ١ فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه — كتاب العلم» هذا الإسناد:

أبو حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده أمير المؤمنين عليهم السلام قال: الخبر.

(٢) بحار الأنوار ٢/١٨٠/٤٤ «باب ٢٥ معجزاته ع» في تاريخ الإمام الحسين ع هذا الإسناد: روى ابن بابويه بإسناده عن صالح بن ميثم وذكر مثله: وزاد في آخره فنظر إلي فقال: الخبر.

طينة شيعتنا منه، ولو جهد أهل السماء وأهل الأرض أن يغيروا من ذلك شيئاً ما استطاعوه<sup>(١)</sup>.

(١) الاختصاص ص ١٨٩-١٩٠، بحار الأنوار ١٠/٢٠٤، «باب ١٣ احتجاجات الصديق

على الزنادقة» بهذا الإسناد:

محمد بن عبيد، عن حماد، عن محمد بن مسلم قال: دخل أبو حنيفة على أبي عبد الله عليه السلام فقال: إني رأيت ابنك موسى يصلي والناس يمرّون بين يديه فلا ينهّاهم وفيه ما فيه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: ادع، فلما جاءه قال: يا بني إن أبا حنيفة يذكر أنك تصلي والناس يمرّون بين يديك فلا تنهّاهم، قال: نعم يا أبا، إن الذي كنت أصلي له كان أقرب إليّ منهم، يقول الله تعالى: «ولم يكن أقرب إليه من حمل الوريد» \* قال: فضمّه أبو عبد الله عليه السلام إلى نفسه وقال: بأي أنت وأمي يا مودع الأسرار. فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا حنيفة القتل عندكم أشدّ أم الزنا؟ فقال: بل القتل قال: فكيف أمر الله تعالى في القتل بالشاهدين وفي الزنا بأربعة؟ كيف يدرك هذا بالقياس؟ يا أبا حنيفة ترك الصلاة أشدّ أم ترك الصيام؟ فقال: بل ترك الصلاة، قال: فكيف تقضي المرأة صيامها ولا تقضي صلاتها، كيف يدرك هذا بالقياس؟ ويمك يا أبا حنيفة النساء أضعف عن المكاسب أم الرجال؟ فقال: بل النساء، قال: فكيف جعل الله تعالى للمرأة سهماً وللرجل سهمين؟ كيف يدرك هذا بالقياس؟ يا أبا حنيفة الغائط أفقر أم المني؟ قال: بل الغائط، قال: فكيف يستنجى من الغائط ويغتسل من المني؟ كيف يدرك هذا بالقياس؟ تقول: سأنزل مثل ما أنزل الله؟ قال: أعوذ بالله أن أقوله. قال: بلى تقوله أنت وأصحابك من حيث لا تعلمون. قال أبو حنيفة: جعلت فداك حدثني بحديث أرويه عنك، قال: حدثني أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن جده الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير.

وفي ذله: قال: فبكى أبو حنيفة بكاءً شديداً وبكى أصحابه ثم خرج وخرجوا.

\* سورة ق/ آية ١٦.

[٥٢٢] — لما شيع أمير المؤمنين عليه السلام أبا ذرّ رحمة الله عليه وشيعه الحسن والحسين وعقيل بن أبي طالب وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر عليهم السلام قال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: ودّعوا أحاكم فإنه لا بدّ للشاخص من أن يمضي، وللمشيّع أن يرجع، قال: فتكلّم كلّ رجل منهم على حياله فقال الحسين بن علي عليهما السلام:

رحمك الله يا أبا ذرّ إنّ القوم إنّما امتهنوك بالبلاء، لأنك منعتهم دينك، فمنعوك دنياهم، فما أحوجك غداً إلى ما منعتهم وأغناك عما منعوك<sup>(١)</sup>.

(١) المحاسن ٣٥٣-٣٥٤/ح ٤٥، بحار الأنوار ٧٣/٢٨٠/٣ «باب ٥١ تشييع المسافرين وتوديعه —

في كتاب الآداب والسنن» بهذا الإسناد:

عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن جرير الجريديّ وعن رجل من أهل بيته، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الخبر.

وفي ذيله: فقال أبو ذرّ: رحمكم الله من أهل بيت فمالي في الدّنيا من شحن غيركم إلّسى إذا ذكرتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله.



الفصل  
السابع والخمسون

السلامة والنجاة





## الفصل السادس والعشرون

### شفاعتهم



[٥٢٣] — حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في أمورهم

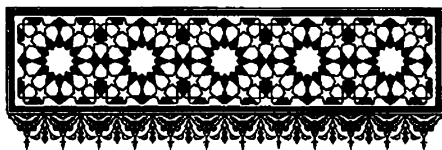
عندما اضْطَرُّوا إليه، والمُحِبُّ لهم بقلبه ولسانه<sup>(١)</sup>.

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٠/ح ٢. بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطل الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحافمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وحمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: الخبر.

الفصل  
السابع والعشرون

الْحَمْدُ لِلَّهِ  
(٤)





## الفصل السابع والعشرون

### خروج الإمام الحسين (ع) إلى العراق



[٥٢٤] - سار الحسين حتى نزل قصر بني مقاتل فإذا هو بفسطاط مضروب ورمح مركز وسيف معلق وفرس واقف على منود فقال الحسين لمن هذا الفسطاط ف قيل لرجل يقال له عبيد الله بن الحر الجعفي فأرسل إليه الحسين برجل من أصحابه يقال له الحجاج من مسروق الجعفي فأقبل حتى دخل عليه في فسطاطه فسلم عليه فرد عليه عبيد الله السلام ثم قال له ما وراءك قال ورائي والله يا بن الحر الخير، ان الله تعالى قد أهدى إليك كرامة عظيمة إن قبلتها فقال عبيد الله ما ذاك قال الحجاج هذا الحسين بن علي يدعوك إلى نصرته فإن قاتلت بين يديه أجرت، وإن قتلت استشهدت، فقلل

عبيد الله والله يا حجاج ما خرجت من الكوفة إلا مخافة أن يدخلها الحسين وأنا فيها لا أنصره، فانه ليس له فيها شيعة ولا أنصار إلا مالوا إلى الدنيا وزخرفها إلا من عصم الله منهم، فارجع إليه وأخبره بذلك. قال فجاء الحجاج إلى الحسين وأخبره فقام الحسين عليه السلام فانتقل ثم صار إليه في جماعة من أهل بيته وإخوانه، فلما دخل عليه وثب عبيد الله بن الحر على صدر المجلس وأجلس الحسين فيه فحمد الله الحسين وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد يا بن الحر فإن أهل مصركم هذا كتبوا إلي وأخبروني أنهم مجتمعون على أن ينصروني، وأن يقوموا من دوني، وأن يقاتلوا عدوي، وسألوني القدوم عليهم فقدمت ولست أرى الأمر على ما زعموا لأنهم قد أعانوا على قتل ابن عمي مسلم بن عقيل وشيعته، وأجمعوا على ابن مرجانة عبيد الله بن زياد، مبلعين ليزيد بن معاوية. يا بن الحر إن الله تعالى مواخذك بما كسبت وأسلفت من الذنوب في الأيام الخالية وإني أدعوك إلى توبة تغسل ما عليك من الذنوب، أدعوك إلى نصرتنا أهل البيت فإن أعطينا حقنا حمدنا الله تبارك وتعالى على ذلك وقبلناه، وإن منعنا حقنا وركبنا بالظلم كنت من أعواني على طلب الحق فقال له عبيد الله يا بن رسول الله لو كان بالكوفة لك شيعة وأنصار يقاتلون معك لكنت أنا من أشدهم على عدوك ولكن يا بن رسول الله رأيت شيعتك بالكوفة قد لزموا منازلهم خوفاً من سيوف بني أمية، فأنشدك الله يا بن رسول الله أن تطلب مني غير هذه المذلة، وأنا أواسيك بما أقدر عليه

خذ إليك فرسي هذه الملحفة فوالله إني ما طلبت عليها شيئاً قط إلا وقد لحقته ولا طلبت قط وأنا عليها فأدركت، وخذ سيفي هذا فوالله ما ضربت به شيئاً إلا أذقته حياض الموت. فقال له الحسين: يا بن الحر إنما لم نأتك لفرسك وسيفك، إنما أتيناك نسألك النصرة فإن كنت بخلت علينا في نفسك فلا حاجة لنا في شيء من مالك، ولم أكن بالذي اتخذ المضلين عضداً، لأنني سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من سمع بوعاية أهل بيتي ثم لم ينصرهم على حقهم كبه الله على وجهه في نار جهنم<sup>(١)</sup>.

[٥٢٥] — بسم الله الرحمن الرحيم. من يزيد أمير المؤمنين إلى الوليد بن عتبة، أما بعد، فإن معاوية كان عبداً من عباد الله، أكرمه الله واستخلفه، وخوله، ومكّن له، فعاش بقدر، ومات بأجل، فرحمه الله، فقد عاش محموداً، ومات برّاً تقيّاً، والسلام.

وكتب إليه في صحيفة كأنها أذن فارة: أما بعد، فخذ حُسَيْناً وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير بالبيعة أخذاً شديداً ليست فيه رخصة حتى يبايعوا؛ والسلام.

(١) مقتل الخوارزمي ٢٢٦/١ — ٢٢٧ «خروج الحسين من مكة إلى العراق» «فصل ١١».

فلما أتاها نعي معاوية فَنَظِعَ به، وكَبُرَ عليه، فبعث إلى مروان بن الحَكَمِ فدعاه إليه — وكان الوليد يومَ قدم المدينة قَدِمَها مروانُ متَكَارِهاً — فلما رأى ذلك الوليد منه شتمه عند جلسائه، فبلغ ذلك مروان، فجلس عنه وصَرَمَه، فلم يزل كذلك حتى جاء نعي معاوية إلى الوليد، فلما عَظُمَ على الوليد هلاكُ معاوية وما أمر بن من أخذ هؤلاء الرَهطَ بالبيعة، فزع عند ذلك إلى مروان، ودعاه فلما قرأ عليه كتابَ يزيدَ، استرجع وترحَّم عليه، واستشاره الوليدُ في الأمر وقال: كيف ترى أن نصنع؟ قال: فإني أرى أن تبعث الساعةَ إلى هؤلاء النفر فتدعوهم إلى البيعة والدخول في الطاعة. فإن فعلوا قَبِلتَ منهم، وكَفَفْتَ عنهم، وإن أبوا قَدَمْتَهُمْ فضربتَ أعناقَهُمْ قبل أن يعلموا بموت معاوية، فإنهم إن علموا بموت معاوية وثَبَّ كلُّ امرئٍ منهم في جانب، وأظهرَ الخلافَ والمناظرةَ، ودعا إلى نفسه لا أدري؛ أما ابنُ عمرَ فإني لا أراه يرى القتال، ولا يحبُّ أنه يُوكَلَى على الناس، إلّا أن يُدْفَعَ إليه هذا الأمرُ عَفْواً. فأرسل عبد الله بن عمرو بن عثمان — وهو إذ ذاك غلامٌ حَدَثٌ — إليهما يدعوهما، فوجدهما في المسجد وهما جالسان، فأتاهما في ساعة لم يكن الوليد يجلس فيها للناس، ولا يأتيانه في مثلها، فقال: أجييا، الأميرُ يدعوكم فقال له: انصرف؛ الآن نأتيه. ثم أقبل أحدهما على الآخر، فقال عبد الله بن الزبير للحسين: ظَنُّ فيما تراه بعث إلينا في هذه الساعة التي لم يكن يجلس فيها! فقال حسين: قد ظننتُ أرى طاغيتَهُم قد هلك، فبعث إلينا ليأخذنا

بالببيعة قبل أن يَفْشَوْا في الناس الخير؛ فقال: وأنا ما أظنَّ غيرَه. قال: فما تريد أن تصنع؟ قال: أَجْمَعُ فِتْيَانِي الساعة، ثم أمشي إليه، فإذا بلغتُ البابَ احتبستهم عليه، ثم دخلت عليه. قال: فأني أخافه عليك إذا دخلت؛ قلل: لا آتبه إلا وأنا على الامتناع قادر. فقام فجمع إليه موالِيَه وأهل بيته، ثم أقبل يمشي حتى انتهى إلى باب الوليد وقال لأصحابه: إني داخلٌ، فإن دعوتكم أو سمعتم صوته قد علا فافتحموا عليّ بأجمعكم، وإلا فلا ترحوا حتى أخرج إليكم، فدخل فسلم عليه بالإمرة ومروانُ جالسٌ عنده، فقال حسين؛ كأنه لا يظنُّ ما يظنُّ من موت معاوية: الصَّلَّةُ خيرٌ من القطيعة، أصلحَ الله ذاتَ بينكما! فلم يجيباه في هذا بشيء، وجاء حتى جلس، فأقرأه الوليد الكتابَ، ونَعَى له معاوية، ودعاه إلى البيعة، فقال حسين: إنا لله وإنا إليه راجعون! ورَّجِمَ الله معاوية، وعَظَّمْ لك الأجر! أمّا ما سألتني من البيعة فأنّ مثلي لا يُعْطَى ببيعته سرّاً، ولا أراك تجتزئ بها مني سرّاً دون أن تُظهِرَها على رؤوس الناس علانية، قال: أجل، قال: فإذا خرجت إلى الناس فدعوتهم إلى البيعة دعوتنا مع الناس فكان أمراً واحداً؛ فقال له الوليد — وكان يحبّ العافية: فانصرف على اسم الله حتى تأتينا مع جماعة الناس؛ فقال له مروان: والله لئن فارقك الساعة ولم يُبايع لا قدرت منه على مثلها أبداً حتى تُكثِرَ القتلَ بينكم وبينه، احبس الرجل، ولا يخرج من عندك حتى يبايع أو تضرب عنقه؛ فوثب عند ذلك الحسين، فقال: يا بن الزرقاء، أنت تقتلني أم هو كذبت والله

وَأَمْتُ ثُمَّ خَرَجَ فَمَرَّ بِأَصْحَابِهِ، فَخَرَجُوا مَعَهُ حَتَّى أَتَى مَرْزَلَهُ. فَقَالَ مَرْوَانُ لِلْوَلِيدِ: عَصِيَّتِي، لَا وَاللَّهِ لَا يُمَكِّنُكَ مِنْ مِثْلِهَا مَنْ نَفْسُهُ أَبَدًا؛ قَالَ الْوَلِيدُ: وَبَخُّ غَيْرِكَ يَا مَرْوَانُ، إِنَّكَ اخْتَرْتَ لِي الَّتِي فِيهَا هَلَاكُ دِينِي، وَاللَّهِ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرِبَتْ عَنْهُ مِنْ مَالِ الدُّنْيَا وَمُلْكَيْهَا، وَأَنِّي قَتَلْتُ حُسَيْنًا، سُبْحَانَ اللَّهِ! أَقْتُلُ حُسَيْنًا أَنْ قَالَ: لَا أَبَايَعُ! وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَظُنُّ أَمْرًا يُحَاسِبُ بَدَمَ حُسَيْنٍ لَخَفِيفُ الْمِيزَانِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: فَإِذَا كَانَ هَذَا رَأْيُكَ فَقَدْ أَصَبْتَ فِيمَا صَنَعْتَ، يَقُولُ هَذَا لَهُ وَهُوَ غَيْرُ الْحَامِدِ عَلَى رَأْيِهِ.

وَأَمَّا ابْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: الْآنَ آتِيكُمْ، ثُمَّ أَتَى دَارَهُ فَكَمَنَ فِيهَا، فَبَعَثَ الْوَلِيدُ إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ مُجْتَمِعًا فِي أَصْحَابِهِ مَتَحَرِّزًا، فَأَلَحَّ عَلَيْهِ بِكَثْرَةِ الرِّسَالِ وَالرِّجَالِ فِي إِثْرِ الرِّجَالِ؛ فَأَمَّا حُسَيْنٌ فَقَالَ: كُفَّ حَتَّى تَنْظُرَ وَنَنْظُرَ، وَتَرَى وَنَرَى، وَأَمَّا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَ: لَا تَعْجَلُونِي فَإِنِّي آتِيكُمْ، أَهْمَلُونِي، فَأَلْحُوا عَلَيْهِمَا عَشِيَّتَهُمَا تِلْكَ كُلُّهَا وَأَوَّلَ لَيْلِهِمَا وَكَانُوا عَلَى حُسَيْنٍ أَشَدَّ إِبْقَاءً، وَبَعَثَ الْوَلِيدُ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ مَوَالِي لَهُ فَشْتَمَوْهُ وَصَاحُوا بِهِ: يَا بَنَ الْكَاهِلِيَّةِ، وَاللَّهِ لَتَأْتِيَنَّ الْأَمِيرَ أَوْ لَيَقْتُلَنَّكَ، فَلَبِثَ بِذَلِكَ نَهَارَهُ كُلَّهُ أَوَّلَ لَيْلَةٍ يَقُولُ: الْآنَ أَجِيءُ، فَإِذَا اسْتَحْثَوهُ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَرَبْتُ بِكَثْرَةِ الْإِرْسَالِ، وَتَتَابَعِ هَذِهِ الرِّجَالِ، فَلَا تُعْجَلُونِي حَتَّى أُبْعَثَ إِلَى الْأَمِيرِ مَنْ يَأْتِيَنِي بِرَأْيِهِ وَأَمْرِهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَخَاهُ جَعْفَرَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ كَفَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّكَ قَدْ أَفْرَعْتَهُ وَذَعَرْتَهُ بِكَثْرَةِ رُسُلِكَ، وَهُوَ آتِيكَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَمُرُّ رُسُلَكَ فَلْيَنْصَرِفُوا عَنَّا. فَبَعَثَ

إليهم فانصرفوا، وخرج ابن الزبير من تحت الليل فأخذ طريق الفرع هو وأخوه جعفر، ليس معهما ثالث، وتجنب الطريق الأعظم مخافة الطلب، وتوجه نحو مكة، فلما أصبح بعث إليه الوليد فوجده قد خرج، فقال مروان: والله إن أخطأ مكة فسرح في أثره الرجال، فبعث ركباً من موالي بني أمية في ثمانين راكباً، فطلبوه فلم يقدروا عليه، فرجعوا، فتشاغلوا عن حسين بطلب عبد الله يومهم ذلك حتى أمسوا، ثم بعث الرجال إلى الحسين عند المساء فقال: أصبحوا ثم ترون ونرى، فكفوا عنه تلك الليلة، ولم يلجوا عليه، فخرج حسين من تحت ليلته، وهي ليلة الأحد ليومين بقيا من رجب سنة ستين.

وكان مخرج ابن الزبير قبله بليلة، خرج ليلة السبت فأخذ طريق الفرع، فبينما عبد الله بن الزبير يسائر أخاه جعفرأ إذ تمثل جعفر بقول صبرة الحنظلي:

وكل بني أم سيمسسون ليلة ولم يبق من أغقابهم غير واحد

فقال عبد الله سبحانه الله، ما أردت ما أسمع يا أخي قال: والله يا أخي ما أردت به شيئاً مما تكره؛ فقال: فذاك والله أكره إلي أن يكون جاء على لسانك من غير تعمّد - قال: وكأنه تطير منه - وأما الحسين فإنه خرج بينه وإخوته وبني أخيه وجلّ أهل بيته، إلا محمد بن الحنفية فإنه قال له: يا أخي، أنت أحب الناس إليّ، وأعزهم عليّ، ولست أدخر النصيحة

لأحد من الخلق أحقَّ بها منك، تَنَحَّ بِبَيْعَتِكَ عن يزيد بن معاوية وعن الأمصار ما استطعت، ثم ابعث رُسُلَكَ إلى الناس فادعهم إلى نفسك فأنَّ بايعوا لك حمدتُ الله على ذلك، وإن أجمع الناس على غيرك لم ينقص الله بذلك دينك ولا عقلك، ولا يُذهب به مروءتك ولا فضلك، إني أخاف أن تدخل مِصْرًا من هذه الأمصار وتأتي جماعة من الناس، فيختلفون بينهم، فمنهم طائفة معك، وأخرى عليك، فيقتلون فتكون لأوَّل الأُسَّة، فإذا خير هذه الأمة كلها نفساً وأباً، أَمَّا أَضْيَعُهَا دِماً وَأَذْلَهَا أَهْلاً؛ قال له الحسين: فإني ذاهب يا أخي؛ قال: فانزل مكة فإن اطمأنت بك الدار فسيبُ ذلك، وإن تَبَّتْ بك لحقت بالرمال، وشَعَفَ الجبال، وخرجت من بلد إلى بل حتى تنظر إلى ما يصير أمر الناس، وتعرف عند ذلك الرأي، فإنك أضوَب ما تكون رأياً وأحزَمه عملاً حين تستقبل الأمور استقبالاً، ولا تكون الأمور عليك أبداً أشكل منها حين تستدبرها استدباراً؛ قال: يا أخي، قد نصحت فأشفقت، فأرجو أن يكون رأيك سديداً موقفاً<sup>(١)</sup>.

(١) تاريخ الطبري ٣٣٨/٥ — ٣٤٢ «أحداث سنة ٦٠ هـ» بهذا الإسناد:

قال هشام بن محمد، عن أبي مخنف، ولي يزيد في هلال رجب سنة ستين، وأمير المدينة الوليد بن عُتبة بن أبي سفيان، وأمير الكوفة التعمان بن بشر الأنصاري، وأمير البصرة عُبيد الله بن زياد، وأمير مكة عمرو بن سعيد بن العاص، ولم يكن ليزيد همة حين ولي إلا بيعة النفر الذين أبوا على معاوية الإجابة إلى بيعة يزيد حين دعا الناس إلى بيعته، وأنه ولي عهده بعده، والفراغ من أمرهم، فكتب إلى الوليد: الخیر.

[٥٢٦] — إن الحسين عليه السلام خرج من مكة قبل التروية بيوم، فشيعه عبد الله بن الزبير فقال: يا أبا عبد الله قد حضر الحج وتدعه وتأتي العراق؟ فقال: يا بن الزبير لأن أدفن بشاطئ الفرات أحب إليّ من أن أدفن بفناء الكعبة<sup>(١)</sup>.

[٥٢٧] — التفت الحسين إلى الحر وقال: سر بنا قليلاً فसारوا جميعاً حتى إذا وصلوا أرض كربلاء وقف الحر وأصحابه أمام الحسين (ع) ومنعوه عن المسير وقالوا: إن هذا المكان قريب من الفرات، ويقال بينا هم يسيرون إذ وقف جواد الحسين ولم يتحرك كما أوقف الله ناقه النبي (ص) عند الحديبية فعندها سأل الحسين عن الأرض قال له زهير: سر راشداً ولا تسأل عن شيء حتى يأذن الله بالفرج إن هذه الأرض تسمى الطف فقال عليه السلام:

(١) عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسين (ع) ٢/١٥٥ «باب ٤ اخباره بشهادته عليه السلام» بهذا الإسناد:

أبي واين الوليد، عن سعد عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبيه، عن أبي الجوارد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الخير.

فهل لها اسم غيره؟ قال: تعرف كربلاء فدمعت عيناه وقال: اللهم أعوذ بك من الكرب والبلاء ههنا محط ركابنا وسفك دماءنا ومحل قبورنا بهذا حدثني جدي رسول الله<sup>(١)</sup>.

٥

[٥٢٨] — لما سار الحسين نحو مكة قال: فخرج منها خائفاً يترقب، قال رب نجني من القوم الظالمين، فلما دخل مكة قال: فلما توجهه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل<sup>(٢)</sup>.

٦

[٥٢٩] — في سحر تلك الليلة ارتحل الحسين (ع) فأتاه ابن الحنفية وأخذ بزمام ناقته وقد ركبها وقال: ألم تعدني النظر فيما سألتك؟ قال: بلى، ولكن بعدما فارقتك أتاني رسول الله (ص) وقال: يا حسين اخرج فإني إن شاء الله تعالى شاء إن يراك قتيلاً فاسترجع «محمد» وحينما لم يعرف الوجه في حمل العيال معه وهو على مثل هذا الحال قال له الحسين (ع) قد شاء الله تعالى أن

(١) مقتل المرقم ص ١٩٢.

(٢) مقتل أبي مخنف ص ١١.

يراهن سبايا<sup>(١)</sup>.

٧

[٥٣٠] — أن الحسين عليه السلام قاله بعد قراءته الآية الكريمة: ﴿وَلَمَّا

تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدِينٍ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾<sup>(٢)</sup> عندما لاحت له بيوتات مكة متوجهاً إليها من المدينة، ويمكن أن يدعو به كل أحد عند اضطراب الأمور وهو: «... اللَّهُمَّ خُذْ بَحَقِّي وَقرَّ عَيْنِي وَاهْدِنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ...»<sup>(٣)</sup>.

٨

[٥٣١] — حججتُ بأمِّي، فأنا أسوق بغيرها حين دخلت الحرم

في أيام الحجِّ، وذلك في سنة ستين، إذ لقيت الحسين بن عليَّ خارجاً من مكة معه أسيافه ورتاسه، فقلت: لمن هذا القطار؟ فقبل: للحسين بن عليٍّ، فأتيتُه فقلت: بأبي وأمي يا بن رسول الله! ما أعجلك عن الحجِّ؟ فقال: لو لم أعجل

(١) مقتل الإمام الحسين عليه السلام للمقرم ص ١٦٧.

(٢) سورة القصص / آية ٢٢.

(٣) الصحيفة الحسينية للهمداني ص ٥٩.

لأخذت؛ قال: ثم سألني بمن أنت؟ فقلت له: امرؤ من العراق؛ قال: فوالله ما فتشني عن أكثر من ذلك، واكتفى بما متني، فقال: أخبرني عن الناس خلفك؟ قال: فقلت له: القلوب معك، والسيوف مع بني أمية، والقضاء بيد الله؛ قال: فقال لي: صدقت؛ قال: فسأله عن أشياء، فأخبرني بما من نذور ومناسك؛ قال: وإذا هو ثقیل اللسان من برسيام أصابه بالعراق؛ قال: ثم مضيتُ فإذا بفسطاط مضروب في الحرم، وهيئة حسنة، فأتيته فإذا هو لعبد الله بن عمرو بن العاص، فسألني فأخبرته بقاء الحسين بن علي، فقال لي: ويلك: فهلاً أتبعته، فوالله ليملكن، ولا يجوز السلاح فيه ولا في أصحابه، قال: فهملت والله أن ألق به، ووقع في قلبي مقالته، ثم ذكرت الأنبياء وقتلهم، فصعدني ذلك عن اللحاق بهم، فقدمتُ على أهل بعُسفان، قال: فوالله إني لعندهم إذ أقبلتُ غيرُ قد امتارت من الكوفة، فلما سمعتُ بهم خرجتُ في آثارهم حتى إذا سمعتهم الصوت وعجلتُ عن إتيانهم صرختُ بهم: ألا ما فعل الحسينُ ابن علي؟ قال: فردوا علي: ألا قد قُتل؛ قال: فانصرفتُ وأنا ألعنُ عبد الله بن عمرو بن العاص؛ قال: وكان أهلُ ذلك الزمان يقولون ذلك الأمر، وينتظرونه في كل يوم وليلة. قال: وكان عبد الله بن عمرو يقول: لا تبلغ الشجرة ولا النخلة ولا الصَّغِير حتى يظهر هذا الأمر؛ قال: فقلت له: فما يمنعك أن تبیع الوَهْط؟ قال: فقال لي: لعنةُ الله على فلان — يعني معاوية — وعليك؛ قال: فقلت: لا، بل عليك لعنة الله؛ قال: فزادني من اللعن ولم يكن

عنده من حشمه أحدٌ فالتقى منهم شراً؛ قال: فخرجتُ وهو لا يعرفني —  
والوَهْطُ حائطٌ لعبد الله بن عمرو بالطائف؛ قال: وكان معاوية قد ساوَمَ به  
عبد الله بن عمرو، وأعطاه به مالاً كثيراً، فأبى أن يبيعه بشيء — قال: وأقبل  
الحسين مُغِذّاً لا يَلْوِي على شيء حتى نزل ذات عِرْق<sup>(١)</sup>.

[٥٣٢] — سمعت الفرزدق يحدث قال: لقيت الحسين بن علي  
بذات عرق وهو يريد الكوفة، فقال لي: ما ترى أهل الكوفة صانعين بي؟  
معي حمل بعير من كتبهم قلت: لا شيء يُخْذِلونك لا تذهب إليهم فلم  
يطعني<sup>(٢)</sup>.

(١) تاريخ الطبري ٣٨٦/٥ — ٣٨٧ «أحداث سنة ٦٠ هـ» هذا الإسناد:

قال هشام، عن غوانة بن الحكم، عن كَبْطَةَ بن الفرزدق بن غالب، عن أبيه، قال: الخور.

(٢) ترجمة الإمام الحسين (ع) من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٢٠٨/ح ٢٦١ هذا الإسناد:

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابن البناء قالوا: أنبأنا أبو الحسين ابن الأبنوسي، أنبأنا أحمد بن  
عبيد بن الفضل إجازة.

حيلة: قالوا: وأنبأنا أبو تمام الواسطي علي بن محمد إجازة أنبأنا أبو بكر ابن هوري، أنبأنا محمد  
بن الحسين الزعفراني، أنبأنا ابن أبي عبيدة، أنبأنا أبي، أنبأنا وهب بن جرير، حدثني أبي عن  
الزبير بن الحرث قال: الخور.

[٥٣٣] — لما خرج من عنده ابن الزبير قال الحسين لمن حضر عنده: إن هذا ليس شيء من الدنيا أحب إليه من أن أخرج من الحجاز وقد علم أن الناس لا يعدلونه بي، فود أني خرجت حتى يخلو له<sup>(١)</sup>.

[٥٣٤] — «لما همّ الحسين عليه السلام بالشخص من المدينة؛ أقبلت نساء بني عبد المطلب فاجتمعن للنياحة، فمشى فيهن الحسين عليه السلام فقال: أنشدكن الله أن تبدين هذا الأمر معصية لله ولرسوله قالت له نساء بني عبد المطلب: فلمن نستبقي النياحة والبكاء»<sup>(٢)</sup>.

(١) مقتل الإمام الحسين عليه السلام للمرقم ص ١٦٧.

(٢) مستدرک الوسائل ٤٥٣/٢ ح ١٧ «باب ٧١ كراهة الصراخ بالويل والعويل من أبواب الدفن» في كتاب الطهارة، هذا الإسناد:

جعفر بن قولويه في كامل الزيارات: عن أبيه وجماعة من مشايخه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن يحيى المعاذي، عن الحسن بن موسى الأصم، عن عمرو، عن جابر، عن محمد بن علي عليه السلام قال: الخبر.

[٥٣٥] — عن عبد الله بن سليم والمذريّ بن المشعل الأسديين قالوا: خرجنا حاجّين من الكوفة حتى قدما مكة، فدخلنا يوم التروية، فإذا نحن بالحسين وعبد الله بن الزبير قائمين عند ارتفاع الضحى فيما بين الحجر والباب، قالوا: فتقرّبنا منهما، فسمعنا ابن الزبير وهو يقول للحسين: إن شئت أن تقيّم أقمّت فولّيت هذا الأمر، فأزرنّاك وساعدناك، ونصحنا لك وبايعناك؛ فقال له الحسين: إن أبي حدثني أنهما كبشاً يستحلّ حرمتها، فما أحبّ أن أكون أنا ذلك الكبش؛ فقال له ابن الزبير: فأقم إن شئت وتولّيني أنا الأمر فطّاع ولا تُعصى؛ فقال: وما أريد هذا أيضاً؛ قالوا: ثمّ أتتهما أخفياً كلامهما دوننا، فما زالا يتناجيان حتى سمعنا دعاء الناس رالحين متوجهين إلى ميني عند الظهر؛ قالوا: فطاف الحسين بالبيت وبين الصفا والمروة، وقصّ من شعره، وحلّ من عُمرته، ثمّ توجه نحو الكوفة، وتوجهنا نحو الناس إلى ميني<sup>(١)</sup>.

[٥٣٦] — عن عبد الله بن سليم والمذريّ بن المشعل الأسديين

(١) تاريخ الطبري ٣٨٤/٥ — ٣٨٥ «أحداث سنة ٦٠ هـ» وفيه: قال أبو مخنف: قال أبو جناب يحيى بن أبي حبة، عن عديّ بن حرملة الأسديّ.

قالا: أقبل الحسين عليه السلام حتى نزل شراف، فلما كان في السحر أمر فتياناه فاستقوا من الماء فأكثروا، ثم ساروا منها، فرسموا صدر يومهم حتى انتصف النهار. ثم إن رجلاً قال: الله أكبرا فقال الحسين: الله أكبر ما كبرت؟ قال: رأيت النخل، فقال له الأسديان: إن هذا المكان ما رأينا به نخلة قط؛ قالوا: فقال لنا الحسين: فما تريانه رأي؟ قلنا: نراه رأي هوادي الخيل؛ فقال: وأنا والله أرى ذلك؛ فقال الحسين: أما لنا ملجأ نلجأ إليه، نجعله في ظهورنا، ونستقبل القوم من وجه واحد؟ قلنا له: بلى، هذا ذو حُسم إلى جنبك، نميل إليه عن يسارك، فإن سبقت القوم إليه فهو كما تريد؛ قالوا: فأخذ إليه ذات اليسار؛ قالوا: وملنا معه فما كان أسرع من أن طلعت علينا هوادي الخيل، فتيبناها، وعدنا، فلما رأونا وقد عدلنا عن الطريق عدلوا إلينا كأن أسنتهم اليعاسيب، وكأن راياتهم أجنحة الطير، قال: فاستبقنا إلى ذي حُسم، فسبقناهم إليه، فزّل الحسين، فأمر بأبنيته فضربت، وجاء القوم وهم ألف فارس مع الحرّ بن يزيد التميمي البريوعي حتى وقف هو وخيله مقابل الحسين في حرّ الظهيرة، والحسين وأصحابه معتمون متقلدو أسيافهم، فقال الحسين لفتياناه: اسقوا القوم وأرووهم من الماء ورشّفوا الخيل ترشيفاً، فقام فتياناه فرشّفوا الخيل ترشيفاً، فقام فتية وسقوا القوم من الماء حتى أرووهم، وأقبلوا يملئون القصاع والأثوار والطّساس من الماء ثم يُدنوهم من الفرس، فإذا عبّ

فيه ثلاثاً أو أربعاً أو حمساً عُرِلَتْ عنه، وسَقَوْا آخَرَ حَتَّى سَقَوْا الْخَيْلَ كُلَّهَا<sup>(١)</sup>.

[٥٣٧] - قال أبو مخنف؛ عن أبي جناب، عن عدي بن حرملة، عن عبد الله ابن سليم والمذري قالا: أقبلنا حتى انتهينا إلى الصفاح، فلقينا الفرزدق بن غالب الشاعر، فواقف حسيناً فقال له: أعطاك الله سُوءَكَ وأملك فيما تحبّ. فقال له الحسين: بَيْنَ لَنَا نَبَأُ النَّاسِ خَلْفَكَ، فقال له الفرزدق: مِنَ الْخَبِيرِ سَأَلْتُ، قُلُوبُ النَّاسِ مَعَكَ، وسيوفهم مع بني أمية، والقضاء يترل من السماء، والله يفعل ما يشاء؛ فقال له الحسين: صدقت، الله الأمر، والله يفعل ما يشاء، وكلّ يوم ربنا في شأن، إن نزل القضاء بما نحبّ فنحمد الله على نعمائه، وهو المستعان على أداء الشكر، وإن حال القضاء دون الرجاء، فلم يَعتَدِ من كان الحقُّ نَبْتَهُ، والتقوى سريره؛ ثم حرّك الحسين راحلته فقال: السلام عليك؛ ثم افترقا<sup>(٢)</sup>.

(١) تاريخ الطبري ٤٠٠/٥ - ٤٠١ بهذا الإسناد: حَدَّثَتْ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَنَابٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَرْمَلَةَ.

(٢) تاريخ الطبري ٣٨٦/٥ «أحداث سنة ٦٠ هـ».

[٥٣٨] — سار الحسين (ع) من مكة ومر بالتنعيم فلقي عيرا عاها ورس وحلل أرسلها إلى يزيد بن معاوية. واليه على اليمن بحير بن يسار الحميري (وفي رواية الخوارزمي بحير بن ريسان) فأخذها الحسين (ع) وقال لأصحاب الإبل: من أحب منكم أن ينصرف معنا إلى العراق أوفيناها كراءه وأحسننا صحبتها، ومن أحب المفارقة أعطيناه من الكراء على ما قطع من الأرض. ففارقه بعضهم ومضى من أحب صحبتها، ثم وزعها على الفقراء والمحتاجين من أصحابه<sup>(١)</sup>.

[٥٣٩] — سار الحسين حتى بلغ قصر بني مقاتل فرأى فسـطاطاً مضروباً فقال: لمن هذا؟ فقليل: لعبيد الله بن الحر الجعفي؛ فقال: ادعوه لي فلما أتاه الرسول يدعوه قال: إنا لله وإنا إليه راجعون والله ما خرجت من الكوفة إلا كراهة أن يدخلها الحسين وأنا بها، والله ما أريد أن أراه ولا يراني، فعاد الرسول إلى الحسين فأخبره فلبس الحسين نعليه ثم جاء فسلم عليه ودعاه

(١) تاريخ الطبري ٣٨٥/٥ — ٣٨٦، خطب الإمام الحسين ع ١٤٠/ح ٧٦.

إلى نصره فأعاد عليه ابن الحر تلك المقالة، فقال: فإن لا تنصرتي فأتق الله إن تكون ممن يقاتلنا، فوالله لا يسمع واعتنا أحد ثم لا ينصرنا إلا هلك، فقال له أما هذا فلا يكون أبداً إنشاء الله تعالى ثم قام الحسين فخرج على راحلته ثم سار ليلاً ساعة فحقق برأسه خفقة ثم انتبه وهو يقول إنا لله وإنا إليه راجعون والحمد لله رب العالمين فأقبل إليه ابنه علي بن الحسين فقال يا أبت جعلت فداك مم حمدت واسترجعت فقال يا بني أي خفقت خفقة فعن لي فارس على فرس فقال القوم يسرون والمنايا تسير إليهم فعلمت أن أنفسنا نعيمت إلينا فقال يا أبت لا أراك الله سوءاً ألسنا على الحق؟ قال بلى والذي يرجع إليه العباد! قال إذاً لا نبالي أن نموت محقين فقال له جزاك الله من ولد خيراً ما جرى ولداً عن والده<sup>(١)</sup>.

[٥٤٠] - في الاستيعاب لابن عبد الترقال أبو عمرو: لما مات معاوية في غرة رجب سنة ستين وأفضت الخلافة إلى يزيد ووردت بيعته على الوليد بن عتبة بالمدينة ليأخذ البيعة على أهلها أرسل إلى الحسين بن علي وإلى عبد الله بن الزبير ليلاً وأتى بهما فقالا بايعا فقالا مثلنا لا يبايع سراً ولكننا نبايع على رؤوس الناس إذا أصبحنا فرجعا إلى بيوتهما وخرجا من ليلتهما إلى

(١) تاريخ الطبري ٤٠٧/٥ ، تاريخ الأحمدي ٢٥١ - ٢٥٢.

مكة وذلك ليلة الأحد لليلتين بقيتا من رجب وأقام الحسين بمكة شعبان ورمضان وشوالاً وذا القعدة وخرج يوم التروية يريد الكوفة فكان سبب هلاكه فقتل يوم الأحد لعشر من المحرم يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بموضع من أرض الكوفة يدعى كربلاء قرب الطف<sup>(١)</sup>.

١٨

[٥٤١] — صدقت يا أختي، وإن الله يفعل ما يشاء ويحكم ما

يريد<sup>(٢)</sup>.

١٩

[٥٤٢] — علي بن الحسين (ع) قال: خرجنا مع الحسين فما نزل

مترلاً ولا ارتحل عنه إلا وذكر يحيى بن زكريا، وقال يوماً: من هو ان الدنيا  
على الله أن رأس يحيى أهدي إلى بغي من بغايا بني إسرائيل<sup>(٣)</sup>.

(١) تاريخ الخميس ٢/٢٩٧.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٤/١٠٣ وفيه: فلما بلغ ذات عرق رأى الفرزدق الشاعر فسأل الخمر فقال: قلوب الناس معك وسيوفهم مع بني أمية، قال: الخمر.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب ٤/٨٥ «في مقتله».

[٥٤٣] — روى سفيان بن عيينة عن ابن زيد عن علي بن الحسين (ع) قال: خرجنا مع الحسين (ع) فما نزل معرولاً ولا ارتحل منه إلا ذكر ابن زكريا، وقال يوماً، ومن هو ان الدنيا على الله عزّ وجلّ أن رأس يحيى بـسن زكريا أهدي إلى بغى من بغايا بني إسرائيل<sup>(١)</sup>.

[٥٤٤] — أنه عندما أفاق الإمام الحسين من نومه، ذهب إلى بيته حزناً ملولاً وجمع أهل بيته ونقل لهم ما وقع فحزن الموالى والأقرباء أشد الحزن حتى أنه لم يكن في المشرق والمغرب أحد أشد حزناً منهم. وعزم على السفر إلى مكة في خوف الليل وذهب إلى الروضة النبوية المقدسة يودع جده (إلى أن قال) وفي الليلة الرابعة من شعبان خرج من المدينة وتوجه إلى مكة من يمين الطريق العام وهو يقرأ هذه الآية: ﴿فخرج منها خائفاً يترقب قال ربّ نجني من الظالمين﴾<sup>(٢)(٣)</sup>.

(١) مجمع البيان ١٦/١٦ «سورة مريم».

(٢) سورة القصص / آية ٢١.

(٣) تاريخ الأحمدي ص ٢٢٩ «حاشية ٦٧٥».

[٥٤٥] — تقدم رسول عمر بن سعد وهو قرّة بن قيس الحنظلي من الحسين (ع) — وكان محباً لأهل البيت (ع) — فأبلغه رسالة ابن سعد، يسأله فيها: ما الذي جاء بك إلى هذا الموضع؟ وما الذي أخرجك من مكة بعدما كنت مستوطناً بها؟ فقال له الحسين (ع): يا هذا أبلغ صاحبك عني أني لم أرد هذا البلد، ولكن كتب إلي أهل مصركم هذا أن آتيهم فيبايعوني ويمنعوني وينصروني ولا يخذلوني، فإن كرهوني انصرفت عنهم من حيث جئت. فقال له حبيب ابن مظاهر: ويحك يا قرّة عهدي بك وأنت حسن الرأي في أهل البيت، فما الذي غيرك حتى جئت بهذه الرسالة. فأقم عندنا وانصر هذا الرجل الذي قد أئانا الله به. فقال الحنظلي: لعمري لتصرته أحق من نصره غره، ولكن أرجع إلى صاحبي بالرسالة وأنظر في ذلك. ثم انصرف فأخبره بجواب الحسين (ع). فقال ابن سعد: الحمد لله والله وإني لأرجو أن يعافيني الله من حربه.

(وفي رواية أبي مخنف) أن الذي أتى إلى الحسين (ع) هو رجل من خزيمه. (قال في مقتله ص ٥٢): فقال له زهير: الق سلاحك وادخل. فقال: حباً وكرامة، ثم ألقى سلاحه ودخل عليه فقبل يديه ورجليه وقال يا مولاي ما الذي جاء بك إلينا وأقدمك علينا؟ فقال: كتبكم. فقال: الذين كاتبوك

هم اليوم من خواض ابن زياد. فقال له (ع): ارجع إلى صاحبك وأخبره بذلك. فقال: يا مولاي من الذي يختار النار على الجنة، فوالله ما أفارقك حتى ألقى حمامي بين يديك. فقال له الحسين (ع): واصلك الله كما واصلتنا بنفسك. ثم أقام عند الحسين (ع) حتى قتل<sup>(١)</sup>.

٢٣

[٥٤٦] — روى ابن جرير في تاريخه: قال للحسين أهل بيته — تنكبت الطريق الأعظم كما فعل ابن الزبير لا يلحقك الطلب قلل لا والله لا أفارقه حتى يقضي الله ما أحب إليه<sup>(٢)</sup>.

٢٤

[٥٤٧] — بينما كان الحسين في طريقه من المدينة إلى مكة لقيته عبد الله بن مطيع، فقال له: جُعِلْتُ فداك! أين تريد؟ قال: أما الآن فمكة؛

(١) مناقب آل أبي طالب ٩٧/٤ «في مقتله»، خطب الإمام الحسين ١٧٣ — ١١٣/١٧٤.

(٢) تاريخ الطبري ٣٥١/٥ «أحداث سنة ٦٠ هـ»، تاريخ الأحمدي ص ٢٣٠.

وأما بعد، فإني أستخيرُ الله<sup>(١)</sup>.

٢٥

[٥٤٨] — روي أن الحسين (ع) لما عزم على النهوض إلى العراق، وأراد الخروج، بعثت إليه أم سلمة من قال له إني أذكرك الله أن لا تخرج إلى العراق، فإني سمعت رسول الله يقول يقتل ابني الحسين (ع) بالعراق، وأعطاني من التربة في قارورة، فقال الحسين (ع): إني خارج والله وإني لمقتول لا محالة فأين المفرّ من القدر المقدور، وإني لأعرف اليوم والساعة التي أقتل فيها والبقعة التي أدفن فيها كما أعرفك يا أم سلمة<sup>(٢)</sup>.

٢٦

[٥٤٩] — لقي رجل الحسين بن عليّ بالثعلبية وهو يريد كربلاء

(١) أيام العرب في الإسلام ص ٤٠٠.

(٢) عيون المعجزات ص ٧٢.

وفي ذيله: فحضرته فقال (ع) يا أم سلمة فإن أحببت أن أريك مضحمي ومضجع أصحابي ومكالمهم فعلت؟ فقالت: قد شئت فتكلم بالاسم الأعظم، فانخفضت له الأرض حتى أراها المكان والمضجع ومد يده (ع) وتناول من التربة وأعطاهما، فخلطتهما بما كان عندها، وقال له: إني أقتل يوم عاشورا وهو يوم السبت.

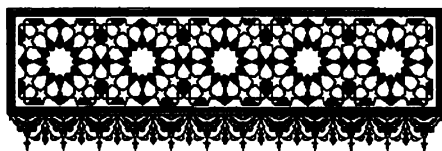
فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين عليه السلام: ما أيّ البلدان أنت فقال مسن أهل الكوفة قال يا أهل الكوفة أمّا والله لو لقيتك بالمدينة لأريتك جبرئيل من دارنا ونزوله علي جدّي بالوحي يا أخا أهل الكوفة مستقى العلم من عندنا أفعلّموا وجهلنا هذا ما لا يكون<sup>(١)</sup>.

(١) بصائر الدرجات ٣١/١ — ١/٣٢ «باب ٧ في أئمة آل محمد مستقى العلم عندهم وأنهم علماء لا يظلمون ولا يجهلون» بإسناده:  
حدثنا إبراهيم بن إسحق عن عبد الله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال: الخمر.



الفصل  
الثامن والعشرون

الْحَمْدُ لِلَّهِ  
(٤)





## الفصل الثامن والعشرون

### أصحاب الحسين (ع)

١

[٥٥٠] - أنه عندما رأى زين العابدين أباه وحيداً خرج من الخيمة وحمل الرمح وعزم على الذهاب إلى المعركة وكان يشكو من الضعف والمرض وكان بدنه المبارك يرجف من شدة التحولة ومع هذه الحالة توجه إلى ساحة المعركة فلما رآه الإمام الحسين عليه السلام متوجهاً إلى القتال ذهب مسرعاً ورائه وقال له: الله الله يا حبيبي، ارجع ولا تستعجل بالحرب وأخذ بيده وأرجعه إلى المخيم وأجلسه عنده وقال له: يا بني لقد مات جدي وأبي وأمي إن نسلي سيقى منك وستكون أباً للأئمة أهل البيت ولا ينقطع نسلك إلى يوم القيامة، والآن فلاي أنصبك وصي على أهل بيتي والنسوة واستودعك الإمامة التي وصلتنى من جدي ووالدي<sup>(١)</sup>.

(١) تاريخ الأحمدي ص ٢٨٦ «تابع حاشية ٧٧٩».

[٥٥١] — حَدَّثَنَا عَمَارُ الدُّهْمِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: حَدَّثَنِي عَنْ مَقْبِلِ الْحُسَيْنِ حَتَّى كَأَنِّي حَضَرْتُهُ؛ قَالَ: فَأَقْبَلَ حُسَيْنٌ بْنُ عَلِيٍّ بَكْتَابَ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ كَانَ إِلَيْهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ، لَقِيَهِ الْحُرُّ بْنُ يَزِيدَ التَّمِيمِيُّ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ هَذَا الْمِصْرَ؛ قَالَ لَهُ: ارْجِعْ فَلِإِنِّي لَمْ أَدْعُ لَكَ خَلْفِي خَيْرًا أَرْجُوهُ، فَهَمَّ أَنْ يَرْجِعَ، وَكَانَ مَعَهُ إِخْوَةٌ مُسْلِمٌ بَنُ عَقِيلٍ، فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَا نَرْجِعُ حَتَّى نَصِيبَ بَثْرَانَا أَوْ نَقْتُلَ؛ فَقَالَ: لَا خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ بَعْدَكُمْ! فَسَارَ فَلَقِيَتْهُ إِبْرَاهِيمُ خَيْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَدَلَ إِلَى كَرْبَلَاءَ فَاسْتَدَّ ظَهْرَهُ إِلَى قِصْبَاءٍ وَخَلَا كَيْلًا يِقَاتِلُ إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ، فَتَرَلَّ وَضُرِبَ أُنْبَيْتُهُ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ حُمُسَةً وَأَرْبَعِينَ فَارِسًا وَمِائَةَ أَرْجُلٍ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَدْ وَلَّاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ الرَّيَّ وَعَهْدَ إِلَيْهِ عَهْدَهُ فَقَالَ: أَكْفَيْتَنِي هَذَا الرَّجُلَ؛ قَالَ: أَكْفَيْتَنِي، فَأَبَى أَنْ يُعْفِيَهُ؛ قَالَ: فَأَنْظِرْنِي اللَّيْلَةَ؛ فَأَخَّرَهُ، فَنَظَرَ فِي أَمْرِهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَيْهِ رَاضِيًا بِمَا أَمَرَ بِهِ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، فَلَمَّا أَنَاهُ قَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ: اخْتَرْتُ وَاحِدَةً مِنْ ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ تَدْعُوَنِي فَأَنْصَرَفَ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ، وَإِمَّا أَنْ تَدْعُوَنِي فَأَذْهَبَ إِلَى يَزِيدَ، وَإِمَّا أَنْ تَدْعُوَنِي فَأَلْحَقَ بِالثَّقُفِ؛ فَقَبِلَ ذَلِكَ عُمَرُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُبَيْدُ اللَّهِ: لَا وَلَا كَرَامَةَ حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِي! فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ: لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا، فَقَاتَلَهُ

فَقُتِلَ أَصْحَابُ الْحُسَيْنِ كُلُّهُمْ، وَفِيهِمْ بَضْعَةُ عَشْرٍ شَابًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَجَاءَ سَهْمٌ فَأَصَابَ ابْنًا لَهُ فِي حَجَرِهِ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْهُ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ احْكُم بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ دَعَوْنَا لِنُعْصِرَ عَنْهُمْ فَتَقْتُلُونَا؛ ثُمَّ أَمَرَ بِحَبْرَةٍ فَشَقَّقَهَا، ثُمَّ لَبَسَهَا وَخَرَجَ بِسَيْفِهِ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ؛ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ مَذْحِجٍ وَخَرَزَ رَأْسَهُ، وَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى عَبِيدِ اللَّهِ وَقَالَ:

أَوْفِرْ رِكَابِي فِضَّةً وَذَهَبًا      فَقَدْ قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمُحَجَّبَا

قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمًّا وَأَبَا      وَخَيْرَهُمْ إِذْ يُنْسَبُونَ نَسَبَا

وأوفده إلى يزيد بن معاوية ومعه الرأس، فوضع رأسه بين يديه وعنده أبو برزة الأسلمي، فجعل ينكت بالقضيب على فيه ويقول

يُفْلَقْنَ هَامًا مِنْ رِجَالٍ أَعَزَّةٍ      عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّى وَأَظْلَمَا

فقال له أبو برزة: ارفع قضيبك، فوالله لربما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على فيه يلثمه! وسرح عمر بن سعد بجرمه وعياله إلى عبيد الله، ولم يكن بقي من أهل بيت الحسين بن علي عليه السلام إلا غلام كان مريضاً مع النساء، فأمر به عبيد الله ليقتل، فطرح زينب نفسها عليه وقالت: والله لا يقتل حتى تقتلوني! فرق لها، فتركه وكف عنه<sup>(١)</sup>.

(١) تاريخ الطبري ٣٨٩/٥ - ٣٩٠ «أحداث سنة ٦٠ هـ» بهذا الإسناد:

رجع الحديث إلى حديث عمار الداهي عن أبي جعفر. فحدثني زكرياء بن يحيى الضري، قال: حدثنا أحمد بن حناب المصيصي قال: حدثنا خالد بن يزيد بن عبيد الله القسري قال: الخبر.

[٥٥٢] — قال سيد الشهداء عليه السلام حين استشهد العباس — قلس الله روحه — : الآن انكسر ظهري<sup>(١)</sup>.

[٥٥٣] — التحم القتال، ولم يزل علي بن الحسين عليه السلام يحمل فيهم على فرسه، ويقتل منهم، ويرجع إلى أبيه ويقول: يا أبة، العطش. وكانوا يومئذ قد منعوهم الفرات، وأجهدهم العطش. فيقول له الحسين عليه السلام: إصبر حبيبي فلعلك لا تمسي حتى يسقيك جدك رسول الله صلى الله عليه وآله<sup>(٢)</sup>.

(١) بحار الأنوار ٥٨ / ٢٣٣ «باب ٤٤ حقيقة الرؤيا وتعبوها».

(٢) شرح الأخبار ١٥٢/٣ — ١٠٨٨/١٥٣ وفيه: جعل أصحاب عمر بن سعد ينادونهم في الجواز إليهم حتى أنهم نادوا علي بن الحسين عليه السلام الأصغر. وكان أخوه علي الأكبر عليه السلام يومئذ عليلاً لا يملك من نفسه شيئاً. قالوا له: إن لك قرابة من أمير المؤمنين — يعنون يزيد اللعين — يريدون: أن ميمونة بنت أبي سفيان جدته لأمه أم ليلى بنت مرة، وأنها ميمونة بنت أبي سفيان. قالوا له: فإن شئت آمنتك، وصرت إلى الدنيا. قال لهم علي عليه السلام: قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله أحق أن ترعى. ثم حمل فيهم، وهو يقول شعراً:

[٥٥٤] - أني على الله تبارك وتعالى أحسنَ الثناء، وأحمدُه على السَّراءِ والضَّراءِ، اللهمَّ إني أحمدُكَ على أن أكرمتنا بالنبوَّة، وعَلَّمْتنا القرآن، وفقَّهْتنا في الدين، وجعلت لنا أَسْمَاعاً وأَبْصَاراً وأفْئِدَةً، ولم تجعلنا من المشركين؛ أما بعد، فإني لا أعلم أصحاباً أَوْلَى ولا خيراً من أصحابي، ولا أهل بيت أبرّ ولا أَوْصَلَ من أهل بيتي، فجزاكم الله عني جميعاً خيراً؛ ألا وإني أظن يومنا من هؤلاء الأعداء غداً، ألا وإني قد رأيت لكم فانطلقوا جميعاً في حلٍّ، ليس عليكم مِنِّي ذِمَام، هذا ليلٌ قد غَشِيَكُمْ، فَاتَّخِذُوهُ حِمْلًا<sup>(١)</sup>.

أنا علي بن الحسين بن علي      أنا وميت الله أولى بالشي  
أضربكم بالسيف أحمي عن أبي      تالله لا يحكم لنا ابن الدعي  
ضرب غلام هاشمي قرشي

(ابن الدعي) يعني عبيد الله بن زياد اللعين.

(١) تاريخ الطبري ٤١٨/٥ «أحداث سنة ٦١» بهذا الإسناد:

قال أبو مخنف وحدثني عبد الله بن عاصم الفاشي، عن الضحاک بن عبد الله المشرقي. - بطن من همدان - أن الحسين بن علي رضي الله عنهما جمع أصحابه. قال أبو مخنف: وحدثني أيضاً الحارث بن حصيرة، عن عبد الله بن شريك العامري، عن علي بن الحسين، قال: جمع الحسين أصحابه بعد ما رجع عمر بن سعد، وذلك عند قرب المساء، قال علي بن الحسين: فدنوتُ منه لأسمع وأنا مريض، فسمعتُ أبي وهو يقول لأصحابه: الخير.

[٥٥٥] — قال أبو الفداء لما بلغه مقتل ابن عمه مسلم بن عقيل ومن معه قال لمن معه: من أحب أن ينصرف فلينصرف<sup>(١)</sup>.

[٥٥٦] — إن شمر بن ذي الجوشن أقبل في الرجالة نحو الحسين؛ فأخذ الحسين يشدّ عليهم فينكشفون عنه. ثم إنهم أحاطوا به إحاطةً، وأقبل إلى الحسين غلام من أهله، فأخذته أخته زينب ابنة عليّ لتحبسه، فقال لها الحسين: احبسيه، فأبى الغلام، وجاء يشتدّ إلى الحسين، فقام إلى جنبه؛ قال: وقد أهوى بحر بن كعب بن عبيد الله — من بني تميم الله بن ثعلبة بن عكابة — إلى الحسين بالسيف، فقال الغلام: يا بن الخبيثة، أتقتل عمّي! فضربه بالسيف، فاتقاه الغلام بيده فأطتها إلا الجلد، فإذا يده معلقة، فنادى الغلام: يا أمّنا! فأخذه الحسين فضمّه إلى صدره، وقال: يا بن أخي؛ اصبر على ما نزل بك، واحتسب في ذلك الخير، فإنّ الله يُلحقك بأبائك الصالحين؛

(١) تاريخ الأحمدي ص ٢٥٠.

وفي ذيله: ففرق الناس عنه يمينا وشمالا.

يرسل الله صلى الله عليه وسلم وعليّ بن أبي طالب وحزرة وجعفر والحسن بن عليّ؛ صلى الله عليهم أجمعين<sup>(١)</sup>.

[٥٥٧] - صبراً بني الكرام، فما الموت إلّا فطرة تعبر بكم عن البؤس والضرّاء إلى الجنان الواسعة والنعيم الدائمة فأبكم يكره أن ينتقل من سجن إلى قصر وما هو لأعدائكم إلّا كمن ينتقل من قصر إلى سجن وعذاب. إنّ أبي حدّثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّ الدّنيا سجن المؤمن وجنّة الكافر والموت جسر هولاء إلى جنّاتهم وجسر هولاء إلى جحيمهم، ما

(١) تاريخ الطبري ٤٥٠/٥ - ٤٥١ «أحداث سنة ٦١هـ» وفيه: قال أبو مخنف في حديثه: ثم إنّ شير بن ذي الجوشن أقبل في نفر نحو عشرة من رجاله أهل الكوفة قبل منزل الحسين الذي فيه ثقله وعياله، فمشى نحوه، فحالوا بينه وبين رجله، فقال الحسين: ويلكم! إن لم يكن لكم دين، وكتم لا تخافون يوم المعاد، فكرونا في أمر دنياكم أحراراً ذوي أحباب، امنعوا رجلي وأهلي من طعّانكم وجّهالكم؛ فقال ابن ذي الجوشن: ذلك لك يا بن فاطمة؛ قال: وأقدّم عليه بالرجالة، منهم أبو الجنوب - واسمه عبد الرحمن الجعفي - والقشّعم بن عمرو بن يزيد الجعفي، وصالح بن وهب اليزني، وسنان بن أنس النخعي، وخوّل بن يزيد الأصبحي، فحمل شمر ابن ذي الجوشن يحرّضهم، فمرّ بأبي الجنوب وهو شاك في السلاح فقال له أقدم عليه؛ قال: وما يمنعك أن تقدم عليه أنت! فقال له شمر: ألي تقول ذا قال: وأنت تقول لي ذا فاستبأ، فقال له أبو الجنوب - وكان شجاعاً: والله لعمت أن اخضعض السنان في عينك؛ قال: فأنصرف عنه شمر وقال: والله لئن قدرت على أن أضرك لأضرك قال: ثم الخير.

كذبت ولا كُذبت<sup>(١)</sup>.



[٥٥٨] — لما عرف ابن عمر من الحسين العزم على مغادرة المدينة والنهضة في وجه أتباع الضلال وقمع المنكرات وكسح أشواك الباطل عن صراط الشريعة المقدسة، قال له: يا أبا عبد الله اكشف لي عن الموضع الذي لم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله يقبله منك فكشف له عن سرته فقبلها ثلاثاً وبكى. فقال له: اتق الله يا أبا عبد الرحمن ولا تدعن نصرتي<sup>(٢)</sup>.



[٥٥٩] — منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً.

(١) معاني الأخبار ٢٨٨ — ٢٨٩/ح ٣ «معنى الموت»، بحار الأنوار ٢/٢٩٧/٤٤ «باب ٣٥ فضل الشهداء معه» وفيه: قال علي بن الحسين عليهما السلام: لما اشتد الأمر بالحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام نظر إليه من كان معه فإذا هو بخلافهم لأنهم كلما اشتد الأمر تفرقت ألوانهم وارتعدت فرائضهم ووجبت (اليحار ... ووجلّت) قلوبهم وكان الحسين عليه السلام معه من خصائصه تشرق ألوانهم وتهدئ جوارحهم وتسكن نفوسهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا لا يئالي بالموت! فقال لهم الحسين عليه السلام: الخير.

(٢) مقتل الإمام الحسين عليه السلام للمقرم ص ١٣٨.

اللهم اجعل لنا ولهم الجنة واجمع بيننا وبينهم في مستقر من رحمتك ورغائب  
مذخور ثوابك<sup>(١)</sup>.



[٥٦٠] — ثم إن الحسين أقبل حتى مرّ بالتّعيم، فلقى بها عيراً قد  
أقبل بها من اليمن، بعث بها بحر بن ريسان الحميريّ إلى يزيد بن معاوية، —  
وكان عامله على اليمن — وعلى العير الورس والحلّل يُنطلق بها إلى يزيد  
فأخذها الحسين، فانطلق بها؛ ثم قال لأصحاب الإبل:  
لا أكرهكم، من أحبّ أن يمضيّ معنا إلى العراق أوفيتاً كراءه وأحسننا  
صحبته، ومن أحبّ أن يفارقنا من مكاننا هذا أعطيناه من الكراء على قدر ما  
قطع من الأرض<sup>(٢)</sup>.

(١) مقتل الإمام الحسين (ع) للمقرم ص ١٨٧، وفيه: أخبروه عن قتل قيس بن مسهر الصيداوي  
فقال ﷺ: الحمر.

(٢) تاريخ الطبري ٣٨٥/٥ — ٣٨٦ (أحداث سنة ٦٠ هـ) بهذا الإسناد:  
قال أبو مخنف: حدّثني الحارثي بن كعب الوالبيّ، عن عتبة بن سيمعان قال: لما خرج الحسين من  
مكة اعترضه رُسلُ عمرو بن سعيد بن العاص، عليهم يحيى بن سعيد، فقالوا له: انصرف! أين  
تذهب! فأبى عليهم ومضى، وتلافّع الفريقان، فاضطربوا بالسيّاط. ثم إن الحسين وأصحابه  
امتنعوا امتناعاً قوياً، ومضى الحسين ﷺ على وجهه، فنادوه: يا حسين، ألا تتق الله! تخرُج من  
الجماعة، وتفرّق بين هذه الأمة! فتأولّ حسين قول الله عز وجل: ﴿لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ  
أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون﴾ (١). ⇐

[٥٦١] — بعث عمر بن سعد إلى الحسين عليه السلام عَزْرَةَ بن قيس الأحمسي، فقال: ائته فسَلِّه ما الذي جاء به؟ وماذا يريد؟ وكان عَزْرَةُ ممن كتب إلى الحسين فاستحيا منه أن يأتيه. قال: فعرض ذلك إلى الرؤساء الذين كاتبوه، فكلُّهم أبى وكرهه. قال: وقام إليه كثير بن عبد الله الشعي — وكان فارساً شجاعاً ليس يُردَّ وجهه شيء — فقال: أنا ذاهب إليه، والله لئن شئت لأفتكن به، فقال له عمر بن سعد: ما أريد أن يُفتك به، ولكن ائته فسَلِّه ما الذي جاء به؟ قال: فأقبل إليه، فلما رآه أبو حمزة الصائدي قال للحسين: أصلحك الله أبا عبد الله قد جاءك شرُّ أهل الأرض وأجرؤه على دم وأفتكه، فقام إليه، فقال: ضَعْ سيفك؛ قال: لا والله ولا كرامة، إنما أنا رسول، فإن سمعتم مني أبلغتكم ما أرسلتُ به إليكم، وإن أبيتم انصرفتُ عنكم؛ فقال له: فإني آخذٌ بقائم سيفك، ثم تكلمُ بمجانتك، قال: لا والله، لا تمسه فقال له: أخبرني ما جئت به وأنا أبلغه عنك، ولا أدعُك تدنو منه، فإنك فاجر؛ قال: فاستبأ، ثم انصرف إلى عمر بن سعد فأخبره الخبر؛ قال: فدعا عمر قرّة بن قيس الخنظلي فقال له: ويحك يا قرّة! القَ حسينا فسَلِّه ما جاء به؟ وماذا

صوتي ذيله: قال: فمن فارقه منهم حوسب فأوتي حقه، ومن مضى منهم معه أعطاه كبراه.

(١) سورة يونس / آية ٤١.

يريد؟ قال: فاتاه قرّة بن قيس، فلما رآه الحسين مقبلاً قال: أتعرفون هذا؟ فقال حبيب بن مظاهر: نعم، هذا رجل من حنظلة تميمي، وهو ابن أختنا، ولقد كنتُ أعرفه بحسن الرأي، وما كنتُ أراه يشهد هذا المشهد؛ قال: فجاء حتى سلّم على الحسين، وأبلغه رسالة عمر بن سعد إليه له، فقال الحسين: كتب إليّ أهلُ مصركم هذا أن أقدم، فأما إذ كرهوني فأنا أنصرف عنهم؛ قال: ثم قال له حبيب بن مظاهر: ويحك يا قرّة ابن قيس! أئني ترجع إلى القوم الظالمين! انصر هذا الرجل الذي بأبائه أيّدك الله بالكرامة وإيّانا معك؛ فقال له قرّة: أرجع إلى صاحبي بجواب رسالته، وأرى رأيي؛ قال: فأنصرف إلى عمر بن سعد فأخبره الخبر، فقال له عمر بن سعد: إني لأرجو أن يعافيني الله من حربه وقتاله<sup>(١)</sup>.

[٥٦٢] — والله لقد بلوهم فما وجدت فيهم إلا الأشوس الأقرس،

يستأنسون بالمنية دوني استئناس الطفل إلى محالب أمه<sup>(٢)</sup>.

(١) تاريخ الطبري ٤١٠/٥ — ٤١١.

(٢) مقتل الحسين (ع) للمقدم ص ٢١٩، خطب الإمام الحسين عليه السلام ١٣٨/١٩١ وفيه: قالت زينب لأخيها الحسين (ع): هل استعلمت من أصحابك نياهم فإني أخشى أن يُسلموك عند الوثبة. فقال لها: الخير.

[٥٦٣] — جُزِيتُمْ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا<sup>(١)</sup>.

[٥٦٤] — هَزِيمَةُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ عليه السلام صَفَيْنَ، فَلَمَّا نَزَلَ كَرْبَلَاءَ صَلَّى بَنَاءَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَلَى الصَّفُوفِ رَفَعَ إِلَيْهِ مَنْ تَرَاهَا، فَشَمَهَا.

ثم قال: آهٍ لَكَ مِنْ تَرَبَّةٍ، لِيَحْشُرَنَّ مِنْكَ قَوْمٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

فلما انصرفت قلت لأهلي — وكانت تحبّ علياً صلوات الله عليه وتتولاه — ألا أخبرك عن علي — وقصصت عليها القصة — ، وقلت لها: وما يدريه بذلك، وما أطلعه الله على الغيب؟

(١) تاريخ الطبري ٤٣٠/٥ وفيه: أخذت أم وهب امرأته عموداً، ثم أقبلت نحو زوجها تقول له: فذاك أبي وأمي قاتِلَ دون الطَّيِّبِينَ ذُرِّيَّةَ عَمَدٍ، فأقبل إليها يردّها نحو النساء فأخذتْ بِنَمَازِبِ ثَوْبِهِ، ثم قالت: إني لَن أَدْعُكَ دُونَ أَنْ أَمُوتَ مَعَكَ، فناداها حسين، فقال: الخير. وفي ذيله: أرجعي رحمك الله إلى النساء فاجلسي معهنّ، فإنه ليس على النساء قتال؛ فانصرفت إليهنّ.

قالت: دعنا منك، فإن أمير المؤمنين لم يقل إلا حقاً.

فلما نزل الحسين بن علي عليه السلام وأصحابه كربلاء كنت في البعث الذي بعثهم عبيد الله إلى الحسين عليه السلام، فلما انتهيت إليهم عرفت الموضع الذي صلى بنا علي عليه السلام فيه وذكرت قوله. وكرهت مسيري، وأقبلت على فرسي حتى أتيت الحسين عليه السلام، فسلمت عليه، وحدثته بالذي سمعت من أبيه في ذلك الموضع. فقال لي: أقمعنا أنت أم علينا؟

قلت: يا بن رسول الله لا عليك ولا معك تركت ولدأ وعيالاً أخاف عبيد الله.

فقال عليه السلام: أما لا قول هارباً حتى لا تسمع لنا صوتاً، ولا ترى لنا مقتلاً — فوالذي نفسي بيده — لا يسمع صوتنا، ولا يرى مقتلنا اليوم أحد فلا يعيننا إلا أدخله الله النار.

فأدبرت هارباً حتى لا أسمع لهم صوتاً، ولا أرى لهم مقتلاً<sup>(١)</sup>.

[٥٦٥] — يا عمّاه إنّ الله تبارك وتعالى قادر أن يغيّر ما ترى، وهو

كلّ يوم في شأن، إنّ القوم منعوك دنياهم، ومنعتهم دينك، فما أغناك عمّا

(١) شرح الأخبار ٣/١٤١ — ١٠٨٣/١٤٢.

منعوك، وأحوجهم إلى ما منعهم، فعليك بالصبر، وإنَّ الخسر في الصبر،  
والصبر من الكرم، ودع الجزع ، فإنَّ الجزع لا يغنيك<sup>(١)</sup>.

### [٥٦٦] — قد رضيت عنك ورضي الله عنك<sup>(٢)</sup>.

(١) بحار الأنوار ٥١/٤٣٦/٢٢ «باب ١٢» كيفية إسلام أبي ذر رضي الله عنه وسائر أحواله إلى وفاته وما يختص به من الفضائل والمناقب وفيه أيضاً بيان أحوال بعض الصحابة في تاريخ نبينا صلى الله عليه وآله.

(٢) تاريخ الأحمدي ص ٢٧٢ — ٢٧٣ وفيه: أنه عندما رأى عمر بن سعد الحرّ في ساحة المعركة اهتز لذلك واضطرب قلبه وطلب صفوان بن حنظلة وقال: اذهب وانصح الحر حتى يرجع إلينا وإن لم يقبل اقطع رأسه بالسيف، فجاء صفوان إلى الحر وقال: يا حر، أنت رجل عاقل هل يجدر بك أن ترجع من الخليفة يزيد؟ فقال الحر: يا صفوان العجب من عقلك ألا تعرف يزيد أنه شقي فاسق والإمام الحسين طاهر ابن طاهر وقد دعاه رسول الله ربحانة الجنة، فقال صفوان: إني أعلم كل ذلك ولكن الجاه والحكم مع يزيد وإني رجل عسكر وجيش ونحن نحتاج إلى النصب والرتبة، فقال الحر: أنت تعرف الحق وتكتمه، فغضب صفوان من هذا الكلام وصوب رمحه إلى صدر الحر فتجاوزته الحر وضرب في التو بستان رمحه على صدر صفوان خرج من قفاه.. فهجم الحر على الجيش وحارب حتى انكسر رمحه فجرد سيفه وكلن من يقربه على رأسه يشقه إلى صدره ومن يضربه في وسطه يقطعه نصفين (إلى أن قال) فصاح شمر في الجيش أن احتوشوا حراً فاحتوشه العسكر من كل جانب وبدأوا يجرحونه (إلى أن قال) فضربه ابن كنانة برمح على صدره فاشتد جرحه (إلى أن قال) فوقع الحر من على الفرس

[٥٦٧] — قال أبو مخنف: حدثنا عبد الله بن عاصم الفائشي —

بطن من همدان — عن الضحاک بن عبد الله المِشرقي، قال: قدمت ومالك بن النضر الأرحبيّ على الحسين، فسلمنا عليه، ثم جلسنا إليه، فردّ علينا، ورَحّب بنا، وسألنا عما جفنا له، فقلنا: جفنا لنسلم عليك، وندعو الله لك بالعافية، ونحدّث بك عهداً، ونخبرك خبر الناس، وإنا نحدّثك أنهم قد جمعوا على حربك فرأيتك. فقال الحسين عليه السلام: حسبي الله ونعم الوكيل! قال: فتدبّرنا وسلمنا عليه، ودعونا الله له، قال: فما يمنعكما من نُصرتي. فقال مالك ابن التّضر: عليّ دين، ولي عيال، فقلتُ له: إنّ عليّ ديناً، وإنّ لي عيالاً، ولكنك إنّ جعلتني في حلّ من الانصراف إذا لم أجد مقاتلاً قاتلت عنك ما كان لك نافعاً، وعنك دافعاً! قال: قال: فأنت في حلّ؛ فأقمتُ معه، فلما كان الليل قال: هذا الليل قد غشيكم، فأنعِذوه جَمَلاً، ثم ليأخذ كلّ رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي، تفرّقوا في سوادكم ومدائنكم حتى يفرّج

عننادي يا بن رسول الله أدركني، فأسرع الحسين بجواده وحمل الحر من بين الأعداء وأتى به إلى صفوف جيشه وجلس الحسين على جسده وجعل رأسه على ركبته وبدأ يمسح الغبار من وجه الحر وكان في الحر رمق ففتح عينيه ورأى رأسه على ركة الحسين فتبسّم وقال: يا بن رسول الله هل رضيت عني؟ فقال الحسين: الخير.

وفي ذيله: ففرح الحر من هذه البشارة وفارقت روحه الدنيا.

الله، فإنَّ القوم إنما يطلبوني، ولو قد أصابوني هُؤَلا عن طَلِب غيري؛ فقال له إخوته وأبناءؤه وبنو أخيه وابنا عبد الله بن جعفر: لِمَ نفعل لنبقى بعدك، لا أرانا الله ذلك أبداً؛ بدأهم بهذا القول العباس بن علي. ثم إثم تكلموا بهذا ونحوه، فقال الحسين عليه السلام: يا بني عقيل، حسبكم من القتل بمسلم، اذهبوا قد أذنتُ لكم؛ قالوا: فما يقول الناس! يقولون إنا تركنا شيخنا وسيدنا وبني عمومنا خير الأعمام، ولم نرَم معهم بسهم، ولم نطعن معهم برُمح، ولم نضرب معهم بسيف، ولا ندرى ما صنعوا! والله لا نفعل، ولكن تفديك أنفسنا وأموالنا وأهلونا، ونقاتل معك حتى نردَّ مَوردك، فقبح الله العيش بعدك<sup>(١)</sup>.



[٥٦٨] — وأرسل الحر بن يزيد الخنظلي البربوعي في خيل، فلقى

الحسين عليه السلام بكربلاء، فتواقفا.

وأرسل عبيد الله بن زياد بعد ذلك عمر بن سعد بن أبي وقاص في

عسكر جحفل، وعدة عتيدة.

فوافى الحسين عليه السلام، وقد واقفه الحرّ بالطف من كربلاء، ولم يكن

بينهما قتال.

(١) تاريخ الطبري ٤١٨/٥ — ٤١٩ «أحداث سنة ٦١هـ».

فقال لهم الحسين عليه السلام: ما تريدون منا؟ قالوا: نريد قتلك.  
 قال: ولم؟ قالوا: لأنك جئت لتفسد أهل هذا المصر — يعنون الكوفة — على أمير المؤمنين — يعنون يزيد لعنه الله — .  
 قال: ما جئت لذلك. قالوا: بلى قد صحَّ عند أمير المؤمنين.  
 قال: فأنا أنصرف إلى المدينة. قالوا: لا، والله لا ندعك لتصرف.  
 قال: فأنا أمضي إلى يزيد حتى أضع يدي في يده. قالوا: لا، إلا أن  
 تسلّم نفسك إلينا، فتمضي بك إلى الأمير — يعنون عبيد الله بن زياد —  
 فيحكم فيك الحكمة<sup>(١)</sup>.

٢٠

[٥٦٩] — لما نظر إليه علي الأصغر عليه السلام ميتاً قال الحسين عليه السلام:  
 ولدي على الدنيا بعدك العفا<sup>(٢)</sup>.

٢١

[٥٧٠] — حمل عمر بن الحجاج على الحسين من نحو الفرات

(١) شرح الأخبار ١٤٨/٣ — ١٤٩.

(٢) شرح الأخبار ١٥٣/٣ — ١٠٨٨.

فاضطربوا ساعة فصُرع مسلم بن عوسجة الأسدي وانصرف عمرو ومسلم صريع، فمشى إليه الحسين وبه رمق فقال: رحمك الله يا مسلم بن عوسجة ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾<sup>(١)</sup> ودنا منه حبيب بن مظاهر وقال: ابشر بالجنة ولولا أني أعلم إنني في أترك لا حق بك لأحييت أن توصيني، فقال: أوصيك بهذا رحمك الله وأومى بيده نحو الحسين — أن يموت دونه فقال: أفعل، ثم مات مسلم<sup>(٢)</sup>.



[٥٧١] — قال علي بن الحسين عليهما السلام: كنت مع أبي في الليلة التي قتل صبيحتها. فقال لأصحابه: هذا الليل فأتخذوه جملاً فإن القوم إنما يريدوني، ولو قتلوني لم يلتفتوا إليكم، وأنتم في حلّ وسعة فقالوا: لا والله، لا يكون هذا أبداً.

قال: إنكم تقتلون غداً كذلك لا يفلت منكم رجل. قالوا: الحمد لله الذي شرفنا بالقتل معك. ثم دعا، وقال لهم: ارفعوا رؤوسكم وانظروا<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة الأحزاب / آية ٢٣.

(٢) تاريخ الأحمدي ص ٢٦٨ — ٢٦٩.

(٣) الخرائج والجرائع ٢/٨٤٧ — ٦٢/٨٤٨ «فصل في نودار المعجزات» هذا الإسناد: ⇐

[٥٧٢] — معاشر المؤمنين، لست أعلم أصحاباً أصبر منكم ولا أهل بيت أوفى وأفضل من أهل بيتي، فجزاكم الله عني أحسن الجزاء. وإني أظن أن آخر أيامي هذه مع هؤلاء القوم الظالمين، وقد أجتكم فما في رقابكم مني ذمام وخرج. وهذا الليل قد انسدل عليكم فليأخذ كل رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي وتفرقوا في البداء يمناً وشمالاً، عسى أن يفرج الله عنا وعنكم، فإن القوم يطلبوني دونكم<sup>(١)</sup>.

[٥٧٣] — روي عن زين العابدين عليه السلام أنه قال: لما كانت تلك الليلة التي قتل فيها الحسين عليه السلام في صبيحتها قام في أصحابه فقلل عليه السلام: إن هؤلاء يريدوني دونكم، ولو قتلوني لم يعلوا إليكم، فالنحاء النحاء، وأنتم في حلّ فإتكم إن أصبحت معي قتلتم كلكم.

عن سعد بن عبد الله: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، حدثنا الحسين بن سعيد: حدثنا النضر بن سويد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي قال: الخبر.

(١) مناقب آل أبي طالب ٩٨/٤ — ٩٩، خطب الإمام الحسين عليه السلام ١٨٥ — ١٨٦/١٢٨.

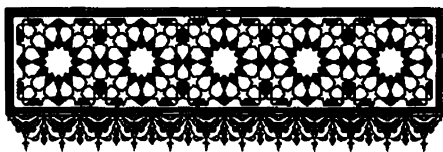
فقالوا: لا نخذلك، ولا نختار العيش بعدك.

فقال عليه السلام: إنكم تقتلون كلكم حتى لا يفلت منكم واحد. فكان  
كما قال عليه السلام <sup>(١)</sup>.

(١) الخرائج والجرائح ١/٢٥٤/٨ «باب ٤ في معجزات الإمام الحسين بن علي عليهما السلام».

الفصل  
التاسع والمضروب

الْمُضْرِبُ  
(٢)





## الفصل التاسع والعشرون

### خبر شهادة الإمام الحسين (ع)



[٥٧٤] — لما حضرت معاوية الوفاة دعا ابنه يزيد لعنه الله فأجلسه بين يديه، فقال له يا بني إني قد ذلت لك الرقاب الصعاب ووطدت لك البلاد وجعلت الملك وما فيه لك طعمة وإني أخشى عليك من ثلاثة نفر يخالفون عليك بمجدهم وهم عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن الزبير، والحسين بن علي، فأما عبد الله بن عمر فهو معك فالزمه ولا تدعه، وأما عبد الله بن الزبير فقطعه إن ظفرت به إرباً إرباً، فإنه يجشو لك كما يجشو الأسد لفريسته ويواربك مواربة الثعلب للكلب، وأما الحسين عليه السلام فقد عرفت حظه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو من لحم رسول الله ودمه، وقد علمت لا محالة أن أهل العراق سينخرجونه إليهم ثم يخذلونه ويضيعونه،

فإن ظفرت به فاعرف حقه ومترلته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا  
تؤاخذه بفعله، ومع ذلك فإن لنا به خلطة ورحما وإياك أن تناله بسوء ويرى  
منك مكروهاً، قال فلما هلك معاوية وتولى الأمر بعده يزيد بعث عامله على  
مدينة رسول الله وهو عمه عتبة بن أبي سفيان فقدم المدينة وعليها مروان بن  
الحكم وكان عامل معاوية فأقامه عتبة من مكانه وجلس فيه لينفذ فيه أمر  
يزيد فهرب مروان فلم يقدر عليه وبعث عتبة إلى الحسين بن علي، فقال إن  
أمير المؤمنين أمرك أن تباع له، فقال الحسين عليه السلام يا عتبة قد علمت إنا أهل  
بيت الكرامة ومعدن الرسالة وأعلام الحق الذين أودعه الله عز وجل قلوبنا  
وأنطق به ألسنتنا فنطقت بإذن الله عز وجل، ولقد سمعت جدي رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يقول أن الخلافة محرمة على ولد أبي سفيان، وكيف أبيع  
أهل بيت قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا فلما سمع عتبة ذلك  
دعا الكاتب وكتب بسم الله الرحمن الرحيم إلى عبد الله يزيد أمير المؤمنين  
من عتبة بن أبي سفيان أما بعد، فإن الحسين بن علي ليس يرى لك خلافة  
ولا بيعة فرأيك في أمره والسلام، فلما ورد الكتاب على يزيد لعنه الله كتب  
الجواب إلى عتبة أما بعد، فإذا أتاك كتابي هذا فعجل عليّ بجوابه ويّسن لي في  
كتابك كل من في طاعتي أو خرج عنها وليكن مع الجواب رأس الحسين بن  
علي عليه السلام فبلغ ذلك الحسين فهم بالخروج من أرض الحجاز إلى أرض  
العراق، فلما أقبل الليل راح إلى مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليودع القبر

فلما وصل إلى القبر سطع له نور من القبر فعاد إلى موضعه، فلما كانت الليلة الثانية راح ليودع القبر فقام يصلي فأطال فنعس وهو ساجد فجاءه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في منامه فأخذ الحسين عليه السلام وضمه إلى صدره وجعل يقبل عينيه ويقول بأبي أنت كأبي أراك مرملاً بدمك بين عصاة من هذه الأمة يرجون شفاعتي ما لهم عند الله من خلاق، يا بني إنك قادم على أبيك وأمك وأخيك وهو مشتاقون إليك وإن لك في الجنة درجات لا تنالها إلا بالشهادة فانتبه الحسين عليه السلام من نومه باكياً فأتى أهل بيته فأخبرهم بالرؤيا وودعهم وحمل أخواته على المحامل وابنته وابن أخيه القاسم بن الحسن بن علي عليه السلام ثم سار في أحد وعشرين رجلاً من أصحابه وأهل بيته منهم أبو بكر بن علي ومحمد بن علي وعثمان بن علي والعباس بن علي وعبد الله بن مسلم بن عقيل وعلي بن الحسين الأكبر وعلي بن الحسين الأصغر عليهم السلام سمع عبد الله بن عمر بخروجه فقدم راحلته وخرج خلفه مسرعاً فأدركه في بعض المنازل، فقال أين تريد يا بن رسول الله، قال العراق، قال مهلاً إرجع إلى حرم جدك، فأبى الحسين عليه السلام عليه فلما رأى ابن عمر إباءه قال يا أبا عبد الله اكشف لي عن الموضع الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبله منك فكشف الحسين عليه السلام عن سرته فقبلها ابن عمر ثلاثاً وبكى وقال استودعك الله يا أبا عبد الله فإنك مقتول في وجهك هذا، فسار الحسين عليه السلام وأصحابه فلما نزلوا ثعلبية ورد عليه رجل يقال له بشر بن غالب، فقال

يا بن رسول الله أخبرني عن قول الله عز وجل ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ  
 بِإِمَامِهِمْ﴾<sup>(١)</sup> قال إمام دعا إلى هدى فأجابوه إليه وإمام دعا إلى ضلالة  
 فأجابوه إليها هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار وهو قوله عز وجل ﴿فَرِيقٌ فِي  
 الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ﴾<sup>(٢)</sup> ثم سار حتى نزل العذيب، فقال فيها قائلة  
 الظهيرة ثم انتبه من نومه باكياً، فقال له ابنه ما يبكيك يا أبة، فقال يا بني إنها  
 ساعة لا تكذب الرؤيا فيها وأنه عرض لي في منامي عارض، فقال تسرعون  
 السير والمنايا تسير بكم إلى الجنة، ثم سار حتى نزل الرهيمة فورد عليه رجل  
 من أهل الكوفة يكنى أبا هرم، فقال يا بن النبي ما الذي أخرجك من المدينه  
 فقال ويحك يا أبا هرم شتموا عرضي فصبرت وطلبوا مالي فصبرت وطلبوا  
 دمي فهربت وأثم الله ليقتلني لم يلبسنيهم الله ذلاً شاملاً وسيفاً قاطعاً  
 وليسطن عليهم من يذلهم، قال وبلغ عبيد الله بن زياد لعنه الله الخير وأن  
 الحسين (ع) قد نزل الرهيمية فأنزل إليه الحر بن يزيد في ألف فارس، قال  
 الحر فلما خرجت من منزلي متوجهاً نحو الحسين (ع) نوديت ثلاثاً يا حر  
 أبشر بالجنة فالتفت فلم أر أحداً، فقلت ثكلت الحر أمه يخرج إلى قتال ابن  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويشر بالجنة فرهقه عند صلاة الظهر، فأمر  
 الحسين (ع) ابنه فأذن وأقام وقام الحسين فصلى بالفريقين جميعاً فلما سلم

(١) سورة الاسراء / آية ٧١.

(٢) سورة الشورى / آية ٧.

وثب الحر بن يزيد فقال السلام عليك يا بن رسول الله ورحمة الله وبركاته، فقال الحسين (ع) وعليك السلام من أنت يا عيد الله، فقال أنا الحر بن يزيد، فقال يا حر أعلينا أم لنا، فقال الحر والله يا بن رسول الله لقد بعثت لقتالك وأعوذ بالله أن أحشر من قبري وناصيتي مشدودة إلى رجلي ويدي مغلولة إلى عنقي واكب على وجهي في النار يا بن رسول الله أين تذهب إرجع إلى حرم جدك فإنك مقتول، فقال الحسين (ع):

سأمضي فما بالموت عار على الفتي إذا ما نوى حقاً وجاهد مسلماً  
وواسى الرجال الصالحين بنفسه وفارق مشوراً وخالف مجرماً  
فإن مت لم أندم وإن عشت لم ألم كفى بك ذلاً أن تموت وترغماً  
ثم سار الحسين (ع) حتى نزل القطقطانية فنظر إلى فسطاط  
مضروب، فقال لمن هذا الفسطاط، فقيل لعبيد الله بن الحر الحنفي (الجعفي)  
فأرسل إليه الحسين (ع) فقال أيها الرجل إنك مذنب خاطئ إن الله عز  
وجل آخذك بما أنت صانع إن لم تتب إلى الله تبارك وتعالى في ساعتك هذه  
فتنصرني ويكون جدي شفيعك بين يدي الله تبارك وتعالى، فقال يا بن  
رسول الله والله لو نصرتك لكنت أول مقتول بين يديك، ولكن هذا فرسي  
أخذته إليك فوالله ما ركبته قط وأنا أروم شيئاً إلا بلغته ولا أراذني أحد إلا  
نجوت عليه فدونك فخذ فاعرض عنه الحسين (ع) بوجهه ثم قال لا حاجة  
لنا فيك ولا في فرسك وما كنت متخذ المضلين عضداً، ولكن فر فلا لنـدولا

علينا فإنه من سمع واعيتنا أهل البيت ثم لم يجئنا كبه الله على وجهه في نار  
جنهم ثم سار حتى نزل كربلاء، فقال أي موضع هذا، فقيل هذا كربلاء يا  
بن رسول الله، فقال هذا والله يوم كرب وبلاء وهذا الموضع الذي يهراق فيه  
دماؤنا ويباح فيه حرمنا، فأقبل عبيد الله بن زياد بعسكره حتى عسكر  
بالنخيلة وبعث إلى الحسين (ع) رجلاً يقال له عمر بن سعد في أربعة آلاف  
فارس، وأقبل عبد الله بن الحصين التميمي في ألف فارس يتبعه شعث بن  
ربيعة في ألف فارس ومحمد بن الأشعث بن قيس الكندي أيضاً في ألف فارس  
وكتب لعمر بن سعد على الناس وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوه، فبلغ عبيد  
الله بن زياد أن عمر بن سعد يسامر الحسين عليه السلام ويحدثه ويكره قتاله فوجه  
إليه شمر ذي الجوشن في أربعة آلاف فارس وكتب إلى عمر بن سعد إذا أتاك  
كتابي هذا فلا تمهلن الحسين بن علي وخذ بكظمه وحل بين الماء وبينه كما  
حيل بين عثمان وبين الماء يوم الدار فلما وصل الكتاب إلى عمر بن سعد  
لعنه الله أمر مناديه فنادى إنا قد أجلنا حسيناً وأصحابه يومهم وليلتهم فشق  
ذلك على الحسين عليه السلام وعلى أصحابه فقام الحسين عليه السلام في أصحابه خطيباً  
فقال اللهم إني لا أعرف أهل بيت أبر ولا أذكى ولا أطهر من أهل بيتي ولا  
أصحاباً هم خير من أصحابي، وقد نزل بي ما قد ترون وأنتم في حل من  
بيعتي ليست لي في أعناقكم بيعة ولا لي عليكم ذمة، وهذا الليل قد غشيكم  
فاتخذوه جلاً وتفرقوا في سواده، فإن القوم إنما يطلبوني ولو ظفروا بي لذهلوا

عن طلب غري، فقام إلي عبد الله بن مسلم بن عجيل بن أبي طالب، فقال يا بن رسول الله ماذا يقول لنا الناس إن نحن خذلنا شيخنا وكبيرنا وسيدنا وابن سيد الأعمام وابن نبينا سيد الأنبياء لم نضرب معه بسيف ولم نقاتل معه برمح، لا والله أو نرد موردك ونجعل أنفسنا دون نفسك ودماءنا دون دمك، فإذا نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا وخرجنا مما لزمنا، وقام إليه رجل يقال له زهير بن القين البجلي فقال يا بن رسول الله وددت إني قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت فيك وفي الذين معك مائة قتلة وأن الله دفع بي عنكم أهل البيت، فقال له ولأصحابه جزيتم خيراً، ثم إن الحسين عليه السلام أمر بحفيرة فحفرت حول عسكره شبه الخندق وأمر فحشيت حطباً وأرسل علياً ابنه عليه السلام في ثلاثين فارساً وعشرين راجلاً ليستقوا الماء وهم على وجل شديد وأنشأ الحسين عليه السلام يقول:

يا دهر أف لك من خليل      كم لك في الاشراق والأصيل  
من طالب وصاحب قتيل      والدهر لا يقنع بالبديل  
وإنما الأمر إلى الجليل      وكل حي سالك سبيلي  
ثم قال لأصحابه قوموا فاشربوا من الماء يكن آخر زادكم وتوضؤوا  
واغتسلوا وغسلوا ثيابكم لتكون أكفانكم ثم صلى بهم الفجر وعبأهم تعبئة  
الحرب وأمر بحفيرة التي حول عسكره فاضرمت بالنار ليقاثل القوم من  
واحد وأقبل رجل من عسكر عمر بن سعد على فرس له يقال له ابن أبي

جويرية المزني، فلما نظر إلى النار تنقد صفق بيده ونادى يا حسين وأصحاب الحسين أبشروا بالنار فقد تعجلتموها في الدنيا، فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل ابن أبي جويرية المزني، فقال الحسين عليه السلام اللهم أذقه عذاب النار في الدنيا فنفر به فرسه فألقاه في تلك النار فاحترق، ثم برز من عسكر عمر بن سعد رجل آخر يقال له عويم بن الحصين الفزاري فنادى يا حسين ويا أصحاب الحسين أما ترون إلى ماء الفرات يلوح كأنه بطون الحيات (الحيثان) والله لا ذقت منه قطرة حتى تذوقوا الموت جزعاً، فقال الحسين عليه السلام من الرجل فقيل عويم بن حصين، فقال الحسين عليه السلام هذا وأبوه من أهل النار اللهم اقتل هذا عطشاً في هذا اليوم، قال فخنقه العطش حتى سقط عن فرسه فوطئته الخيل بسنابكها فمات ثم أقبل آخر من عسكر عمر ابن سعد يقال له محمد بن أشعث بن قيس الكندي، فقال يا حسين بن فاطمة أية حرمة لك من رسول الله ليست لغيرك، قال الحسين عليه السلام هذه الآية : ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً﴾<sup>(١)</sup>، ثم قال والله ان محمداً لمن آل إبراهيم وأن العترة الهاذية لمن آل محمد، من الرجل فقيل محمد بن أشعث بن قيس الكندي فرفع الحسين عليه السلام رأسه إلى السماء فقال اللهم أر محمد بن الأشعث ذلاً في هذا اليوم لا تعزه بعد هذا اليوم أبداً فعرض له عارض فخرج من العسكر يتبرز فسلط الله عليه عقرباً فلذعه

(١) سورة آل عمران / آية ٣٣.

فمات بادي العورة فبلغ العطش من الحسين عليه السلام وأصحابه فدخل عليه رجل من شيعته يقال له يزيد بن الحصين الهمداني، قال إبراهيم بن عبد الله راوي الحديث هو خال أبي إسحاق الهمداني فقال يا بن رسول الله أتأذن لي فأخرج إليهم فأملهم فأذن له فخرج إليهم فقال يا معشر الناس إن الله عز وجل بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وهذا ماء الفرات تقع فيه خنازير السواد وكلاهما، وقد حيل بينه وبينه ابنه، فقالوا يا يزيد فقد أكثرت الكلام فأكفف فوالله ليعطش الحسين كما عطش من كان قبله، فقال الحسين اقعد يا يزيد، ثم وثب الحسين (ع) متوكياً على سيفه فنادى بأعلى صوته، فقال أنشدكم الله هل تعرفوني، قالوا نعم أنت ابن رسول الله وسبطه، قال أنشدكم الله هل تعلمون أن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا اللهم نعم، قال أنشدكم الله هل تعلمون إن أُمِّي فاطمة بنت محمد، قالوا اللهم نعم، قال أنشدكم الله هل تعلمون أن أبي علي بي أبي طالب، قالوا اللهم نعم، قال أنشدكم الله هل تعلمون أن جدي خديجة بنت خويلد أول نساء هذه الأمة إسلاماً، قالوا اللهم نعم، قال أنشدكم الله هل تعلمون أن سيد الشهداء حمزة عم أبي قالوا اللهم نعم، قال أنشدكم الله هل تعلمون أن جعفر الطيار في الجنة عمي قالوا اللهم نعم، قال أنشدكم الله هل تعلمون أن هذا سيف رسول الله وأنا متقلده قالوا اللهم نعم، قال أنشدكم الله هل تعلمون أن هذه عمامة رسول الله أنا لابسها قالوا اللهم نعم، قال

فأنشدكم الله هل تعلمون أن علياً كان أولهم إسلاماً وأعلمهم علماً وأعظمهم حلماً وأنه ولي كل مؤمن ومؤمنة قالوا اللهم نعم، قال فيم تستحلون دمي وأبي الذائد عن الخوض غداً يذود عنه رجالاً كما يذاذ البعير الصادر عن الماء ولواء الحمد في يد جدي يوم القيامة، قالوا قد علمنا ذلك كله ونحن غير تاركيك حتى تذوق الموت عطشاً، فأخذ الحسين (ع) بطرف لحيته وهو يومئذ ابن سبع وخمسين سنة، ثم قال اشتد غضب الله على اليهود حين قالوا غرير بن الله واشتد غضب الله على النصارى حين قالوا المسيح بن الله واشتد غضب الله على المجوس حين عبدوا النار ممن دون الله واشتد غضب الله على قوم قتلوا نبيهم واشتد غضب الله على هذه العصابة الذين يريدون قتل ابن نبيهم، قال فضرب الحر بن يزيد فرسه وجاز عسكر عمر بن سعد لعنه الله إلى عسكر الحسين (ع) واضعاً يده على رأسه وهو يقول اللهم إليك آنيب (آنبت) فتب عليّ فقد أرعبت قلوب أوليائك وأولاد نبيك، يا بن رسول الله هل لي من توبة قال نعم تاب الله عليك، قال يا بن رسول الله أتأذن لي فأقاتل عنك فأذن له فبرز وهو يقول:

أضرب في أعناقكم بالسيف عن خير من حل بلاد الخيف  
فقتل منهم ثمانية عشر رجلاً ثم قتل فأتاه الحسين (ع) ودمه يشخب  
فقال بخ بخ يا حر أنت حر كما سميت في الدنيا والآخرة ثم أنشأ الحسين يقول:

لنعم الحر حر بني رياح ونعم الحر عند مختلف الرياح  
ونعما لحر إذ نادى حسيناً فجاد بنفسه عند الصباح  
ثم برز من بعده زهير بن القين البجلي وهو يقول مخاطباً الحسين  
(ع):

اليوم نلقى جدك النيباً وحسناً والمرضى علينا  
فقتل منهم تسعة عشرة رجلاً ثم صرع وهو يقول:  
أنا زهير وأنا ابن القين اذهبكم بالسيف عن حسين  
ثم برز بعده حبيب بن مظاهر (مظهر) الأسدي رضوان الله عليه وهو  
يقول:

أنا حبيب وأبي مظاهر لنحن أزكى منكم وأطهر  
ننصر خير الناس حين يذكر  
فقتل منهل أحداً وثلاثين رجلاً ثم قتل، ثم برز من بعده عبد الله بن  
أبي عروة الغفاري وهو يقول:

قد علمت حقاً بنو غفار إني أذب في طلاب الثار  
بالمشرقي والقنا الخطار  
فقتل منهم عشرين رجلاً ثم قتل ثم برز من بعده برير (بديسر) بن  
خضير الهمداني وكان أقرأ أهل زمانه وهو يقول:

أنا بريـر وأبي خضـير لا خير فيمن ليس فيه خير  
فقتل منهم ثلاثين رجلاً ثم قتل، ثم برز من بعده مالك بن أنس  
الكاھلي وهو يقول:

قد علمت كاھلها ودودان والخنذقيون وقيس عيلان  
بأن قومي قصم الأقران يا قوم كونوا كأسود الجان  
آل علي شـيعة الرحمـن وآل حرب شـيعة الشـيطان  
فقتل منهم ثمانية عشر رجلاً ثم قتل، وبرز من بعده زياد بن مھاصر  
(مھاجر) الكندي فحمل عليهم وأنشأ يقول:

أشجع من ليث العريـس الخادر يا رب إني للحسين ناصـر  
ولا بن سعد تارك مھاجر

فقتل منهم تسعة ثم قتل، وبرز من بعده وهب بن وهـب، وكان  
نصرانياً أسلم على يد الحسين (ع) هو وأمه فاتبعوه إلى كربلاء فركب فرساً  
وتناول بيده عود الفسطاط (عمود الفسطاط) فقاتل وقتل من القوم سبعة أو  
ثمانية ثم استوسر فأتى به عمر بن سعد لعنه الله فأمر بضرب عنقه ورمى به  
إلى عسكر الحسين (ع) وأخذت أمه سيفه وبرزت فقال لها الحسين (ع) يا  
أم وهب اجلسي فقد وضع الله الجھاد عن النساء إنك وابنك مع جدي محمد  
صلى الله عليه وآله في الجنة، ثم برز من بعده هلال بن حجاج وهو يقول:

أرمي بها معلمة أفواقها      والنفس لا ينفعها إشفاقها  
فقتل منهم ثلاثة عشر رجلاً ثم قتل وبرز من بعده عبد الله بن مسلم  
بن عقيل ابن أبي طالب وأنشأ يقول:

أقسمت لا أقتل إلا حراً      وقد وجدت الموت شيئاً مرا  
أكره أن أدعى جباناً فراً      ان الجبان من عصي وفرا  
فقتل منهم ثلاثة ثم قتل وبرز من بعده علي بن الحسين (ع) فلما برز  
إليهم دمعت عين الحسين (ع) فقال اللهم كن أنت الشهيد عليهم فقد برز  
إليهم ابن رسولك وأشبه الناس وجهاً وسمتاً به فجعل يرتجز وهو يقول:  
أنا علي بن الحسين بن علي      نحن وبیت الله أولى بسالتي  
أما ترون كيف أحمي عن أبي

فقتل منهم عشرة ثم رجع إلى أبيه فقال يا أبة العطش، فقال له  
الحسين (ع) صبراً يا بني يسقيك جذك بالكأس الأوفى فرجع فقاتل حتى قتل  
منهم أربعة وأربعين رجلاً ثم قتل صلى الله عليه، وبرز من بعده القاسم بن الحسن  
بن علي عليهم السلام وهو يقول:

لا تجزعي نفسي فكل فان      اليوم تلقين ذرى الجنان  
فقتل منهم ثلاثة ثم رمى عن فرسه رجوان الله عليه وصلواته، ونظر الحسين  
(ع) يميناً وشمالاً ولا يرى أحداً فرفع رأسه إلى السماء، فقال اللهم إنك ترى

ما يصنع بولد نبيك وحال بنو كلاب بينه وبين الماء ورمي بهم فوق في  
 نحره وخر عن فرسه فأخذ السهم فرمى به وجعل يتلقى الدم بكفه، فلما  
 امتلأت لطح بها رأسه ولحيته ويقول ألقى الله عز وجل وأنا مظلوم متلطخ  
 بدمي ثم خر على خده الأيسر صريعاً وأقبل عدو الله سنان بن أنس الأيادي  
 وشمر بن ذي الجوشن العامري (لعنه الله) في رجال من أهل الشام حتى وقفوا  
 على رأس الحسين (ع) فقال بعضهم لبعض ما تنتظرون أرى يحيا الرجل فزول  
 سنان بن أنس الأيادي لعنه الله وأخذ بلحية الحسين (ع) وجعل يضرب  
 بالسيف في حلقه وهو يقول والله لأجتر رأسك وأنا أعلم أنك ابن رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وخير الناس أمأً وأباً وأقبل فرس الحسين (ع) حتى لطح عرقه  
 وناصيته بدم الحسين وجعل يركض ويصهل فسمعت بنات النبي صلى الله عليه  
 وآله صهيله فخرجن فإذا الفرس بلا راكب فعرفن أن حسيناً صلى الله عليه قد  
 قتل وخرجت أم كلثوم بنت الحسين واضعة يدها على رأسها تندب وتقول  
 واحمداه هذا الحسين بالعراء قد سلب العمامة والرداء، وأقبل سنان (لعنه  
 الله) حتى أدخل رأس الحسين بن علي (ع) على عبيد الله بن زياد (لعنه الله)  
 وهو يقول:

إملاً ركابي فضة وذهباً    إلي قتل الملك المحجبا  
 قتل خير الناس أمأً وأباً    وخيرهم إذ ينسبون نسبا  
 فقال له عبيد الله بن زياد ويحك فإن علمت أنه خير الناس أباً وأمأً لم

قتلته إذا فأمر فضرب عنقه وعجل الله بروحه إلى النار وأرسل ابن زياد لعنه الله قاصداً إلى أم كلثوم أخت بنت الحسين عليها السلام فقال الحمد لله الذي قتل رجالكم فكيف ترون ما فعل بكم، فقالت يا بن زياد لئن قرت عينك بقتل الحسين عليه السلام فطال ما رقت عين جده به وكان يقبله ويلثم شفثيه ويضعه على عاتقه يا بن زياد أعد لجده جواباً فإنه خصمك غداً<sup>(١)</sup>.

[٥٧٥] — قال الحسين بن علي عليهما السلام لأصحابه قبل أن يقتل:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا بني إنك ستساق إلى العراق، وهي أرض قد التقى بها النبيون، وأوصياء النبيين، وهي أرض تدعى «عمورا» وإنك

(١) أمالي الصدوق ١٢٩ — ١٣٩/ح ١ «المجلس الثلاثون» بهذا الإسناد:

حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ، قال حدثنا أبو سعيد الحسن ابن عثمان بن زياد التستري من كتابه، قال حدثنا إبراهيم بن عبيد الله بن موسى ابن يونس بن إسحاق السبيعي قاضي بلخ، قال حدثني مريسة بنت موسى ابن يونس ابن إسحاق، وكانت عمي، قالت حدثني صفيّة بنت يونس بن أبي إسحاق الهمدانية وكانت عمي، قالت حدثني همة بنت الحارث بن عبيد الله التغلبي عن محالها عبد الله بن منصور وكان رضيعاً لبعض ولد زيد عن علي عليه السلام قال سألت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، فقلت حدثني عن مقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال حدثني أبي عن أبيه قال: الخبر.

تستشهد بها ويستشهد معك جماعة من أصحابك لا يجدون ألم مس الحديد، وتلا ﴿قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم﴾<sup>(١)</sup> تكون الحرب عليك وعليهم برداً وسلاماً.

فأبشروا: فوالله لئن قتلونا، فإننا نرد على نبينا. ثم أمكث ما شاء الله، فأكون أول من تنشق عنه الأرض، فأخرج خرقة يوافق ذلك خرقة أمير المؤمنين عليه السلام وقيام قائمنا، وحياة رسول الله صلى الله عليه وآله.

ثم ليترن عليّ وفد من السماء من عند الله، ثم ينزلوا إلى الأرض. وليترن إليّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وجنود من الملائكة.

وليترن محمد، وعليّ، وأنا وأخي، وجميع من من الله عليه في حمولات من حمولات الربّ، خيل بلق، من نور، لم يركبها مخلوق.

ثم ليهزّن محمد صلى الله عليه وآله لواءه، وليدفعته إلى قائمنا مع سيفه.

ثم إنّنا نمكث من بعد ذلك ما شاء الله، ثم إنّ الله يخرج من مسجد الكوفة عيناً من دهن وعيناً من لبن، وعيناً من ماء.

ثم إنّ أمير المؤمنين عليه السلام يدفع إليّ سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فيبعثني إلى الشرق والغرب ولا آتي على عدوّ إلّا أهرقت دمه، ولا أدع صنماً إلّا أحرقته حتّى أقع إلى الهند فأفتحها.

وإنّ دانيال ويونس يخرجان إلى أمير المؤمنين عليه السلام يقولان: صدق الله

(١) سورة الأنبياء / آية ٦٩.

ورسوله، ويبعث معهما إلى البصرة سبعين رجلاً، فيقتلون مقاتلتهم ويبعث  
بعثاً إلى الروم فيفتح الله لهم.

ثم لأقتلن كل دابة حرم الله لحمها حتى لا يكون على وجه الأرض  
إلا الطيب وأعرض على اليهود والنصارى وسائر الملل، ولا خير لهم بين  
الإسلام والسيف، فمن أسلم منتت عليه، ومن كره الإسلام أهرق الله دمه.  
ولا يبقى رجل من شيعتنا إلا أنزل الله إليه ملكاً يمسح عن وجهه  
التراب ويعرفه أزواجه ومنازله في الجنة، ولا يبقى على وجه الأرض أعمى  
ولا مقعد ولا مبتلى إلا كشف الله عنه بلاءه بنا أهل البيت.

ولتنزلن البركة من السماء إلى الأرض حتى أن الشجرة لتقصف عما  
يريد الله فيها من الثمر، وليأكلن ثمرة الشتاء في الصيف، وثمره الصيف في  
الشتاء، وذلك قول الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا  
عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا﴾<sup>(١)</sup>.

ثم إن الله ليهب لشيعتنا كرامة لا يخفى عليهم شيء في الأرض، وما  
كان فيها حتى أن الرجل منهم يريد أن يعلم علم أهل بيته، فيخبرهم بعلم ما  
يعملون<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة الأعراف / آية ٩٦.

(٢) الخرائج والجرائح ٢/ ٨٤٨ — ٦٣ / ٨٥٠ «فصل في الرحمة» بهذا الإسناد:

عن أبي سعيد سهل بن زياد، حدثنا الحسن بن محبوب، حدثنا ابن فضال: حدثنا سعد الجلاب،  
عن جابر، عن أبي جعفر (ع) قال: الخبر.

[٥٧٦] — لما صعد الحسين بن علي عليهما السلام عقبة البطن قال لأصحابه: ما أراي إلا مقتولاً، قالوا: وما ذاك يا أبا عبد الله؟ قال: رؤيا رأيتها في المنام، قالوا: وما هي؟ قال: رأيت كلاباً تنهشني أشدّها عليّ كلباً أبقع<sup>(١)</sup>.

[٥٧٧] — في سر الشهاداتين: قال ولما نزل سأل عن اسمها فقبل هذا موضع كربلاء فقال: موضع كرب وبلاء<sup>(٢)</sup>.

[٥٧٨] — قال الحسين بن علي حين نزل بكربلاء ما اسم هذه

(١) بحار الأنوار ٨٧/٤٥ — ٢٤/٨٨ «باب ٣٧ ما جرى عليه بعدبيعة الناس ليزيد إلى شهادته»  
هذا الإسناد:

جماعة مشايخي منهم علي بن الحسين، ومحمد بن الحسن، عن سعد، عن أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين وإبراهيم بن هاشم جميعاً، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن ابن عبد ربّه، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: الخمر.

(٢) تاريخ الأحمدي ص ٢٥٣.

الأرض قالوا كربلاء قال ذات كرب وبلاء لقد مرّ أبي بهذا المكان عند مسيره إلى صفين وأنا معه فوقف وسأل عنه فأخبر باسمه فقال ههنا محط ركابهم وههنا هراق مائهم فسئل عن ذلك فقال نفر من آل محمد يزلون ههنا ثم أمر بأثقاله فحطت في ذلك المكان كذا في حياة الحيوان<sup>(١)</sup>.



[٥٧٩] — إن عمر بن سعد نادى يا خيل الله اركبي وأبشري. فركب في الناس، ثم زحف نحوهم بعد صلاة العصر، وحسين جالس أمام بيته محتبياً بسيفه، إذ خفق برأسه على ركبته، وسمعت أخته زينب الصيحة فدنّت من أخيها، فقالت: يا أخي، أما تسمع الأصوات قد اقتربت! قال: فرفع الحسين رأسه فقال: إن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي: إنك تروح إلينا؛ قال: فلطمت أخته وجهها وقالت: يا ويلتنا! فقال: ليس لك الويل يا أختي، اسكني رحمك الرحمن<sup>(٢)</sup>.

(١) تاريخ الخميس ٢/ ٢٩٧ — ٢٩٨ وفيه: وعن أبي جعفر عن بعض مشيخته قال: الخير.

(٢) تاريخ الطبري ٤١٦/٥.

[٥٨٠] — قال العباس بن عليّ: يا أخي، أذاك القوم؛ قال: فنهض؛ ثم قال: يا عباس، اركب بنفسي أنت يا أخي حتى تلقاهم فتقول لهم: ما لكم؟ وما بدا لكم؟ وتسألهم عما جاء بهم؟ فأتاهم العباس؛ فاستقبلهم في نحو عشرين فارساً فيهم زهير بن القين وحبيب ابن مظاهر، فقال لهم العباس: ما بدا لكم؟ وما تريدون؟ قالوا: جاء أمر الأمير بأن نعرض عليكم أن تترلوا على حكمه أو ننزلكم؛ قال: فلا تعجلوا حتى أرجع إلى أبي عبد الله فأعرض عليه ما ذكرتم؛ قال: فوقفوا ثم قالوا: إلقه فأعلمه ذلك، ثم القنا بما يقول؛ قال: فانصرف العباس راجعاً يركض إلى الحسين يُخبره بالخبر<sup>(١)</sup>.

[٥٨١] — في حديث مقاتل عن زين العابدين عليه السلام عن أبيه (ع) أن امرأة ملك بني إسرائيل كبرت وأرادت أن تزوج بنتها منه للملك فاستشار الملك يحيى بن زكريا فنهاه عن ذلك، فعرفت المرأة ذلك وزينت بنتها وبعثتها إلى الملك فذهبت ولعبت بين يديه، فقال لها الملك، ما حاجتك؟

(١) تاريخ الطبري ٤١٦/٥.

قالت: رأس يحيى بن زكريا، فقال الملك: يا بنية حاجة غير هذه، قالت: ما أريد غيره، وكان الملك إذا كذب فيهم عزل عن ملكه فخير بين ملكه وبين قتل يحيى فقتله، ثم بعث برأسه إليها في طشت من ذهب فأمرت الأرض فأخذتها، وسلط الله عليهم بخت نصر فجعل يرمى عليهم بالمناجيق ولا تعمل شيئاً، فخرجت عليه عجوز من المدينة فقالت: أيها الملك إن هذه مدينة الأنبياء لا تنفتح إلا بما أدلك عليه، قال: لك ما سألت، قالت: ارمها بالخبث والعذرة ففعل فتقطعت فدخلها فقال: علي بالعجوز، فقال لها: ما حلجتك؟ قالت: في المدينة دم يغلي فاقتل عليه حتى يسكن، فقتل عليه سبعين ألفاً حتى سكن؛ يا ولدي يا علي والله لا يسكن دمي حتى يبعث الله المهدي فيقتل على دمي من المنافقين الكفرة الفسقة سبعين ألفاً<sup>(١)</sup>.

[٥٨٢] — قال أمير المؤمنين عليه السلام: زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أهدت لنا أم أيمن لبناً وزبدًا وتمرًا فقدمناه فأكل منه، ثم قام النبي صلى الله عليه وآله إلى زاوية البيت فضلى ركعات، فلما كان في آخر سجوده بكى بكاءً شديداً، فلم يسأله أحد منا إجلالاً له، فقام الحسين عليه السلام فقعده في حجره

(١) مناقب آل أبي طالب ٨٥/٤.

وقال له: يا أبت لقد دخلت بيتنا فما سرنا بشيء كسرورنا بدخولك ثم بكيت بكاءً غمناً فلم بكيت؟ فقال: يا بني أتاني جبرائيل آتفاً فأخبرني أنكم قتلى وأن مصرعكم شق. فقال: يا أبت فما لمن يزور قبورنا على تشتها؟ فقال: يا بني أولئك طوائف من أمي يزورونكم يلتمسون بذلك البركة، وحقيق علي أن آتيهم يوم القيامة حتى أخلصهم من أهوال الساعة من ذنوبهم ويسكنهم الله الجنة<sup>(١)</sup>.

[٥٨٣] — لما كان في آخر الليل أمر الحسين بالاستقاء من الماء، ثم أمرنا بالرحيل: ففعلنا؛ قال: فلما ارتحلنا من قصر بني مقاتل وسرنا ساعة خفق الحسين برأسه خفقة، ثم انبته وهو يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، والحمد لله رب العالمين؛ قال: ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، قال: فأقبل إليه ابنه علي بن الحسين على فرس له فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، والحمد لله رب العالمين، يا أبت، جعلت فداك! مِمَّ حمّدت الله واسترجعت؟ قال: يا بني، إني خفقت برأسي خفقةً فعنّ لي فارس على فرس فقال: القوم يسرون والمنايّا تسري إليهم، فعلمت أنما أنفسنا نُعيّت إلينا، قال له: يا أبت، لا أراك الله

(١) أمالي الطوسي ص ٦٧٩ بهذا الإسناد: عن الحسين عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر قال: الخبر.

سوءاً، ألسنا على الحق؟ قال بلى والذي إليه مرجع العباد؛ قال: يا أبت، إذا لا نبالي؛ غموت محقين؛ فقال له: جزاك الله من ولدٍ خيراً ما جزى ولداً عن والده<sup>(١)</sup>.

[٥٨٤] — قال النبي: مالي وليزيد لا بارك الله في يزيد، فإنه يقتل ولدي وولد ابنتي الحسين بن علي (ع)، فوالذي نفسي بيده لا يقتل ولدي بين ظهرائي قوم فلا يمنعونه إلا خالف الله بين قلوبهم وألستهم. ثم بكى ابن عباس وبكى معه الحسين (ع) ثم قال له: يا بن عباس أتعلم أني ابن بنت رسول الله؟ فقال اللهم نعم، لا نعرف في الدنيا أحداً هو ابن بنت رسول الله غيرك، وإن نصرحك لفرض على هذه الأمة كفريضة الصيام الزكاة التي لا تقبل إحداهما دون الأخرى. فقال (ع): يا بن عباس فما تقول في قوم أخرجوا ابن بنت رسول الله (ص) من وطنه وداره، وموضع قراره ومولده، وحرم رسوله، ومجاورة قبره ومسجده، وموضع مهاجرته، وتركوه خائفاً مرعوباً لا يستقر في قرار ولا يأوي إلى وطن، يريدون بذلك قتله وسفك دمه، وهو لم يشرك بالله شيئاً ولا اتخذ دون الله ولياً، ولم يتغير عما كان عليه رسول الله

(١) تاريخ الطبري ٤٠٧/٥ — ٤٠٨ «أحداث سنة ٦١ هـ» وفيه: قال أبو مخنف: حدثني عبد الرحمن بن جندب، عن عقبة بن سميان قال: الخمر.

(ص) وخلفاؤه من بعده. فقال ابن عباس: ما أقول فيهم إلا أنهم كفروا بالله ورسوله، لا يأتون الصلاة إلا وهو كسالي **﴿يُؤَاوُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾** مدبذبين بين ذلك، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء<sup>(١)</sup> فعلى مثل هؤلاء تنزل البطشة الكبرى. وأما أنت أبا عبد الله فإنك رأس الفخار: ابن رسول الله، وابن وصيه، وفرخ الزهراء نظيرة البتول، فلا تظن يا ابن رسول الله بأن الله غافل عما يعمل الظالمون، وأنا أشهد أن من رغب عن محاورتك ومحاوره بنيك، فماله في الآخرة من خلاق<sup>(٢)</sup>.



[٥٨٥] — قال الحسين: والله ليعتدنّ عليّ كما اعتدت بنو إسرائيل

في السبت<sup>(٣)</sup>.



[٥٨٦] — يا رسول الله إنني ابن بنتك فاطمة وأنا الذي وصيت

(١) سورة النساء / آية ١٤٢ — ١٤٣.

(٢) مقتل الخوارزمي ١٩١ — ١٩٢، خطب الإمام الحسين **هـ** ٧٦ — ٧٩/ح ٣٣.

(٣) ترجمة الإمام الحسين من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٢١١/ح ٢٦٧ بهذا الإسناد:

قال ابن سعد: وأنبأنا علي بن محمد، عن الحسن بن دينار، عن معاوية ابن قرّة قال: الخير.

الامة وقت رحيلك برعايتي وأودعت ذلك في قولك لهم: أذكركم الله في أهل بيتي، فإنهم لم يسمعوا كلامك وقد ضيعوني وحرمتوني وهجروني، إنه بعض جفائهم قد نقلته إليك وسأشرح لك تفصيل ما وقع منهم عند لقائي بك، وبكى كثيراً واشتغل بعد ذلك بالصلاة<sup>(١)</sup>.

[٥٨٧] — أما والله إنني لأرجو أن يكون خيراً ما أراد الله بنا قتلنا أم ظفرنا<sup>(٢)</sup>.

(١) تاريخ الأحمدي ص ٢٢٩ «حاشية ٦٧٥» وفيه: أنه عندما أطلع الإمام الحسين من ذلك صبح حتى أسدل الليل ستاره فذهب إلى قبر المصطفى صلوات الله وسلامه عليه وسلم فقال: الخير.  
(٢) مقتل الإمام الحسين (ع) للمقرم ص ١٨٦ — ١٨٧ وفيه:

في عذيب المحانات وافاه أربعة نفر خارجين من الكوفة على راحلهم ومجنون فرساً لنافع بن هلال يقال له «الكامل» وهم: عمرو بن خالد الصيداوي وسعد مولاة ومجمع بن عبد الله المدحجي ونافع بن هلال ودليلهم الطرماح بن عدي الطائي يقول:

يا نافي لا تدعني من زجري      وثقري قبل طلوع الفجر  
بحر ركبان وغمر سفر      حتى تحلني بكرم النجر  
الماجد الحر رحيب الصدر      أتى به الله خير أمر  
ثم أبقاه بقاء الدهر

فلما انتهوا إلى الحسين عليه السلام أنشدوه الأبيات فقال عليه السلام: الخير.

[٥٨٨] — طلب منه عبد الله بن عمر بن الخطاب البقاء في المدينة فأبى الحسين وقال: يا عبد الله إن من هوان الدنيا على الله أن رأس يحيى بن زكريا يهدى إلى بغى من بغايا إسرائيل وأن رأسي يهدى إلى بغى من بغايا بني أمية أما علمت أن بني إسرائيل كانوا يقتلون ما بين طلوع الشمس سبعين نبياً ثم يبيعون ويشترون كأن لم يصنعوا شيئاً فلم يعجل الله عليهم بل أخذهم بعد ذلك أخذ عزيز مقتدر ذي انتقام<sup>(١)</sup>.

[٥٨٩] — علي بن الحسين (ع) قال: خرجنا مع الحسين فما نزل مترولاً ولا ارتحل عنه إلا وذكر يحيى بن زكريا، وقال يوماً: من هوان الدنيا على الله أن رأس يحيى أهدي إلى بغى من بغايا بني إسرائيل<sup>(٢)</sup>.

(١) مقتل الإمام الحسين عليه السلام للمقرم ص ١٣٨.

(٢) مناقب آل أبي طالب ٨٥/٤.

[٥٩٠] - أن حجراً قد أتى إلى جبين الإمام وجرح جبينه وأراد أن يمسح الدم عنه إذ أتاها سهم آخر فترع الإمام الحسين ذلك السهم وإذا بالدم يجري من ذلك الجرح كالماء من الميزاب فمسح الإمام يده المملوطة بدمه برأسه ووجهه المبارك وقال: سوف ألقى جدي محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الهيئة<sup>(١)</sup>.

[٥٩١] - قال الحسين بن علي رضي الله عنهما حين نزلا كربلاء ما هذه الأرض قالوا كربلاء قال كرب وبلاء<sup>(٢)</sup>.

[٥٩٢] - أن شمر بن ذي الجوشن تقدم وجاء وجلس على صدره

(١) تاريخ الأحمدي ص ٢٩٢ «حاشية ٧٨٨».

(٢) ذخائر المعنى ص ١٤٩ وفيه: عن أبي جعفر عن بعض مشيخته قال: الخبر.

المبارك ففتح الحسين رضي الله عنه عينه وسأله: من أنت؟ قال: أنا شمر بن ذي الجوشن، فقال الإمام: ارفع نقاب الدرع من وجهك فعري شمر عليه اللعنة عن وجهه القبيح فرأى الحسين أن أسنانه تشبه أسنان الخنزير وقد خرجت من فمه فقال له: افتح صدرك فلما رفع اللباس فرأى في صدره برص فقال: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شمر هل تعلم ما هذا اليوم؟ قال: يوم إقامة الجمعة ويوم عاشوراء فقال: هل تعلم ما هذه الساعة؟ قال: نعم أنه وقت أداء الخطبة وإقامة الصلاة فقال الإمام: إن في هذه الساعة قد رقي خطباء أمة جدي على المنابر وهم يحمدون الله ويشنون عليه سبحانه ويذكرون نعمة جدي الكريم وأنت تعامل معي في هذه الساعة هذه المعاملة يا شمر إن رسول الله قد جعل وجهه المبارك على صدري وأنت تجعل رجلك عليه وقد قبل حلقي وأنت تجعل سيفك عليه إن الله يرى وأن روح الأنبياء حاضرة هنا وإنني أشاهد وجه زكريا عليه السلام على يميني واقفاً ويحيى المعصوم على يساري، يا شمر، ألا تستحي قم من على صدري حتى أتوجه إلى القبلة وأصلي ركعتين من جلوس (إلى أن قال) فتول شمر عليه اللعنة من على صدر الإمام الذي هو سفينة العلم الإلهي وكان للحسين رفق فجلس وتوجه إلى القبلة واشتغل بالصلاة وسجد فلم يصبر الشمر للعين أن يتم الإمام الحسين صلاته وسقاه في سجده الأولى شربة الشهادة<sup>(١)</sup>.

(١) تاريخ الأحمدي ص ٢٩٣ — ٢٩٤.

[٥٩٣] — عن جرداء بنت سمين عن زوجها هرمة بن أبي مسلم، قال: غزونا مع علي بن أبي طالب (ع) صفين، فلما انصرفنا نزل كربلاء فصلى بها الغداة ثم رفع إليه من تربتها فشمها، ثم قال واهاً لك أيتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب فرجع هرمة إلى زوجته، وكانت شيعة لعلي عليه السلام فقال ألا أحدثك عن وليك أبي الحسن نزل بكربلاء فصلى، ثم رفع إليه من تربتها، فقال واهاً لك أيتها التربة ليحشرن منك أقواماً يدخلون الجنة بغير حساب، قالت أيها الرجل فإن أمير المؤمنين لم يقل إلا حقاً، فلما قدم الحسين عليه السلام قال هرمة كنت في البعث الذين بعثهم عبيد الله بن زياد فلما رأيت المنزل والشجر ذكرت الحديث فجلست على بعيري ثم صرت إلى الحسين (ع) فسلمت عليه فأخبرته بما سمعت من أبيه في ذلك المنزل الذي نزل به الحسين (ع) فقال معنا أنت أم علينا، فقلت لا معك ولا عليك خلفت صبية أخاف عليهم عبيد الله بن زياد، قال فامض حيث لا ترى لنا مقتلاً لا تسمع لنا صوتاً فوالذي نفس الحسين بيده لا يسمع اليوم وابعثنا أحداً فلا يعيننا إلا كبه الله لوجهه في جهنم<sup>(١)</sup>.

(١) أمالي الصدوق ١١٧ — ١١٨/٦ «المجلس ٢٨» هذا الإسناد:

حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال حدثنا الحسن بن علي السكري، قال حدثنا محمد بن

[٥٩٤] — عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: قال: والذي نفس حسين بيده لا يهتنيء بني أمية ملكهم حتى يقتلوني، وهم قاتلي، فلو قد قتلوني لم يصلوا جميعاً أبداً، ولم يأخذوا عطاء في سبيل الله جميعاً أبداً، إن أول قتيل هذه الأمة أنا وأهل بيتي، والذي نفس حسين بيده لا تقوم الساعة وعلى الأرض هاشمي يطرف<sup>(١)</sup>.

[٥٩٥] — أنه عليه السلام لما أراد العراق قالت له أم سلمة: لا تخرج إلى العراق فقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

---

عن زكريا، قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي، قال حدثني حسين الأشقر قال، حدثنا منصور بن الأسود عن أبي حسان التيمي عن نشيط ابن عبيد عن رجل منهم: الخبر.

(١) بحار الأنوار ٤٥/٨٨/٤٥ «باب ٣٧ ما جرى عليه بعد بيعة الناس ليزيد إلى شهادته»، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسين عليه السلام ١٥٥ — ١٥٦/ج ٤ «باب ٤ اعباره بشهادته عليه السلام» بهذا الإسناد:

محمد بن جعفر الرزاز، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن يحيى الخثعمي، عن طلحة بن زبيد، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جده: الخبر.

يقتل ابني الحسين بأرض العراق وعندني تربة دفعها إليّ في قارورة. فقال: والله إني مقتول كذلك، وإن لم أخرج إلى العراق يقتلونني أيضاً، وإن أحببت أن أريك مضجعي ومصرع أصحابي. ثم مسح بيده على وجهها، ففسح الله في بصرها حتى أراها ذلك كله، وأخذ تربة فأعطاهَا من تلك التربة أيضاً في قارورة أخرى، وقال ~~الطبري~~: فإذا فاضنا دماً، فاعلمي أنّي قد قتلت<sup>(١)</sup>.

[٥٩٦] - قال (ع) لابن الزبير: أن أبي أن يمكة كبشاً به تستحل حرمتها فما أحب أن أكون ذلك الكبش ولن أقتل خارجاً منها بشر أحب إلي من أن أقتل فيها وأُمّ الله لو كنت في ثقب هامة من هذه المسام لا استخرجوني حتى يقضوا في حاجتهم والله ليعتدن علي كما اعتدت اليهود في السبت<sup>(٢)</sup>.

(١) الخرائج والجرائح ٢٥٣/١ - ٧/٢٥٤ «باب ٣ في معجزات الإمام الحسين (ع)»

وفي ذيله: فقالت أم سلمة: فلما كان يوم عاشوراء نظرت إلى القارورتين بعد الظهر فإذا هما قد فاضتا دماً، فصاحت ولم يلق في ذلك اليوم حمر ولا مدر إلا وجد تحته دم عيط.

(٢) مقتل الإمام الحسين (ع) للمقرم ص ١٦٦.

[٥٩٧] — أن الإمام الحسين قال (للعباس): أنه أن كان ولا بد فاذهب إلى هؤلاء القوم وخذ عليهم الحجة فإن لم يسمعوا فابدأ في الحرب وتكلم معه بوضع كلمات وأذن له<sup>(١)</sup>.

[٥٩٨] — قال الحسين بن علي حين أحسّ بالقتل: ابغوا لي ثوباً لا يرغب فيه أحعله تحت ثيابي حتى لا أجرداً!! فقيل له: تَبَّان فقال: ذاك لباس من ضربت عليه الذلة!! فأخذ ثوباً فخرقه فجعله تحت ثيابه، فلما قتل جرد صلوات الله عليه ورضوانه<sup>(٢)</sup>.

(١) تاريخ الأحمدي ص ٢٨٢.

(٢) ترجمة الإمام الحسين (ع) من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٢٢١/ح ٢٧٧ هذا الإسناد: أخبرنا أبو غالب ابن البناء، أنبأنا أبو الفثام ابن المأمون، أنبأنا أبو القاسم ابن حباب، أنبأنا أبو القاسم البغوي، أنبأنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني سنة خمس وعشرين، أنبأنا جرير: عن ابن أبي ليلى قال: الخبر.

[٥٩٩] — قال الحسين بن علي حين نزل كربلاء: ما اسم هذه الأرض؟ قالوا: كربلاء. قال: كرب وبلاء. فبعث عبيد الله بن زياد عمر بن سعد، فقاتلهم فقال الحسين: يا عمر اختر مني إحدى ثلاث خصال: إمّا أن تتركني أرجع كما جئت، فإن أبيت هذه فسيرني إلى يزيد فأضع يدي في يده فيحكم فينا ما رأى فإن أبيت هذه فسيرني إلى الترك فأقاتلهم حتى أموت. فأرسل ابن سعد إلى ابن زياد بذلك، فهم أن يسيره إلى يزيد، فقال له شمر بن ذي الجوشن: لا إلا أن يترى علي حكمك!! فأرسل ابن زياد إليه ذلك، فقال الحسين: والله لا أفعل. وأبطأ عمر عن قتاله، فأرسل إليه ابن زياد شمر بن ذي الجوشن فقال له: إن يقدم عمر يقاتل فهو وإلا فاقته وكن أنت مكانه.

وكان مع عمر قريب من ثلاثين رجلاً من أهل الكوفة فقالوا: يعرض عليكم ابن بنت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ثلاث خصال فلا تقبلون شيئاً منها؟ فتحولوا مع الحسين فقاتلوا حتى قتلوا معه<sup>(١)</sup>.

(١) ترجمة الإمام الحسين (ع) من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٢١٩ — ٢٢٠ / ح ٢٧٥ هذا الإسناد:

قال: وحدثني عمي قال: حدثني القاسم بن سلام، حدثني حماد بن محمد، عن أبي معشر، عن بعض مشيخته قال: الخير.

[٦٠٠] — روي أن الحسين (ع) لما توجه إلى العراق، أتاه ابن العباس فناشده الله والرحم أن يكون هو المقتول بالطف قال: يا ابن عباس أنا أقتل في يوم عاشوراء في وقت كذا لا معقب لحكم الله تعالى<sup>(١)</sup>.

[٦٠١] — أئتوني بثوب لا يُرغب فيه ألبسه<sup>(٢)</sup>.

[٦٠٢] — كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل الحسين عليه السلام

(١) عيون المعجزات ٦٧ — ٦٨.

(٢) تاريخ الأحمدي ص ٢٩٤ «الحاشية ٧٩٢» وفيه: خطط المقرئ، أنظر مقتل الحسين لأبي مخنف ص ١٩٣ قم سنة ١٣٦٤ شمسي. وابن شهر آشوب: مناقب آل أبي طالب ١٠٩/٤ المطبعة العلمية بقم وفيه أن الحسين عليه السلام قال: الخمر. وفي ذيله: حتى لا يسلب والمروي أن بحر بن كعب سلبه سراويله عليه السلام بعد استشهاده.

اجتذبه إليه ثم يقول لأمر المؤمنين عليه السلام: أمسكه، ثم يقع عليه فيقبله ويكي، فيقول: يا أبة لم تبكي؟ فيقول: يا بني أقبل موضع السيوف منك وأبكي قال: يا أبة وأقتل؟ قال: إي والله وأبوك وأخوك وأنت قال: يا أبة فمصارعنا شتى؟ قال: نعم، يا بني قال: فمن يزورنا من أمتك؟ قال: لا يزورني وبزور أباك وأخاك وأنت إلا الصديقون من أمتي<sup>(١)</sup>.

[٦٠٣] — أشهد أنه قد أذن لي في قتلكم يا قوم فاثقوا الله

واصبروا<sup>(٢)</sup>.

(١) بحار الأنوار ٤٤/٢٦١/٤١ «باب ٣١ ما أخبر به الرسول (ص) بشهادته» هذا الإسناد:

الحسن بن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن علي بن شعرة، عن عبد الله بن محمد الصنعاني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الخبر.

(٢) بحار الأنوار ٤٥/٨٧/٢٢ «باب ٣٧ ما جرى عليه بعد بيعة الناس ليزيد إلى شهادته»،

عراق العلوم والمعارف الإمام الحسين (ع) ٦/١٥٦ «باب ٤ اخباره بشهادته عليه السلام من أبواب ما أخبر به الرسول وأمر المؤمنين والحسن عليهم السلام» هذا الإسناد:

أبي وجماعة مشايخي، عن ابن عيسى، عن الأهوازي، عن النضر، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الحسين عليه السلام صلى بأصحابه يوم أصيبوا ثم قال: الخبر.

٣١

[٦٠٤] — أما من مغيث يغيثنا أما من ذاب يذب عن حرم رسول الله (ص) أما من معين يعيننا أما من ناصر ينصرنا أما من محام عن حرم رسول الله (ص) <sup>(١)</sup>.

٣٢

[٦٠٥] — قال الحسين: والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العَلَقَة من جَوْفِي، فإذا فعلوا سَلَطَ اللهُ عليهم مَنْ يذلهم حتى يكونوا أذلَّ مَنْ فَرَمَ الأُمة <sup>(٢)</sup>.

٣٣

[٦٠٦] — لما أحيط بالحسين قال ما اسم هذه الأرض فقيل كربلاء

(١) تاريخ الأحمدي ص ٢٨٨ وفيه: في سر الشهداءين والمقتل لأبي مخنف قال فصاح عند ذلك الحسين عليه السلام وقال: الحمر.

(٢) تاريخ الطبري ٣٩٣/٥ — ٣٩٤ «أحداث سنة ٦٠ هـ» بهذا الإسناد: حدثني الحارث، قال: حدثنا ابن سعد، قال: حدثني علي بن محمد، عن جعفر بن سليمان الطَّبَّعي قال: الحمر.  
ترجمة الإمام الحسين (ع) من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٢١١/٢٦٨.

فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها أرض كرب وبلاء<sup>(١)</sup>.

[٦٠٧] — أن الحسين بن علي لما أرقه السلاح — أو أخذ له السلاح — قال: ألا تقبلون مني ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل من المشركين؟ قالوا: وما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل من المشركين؟ قال: إذا جنح أحدهم قبل منه قالوا: لا!!! قال: فدعوني أرجع. قالوا: لا!!! قال: فدعوني آتي أمير المؤمنين فأخذ له رجل السلاح فقال له: أبشر بالنار!! فقال: بل أبشر إن شاء الله برحمة ربي عز وجل وشفاعة نبيي صلى الله عليه وسلم. فقتل وجيء برأسه حتى وضع في طست بين يدي ابن زياد فبكته بقضيه وقال: لقد كان غلاماً صبيحاً. ثم قال: أيكم قاتله؟ فقام الرجل كذا فقال: أنا قتلته. فقال: ما قال لك؟ فأعاد الحديث فاسودّ وجهه لعنه الله<sup>(٢)</sup>.

(١) ذخائر العقبى ص ١٤٩ وفيه: عن المطلب قال: الخبر.

تاريخ الخميس ٢/٢٨٩.

(٢) ترجمة الإمام الحسين (ع) من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٢١٩/٢٧٤ هذا الإسناد:

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن، أنبأنا عبد الصمد بن علي أنبأنا عبيد الله بن محمد بن إسحاق، أنبأنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، أنبأنا عمرو بن عون، أنبأنا خالد، عن الجريري: عن عبد ربه — أو غيره — : الخبر.

[٦٠٨] — أن الحسين بن علي رضي الله عنهما لما أرمقه القتال وأخذ السلاح قال ألا تقبلون مني ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل من المشركين قال إذا جنح أحدهم للسلم قبل منه قالوا لا قال فدعوني أرجع قالوا لا قال فدعوني آتي أمير المؤمنين فأخذ له رجل السلاح وقال أبشر بالنار قال أبشر إن شاء الله برحمة ربي عز وجل وشفاعة نبيي صلى الله عليه وسلم فقتل وجيء برأسه إلى بين يدي ابن زياد فنكته بقضيب وقال لقد كان غلاماً صبيحاً ثم قال: أيكم قاتله فقام رجل فقال أنا قتلته فقال: ما قال لك فأعاد الحديث فاسودَّ وجهه<sup>(١)</sup>.

[٦٠٩] — عن جرداء بنت سمير عن زوجها هرثمة بن سلمى، قال: خرجنا مع علي في بعض غزوه فسار حتى انتهى إلى كربلاء، فقول إلى شجرة فصلى إليها فأخذ تربة من الأرض فشمها ثم قال: واهاً لك من تربة ليقتلن بك قوم يدخلون الجنة بغير حساب.

(١) ذخائر العقبى ص ١٤٩ وفيه: عن عبد ربه: الخير.

قال: فقفلنا من غزوتنا فقتل علي ونسيت الحديث، قال: فكنت في الجيش الذين ساروا إلى الحسين، فلما انتهيت إليه نظرت إلى الشجرة فذكرت الحديث فتقدمت على فرس لي فقلت: أبشرك يا ابن بنت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وحدثته الحديث.

قال: فأنت معنا أو علينا؟ قلت: لا معك ولا عليك، تركت عيسالاً وتركت كذا قال: أما لا قولاً في الأرض فوالذي نفس حسين بيده لا يشهد قتلنا اليوم رجل إلا دخل جهنم.

قال: فانطلقت هارباً مولياً في الأرض حتى خفي علي مقتله<sup>(١)</sup>.

[٦١٠] — عن جرداء بنت سمين عن زوجها هرثة بن أبي مسلم،

قال: غزونا مع علي بن أبي طالب (ع) صفين، فلما انصرفنا نزل كربلاء

(١) ترجمة الإمام الحسين (ع) من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٢٣٥ — ٢٣٦/ح ٢٨٠ هذا الإسناد:

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، أنبأنا محمد بن نوح الجندبساوري، أنبأنا علي بن حرب الجندبساوري، أنبأنا إسحاق بن سليمان، أنبأنا عمرو بن أبي قيس، عن يحيى بن سعيد أبي حيان، عن قدامة الضبي: الخبر.

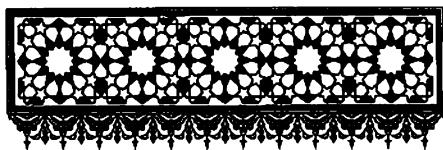
فصلى بها الغداة ثم رفع إليه من تربتها فشمها، ثم قال واهاً لك أيتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب فرجع هرمة إلى زوجته، وكانت شعبة لعلي عليه السلام فقال ألا أحدثك عن وليك أبي الحسن نزل بكربلاء فصلى، ثم رفع إليه من تربتها، فقال واهاً لك أيتها التربة ليحشرن منك أقوام يدخلون الجنة بغير حساب، قالت أيها الرجل فإن أمير المؤمنين لم يقل إلا حقاً، فلما قدم الحسين عليه السلام قال هرمة كنت في البعث الذين بعثهم عبيد الله بن زياد فلما رأيت المزل والشجر ذكرت الحديث فجلست على بعيري ثم صرت إلى الحسين (ع) فسلمت عليه فأخبرته بما سمعت من أبيه في ذلك المزل الذي نزل به الحسين (ع) فقال معنا أنت أم علينا، فقلت لا معك ولا عليك خلقت صبية أخاف عليهم عبيد الله بن زياد، قال فامض حيث لا ترى لنا مقتلاً لا تسمع لنا صوتاً فوالذي نفس الحسين بيده لا يسمع اليوم واعيتنا أحداً فلا يعيننا إلا كبه الله لوجهه في جهنم<sup>(١)</sup>.

(١) أمالي الصدوق ١١٧ — ١١٨/ح ٦ «المجلس ٢٨» بهذا الإسناد:

حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال حدثنا الحسن بن علي السكري، قال حدثنا محمد بن زكريا، قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي، قال حدثني حسين الأشقر قال، حدثنا منصور بن الأسود عن أبي حسان التيمي عن نشيط ابن عبيد عن رجل منهم: الخبر.

# الفصل الثامن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





## الفصل الثلاثون

### لليرتاهم

١

[٦١١] - دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أبي بن كعب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرحباً بك يا أبا عبد الله يا زين السماوات والأرض، فقال له أبي: وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والأرض أحدٌ غيرك؟ فقال له: يا أبي والذي بعثني بالحق نبياً إن الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض فإنه مكتوب عن يمين العرش مصباح هاد وسفينة نجاة وإمام غير وهن وعز وفخر، وبحر علم وذخر فلم لا يكون كذلك! وإن الله عز وجل ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الأرحام أو يجري ماء في الأصلاب أو يكون ليل ونهار ولقد لقن دعوات ما يدعو منه مخلوق إلا حشره الله عز وجل معه

وكان شفيعه في آخرته، وفرّج الله عنه كربه، وقضى بها دينه، وبسرّ أمره، وأوضح سبيله، وقوّاه على عدوّه، ولم يهتك ستره، فقال أبي: وما هذه الدعوات يا رسول الله؟ قال: تقول إذا فرغت من صلاتك وأنت قاعد: «اللهم إني أسألك بكلماتك ومقاعد عرشك وسكان سمواتك وأرضك وأنبيائك ورسلك أن تستجيب لي فقد رهقني من أمري عسرٌ، فأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل لي من عسري يسراً» فإن الله عزّ وجلّ يسهّل أمرك ويشرح لك صدرك ويلقّنك شهادة أن لا إله إلاّ الله عند خروج نفسك، قال له أبي: يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين؟ قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة تبين وبيان يكون من اتبعه رشيداً ومن ضلّ عنه غويّاً، قال: فما اسمه وما دعاؤه؟ قال: اسمه عليّ ودعاؤه «يا دائم يا ديموم، ويا حيّ يا قيوم، يا كاشف الغمّ، ويا فراج الهمّ، ويا باعث الرسل، ويا صادق الوعد». من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ وجلّ مع عليّ بن الحسين وكان قائده إلى الجنة.

قال له أبي: يا رسول الله فهل له من خلف أو وصي؟ قال: نعم له مواريث السماوات والأرض. قال: فما معنى مواريث السماوات والأرض يا رسول الله؟ قال: القضاء بالحقّ، والحكم بالديانة، وتأويل الأحلام وبيان ما يكون. قال: فما اسمه؟ قال: اسمه محمد وإنّ الملائكة لتستأنس به في السماوات ويقول في دعائه «اللهم إن كان لي عندك رضوانٌ وودٌّ فاغفر لي ولمن تبعني

من إخواني وشيعتي وطيب ما في صلي» فركب الله في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية، فأخبرني جبرائيل عليه السلام أن الله عز وجل طيب هذه النطفة وسمّاها عنده جعفرًا، وجعله هادياً مهدياً وراضياً مرضياً، يدعو ربّه فيقول في دعائه: «يا ديان» غير متوان يا أرحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء، ولمم عندك رضا، فاغفر ذنوبهم، ويسر أمورهم، واقض ديونهم، واستر عوراتهم، وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم، يا من لا يخاف الضيم ولا تأخذه سنة ولا نوم، اجعل لي من كل هم غمّ فرجاً» ومن دعا بهذا الدعاء حشره الله عنده أبيض الوجه مع جعفر ابن محمد إلى الجنة.

يا أبي وإن الله تبارك وتعالى ركب على هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة أنزل عليها الرحمة وسمّاها عنده موسى وجعله إماماً قال له أبي: يا رسول الله كلهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضاً؟ قال: وصفهم لي جبرائيل عليه السلام عن رب العالمين جلّ جلاله، فقال: فهل لموسى من دعوة يدعو بها سوى دعاء آبائه؟ قال نعم يقول في دعائه: «يا خالق الخلق، ويا باسط الرزق، ويا فالق الحب والنوى، ويا بارئ السم والنسم ومحبي الموتى وميت الأحياء، ويا دائم الثبات، ومخرج النبات إفعل بي ما أنت أهله» من دعا بهذا الدعاء قضى الله عز وجل حوائجه وحشره يوم القيامة مع موسى بن جعفر، وإن الله ركب في صلبه نطفة طيبة زكية مرضي وسمّاها عنده علياً وكان الله عز وجل في خلقه رضىً في علمه وحكمه، وجعله حجة

لشيئته يَحْتَجُّونَ به يوم القيامة وله دعاء يدعو به «اللهم أعطني الهدى، وثبتني عليه، واحشرنِي عليه آمناً أمنَ مَنْ لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع، إنَّكَ أهل التقوى وأهل المغفرة». وإنَّ الله عزَّ وجلَّ رَكَّبَ في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسماها مُحَمَّد بن عليٍّ فهو شفيع شيعته ووارث علم جدِّه، له علامة بيَّنة وحنة ظاهرة إذا ولد يقول: «لا إله إلاَّ الله مُحَمَّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم»، ويقول في دعائه: «يا مَنْ لا شبيه لَن ولا مثال، أنتَ الله لا إله إلاَّ أنتَ ولا خالق إلاَّ أنتَ تفني المخلوقين وتبقى أنتَ، حلمتَ عَمَّسَ عصاك، وفي المغفرة رضاك» من دعا بهذا الدعاء كان مُحَمَّد بن عليٍّ شفيعه يوم القيامة. وإنَّ الله تبارك وتعالى رَكَّبَ في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية، بارة مباركة طيبة طاهرة سماها عنده عليّاً، فألبسها السكينة والوقار، وأودعها العلوم والأسرار وكلَّ شيء مكتوم، من لقيه وفي صدره شيء أنباه به وحذره من عدوِّه، ويقول في دعائه: «يا نور يا برهان يا منير يا مبین يا ربَّ اكفني شرَّ الشرور وآفات الدهور، وأسالك النجاة يوم ينفخ في الصور» من دعا بهذا الدعاء كان عليٌّ بن مُحَمَّد شفيعه وقائده إلى الجنة، وإنَّ الله تبارك وتعالى رَكَّبَ في صلبه نطفة وسماها عنده الحسن بن عليٍّ فجعله في بلاده، وخليفة في أرضه وعزّاً لأمتِه، وهادياً لشيعته، وشفيعاً لهم عند ربِّهم، ونقمة على مَنْ خالفه، وحنة لمن والاه، وبرهاناً لمن اتَّخذه إماماً، يقول في دعائه: «يا عزيز العزِّ في عزِّه، يا عزيزاً عزِّي بعزِّك، وأيدني بتصرُّك وأبعد عني همزات

الشياطين، وادفع عني بدفعك وامنع عني بمنعك واجعلني من خيار خلقك، يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد» من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل معه ونجّاه من النار ولو وجبت عليه، وإن الله عز وجل ركب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طاهرة مطهرة، يرضى بها كل مؤمن ممن أخذ الله عز وجل ميثاقه في الولاية، ويكفر بها كل جاحد، فهو إمام تقي نقي بار مرضي هاد مهدي أول العدل وآخره يصدق الله عز وجل ويصدق الله في قوله، يخرج من هامة حتى تظهر الدلائل والعلامات وله بالطالقان كنوز لا ذهب ولا فضة إلاّ خيول مطهّمة، ورجال مسوّمّة، يجمع الله عز وجل له من أقاصي البلاد على عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، معه صحيفة محتومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وصنائعهم وكلامهم وكناهم، كرّارون، مجتّون في طاعته، فقال له أبي: وما دلائله وعلاماته يا رسول الله؟ قال: له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وأنطقه الله تبارك وتعالى فناده العلم أخرج يا وليّ الله فاقتل أعداء الله، وله رايتان وعلامتان وله سيف مغمّد، فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده، وأنطقه الله عز وجل فناده السيف: أخرج يا وليّ الله فلا يحمل لك أن تقعد عن أعداء الله فيخرج ويقتل أعداء الله حيث تفهمه ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله، يخرج وجرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وشعيب وصالح على مقدّمه، فسوف تذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله عز

وجلّ ولو بعد حين، يا أبا طوبى لمن لقيه، وطوبى لمن أحبه، وطوبى لمن قال به، ينحيهم الله من المهلكة بالإقرار به وبرسول الله وبجميع الأئمة يفتح لهم الجنة، مثلهم في الأرض كمثل المسك يسطع ريحه فلا يتغير أبداً، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يُطفأ نوره أبداً، قال أبي: يا رسول الله كيف حال هؤلاء الأئمة عن الله عز وجل؟ قال: إن الله تبارك وتعالى أنزل عليّ اثني عشر خاتماً واثني عشرة صحيفة اسم كلّ إمام على خاتمه وصفته في صحيفته. صلى الله عليه وعليهم أجمعين<sup>(١)</sup>.

[٦١٢] — أن رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه في أمر من أموره فحسن فيه بلاؤه، وعظم عناؤه، فلما قدم من وجهه ذلك، أقبل إلى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله قد خرج يصلي الصلاة فصلّى معه.

(١) كمال الدين ٢٥٢/١ — ١١/٢٥٥ «باب ٢٤ ما روي عن النبي (ص) على القائم عليه السلام» هذا الإسناد:

حدّثنا أبو الحسن أحمد بن ثابت الدواليّ بمدينة السلام قال: حدّثنا محمد بن الفضل النحويّ قال: حدّثنا محمد بن عليّ بن عبد الصمد الكوفيّ قال: حدّثنا عليّ بن عاصم، عن محمد بن عليّ بن موسى، عن أبيه عليّ بن موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام قال: الخير.

فلَمَّا انصرف من الصلاة أقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله فاعتنقه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم سأله عن مسيره ذلك وما صنع فيه، فجعل عليّ عليه السلام يحدثه وأساير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله تَلَمَّعُ سروراً بما حدثه، فلَمَّا أتى صلوات الله عليه على حديث قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أبشرك يا أبا الحسن؟ قال: فذاك أبي وأمي فكم من خير بشرت به، قلل: إن جبريل عليه السلام هبط عليّ في وقت الزوال، فقال لي: يا محمد هذا ابن عمك عليّ وارد عليك، وإن الله عزّ وجلّ أبلى المسلمين به بلاء حسناً، وإنه كان من صنعه كذا وكذا، فحدثني بما أنبأني به.

وقال لي: يا محمد إنه نجا من ذرية آدم من تولّى شيث بن آدم وصيّ أبيه آدم بشيث، ونجا شيث بأبيه آدم ونجى آدم بالله، يا محمد ونجا من تولّى سام بن نوح وصيّ أبيه نوح بسام، ونجا سام بأبيه نوح، ونجا نوح بالله، يا محمد ونجا من تولّى إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن وصيّ أبيه إبراهيم بإسماعيل، ونجا إسماعيل بإبراهيم عليه السلام، ونجا إبراهيم بالله، يا محمد ونجا من تولّى يوشع بن نون وصيّ موسى يوشع، ونجا يوشع بموسى، ونجا موسى بالله، يا محمد ونجا من تولّى شمعون الصفا وصيّ عيسى بشمعون، ونجا شمعون بعيسى، ونجا عيسى بالله، يا محمد ونجا من تولّى عليّاً وزيرك في حياتك ووصيك عند وفاتك بعليّ، ونجا عليّ بك، ونجوت أنت بالله عزّ وجلّ.

يا محمد إن الله جعلك سيد الأنبياء، وجعل علياً سيد الأوصياء، وخيرهم وجعل الأئمة من ذريتكما إلى أن يرث الأرض ومن عليها، فسجد علي صلوات الله عليه، وجعل يقبل الأرض شكراً لله تعالى.

وإن الله جل اسمه خلق محمداً وعلياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام أشباحاً يسبحونه ويمجدونه ويهللونه بين يدي عرشه، قبل أن يخلق آدم بأربعة عشر ألف عام، فجعلهم نوراً ينقلهم في ظهور الأخيار من الرجال، وأرحام الخيرات المطهرات والمهذبات من النساء، من عصر إلى عصر.

فلما أراد الله عز وجل أن يبين لنا فضلهم ويعرفنا منزلتهم، ويوجب علينا حقهم، أخذ ذلك النور وقسمه قسمين: جعل قسماً في عبد الله بن عبد المطلب، فكان عنه محمد سيد النبيين وخاتم المرسلين، وجعل فيه النبوة، وجعل القسم الثاني في عبد مناف وهو أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف فكان منهم علي أمير المؤمنين وسيد الوصيين وجعله رسول الله صلى الله عليه وآله وصيه وخليفته وزوج ابنته، وقاضي دينه وكاشف كربته ومنجز وعده وناصر دينه<sup>(١)</sup>.

(١) بحار الأنوار ٢٠٣/٨٣ — ٢٠٥/١٨ «باب ٤٤ سجدة الشكر وفضلها» بهذا الإسناد:

عن محمد بن جرير الطبري، عن محمد ابن عبد الله، عن عمران بن محسن، عن يونس بن زياد، عن الربيع بن كامل ابن عم الفضل بن الربيع، عن الفضل بن الربيع أن المنصور كان قبل الدولة كالمنقطع إلى جعفر بن محمد عليهما السلام قال سألت جعفر بن محمد بن علي عليهم السلام على عهد مروان الحمار عن سجدة الشكر التي سجدها أمير المؤمنين صلوات الله عليه ما كان

[٦١٣] - قال الحسين عليه السلام خطب أمير المؤمنين خطبة بليغة في مدح رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بعد حمد الله والصلاة على نبيه: لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَنْشِئَ الْمَخْلُوقَاتِ وَيُدْعَ الْمَوْجُودَاتِ أَقَامَ الْخَلَائِقَ فِي صُورَةٍ وَاحِدَةٍ قَبْلَ دَحْوِ الْأَرْضِ وَرَفْعِ السَّمَاوَاتِ، ثُمَّ أَفَاضَ نُوراً مِنْ نُورِ عِزِّهِ فَلَمَعَ قَبْساً مِنْ ضِيَائِهِ وَسَطَعَ، ثُمَّ اجْتَمَعَ فِي تِلْكَ الصُّورَةِ، وَفُهِمَا صُورَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ لَهُ تَعَالَى: أَنْتَ الْمُرْتَضَى الْمُخْتَارُ، وَفِيكَ مَسْتُودَعُ الْأَنْوَارِ، مِنْ أَجْلِكَ أَضْعَ الْبُطْحَاءِ وَأَرْفَعِ السَّمَاءَ، وَأَجْرِي الْمَاءَ، وَاجْعَلِ الثَّوَابَ وَالْعِقَابَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَأَنْصِبِ أَهْلَ بَيْتِكَ عِلْماً لِلْهُدَايَةِ، وَأَوْدِعْ فِيهِمْ أَسْرَارِي بِحَيْثُ لَا يَغِيبُ عَنْهُمْ دَقِيقٌ وَلَا جَلِيلٌ، وَلَا يَخْفَى عَنْهُمْ خَفِيٌّ، اجْعَلْهُمْ حَقِّي عَلَى خَلْقِي، وَأَسْكِنْ قُلُوبَهُمْ أَنْوَارَ عِزِّي، وَأَطْلِعْهُمْ عَلَى مَعَادِنِ جَوَاهِرِ خِزَائِنِي.

ثُمَّ أَخَذَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الشَّهَادَةَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَالْإِقْرَارَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَأَنَّ الْأِمَامِيَّةَ فِيهِمْ، وَالتَّوَرُّعَ مَعَهُمْ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ أَخْفَى الْخَلِيقَةَ فِي غَيْبِهِ، وَغَيَّبَهَا فِي مَكْنُونِ عِلْمِهِ، وَنَصَبَ الْعَوَالِمَ وَمَوْجَ الْمَاءِ، وَأَثَارَ الزُّبْدِ، وَأَهَاجَ الدُّخَانِ فَطَفَا عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ أَنْشَأَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ أَنْوَارِهِ أَبْدَعَهَا وَأَنْوَعَ اخْتَرَعَهَا، ثُمَّ

---

سببها؟ فحدثني عن أبيه محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام: الخبر.

خلق المخلوقات فأكملها، ثم قرن بتوحيده نبوة نبيه، فشهدت له السماوات والأرض والملائكة والعرش والكرسي والشمس والقمر والنجوم وما في الأرض بالنبوة والفضيلة، ثم خلق آدم وأبان للملائكة فضله وآراهم ما خصه به من سابق العلم فجعله محراباً وقبلة لهم فسجدوا له وعرفوا حقه.

ثم إن الله تعالى بين لآدم عليه السلام حقيقة ذلك التور ومكنون ذلك السر فأودعه شيئاً وأوصاه وأعلمه أنه السر في المخلوقات، ثم لم يزل ينتقل من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام الزكية إلى أن وصل إلى عبد المطلب فألقاه على عبد الله ثم صانه الله عن الخشعية حتى وصل إلى آمنة، فلما أظهره الله بواسطة نبينا صلى الله عليه وآله استدعى الفهوم إلى القيام بحقوق ذلك السر اللطيف، وندب العقول إلى الإجابة لذلك المعنى المودع في الذر قبل التسلسل، فمن واقفه قبس من لمحات ذلك التور اهتدى إلى السر وانتهى إلى العهد المودع في باطن الأمر وغامض العلم، ومن غمرته الغفلة وشغلته المحنة عشى بصر قلبه عن إدراكه فلا يزال ذلك التور ينتقل فينا أهل البيت ويتشعشع في غرايزنا إلى أن يبلغ الكتاب أجله فنحن أنوار الأرض والسماوات ومحض خالص الموجودات، وسفن التجارة، وفينا مكنون العلم، وإلينا مصير الأمور، وعهدنا تنقطع الحجج، فهو خاتم الأئمة، ومنقذ الأمة، ومنتهى النور وغامض السر، فليهنّا من استمسك بعروتنا، وحشر على محبتنا<sup>(١)</sup>.

(١) بحار الأنوار ٢٩٨/٧٤ - ٦/٣٠٠ « باب ١٤ خطبه صلوات الله عليه المعروفة - في كتاب »

[٦١٤] - لما مرضت فاطمة بنت محمد رسول الله (ص) وصت إلى علي بن أبي طالب عليه السلام أن يكتم أمرها ويخفي قبرها ولا يؤذن أحداً بمرضها، ففعل ذلك، وكان يمرضها بنفسه وتعينه على ذلك أسماء بنت عميس رحمها الله على استمرار بذلك كما وصت به، فلما حضرتها الوفاة وصت أمير المؤمنين عليه السلام أن يتولى أمرها ويدفنها ليلاً ويعفي قبرها، فتولى ذلك أمير المؤمنين عليه السلام ودفنها وعفي موضع قبرها، فلما نفص يده من تراب القبر هاج به الحزن وأرسل دموعه على خديه وحول وجهه إلى قبر رسول الله (ص) فقال: السلام عليك يا رسول الله عني وعن ابنتك وحببتك وقرّة عينك وزائرتك والثابتة في الثرى ببقعتك المختارة الله لها سرعة اللحاق بك، قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وضعف عن سيدة النساء تجلدي إلا أن في التأسي لي بسنتك والحزن الذي حل بي لفراقك لموضع التعزي، ولقد وسدتك في ملحود قبرك بعد أن فاضت نفسك على صدري وغمضت بك يدي وتوليت أمرك بنفسي، نعم وفي كتاب الله نعم القبول وإنا لله وإنا إليه

«الروضة» هذا الإسناد:

أحمد بن عبد الله الهاشمي، عن الحسن بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام: الخبر.

راجعون: قد استرجعت الوديعة وأخذت الرهينة واختلست الزهراء، فما أقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله، أما حزني فسرمد وأما ليلي فمسهد، لا يرح الحزن من قلبي أو يختار الله لي دارك التي فيها أنت مقيم، كمد منيخ وهم مهيج، سرعان ما فرّق بيننا وإلى الله أشكو، وستنبك ابتك بتظاهر أمتك علي وعلى هضمها حقي، فاستخيرها الحال، فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بثه سبيلا، وستقول ويحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين.

سلام عليك يا رسول الله سلام مودع لا سام ولا قال، فإن أنصرف فلا عن ملالة وإن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين، الصبر أيمن وأجل، ولولا غلبة المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرك لزماً والتثبت عنده معكوفاً، ولأعولت أحوال الشكالي على جليل الرزية، فبعين الله تدفن بتتك سراً ويهضم حقها قهراً ويمنع إرثها جهراً، ولم يطل العهد ولم يخلق منك الذكر، فإلى الله يا رسول الله المشتكى وفيك أحمل العزاء، فصلوات الله عليها وعليك ورحمة الله وبركاته<sup>(١)</sup>.

(١) أمالي الطوسي ص ١٠٧ - ١٠٨ بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد رحمه الله قال: أخبرني محمد ابن محمد، قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أحمد بن إدريس قال: حدثنا محمد بن عبد الجبار عن القاسم ابن محمد الداوي عن علي بن محمد الهرمذاري عن علي بن الحسين عليهما السلام عن أبيه الحسين قال: الخبر.

[٦١٥] - بينا رسول الله (ص) في مسجده في رهط من أصحابه فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن ورجلان من قراء الصحابة من المهاجرين هما عبد الله بن أم عبد ومن الأنصار أبي بن كعب وكانا بدريين، فقرأ عبد الله من السورة التي يذكر فيها لقمان حتى أتى على هذه الآية ﴿وَأَسْبِغْ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً﴾<sup>(١)</sup>، وقرأ أبي من السورة التي يذكر فيها إبراهيم عليه السلام ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾<sup>(٢)</sup> قالوا: قال رسول الله (ص) أيام الله نعمائوه وبلائوه مثلثه سبحانه، ثم أقبل (ص) على من شهد من أصحابه فقال: إني لا تخولكم بالموعظة تخولوا مخافة السامة عليكم، وقد أوحى إلي ربي جل جلاله أن أذكركم بالنعمة وأذكركم بما اقتص عليكم من كتابه وتلا ﴿وَأَسْبِغْ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ﴾. ثم قال لهم: قولوا الآن قولكم: ما أول نعمة رغبكم الله في فيها وبلائكم بها؟ فحاض القوم جميعاً فذكروا نعمة الله التي أنعم عليها وأحسن إليهم بما من المعاش والرياش والذرية والأزواج إلى سائر ما بلاهم الله عز وجل به من أنعمه الظاهرة، فلما أمسك القوم أقبل رسول الله (ص) على

(١) سورة لقمان / آية ٢٠.

(٢) سورة إبراهيم / آية ٥.

علي عليه السلام فقال: يا أبا الحسن قل فقد قال أصحابك. فقال: فكيف لي بالقول فذاك أبي وأمي وإنما هدانا الله بك. قال: ومع ذلك فهات قل مدأول نعمة بلاك الله عز وجل وأنعم عليك بها؟ قال: أن خلقتني جل ثناؤه ولم أك شيئاً مذكوراً. قال: صدقت، فما الثانية؟ قال: إن أحبني إذ خلقتني فجعلني حياً لا ميتاً. قال: صدقت، فما الثالثة؟ قال: أن أنشأني فله الحمد في أحسن صورة وأعدل تركيب. قال: صدقت، فما الرابعة؟ قال: أن جعلني متفكراً رغباً لا بلهه ساهياً. قال: صدقت، فما الخامسة؟ قال: أن جمع لي شوارع أدرك ما ابتغيت لها وجعل لي سراجاً منيراً. قال: صدقت، فما السادسة؟ قال: أن هداني ولم يضلني عن سبيله. قال: صدقت، فما السابعة؟ قال: أن جعل لي مرداً في حياة لا انقطاع لها. قال: صدقت، فما الثامنة؟ قال: أن جعلني ملكاً مالكا لا مملوكاً. قال: صدقت، فما التاسعة؟ قال: أن سخر لي سماؤه وأرضه وما فيهما وما بينهما من خلقه. قال: صدقت، فما العاشرة؟ قال: أن جعلنا سبحانه ذكرانا لا إناثاً. قال: صدقت، فما بعد هذا؟ قال: كثرت نعم الله يا نبي الله فطابت وتلا ﴿وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها﴾<sup>(١)</sup> فتبسم رسول الله (ص) وقال: لهيئتلك الحكمة ليهنك العلم يا أبا الحسن، وأنت وارث علمي والمبين لأمتي ما اختلفت فيه من بعدي، ممن أحبك لديك وأخذ بسبيلك فهو ممن هدى إلى صراط مستقيم، ومن رغب عن

(١) سورة إبراهيم / آية ١٨.

هواك وأبغضك لقي الله يوم القيامة لا خلاق له<sup>(١)</sup>.

٦

[٦١٦] — لما توجه أمير المؤمنين عليه السلام من المدينة إلى الناكثين بالبصرة نزل الرُبذة، فلما ارتحل منه لقيه عبد الله بن خليفة الطائي — وقد نزل بمترل يقال له قديد — فقرّبه أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له عبد الله: الحمد لله الذي ردّ الحقّ إلى أهله، ووضعه في موضعه، كره ذلك قوم أو سرّوا به، فقد والله كرهوا محمد عليه السلام ونابذوه وقتلوه، فردّ الله كيدهم في نحورهم، وجعل دائرة السوء عليهم، ووالله لنجاهدنّ معك في كلّ موطن حفظاً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) أمالي الطوسي ص ٥٠٣ — ٥٠٤ بهذا الإسناد:

(أخبرنا) جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي رحمه الله بهقداد قال: سمعت جدي إبراهيم بن علي يحدث عن أبيه علي بن عبيد الله قال: حدثني شيخان يران من أهلنا سيدان عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد ابن علي عن أبيه وحدثني الحسين بن زيد بن علي ذو الدمعة قال: حدثني عمي عمر بن علي قال: حدثني أخي محمد بن علي عن أبيه عن جده الحسين عليهم السلام قال أبو جعفر عليه السلام: وحدثني عبد الله بن العباس وجابر ابن عبد الله الأنصاري وكان بدريا أحديا شجرياً ومن لحظ من أصحاب رسول الله (ص) في مودة أمير المؤمنين عليه السلام قالوا: الخير.

فرحّب به أمير المؤمنين عليه السلام وأجلسه إلى جنبه — وكان له حبيباً  
 وولياً — وأخذ يسأله عن الناس إلى أن سأله عن أبي موسى الأشعري،  
 فقال: والله ما أنا أثق به، ولا آمن عليك خلافة إن وجد مساعداً على ذلك.  
 فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: والله ما كان عندي مؤمناً ولا ناصحاً، ولقد  
 كان الذين تقدّموني استولوا على مودّته، وولّوه وسلّطوه بالإمرة على الناس،  
 ولقد أردت عزله فسألني الأشر فيه أن أقرّه فأقرّته على كره منّي له،  
 وتحملت على صرفه من بعد.

قال: فهو مع عبد الله في هذا ونحوه إذ أقبل سواد كبير من قبل  
 جبال طيء، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أنظروا ما هذا السواد؟ فذهبت الخيل  
 تركض فلم تلبث أن رجعت، فقيل: هذه طيء قد جاعتك تسوق الغنم  
 والإبل والخيل، فمنهم من جاعك مهداياهم وكرامته، ومنهم من يريد التفور  
 معك إلى عدوك فقال أمير المؤمنين عليه السلام: جزى الله طيًّا خيراً، ﴿وَفَضَّلَ اللَّهُ  
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا﴾<sup>(١)</sup>.

فلما انتهوا إليه سلّموا عليه، قال عبد الله بن خليفة: فسرّني والله ما  
 رأيت من جماعتهم وحسن هيئتهم، وتكلّموا فأقرّوا، والله ما رأيت بعيني  
 خطيباً أبلغ من خطيبهم، وقام عدي بن حاتم الطائي فحمد الله وأثنى عليه ثم  
 قال: أما بعد فإنّي كنت أسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،

(١) سورة النساء / آية ٩٥.

وأديت الزكاة على عهده، وقاتلت أهل الردّة من بعده، أردت بذلك ما عند الله، وعلى الله ثواب من أحسن وأتقى، وقد بلغنا أن رجالاً من أهل مكة نكثوا بيعتك، وخالفوا عليك ظالمين، فأتيناك لننصرك بالحق، فنحن بين يديك، فمرنا بما أحببت، ثم أنشأ يقول:

ونحن نصرنا الله من قبل ذاكم وأنت بحق جئتنا تستنصر  
سنكفيك دون الناس طراً بأسرنا وأنت به من سائر الناس أجدر  
فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): جزاكم الله من حي عن الإسلام وأهله  
خيراً، فقد أسلمتم طائعين، وقاتلت المرتدين، ونويتم نصر المسلمين، وقام  
سعيد بن عبيد البحتري، من بني بختر فقال: يا أمير المؤمنين إن من الناس من  
يقدر أن يعبر بلسانه عما في قلبه، ومنهم من لا يقدر أن يبين من يجده في  
نفسه بلسانه، فإن تكلف ذلك شق عليه، وإن سكت عما في قلبه برح به  
الهم والبرم، وإني والله ما كل ما في نفسي أقدر أن أؤديه إليك بلساني،  
ولكن والله لأجهدن على أن أبين لك، والله ولي التوفيق. أما أنا فإني ناصح  
لك في السر والعلانية، ومقاتل معك الأعداء في كل موطن، وأرى لك من  
الحق ما لم أكن أراه لمن كان قبلك، ولا لأحد اليوم من أهل زمانك،  
لفضيلتك في الإسلام وقرابتك من الرسول، ولن أفارقك أبداً حتى تظفر أو  
أموت بين يديك.

فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): يرحمك الله، فقد أدى لسانك ما يجنب

ضميرك لنا، ونسأل الله أن يرزقك العافية، ويشيك الجنة، وتكلم نفر منهم،  
فما حفظت غير كلام هذين الرجلين، ثم ارتحل أمير المؤمنين عليه السلام: فأتبعه  
منهم ستمائة رجل حتى نزل ذا قار، فترها في ألف وثلاثمائة رجل<sup>(١)</sup>.

## ٧

[٦١٧] — لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه كان رأسه في حجري والبيت مملوء من أصحابه، من المهاجرين والأنصار، والعبّاس بين يديه، يذب عنه بطرف رداءه، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يُغمى عليه ساعة ويفيق ساعة، ثم وجد خفة، فأقبل على العباس، فقال: يا عباس، يا عم النبي، اقبل وصيّي في أهل وفي أزواجي، واقض ديني، وانجز عِداتي وابريء ذمتي. فقال العباس: يا نبي الله، أنا شيخ ذو عيال كثير، غير ذي مال ممدود، وأنت أجود من السحاب الهاطل والريح المرسلة، فلو صرفت ذلك عني إلى من هو أطوق له منّي.

(١) أسالي المفيد ٢٩٥ — ٢٩٨/ج ٦ وفيه:

قال: أخبرني أبو الحسن عليّ بن محمد الكاتب قال: أخبرني الحسين بن عليّ بن عبد الكريم الزعفراني قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى قال: أخبرنا إسماعيل بن أبان قال: حدّثنا عمرو بن شمر قال: سمعت جابر بن يزيد يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام يقول: حدّثني أبي، عن جدّي عليهما السلام، قال: الخير.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما إنني سأعطيها من يأخذها بحقها، ومن لا يقول مثل ما تقول، يا عليّ هاكها خالصة لا يحاّقك فيها أحد، يا عليّ اقبل وصيّتي وأنجز مواعيدي وأدّ ديني، يا عليّ اخلفني في أهلي، وبَلِّغ عني من بعدي.

قال عليّ عليه السلام: فلمّا نعى إليّ نفسه، رجف فؤادي وألقيّ عليّ لقوله البكاء، فلم أقدر أن أجيبه بشيء، ثمّ عاد لقوله فقال: يا عليّ، أو تقبل وصيّتي؟ قال: فقلت، وقد خنفتني العبرة، ولم أكّد أن آيين: نعم، يا رسول الله.

فقال صلى الله عليه وآله: يا بلال اتّني بسوادي، اتّني بذّي الفقار، ودرعي ذات الفضول، اتّني بمغفري ذّي الجبين، ورايتي العقاب، واتّني بالعنزة والممشوق؛ فأتى بلال بذلك كلّهُ إلّا درعه كانت يومئذٍ مرهنة. ثمّ قال: اتّني بالمرّجز العضباء واتّني باليعفور والدّلّول؛ فأتى بها، فأوقفها بالباب، ثمّ قال: اتّني بالأتميمية والسحاب؛ فأتاه بها فلم يزل يدعو بشيء شيء، فافتقد عصاةً كان يشدّها بها بطنه في الحرب، فطلبها فأتى بها، والبيت غاصّ يومئذٍ بمن فيه من المهاجرين والأنصار.

ثمّ قال: يا عليّ، قم فاقبض هذا؛ ومدّ إصبعه، وقال: في حياة منّي، وشهادة في البيت، لكيلا ينازعك أحد من بعدي؛ فقامت وما أكاد أمشي على قدم حتّى استودعت ذلك جميعاً منزلي. فقال: يا عليّ أجلسني؛ فأجلسته

وأسندته إلى صدري.

قال عليّ عليه السلام: فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وإن رأسه ليثقل ضعفاً، وهو يقول يُسمع أقصى أهل البيت وأدناهم: إن أخي ووصيي ووزيري وخليفتي في أهلي عليّ بن أبي طالب، يقضي ديني، وينجز موعدي، يا بني هاشم، يا بني عبد المطلب، لا تبغضوا عليّاً، ولا تخالفوه أمره، فتضلّوا، ولا تحسدوه وترغبوا عنه فتكفروا، أضجعتني يا عليّ؛ فأضجعتني فقال: يا بلال اثني بولدي الحسن والحسين؛ فانطلق فجاء بهما فأسندهما إلى صدره، فجعل صلى الله عليه وآله يشمّهما.

قال عليّ عليه السلام: فظننت أنهما قد غمّاه — قال أبو الجوارد: يعني أكرباه — فذهبتُ لآخذهما عنه، فقال: دعهما يا عليّ يشمّاني وأشمّهما، ويتزوّدا مني وأتزودَ منهما فسيلقيان من بعدي أمراً عضالاً، فلعن الله من يخيفهما، اللهم إني أستودعكما وصالح المؤمنين<sup>(١)</sup>.

(١) أمالي الطوسي ٦٠٠ — ٦٠٢/ح ١ «مجلس ٢٧» بهذا الإسناد:

حدّثنا الشيخ أبو جعفر عمّاد بن الحسن بن عليّ الطوسي (قدس الله روحه)، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزّاز أبي العباس القرشي، قال: حدّثنا أيوب بن نوح بن دراج، قال: حدّثنا محمد بن سعيد بن زائدة، عن أبي الجوارد زياد بن المنذر، عن محمد بن علي، وعن زيد بن علي، كلاهما عن أبيهما عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

[٦١٨] - دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم على فاطمة عليها السلام وهي حزينة فقال لها: ما حزنك يا بنية؟ قالت: يا أباي ذكرت المحشر ووقوف الناس عراة يوم القيامة. قال: يا بنية إنه ليوم عظيم ولكن قد أخبرني جبرئيل عليه السلام عن الله عز وجل أنه قال: أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة أنا ثم أبي إبراهيم ثم بعلك علي بن أبي طالب عليه السلام ثم يبعث الله إليك جبرئيل في سبعين ألف ملك فيضرب على قبرك سبع قباب من نور ثم يأتيك إسرافيل بثلاث حلل من نور فيقف عند رأسك فيناديك: يا فاطمة ابنة محمد قومي إلى محشر فتقومين آمنة روعتك مستورة عورتك فيناولك إسرافيل الحلل فتلبسبئنها ويأتيك روفائيل بنحية من نور زمامها من لؤلؤ رطب عليها محفة من ذهب فتركبها ويقود روفائيل بزمامها وبين يديك سبعون ألف ملك بأيديهم ألوية النسيج فإذا بك السير استقبلتك سبعون ألف حوراء يستبشرون بالنظر إليك بيد كل واحدة منهم بحمرة من نور يسطع منها ريح العود من غير نار، وعليهم أكاليل الجواهر مرصع بالزبرجد الأخضر فيسرن عن يمينك، فإذا مثل الذي سرت من قبرك إلى أن لقيتك إستقبلتك مريم بنت عمران في مثل من معك من الحور فتسلم عليك وتسير هي ومن معها عن يسارك، ثم استقبلتك أمك خديجة بنت خويلد أول

المؤمنات بالله ورسوله ومعها سبعون ألف ملك بأيديهم ألوية التكبير فإذا قربت من الجمع استقبلتك حواء في سبعين ألف حوراء ومعها آسية بنت مزاحم فتسير هي ومن معها معك فإذا توسطت الجمع وذلك أن الله يجمع الخلائق في صعيد واحد فيستوي بهم الأقدام.

ثم ينادي مناد من تحت العرش يسمع الخلائق: غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة الصديقة ابنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومن معها. فلا ينظر إليك يومئذ إلا إبراهيم خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه وعلي بن أبي طالب عليه السلام، ويطلب آدم حواء فيراها مع أمك خديجة أمامك ثم ينصب لك منبر من نور فيه سبع مراق بين المرقاة إلى المرقاة صفوف الملائكة بأيديهم ألوية النور، وتصطف الحور العين عن يمين المنبر وعن يساره، وأقرب النساء منك عن يسارك حواء وآسية بنت مزاحم، فإذا صرت في أعلا المنبر أتاك جبرئيل عليه السلام فيقول لك: يا فاطمة سلمي حاجتك، فتقولين: يا رب أرني الحسن والحسين فيأتياك وأوداج الحسين تشخب دماً وهو يقول: يا رب خذ لي حقي ممن ظلمني، فيغضب عند ذلك الجليل ويغضب لغضبه جهنم والملائكة أجمعون فتزفر جهنم عند ذلك زفرة ثم يخرج فوج من النار فيلتقط قتلـة الحسين وأبناءهم وأبناء أبناءهم يقولون: يا رب إنا لم نحضر الحسين عليه السلام فيقول الله لزبانية جهنم: خذوهم بسيماهم بزرقة الأعين وسواد الوجوه، خذوا بنواصيهم فآلقوهم في الدرك الأسفل من النار فإنهم كانوا أشد على أولياء

الحسين من آبائهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه، فيسمع شهيقهم في جهنم. ثم يقول جبرائيل عليه السلام: يا فاطمة سلي حاجتك؟ فتقولين: يا رب شيعتي، فيقول الله: قد غفرت لهم، فتقولين: يا رب شيعتي ولدي، فيقول الله: قد غفرت لهم، فتقولين: يا رب شيعتي، فيقول الله: انطلقني فمن اعتصم بك فهو معك في الجنة، فعند ذلك يود الخلاق أنهم كانوا فاطميين، فتسيرين ومعك شيعتك وشيعه ولدك وشيعه أمير المؤمنين آمنة روعاقتهم مستورة عوراتهم قد ذهبت عنهم الشدائد وسهلت لهم الموارد، يخاف الناس وهم لا يخافون ويظلموا الناس وهو لا يظلمون فإذا بلغت باب الجنة تلقى بك اثني عشر ألف حوراء لم يتلقين أحداً كان قبلك ولا يتلقين أحداً كان بعدك، بأيديهم حراب من نور على نحائب من نور رحائلها من الذهب الأصفر والياقوت، أزمتها من لؤلؤ رطب، على كل نجبية نمرقة من سندس منضود فإذا دخلت الجنة تباشر بك أهلها ووضع لشيعتك موائد من جوهر على أعمدة من نور، فيأكلون منها والناس في الحساب وهم فيما اشتتت أنفسهم خالدون، فإذا استقر أولياء الله في الجنة زارك آدم ومن دونه من النبيين، وإن في بطنان الفردوس للؤلؤتان من عرق واحد، لؤلؤة بيضاء ولؤلؤة صفراء فيها قصور ودور في كل واحدة سبعون ألف دار، البيضاء منازل لنا ولشيعتنا والصفراء منازل لإبراهيم وآل إبراهيم.

قالت: يا أباي فما كنت أحب أن أرى يومك وأبقى بعدك. قال: يا

بنيه لقد أخبرني جبرئيل عليه السلام عن الله أنك أول من يلحقني من أهل بيتي فالويل كله لمن ظلمك والفوز العظيم لمن نصرك<sup>(١)</sup>.

[٦١٩] — لما كان قبل وفات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة أيام هبط عليه جبرائيل فقال يا أحمد إن الله أرسلني إليك إكراماً وتفضيلاً لك وخاصة يسألك عما هو أعلم به منك يقول كيف تجددك يا محمد، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أجدني يا جبرائيل مغموماً وأجدني يا جبرائيل مكروباً، فلما كان اليوم الثالث هبط جبرائيل وملك الموت ومعهما ملك يقال له إسماعيل في الهواء على سبعين ألف ملك فسبقهم جبرائيل فقال يا أحمد إن الله عز وجل أرسلني إليك إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصة يسألك عما هو أعلم به منك، فقال كيف تجددك يا محمد، قال أجدني يا جبرائيل مغموماً وأجدني يا جبرائيل مكروباً، فاستأذن ملك الموت، فقال جبرائيل يا أحمد هذا ملك الموت يستأذن عليك لم يستأذن على أحد قبلك ولا يستأذن على أحد

(١) تفسر فترات الكوفي ٤٤٤/٢ — ٣/٤٤٧ هذا الإسناد:

حدثنا سليمان بن محمد بن أبي العطوس معتنأ عن ابن عباس رضي الله عنه قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: الخبر.

بحار الأنوار ٥٣/٨ — ٦٢/٥٥ «باب ٢١ الشفاعة».

بعدك، قال ائذن له فأذن له جبرائيل فأقبل حتى وقف بين يديه، فقال يا أحمد إن الله أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك فيما تأمرني إن أمرتني بقبض نفسك قبضتها وإن كرهت تركتها، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتفعل ذلك يا ملك الموت، قال نعم بذلك أمرت أن أطيعك فيما تأمرني، فقال له جبرائيل يا أحمد إن الله تبارك وتعالى قد اشتاق إلى لقائك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ملك الموت إمض لما أمرت به، فقال جبرائيل هذا آخر وطشي الأرض إنما كنت حاجتي من الدنيا، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم روحه الطيب وعلى آله الطاهرين جاءت التعزية جاءهم أت يسمعون حسه ولا يرون شخصه، فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، كل نفس ذائقة الموت، وإنما توفون أجوركم يوم القيامة إن في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة وخلفاً من كل هالك ودركاً من كل ما فات فبالله فتقوا وإياه فارجوا فإن المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، قال علي بن أبي طالب عليه السلام هل تدرون من هذا هذا هو الخضر عليه السلام <sup>(١)</sup>.

(١) أمالي الصلوقي ٢٢٦ — ٢٢٧/ح ١١ «المجلس ٤٦» بهذا الإسناد:

حدثنا العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق، قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى، قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير، قال حدثنا ابن كاسب، قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكي، قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عليه السلام إنه دخل عليه رجلان من قريش فقال ألا أحدثكما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالا بلى حدثنا عن أبي القاسم، قال سمعت أبي يقول: الخضر.

[٦٢٠] — قال النبي صلى الله عليه وآله: لما أسري بي إلى السماء ثم من السماء إلى السماء إلى سدرة المنتهى وقفت بين يدي ربي عز وجل قال لي: يا محمد. قلت: لبيك وسعديك.

قال: قد بلوت خلقي فأيهم رأيت أطوع لك؟ قال: قلت ربي علياً. قال: صدقت يا محمد، فهل اتخذت لنفسك خليفة يؤدي عنك ويعلم عبدي من كتاب ما لا يعلمون؟ قال: قلت اختر لي، فإن خيرتك خير لي. قال: قد اخترت لك علياً فاتخذته لنفسك خليفة ووصياً، فإنني قد نخلته علمي وحلمي وهو أمير المؤمنين حقاً لم ينل بها أحد قبله وليست لأحد بعده. يا محمد علي راية الهدى وإمام من أطاعني ونور أوليائي وهو الكلمة التي ألزمها المتقين، من أحبه فقد أحبني ومن أبغضه فقد أبغضني فبشره بذلك يا محمد.

قال النبي صلى الله عليه وآله: قلت رب فقد بشرته فقال علي: أنا عبد الله وفي قبضته أن يعاقبني فبذنوبي لم يظلمني شيئاً، وإن يتم لي وعدي فالله مولاي. قال: أجل واجعل ربيعه والإيمان بك. قال: قد فعلت ذلك به يا محمد غير أن محتضه بشيء من البلاء لم يختص به أحداً من أوليائي قال: قلت رب أخي وصاحبي. قال: قد سبق في علمي أنه مبتلي، لولا علي لم يعرف

حزبي ولا أوليائي ولا أولياء رسلي<sup>(١)</sup>.

[٦٢١] — أن المسلمين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله: لو أكرهت

يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الإسلام لكثير عددنا وقوينا على عدونا؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما كنت لألقى الله عز وجل ببدعة لم يحدث إلي فيها شيئاً وما أنا من المتكلفين. فأنزل الله تبارك وتعالى: يا محمد ﴿ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعاً﴾<sup>(٢)</sup> على سبيل الإلجاء والاضطرار في الدنيا، كما يؤمنون عند المعاناة ورؤية البأس في الآخرة، ولو فعلت ذلك هم لم يستحقوا مني ثواباً ولا مدحاً لكنني أريد منهم أن يؤمنوا مختارين غير مضطرين، ليستحقوا مني الزلفى والكرامة ودوام الخلود في جنّة الخلد، ﴿أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين﴾<sup>(٣)</sup> وأما قوله عز وجل:

(١) أمالي الطوسي ص ٣٦٤ بهذا الإسناد:

أخبرنا الحفار قال: حدثنا ابن الجعابي قال: حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون الهاشمي قال: حدثنا محمد بن زياد الثقفي قال: حدثنا محمد بن الفضيل بن غزوان قال: حدثنا غالب الجهمي عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده قال: قال علي صلوات الله عليه: الحزم.

(٢) سورة يونس / آية ٩٩.

(٣) سورة يونس / آية ٩٩.

﴿وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله﴾<sup>(١)</sup> فليس ذلك على سبيل تحريم الإيمان عليها، ولكن على معنى أنها ما كانت لتؤمن إلا بإذن الله، وإذنه أمر، لها بالإيمان، ما كانت مكلفة متعبدة وإجاءه إياها إلى الإيمان عند زوال التكليف والتعبّد عنها. فقال المأمون: فرّجت عني يا أبا الحسن فرّج الله عنك<sup>(٢)</sup>.

[٦٢٢] — عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قال: يا عبد الله: إن آدم لما رأى النور ساطعاً من صلبه إذ كان الله قد نقل أشباحنا من ذروة العرش إلى ظهره رأى النور ولم يتبين الأشباح، فقال: يا ربّ ما هذه الأنوار؟ قال الله عزّ وجلّ: أنوار أشباح نقلتهم من أشرف بقاع عرشي إلى ظهرك،

(١) سورة يونس / آية ١٠٠.

(٢) التوحيد ٣٤١ — ٣٤٢/ح ١١ «باب المشيئة والإرادة»، بحار الأنوار ٤٩/٥ — ٨٠/٥٠. أبواب العدل — باب ١ نفي الظلم والجور عنه تعالى — كتاب العدل والتوحيد بهذا الإسناد: عيم القرشي، عن أبيه، عن أحمد بن علي الأنصاري، عن الهروي، قال: قال: سألت المأمون يوماً علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال له: يا بن رسول الله ما معنى قول الله عزّ وجلّ ﴿ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلّهم جميعاً أفأنت تكره الناس حتى يكولوا مؤمنين وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله﴾ فقال الرضا عليه السلام: حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه، جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام: الخبر.

ولذلك أمرت الملائكة بالسجود لك إذ كنت وعاءاً لتلك الأشباح، فقال آدم: يا ربّ لم يَبْتِها لي، فقال الله تعالى: انظر يا آدم إلى ذروة العرش، فنظر آدم - ووقع نور أشباحنا من ظهر آدم - على ذروة العرش فانطبع فيه صور أنوار أشباحنا كما ينطبع وجه الإنسان في المرأة الصافية، فرأى أشباحنا فقال: ما هذه الأشباح يا ربّ؟ فقال الله: يا آدم هذه الأشباح أفضل خلّاتقي وبرّيائي، هذا محمد وأنا الحميد والمحمود في أفعالي شققت له اسماً من اسمي، وهذا عليّ وأنا العليّ العظيم شققت له اسماً من اسمي، وهذه فاطمة وأنا فاطم السماوات والأرض فاطم أعدائي عن رحمتي يوم فصل قضائي، وفاطم أوليائي عمّا يعترهم ويشينهم فشققت لها اسماً من اسمي، وهذا الحسن وهذا الحسين وأنا المحسن المحمل شققت لهما اسماً من اسمي، هؤلاء خيار خلّياتي وكرام برّيتي، بهم آخذ وبهم أعطي وبهم أعاقب وبهم أُنِيب، فتوسّل إليّ بهم يا آدم وإذا دهتك داهية فاجعلهم إليّ شفعاءك، فأنيّ آليت على نفسي قسماً حقاً لا أُخيب بهم آملاً، ولا أردّ بهم سائلاً فلذلك حين نزلت منه الخطيئة دعا الله عزّ وجلّ بهم فتاب عليه وغفر له<sup>(١)</sup>.

(١) بحار الأنوار ١٠٠/١١ - ٢٥/١٥١ «باب ٢ سجود الملائكة» بهذا الإسناد:

قال عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما: حدّثني أبي، عن أبيه: الخمر.

[٦٢٣] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا علي أنت أخي وأنا أبوك أنا المصطفى للنبوّة وأنت المجتبي للإمامة وأنا صاحب التّزويل وأنت صاحب التّأويل وأنا وأنت أبوا هذه الأمة يا علي أنت وصيي وخليفتي ووزيري ووارثي وأبو ولدي شيعتك شيعةي وأنصارك أنصاري وأوليائك أوليائي وأعداؤك أعدائي يا علي أنت صاحبي على الخوض غداً في المقام المحمود وأنت صاحب لوائي في الآخرة كما أنت صاحب لوائي في الدنيا لقد سعد من تولاك وشقى من عاداك، وإن الملائكة لتقرب إلى الله تقدس ذكره بمحبتك وولائتك والله إن أهل مودتك في السماء لأكثر منهم في الأرض يا علي أنت أمين أمّتي وحنة الله عليها بعدي قولك قولي وأمرك أمري وطاعتك طاعتي وزجرك زجري ونهيك نهيي ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا، فإن حزب الله هم الغالبون<sup>(١)</sup>.

(١) أمالي الصدوق ٢٧٢/ ح ١٣ «المجلس ٥٣» بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن أحمد السنان، قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الأسدي، قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، قال حدثنا عبد الله بن أحمد، قال حدثنا القاسم بن سليمان عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد بن علاقة عن أبي سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام قال: الخير.

[٦٢٤] - عرى الحسن والحسين وأدر كهما العيد فقال لأمهما: قد زينوا صبيان المدينة إلا نحن فمالك لا تزينينا؟ فقالت ثيابكما عند الخياط فإذا أتاني زيتكما، فلما كانت ليلة العيد أعاد القول على أمهما فبكت ورحمتها فقالت لهما ما قالت في الأولى فردا عليها، فلما أخذ الظلام قرع الباب قارع فقالت فاطمة: من هذا؟ قال يا بنت رسول الله أنا الخياط جئت بالثياب، ففتحت الباب فإذا رجل ومعه من لباس العيد؛ قالت فاطمة والله لم أر رجلاً أهيب شيمة منه فناولها منديلاً مشدوداً ثم انصرف؛ فدخلت فاطمة ففتحت المنديل فإذا فيه قميصان ودراعتان وسروالان وردايتان وعمامتان وخفان أسودان معقبان بحمرة، فأيقظتهما وألبستهما؛ ودخل رسول الله وهم مزينان فحملهما وقبلهما ثم قال: رأيت الخياط؟ قال: نعم يا رسول الله والذي أنفذته من الثياب، قال يا بنية ما هو خياط إنما هو رضوان خازن الجنة، قالت فاطمة: فمن أخبرك يا رسول الله؟ قال ما عرج حتى جاعني وأخبرني بذلك<sup>(١)</sup>.

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٣/٣٩١ «وبدأ أب أبيكما فصاراً»، بحار الأنوار ٤٣/٢٨٩ - ٥٢/٢٩٠ «باب ١٢ فضائلها ومناقبها والتصوص عليهما صلوات الله عليهما» وفيه: أبر عبد الله المفيد النمساوي في أماليه قال الرضا عليه السلام: الخمر.

[٦٢٥] — جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له يا أمير المؤمنين نبئنا بمهديكم هذا فقال إذا ربح الدارجون وقلّ المؤمنون وذهب المجليون فهناك، فقال يا أمير المؤمنين ممن الرجل فقال من بني هاشم من ذورة طود العرب وبحر مغيضها إذا وردت ومجفو أهلها إذا أتت ومعدن صفوحها إذا اكتدرت لا يجبن إذا المنايا هلمت ولا يجوز إذ المنون اكتنفت ولا ينكل إذ الكماة اضطرعت مشمر مغلوب ظفر ضرغامة حصد مخدش ذكر سيف من سيوف الله راس قتم يشق، رأسه في باذخ السوداء، وغارز مجده في أكرم المحتد، فلا يصرفنك عن تبعته صارف عارض ينوص إلى الفتنة كل منلص إن قال فسر قائل وإن سكت فدور عابر، ثم رجع إلى صفة المهدي عليه السلام فقال أوسعكم كهفاً وأكثركم علماً وأوصلكم رحماً اللهم فاجعل بعثته خروجاً من الغمة واجمع به شمل الأمة فان خار الله لك فاغرم ولا تنثر عنه إن وفقت له ولا تجزن عنه إن هديت إليه هاد وأومى بيده إلى صدره شوقاً إلى رؤيته<sup>(١)</sup>.

(١) غيبة النعماني ١٤٣ — ١٤٤ «باب ما روى في صفته صلوات الله عليه وسوته وفعله» بهذا الإسناد:

حدثنا علي بن أحمد قال حدثني عبيد الله بن موسى العلوي عن أبي محمد موسى بن هارون بن عيسى العبدي قال حدثنا عبد الله بن مسلم بن قعنب قال حدثنا سليمان بن هلال قال:

[٦٢٦] — كان عليّ عليه السلام ينادي: من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وآله عِدَّةٌ أو دين فليأتني، فكان كلّ من أتاه يطلب ديناً، أو عِدَّةً يرفع مصلاه، فيجد ذلك كذلك تحته فيدفعه إليه.

فقال الثاني للأول: ذهب هذا بشرف الدنيا في هذا دوننا، فما الحيلة؟ فقال: لعلّك لو ناديت كما نادى هو كنت تجد ذلك كما يجد هو، إذ كان، إنّما يقضي عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

فنادى أبو بكر كذلك، فعرف أمير المؤمنين عليه السلام الحال فقال: أما إنّهُ سيندم على ما فعل.

فلَمَّا كان من الغداة أتاه أعرابيٌّ وهو جالس في جماعة من المهاجرين والأنصار فقال: أيكم وصيّ رسول الله؟ فأشير إلى أبي بكر.

فقال: أنت وصيّ رسول الله وخليفته؟ قال: نعم، فما تشاء؟ قال: فهلّم الثمانين الناقة التي ضمن لي رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: وما هذه النوق؟ قال: ضمن لي رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانين ناقة حمراء، كحل العيون.

فقال لعمر: كيف نصنع الآن؟ قال: إنّ الأعراب جهّال، فاسأله: ألك

شهود بما تقوله فتطلبهم منه فقال أبو بكر للأعرابي: ألك شهود بما تقول؟ قال: ومثلي يطلب منه الشهود على رسول الله صلى الله عليه وآله بما يضمن لي؟ والله ما أنت بوصي رسول الله ولا خليفته.

فقام إليه سليمان فقال: يا أعرابي اتبعني حتى أدلك على وصي رسول الله صلى الله عليه وآله فتبعه الأعرابي حتى انتهى إلى علي رضي الله عنه فقال: أنت وصي رسول الله؟ قال: نعم فما تشاء؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله ضمن لي ثمانين ناقة حمراء، كحل العيون فهلّمها.

فقال له علي رضي الله عنه: أسلمت أنت وأهل بيتك؟ فانكب الأعرابي على يديه يقبلها وهو يقول: أشهد أنك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وخليفته، فهذا وقع الشرط بيني وبينه وقد أسلمنا جميعاً.

فقال علي رضي الله عنه: يا حسن انطلق أنت وسلمان مع هذا الأعرابي إلى وادي فلان فناد: «يا صالح، يا صالح» فإذا أجابك فقل: إن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول لك: هلم الثمانين الناقة التي ضمنها رسول الله صلى الله عليه وآله لهذا الأعرابي.

قال سلمان: فمضينا إلى الوادي فنادى الحسن فأجابه: لييك يا بن رسول الله.

فأدى إليه رسالة أمير المؤمنين رضي الله عنه فقال: السمع والطاعة.

فلم يلبث أن خرج إلينا زمام ناقة من الأرض، فأخذ الحسن عليه السلام الزمام فناوله الأعرابي وقال: خذ، فجعلت النوق تخرج حتى كملت الثمانون على الصفة<sup>(١)</sup>.

[٢٢٧] - خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم وهو راكب وخرج علي عليه السلام وهو يمشي فقال له يا أبا الحسن إما أن تركب وإما أن تنصرف فإن الله عز وجل أمرني أن تركب إذا ركبت وتمشي إذا مشيت وتجلس إذا جلست إلا أن يكون حد من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود فيه، وما أكرمني الله بكرامة إلا وقد أكرمك بمثلها وخصني بالنبوة والرسالة وجعلك وليي في ذلك تقوم في حدوده وفي صعب أموره والذي بعث محمداً بالحق نبياً ما آمن بي من أنكرك ولا أقر بي من جحدك ولا آمن بالله من كفر بك وإن فضلك لمن فضلي وإن لك لفضل الله وهو قول ربي عز وجل ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ، فَبِذَلِكَ فَلِيفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾<sup>(٢)</sup> ففضل الله نبوة نبيكم ورحمته ولاية علي بن أبي طالب، فبذلك

(١) الخرائج والجرائع ١/١٧٥ - ١٨/١٧٦ «الباب الثاني في معجزات أمير المؤمنين عليه السلام» بهذا الإسناد:

ما روي عن علي بن أبي حمزة، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام قال: الخير.

(٢) سورة يونس / آية ٥٨.

قال بالنبوة والولاية فليفرحوا يعني الشيعة هو خير مما يجمعون يعني مخالفينهم من الأهل والمال والولد في دار دنيا والله يا علي ما خلقت إلا ليعبد (لتعبد) ربك وليعرف بك معالم الدين ويصلح بك دارس السبيل، ولقد ضل من ضل عنك ولن يهدي إلى الله عز وجل من لم يهتد إليك وإلى ولايتك وهو قول ربي عز وجل ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾<sup>(١)</sup> يعني إلى ولايتك، ولقد أمرني ربي تبارك وتعالى أن افترض من حَقَّك ما افترضه من حَقِّي، وإن حَقَّك لمفروض على من آمن، ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله، ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء، ولقد أنزل الله عز وجل إليَّ ﴿يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾<sup>(٢)</sup> يعني في ولايتك، يا علي ﴿وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ لَمَّا يَبْلُغْ رِسَالَتَهُ﴾، ولو لم أبلغ ما أمرت به من ولايتك لحبط عملي، ومن لقي الله عز وجل بغير ولايتك فقد حبط عمله وعد ينجز لي، وما أقول إلا قول ربي تبارك وتعالى، وإن الذي أقول لمن الله عز وجل أنزل فيك<sup>(٣)</sup>.

(١) سورة طه / آية ٨٢.

(٢) سورة المائدة / آية ٦٧.

(٣) أمالي الصدوق ٣٩٩-٤٠٠/ح ١٣ «المجلس ٧٤» بهذا الإسناد:

حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله الرقي، قال حدثنا أبي عن جده أحمد عن أبي عبد الله الرقي، عن أبيه محمد بن خالد، قال حدثنا سهل بن المرزبان الفارسي، قال حدثنا محمد بن منصور عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيز بن المختار عن أبيه عن

[٢٢٨] - اجتمع المهاجرون والأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا إن لك يا رسول الله مؤونة في نفقتك وفيمن يأتيكم الوفود وهذه أموالنا مع دماننا فاحكم فيها باراً ماجوراً أعط ما شئت وامسك ما شئت من غير حرج، فأنزل<sup>(١)</sup> الله عز وجل عليه الروح الأمين فقال يا محمد قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى يعني أن تودوا قرابتي من بعدي فخرجوا، فقال المنافقون ما حمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ترك ما عرضنا عليه إلا ليحشنا على قرابته من بعده<sup>(٢)</sup> إن هو إلا شيء إفتراه في مجلسه، وكان ذلك من قولهم عظيماً، فأنزل الله عز وجل جبرائيل بهذه الآية ﴿أَمْ يَقُولُونَ افتراه، قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئاً هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيداً بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم﴾<sup>(٣)</sup> فبعث

سأى جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده عليه السلام قال: الخبر.

وعن الأمالي البحار ١٠٥/٣٨ - ٣٣/١٠٦ «باب ٦٦ جوامع الأخبار الدالة على إمامته عليه السلام»

- تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام باختلاف يسير.

(١) في العيون «قال: فأنزل».

(٢) في العيون «بعده».

(٣) سورة الاحقاف / آية ٨.

إليهم<sup>(١)</sup> النبي فقال هل من حدث، فقالوا أي والله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاماً غليظاً كرهناه فتلا عليهم رسول الله الآية «فبكوا واشتد بكاءهم» فأنزل الله عز وجل ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾<sup>(٢)(٣)</sup>.

[٦٢٩] — أنه في اليوم الآخر طلبه الوليد فلم يجده. وفي الكتاب المذكور أن أمير المؤمنين الإمام الحسين خرج في اليوم الثاني من بيته يستقضي الأخبار فرآه في الطريق مروان بن الحكم فقال له: يا أبا عبد الله عليك أن تباع يزيد حتى لا يصيبك مكروه وتحمد نار هذه الفتنة وعندما يسمع يزيد ذلك يكرمك ويذل عليك وأن لا تسمع نصيحتي فستظهر آثار ذلك على صفحات أحوالك فقال الإمام الحسين: ويحك يا مروان تدعون لمبايعة من تعلم فسقه وفساده وظلمه وما يتوقع منك وقد لعنك رسول الله صلى الله عليه

(١) في العيون «إليهم».

(٢) سورة الشورى / آية ٢٥.

(٣) عيون أخبار الرضا ١/٢٣٥ — ١/٢٣٦ «باب ٢٣ ذكر مجلس الرضا عليه السلام مع المأمون في الفرق بين العترة والأمة»، أمالي الصدوق ٤٢٦/١ ح (المجلس التاسع والسبعون) بهذا الإسناد: قال أبو الحسن حدثني أبي عن آله عن الحسين بن علي قال: الخبر.

وسلم قبل أن تولد وقال في حق يزيد ومعاوية كلاماً غليظاً فقال مروان: لا أتركك حتى تباع يزيد مرغماً، فقال الحسين: ابعد عني فإنك شقي ونحس أهل بيت الطهارة، فلم يجب مروان فقال الحسين رضي الله عنه: يا ابن الزرقاء سيحاسبك الله ويزيد معك ان حلت بين الحسين وحقه. فغضب مروان وذهب إلى دار الإمارة ونقل ما سمعه من الحسين عليه السلام إلى الوليد وكتب الوليد عن امتناع الحسين رضي الله عنه وذهاب عبد الله بن الزبير إلى مكة وأرسل الكتاب إلى دمشق، فغضب يزيد من سماع هذه الأخبار وكتب إلى الوليد ما مضمونه (ملخصاً) أن اترك عبد الله بن الزبير فإنه سيصله سخطنا أينما كان وأرسل رأس الحسين مرفقاً بجواب هذا الكتاب وأمله ومناه بالمناصب العظيمة التي سوف يعطيها إليه<sup>(١)</sup>.



[٦٣٠] — أن الحسين عليه السلام جاء إلى عمر، فاستأذن عليه.

وكان عمر على شغل فلم يؤذن له، فجلس. ثم جاء ابن عمر، فاستأذن، فلم يؤذن له، فجلس.

فلما رأى ذلك الحسين عليه السلام، انصرف. ثم أمر عمر بإدخال الحسين

(١) تاريخ الأحمدي ص ٢٢٩ «حاشية ٦٧٥».

الخطيب فخرج الآذن، فلم يجده، فعاد إليه، فقال له: إنه لما يؤذن له انصرف.  
فأرسل إليه عمر، فجاء فقال له: انصرفت بعد أن استأذنت، يا ابن  
رسول الله؟

قال: لم يؤذن لي، وجاء عبد الله، فلم يؤذن له، فعلمت أنه إذا لم  
يؤذن له أنه لا يؤذن لي.

فقال له عمر: وما أنت وعبد الله، هل أنبت الشعر في الرأس إلا الله  
وأنتم. إذا جئت فلا تستأذن<sup>(١)</sup>.

[٦٣١] — لما كان يوم غدیر خم قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
خطيباً فأوجز في خطبته ثم دعا علي بن أبي طالب الخطيب فأخذ بضبعه ثم رفع  
بيده حتى رئي بياض إبطيهما وقال: ألم أبلغكم الرسالة؟ ألم أنصح لكم؟  
قالوا: اللهم نعم. فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه: اللهم وال من والاه  
وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. ففشت في الناس فبلغ  
ذلك الحارث بن النعمان الفهري فرحل راحلته ثم استوى عليها ورسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم إذ ذاك بمكة حتى انتهى إلى الأبطح فأناخ ناقته ثم عقلها ثم

(١) شرح الأخبار ٧٩/٣ — ١٠٠٦/٨٠.

جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلم فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمد إنك دعوتنا أن نقول لا إله إلا الله فقلنا ثم دعوتنا أن نقول أنك رسول الله فقلنا وفي القلب ما فيه ثم قلت صلّوا فصلينا ثم قلت صوموا فصمنا فأظمانا غارنا وأتعبنا أبداننا ثم قلت حجوا فحججنا ثم قلت إذا رزق أحدكم مائي درهم فليصدق بخمسة كل سنة ففعلنا ثم أنك أقمت ابن عمك فجعلته علماً وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله أفعنك أم عن الله؟ قال: بل عن الله — قال فقالها ثلاثاً — قال: فنهض وإنه لمغضب وإنه ليقول: اللهم إن كان ما قاله محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء تكون نقمة في أولنا وآية في آخرنا وإن كان ما قاله محمد كذباً فأنزل عليه نقمتك. ثم أثار ناقته فحل عقابها ثم استوى عليها فلما خرج من الأبطح رماه الله تعالى بحجر من السماء فسقط على رأسه وخرج من دبره وسقط ميتاً فأنزل الله فيه ﴿سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج﴾<sup>(١)(٢)</sup>.

(١) سورة المعارج آية ١ — ٣.

(٢) تفسير فرات ٥٠٥/٢ — ٦٦٣/٥٠٦ بهذا الإسناد:

حدثني محمد بن أحمد بن طبيان معنعناً: عن الحسين بن محمد الحارثي قال: سألت سفيان بن عيينة عن ﴿سأل سائل﴾ فمن نزلت؟ قال يا بن أخي سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد قبلك، لقد سألت جعفر بن محمد عليهما السلام عن مثل الذي سألتني عنه فقال: أخبرني أبي عن جدي عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال: الحمر.

[٦٣٢] — إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جلاله بَعَثَ جَبْرِئِيلَ عليه السلام إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَشْهَدَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام بِالْوِلَايَةِ فِي حَيَاتِهِ وَيُسَمِّيَهُ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ وَفَاتِهِ فَدَعَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تِسْعَةَ رَهْطٍ، فَقَالَ: إِنَّمَا دَعَوْتُكُمْ لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَقَمْتُمْ أَمْ كُتِمْتُمْ.

ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ قُمْ فَسَلِّمْ عَلَيَّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: أَعَنْ أَمْرَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَامَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ.

ثُمَّ قَالَ: قُمْ يَا عُمَرُ فَسَلِّمْ عَلَيَّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: أَعَنْ أَمْرَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ نَسَمِيَهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَامَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ.

ثُمَّ قَالَ لِلْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ: قُمْ فَسَلِّمْ عَلَيَّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَامَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَقُلْ مِثْلَ مَا قَالَ الرَّجُلَانِ مِنْ قَبْلِهِ.

ثُمَّ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ: قُمْ فَسَلِّمْ عَلَيَّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَامَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لِحَذِيفَةَ الْيَمَانِيِّ: قُمْ فَسَلِّمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَامَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ.

ثُمَّ قَالَ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ: قُمْ فَسَلِّمْ عَلَيَّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَامَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ.

ثُمَّ قَالَ لَعِيدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: قُمْ فَسَلِّمْ عَلَيَّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَامَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ.

ثُمَّ قَالَ لِبُرَيْدَةَ: قُمْ فَسَلِّمْ عَلَيَّ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ — وَكَانَ بُرَيْدَةُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ سِنًا — فَقَامَ فَسَلِّمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا دَعَوْتُكُمْ لِهَذَا

الأمر لتكونوا شهداء الله أقمتم أم تركتم<sup>(١)</sup>.

٢٣

[٦٣٣] — دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متفكر مغموم، فقلت: يا رسول الله ما لي أراك متفكراً؟ فقال: يا بني إن الروح الأمين قد أتاني فقال: يا رسول الله العليّ الأعلى يقرؤك السلام ويقول لك: إنك قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك، فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند عليّ بن أبي طالب، فإني لا أترك الأرض إلا وفيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتي، فإني لم أقطع علم النبوة من الغيب من ذريتك، كما لم أقطعها من ذريات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم، قلت: يا رسول الله فمن يملك هذا الأمر بعدك؟ قال: أبوك عليّ بن أبي طالب أخي وخليفتي، ويملك بعد عليّ الحسن ثم مملكه أنت وتسعه من صلبك، يملكه اثنا عشر إماماً، ثم يقوم قائمنا يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما

(١) أمالي المفيد ١٨ — ١٩/ح ٧ هذا الإسناد:

حدثنا أبو الحسن محمد بن مظفر الوراق، حدثنا أبو بكر محمد بن أبي الثلج، قال: أخبرني الحسين بن أيوب من كتابه، عن محمد بن غالب، عن علي بن الحسن، عن عبد الله بن جبلة، عن ذريح المحاربي، عن أي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام، عن أبيه، عن جدّه قال: الخبر.

ملئت جوراً وظلماً يشفي صدور قوم مؤمنين من شيعته<sup>(١)</sup>.

٢٤

[٦٣٤] — يا علي أنت مظلوم من بعدي، فويل لمن ظلمك واعتدى عليك، وطوبى لمن تبعك ولم يختر عليك، يا علي أنت المقاتل بعدي، فويل لمن قاتلك وطوبى لمن قاتل معك، يا علي أنت الذي تنطق بكلامي وتتكلم بلساني بعدي فويل لمن رد عليك وطوبى لمن قبل كلامك، يا علي أنت سيد هذه الأمة بعدي وأنت إمامها وخليفتي عليها، من فارقك فارقني يوم القيامة، ومن كان معك كان معي يوم القيامة، يا علي أنت أول من آمن بي وصدقني وأنت أول من أعانني على أمري وجاهد معي عدوي وأنت أول من صلى معي والناس يومئذ في غفلة الجهالة، يا علي أنت أول من تنشق عنه الأرض معي وأنت أول من يجوز الصراط معي، وأن ربي عز وجل أقسم

(١) بحار الأنوار ٣٦/٣٤٥ — ٢١٢/٣٤٦ «باب ٤١ نصوص الرسول (ص) على الأئمة عليهم السلام — تاريخ أمير المؤمنين» بهذا الإسناد:

علي بن الحسن بن محمد، عن محمد بن الحسين بن الحكم الكوفي ببغداد، عن الحسين بن حمدان الحصبيني، عن عثمان بن سعيد العمري، عن أبي عبد الله محمد بن مهران، عن محمد بن إسماعيل الحسيني، عن خلف بن المغلس، عن نعم بن جعفر، عن الثمالي، عن الكاهلي، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: الخبر.

بعزته أنه لا يجوز عقبة الصراط إلا من معه براءة بولايتك وولاية أئمة من ولدك، وأنت أول من يرد حوضي تسقى منه أولياؤك وتزود عنه أعدائك، وأنت صاحبي إذا قمت المقام المحمود تشفع لمحبينا فتشفع فيهم، وأنت أول من يدخل الجنة ويبدك لوائي وهو لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس والقمر، وأنت صاحب شجرة طوبى في الجنة أصلها في دارك وأغصانها في دور شيعتك ومحبيك، قال إبراهيم بن أبي محمود: فقلت للرضا: يا بن رسول الله ان عندنا أخباراً في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وفضلكم أهل البيت وهي في رواية مخالفكم ولا نعرف مثلها عندكم، أفنديين؟ فقال: يا بن أبي محمود، لقد أخبرني أبي، عن أبيه، عن جده عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من أصغى إلى ناطق فقد عبده، فإن كان الناطق عن الله عز وجل فقد عبد الله، وإن كان الناطق عن إبليس فقد عبد إبليس، ثم قال الرضا: يا بن أبي محمود إن مخالفينا وضعوا أخباراً في فضائلنا وجعلوها على ثلاثة أقسام، أحدها الغلو وثانيها التقصير في أمرنا، وثالثها التصريح بمثالب أعدائنا، فإذا سمع الناس الغلو فينا كفروا شيعتنا ونسبواهم إلى القول بربوبيتنا وإذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا، وإذا سمعوا مثالب أعدائنا باسمائهم ثلبونا بأسمائنا وقد قال الله عز وجل ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوً بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾<sup>(١)</sup> يا بن أبي محمود

(١) سورة الأنعام / آية ١٠٨.

إذا أخذ الناس يمينا وشمالاً فالزم طريقتنا، فإنه من لزمنا لزمناه، ومن فارقنا فارقناه، إن أدنى ما يخرج به الرجل من الإيمان أن يقول للحصاة: هذه نواة ثم يدين بذلك ويبره ممن خالفه، يا بن أبي محمود احفظ ما حدثتك به، فقد جمعت لك خير الدنيا والآخرة<sup>(١)</sup>.

[٦٣٥] — لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها أمير المؤمنين سرّاً وعفا على موضع قبرها، ثم قام فحوّل وجهه إلى قبر الرسول صلى الله عليه وآله فقال: السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزائرتك والبائسة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة اللحاق بك، قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفا عن سيّدة نساء العالمين تجلدي، إلّا أن لي في التأسّي بسنتك في فرقتك موضع تعزّ، فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري، بلى وفي كتاب الله لي أنعم القبول، إنّ الله وإنّا إليه راجعون، قد استرجعت الوديعه وأخذت الرّهينة وأخلست الزهراء، فما

(١) عيون أخبار الرضا ٣٠٣/١ — ٦٣/٣٠٤ بهذا الإسناد:

حدثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدثنا الحسين بن أحمد المالكي؛ عن أبيه عن إبراهيم بن أبي محمود، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام، قال: الخبر.

أقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله، أما حزني فسرمد وأما ليلي فمسهد وهم لا يرح من قلبي أو يختار الله لي دارك، التي أنت فيها مقيم، كمدّ مقيح، وهم مهيج سرعان ما فرق بيننا وإلى الله أشكو وستنبئك ابنتك بتظافر أمتك على هضمها فأحفها السؤال واستخبرها الحال، فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد إلى بته سبيلاً، وستقول ويحكم الله وهو خير الحاكمين.

سلام مودّع لا قال ولا سئم، فإن أنصرف فلا عن ملالة، وإن أقم فلا عن سوء ظنّ بما وعد الله الصابرين، واه واهما والصبر أمن وأجل، ولولا غلبة المستولين لجعلت اللعاقم واللبث لزاماً معكوفاً ولأعولت إعوالم الثكلى على جليل الرزية، فبعين الله تدفن ابنتك سرّاً وتفضهم حقّها وتمنع إرثها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر وإلى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله أحسن العزاء صلى الله عليك وعليها السلام والرضوان<sup>(١)</sup>.

[٦٣٦] — أعطى النبي صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام خاتماً لينقش عليه

(١) الكافي ٤٥٨/١ — ٣/٤٥٩ «باب مولد الزهراء فاطمة عليها السلام» بهذا الإسناد:

أحمد بن مهران — رحمه الله — رفعه وأحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار الشيباني، قال: حدثني القاسم بن محمد الرازي قال: حدثنا علي بن محمد الهرمزي، عن أبي عبد الله الحسين بن عليّ عليهما السلام قال: الخبر.

«محمد عبد الله» فأخذه أمير المؤمنين عليه السلام فأعطاه النقاش، فقال له: انقش عليه «محمد عبد الله» فنقش النقاش فأخطأت يده فنقش عليه «محمد رسول الله» فحاء أمير المؤمنين عليه السلام فقال: ما فعل الخاتم؟ فقال: هوذا، فأخذه ونظر إلى نقشه فقال: ما أمرتك بهذا، قال: صدقت ولكن يدي أخطأت، فحاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله ما نقش النقاش ما أمرت به وذكر أن يده أخطأت، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله ونظر إليه فقال: يا علي أنا محمد بن عبد الله وأنا محمد رسول الله، وتحتم به، فلما أصبح النبي صلى الله عليه وآله نظر إلى خاتمة فإذا تحته منقوش «علي ولي الله» فتعجب من ذلك النسي صلى الله عليه وآله فحاء جبرئيل عليه السلام فقال: يا جبرئيل كان كذا وكذا، فقال: يا محمد كتبت ما أردت وكتبنا ما أردنا<sup>(١)</sup>.

[٦٣٧] — أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث إلى علي بن أبي طالب

عليه السلام أن اصعد المنبر وادع الناس إليك ثم قل: أيها الناس من انتقص أجراً أجره فليتبوء مقعده من النار ومن ادعى إلى غير مواله فليتبوء مقعده من النار

(١) بحار الأنوار ٣٧/٤٠ — ٧٢/٣٨ «باب ٩١ جوامع مناقبه صلوات الله عليه» بهذا الإسناد:

أحمد بن محمد الصلت، عن ابن عقدة، عن محمد بن عيسى بن هارون عن محمد بن زكريا، عن كثير بن طارق من ولد قنبر، عن زيد بن علي، عن أبيه عن جدّه عليهم السلام، قال: الخبر.

ومن انتفى من والديه فليتبوء مقعده من النار.

قال: فقال رجل: يا أبا الحسن ما لهنّ من تأويل؟ فقال: الله ورسوله أعلم. ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ويلّ لقريش من تأويلهنّ - ثلاث مرات - . ثم قال: يا علي انطلق فأخبرهم إني أنا الأجير الذي أثبت الله مودته من السماء، وأنا وأنت مولى المؤمنين وأنا وأنت أبوا المؤمنين.

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا معشر قريش والمهاجرين والأنصار فلما اجتمعوا قال: يا أيها الناس إن علياً أولكم إيماناً بالله وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله وأعلمكم بالقضية وأقسمكم بالسوية وأرحمكم بالرعية وأفضلكم عند الله مزية.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله مثل لي أمي في الطين وعلمني أسماءهم كما علم آدم الأسماء كلها فمرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعملي وشيعته وسألت ربي أن تستقيم أمي على عليّ من بعدي فأبى ربي إلا أن يضلّ من يشاء ويهدي من يشاء. ثم ابتدأني في عليّ بن أبي طالب عليه السلام بسبع خصال أمّا أولاها: فإنه أول من ينشق عنه الأرض معي ولا فخر، وأمّا الثانية: فإنه يزود عن حوضي كما يزود الرعاة غريبة الإبل، وأمّا الثالثة: فإن من فقرا شيعة عليّ ليشفع في مثل ربيعة ومضر، وأمّا الرابعة: فإنه أول من يقرع باب الجنة معي ولا فخر، وأمّا الخامسة: فإنه أول من

يزوج من الحور العين ولا فخر، وأما السادسة فإنه أول من يسكن معي في عليين ولا فخر، وأما السابعة فإنه أول من يسقى من رحيق مخموم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون<sup>(١)</sup>.

[٦٣٨] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله في الليلة التي كانت فيها وفاته لعليّ عليه السلام يا أبا الحسن أحضر صحيفة ودواة، فأملا رسول الله صلى الله عليه وآله وصيته حتى انتهى إلى هذا الموضع، فقال: يا عليّ إنه سيكون بعدي اثنا عشر إماماً ومن بعدهم اثنا عشر مهدياً، فأنت يا عليّ أولّ الاثني عشر الإمام، سَمَّاكَ الله في السماء عليّاً المرتضى وأمير المؤمنين والصديق الأكبر والفاروق الأعظم والمأمون والمهديّ، فلا يصلح هذه الأسماء لأحد غيرك.

يا عليّ أنت وصيّ عليّ أهل بيتي حيّهم وميتهم وعلى نسائي: فمن بُتِّها لقبتي غداً، ومن طلقنها فأنا بريء منها، لم ترني ولم أرها في عرصة القيامة، وأنت خليفتي على أمّتي من بعدي، فإذا حضرتك الوفاة فسَلِّمها إلى

(١) تفسير فرات الكوفي ٥٤٤/٢ — ٦٩٩/٥٤٥. بهذا الإسناد:

حدثني عبيد بن كثير معنناً: عن عطاء بن أبي رباح قال: قلت لفاطمة بنت الحسين أخيريني جعلت فداك بحديث احتف به وأحتج به على الناس. قالت: نعم أخبرني أبي: الخبر.

ابني الحسن البرّ الوصول، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابني الحسين الشهيد الزكيّ المقتول، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه سيّد العابدين ذي الثغفات عليّ، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه محمّد باقر العلم، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه جعفر الصّادق، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه موسى الكاظم، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه عليّ الرضا، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه محمد الثقة التقيّ، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه عليّ الناصح، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه الحسن الفاضل، فإذا حضرته الوفاة فليسلّمها إلى ابنه «محمّد» المستحفظ مسن آل محمد؛ فذلك اثنا عشر إماماً، ثمّ يكون من بعده اثنا عشر مهدياً فليسلّمها إلى ابنه أوّل المقرّرين، له ثلاثة أسامي كاسمي واسم أبي وهو عبد الله وأحمد والاسم الثالث المهديّ، هو أوّل المؤمنين<sup>(١)</sup>.

(١) الغيبة للشيخ الطوسي (١٥٠ - ١٥١)، بحار الأنوار ٣٦/٢٦٠ - ٨١/٢٦١ الباب ٤١ «في نصوص الرسول (ص) على الأئمة عليهم السلام - كتاب تاريخ أمير المؤمنين (ع)» هذا الإسناد:

جماعة عن البرزفريّ عليّ بن سنان الموصليّ العدل، عن عليّ بن الحسين، عن أحمد بن محمد الخليل، عن جعفر بن أحمد المصريّ، عن عمّه الحسن بن عليّ، عن أبيه: عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر، عن أبيه ذي الثغفات سيّد العابدين، عن أبيه الحسين الزكيّ الشهيد، عن أبيه أمير المؤمنين عليهم السلام قال: الخبر.

[٦٣٩] — أن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام دخل يوماً على الحسن عليه السلام فلما نظر إليه بكى فقال: ما يبكيك قال: أبكي لما يُصنع بك فقال الحسن عليه السلام إن الذي يؤتى إلي سم يدس إلي فأقتل به ولكن لا يوم كيومك يا أبا عبد الله عليه السلام يزدلف إليك ثلاثون ألف رجل يدعون أنهم من أمة جدنا محمد صلى الله عليه وآله ويتحلون الإسلام فيجتمعون على قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسي ذراريك ونسائك وانتهاج ثقلك فعندنا يحل الله بيني وبين أمية اللعنة وتمطر السماء دماً ورماداً ويبكي عليك كل شيء حتى الوحوش والحيتان في البحار<sup>(١)</sup>.

[٦٤٠] — عن الحسين بن علي عن أبيه علي عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة وقد نزلت عليه هذه الآية ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾<sup>(٢)</sup>

(١) اللهوف في قتلى الطفوف ص ١٢.

(٢) سورة الأحزاب / آية ٣٣.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ هذه الآية نزلت فيك وفي سبطي والأئمة من ولدك، قلت: يا رسول الله وكم الأئمة بعدك؟ قال: أنت يا عليّ، ثم ابنك الحسن والحسين، وبعد الحسين عليّ ابنه، وبعد عليّ محمد ابنه، وبعد محمد جعفر ابنه، وبعد جعفر موسى ابنه، وبعد موسى عليّ ابنه وبعد عليّ محمد ابنه، وبعد محمد عليّ ابنه، وبعد عليّ الحسن ابنه، وبعد الحسن ابنه الحجة، من ولد الحسن؛ هكذا وجدت أساميهم مكتوبة على ساق العرش، فسألت الله عزّ وجلّ عن ذلك فقال: يا محمد هم الأئمة بعدك، مطهرون معصومون وأعداؤهم ملعونون<sup>(١)</sup>.

[٦٤١] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أسري بي إلى السماء

لقيني أبي نوح فقال: يا محمد من خلفت على أمتك؟ فقلت: عليّ بن أبي طالب، فقال: نعم الخليفة خلفت، ثم لقيني أخي موسى فقال: يا محمد من خلفت على أمتك؟ عليّ، فقال: نعم الخليفة خلفت، ثم لقيني أخي

(١) بحار الأنوار ٣٣٦/٣٦ - ١٩٩/٣٣٧ «باب ٤١ في نبوءات الرسول (ص) على الأئمة عليهم السلام» هذا الإسناد:

عليّ بن الحسن بن محمد، عن التلعكبري، عن عيسى بن موسى الهاشمي بسّر من رأى، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن آبائه: الخبر.

عيسى فقال له: من خلّفت على أمتك؟ فقلت: عليّاً، فقال: نعم الخليفة خلّفت.

قال: فقلت لجبرئيل: يا جبرئيل ما لي لا أرى إبراهيم؟ قال: فعدّل بي إلى حظيرة فإذا فيها شجرة لها ضروع كضروع الغنم كلّما خرج ضرع من فم واحد ردّه الله تعالى إليه، فقال: يا محمّد من خلّفت على أمتك؟ فقلت: عليّاً، فقال: نعم الخليفة خلّفت، إني يا محمد سألت الله ربّي أن يوليني غذاء أطفال شيعة علي بن أبي طالب فأنا أغذيهم إلى يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

[٦٤٢] — أن رسول الله قال صلى الله عليه وآله: إذا ولد ابن جعفر بن محمّد بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب فسمّوه الصادق فإنّ الخامس من ولده الذي اسمه جعفر يدّعي الإمامة اجترأ على الله وكذباً عليه، فهو عند الله جعفر الكذاب المفترى على الله، المدّعي ما ليس له بأهل، المخالف على أبيه، والحاسد لأخيه، ذلك الذي يكشف سرّ الله، عند غيبة وليّ الله. ثمّ بكى عليّ بن الحسين عليه السلام بكاء شديداً ثمّ قال: كأنني بجعفر

(١) بحار الأنوار ١٠٢/١٢١/٢٧ «باب ٤ من أبواب ولايتهم في كتاب الإمامة» هذا الإسناد:

عن الرضا عن آبائه عن الحسين عليهم السلام قال: الخبر.

الكذاب وقد حمل طاغية زمانه على تفتيش أمر وليّ الله، والمغيّب في حفظ الله والتوكيل بحرم أبيه جهلاً منه بولادته، وحرصاً على قتله إن ظفر به، طمعاً في ميراث أبيه حتّى يأخذه بغير حقّه الخبر<sup>(١)</sup>.

[٦٤٣] — بعث عبيد الله بن زياد عمر بن سعيد فقاتلهم فقال يا عمر اختر مني إحدى ثلاث خصال إما أن تتركني أرجع كما جئت فإن أبيت هذه فسيرني إلى يزيد فأضع يدي في يده فيحكم فيما رأى فإن أبيت هذه فسيرني إلى الترك فأقاتلهم حتّى أموت فأرسل إلى ابن زياد بذلك فهم أن يسيره إلى يزيد فقال له شمر بن جوشن لا إلا أن يزل على حكمك فأرسل إليه بذلك فقال والله لا أفعل وأبطأ عمر عن قتاله فأرسل إليه ابن زياد شمر بن جوشن فقال إن تقدم عمر فقاتل وإلا فاقتله وكنت أنت مكانه وكان مع

(١) الاحتجاج ٤٩/٢، بحار الأنوار ٢٢٧/٥٠ — ٢/٢٢٨ «باب ٦ أحوال جعفر وسلطان أولاده

صلوات الله عليه من كتاب تاريخ الإمام أبي الحسن الهادي (ع)» بهذا الإسناد:

عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكاهلي قال: سألت عليّ بن الحسين صلوات الله عليه: من الحجة والإمام بعدك؟ فقال: ابني محمد، واسمه في التوراة الباقر يقر العلم بقرأ هو الحجة والإمام بعدي، ومن بعد محمد ابنه جعفر واسمه عند أهل السماء الصادق. فقلت له: يا سيدي كيف صار اسمه الصادق، وكلّكم صادقون؟ فقال: حدثني أبي، عن أبيه عليهما السلام: الخبر.

عمر قريب من ثلاثين رجلاً من أهل الكوفة فقالوا يعرض عليكم ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث خصال فلا تقبلون منها شيئاً فتحولوا مع الحسين فقاتلوا<sup>(١)</sup>.

[٦٤٤] — عن الحسين بن علي عليه السلام قال: أتى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أصحاب القمص فساوم شيخاً منهم. فقال: يا شيخ بعني قميصاً بثلاثة دراهم. فقال الشيخ: حباً وكرامة فاشتري منه قميصاً بثلاثة دراهم فلبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين وأتى المسجد فصلى فيه ركعتين ثم قال: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس وأؤدي فيه فريضتي وأستر به عورتي.

فقال له رجل: يا أمير المؤمنين أعنك نروي هذا أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال: بل شيء سمعته من رسول الله (ص) سمعت رسول الله (ص) يقول ذلك عند الكسوة<sup>(٢)</sup>.

(١) ذخائر العقبى ص ١٤٩.

(٢) أمالي الطوسي ص ٣٧٥.

[٦٤٥] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: أنا أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، ثم أنت يا عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعدك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وبعده الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وبعده جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده عليّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، والحجة بن الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، أئمة أبرار، هم مع الحق والحق معهم<sup>(١)</sup>.

[٦٤٦] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ أنت أمير المؤمنين

(١) بحار الأنوار ٣٦/٣٤٥/٢١١ «بابا ٤١» في نصوص الرسول (ص) على الأئمة عليهم السلام  
هذا الإسناد:

علي بن الحسين بن محمد، عن هارون بن موسى، عن محمد بن إسماعيل النحوي، عن الحسين بن عبد الله العسكري، عن أبيه، عطاء، عن الحسين بن عليّ عليهما السلام: الخبر.

وإمام المتقين، يا عليّ أنت سيّد الوصيّن ووارث علم النّبين وخير الصّدّيقين وأفضل السابقين، يا عليّ أنت زوج سيّدة نساء العالمين وخليفة خير المرسلين، يا عليّ أنت مولى المؤمنين والحجّة بعدي على الناس أجمعين، استوجب الجنة من تولّك واستحقّ دخول النار من عاداك، يا عليّ والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على جميع البريّة لو أنّ عبداً عبد الله ألف عام ما قبل ذلك منه إلّا بولايتك وولاية الأئمة من ولدك، بذلك أخبرني جبرئيل ﴿فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾<sup>(١)(٢)</sup>.

[٦٤٧] — عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، — إلى أن قال (عليه السلام) :  
«قال له اليهودي: فإن عيسى يزعمون أنه كان زاهداً، قال له علي (عليه السلام):

(١) سورة الكهف / آية ٢٩.

(٢) بحار الأنوار ٨٨/١٣٤/٣٨ «باب ٦١ في جوامع الأخبار الدالة على إمامته» بهذا الإسناد:

بالأسانيد إلى محمد بن شهریار الخازن، عن محمد بن هارون التلعكبري، عن والده، عن محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان، عن نوح بن أحمد بن الحسن، عن إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين، عن جدّه، عن يحيى بن عبد الحميد، عن ميسرة بن الربيع، عن سليمان الأعمش، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام قال: حدّثني أمير المؤمنين قال: الخبر.

لقد كان كذلك، ومحمد (صلى الله عليه وآله) أزهى الأنبياء، كان له ثلاث عشرة نسوة سوى من يطيف به من الإماء، ما رفعت له مائدة قط وعليها طعام، وما أكل خير بر قط، ولا شبع من خير شعير ثلاث ليال متواليات قط<sup>(١)</sup>.

[٦٤٨] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أُسري بي إلى السماء وانتهى بي إلى حجب التور كلمني ربي جلّ جلاله وقال لي: يا محمد بلغ عليّ بن أبي طالب مني السلام وأعلمه أنّه حجّتي بعدك على خلقي، به أسقي العباد الغيث وبه أدفع عنهم السوء وبه أحتجّ عليهم يوم يلقوني، فإياه فليطيعوا ولأمره فليأثمروا وعن فيه فلينتهوا، أجعلهم عندي في مقعد صدق وأبيع لهم جناني، وإن لا يفعلوا أسكتهم ناري مع الأشقياء من أعدائي ثم لا أبالي<sup>(٢)</sup>.

(١) الاحتجاج ١/٣٣٥ احتجاج أمير المؤمنين مع اليهود، مستدرك الوسائل ١٦/٢١٥/٢ «باب ٢ كراهة الشيع، والأكل على الشيع من أبواب آداب المائدة — في كتاب الأطعمة والأشربة» بهذا الإسناد:

بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آله، عن الحسين بن علي (عليهم السلام) — في خبر طويل — في أسئلة اليهودي الشامي.

(٢) بشارة المصطفى ص ٧٩، بحار أنوار ٣٨/١٣٨ — ٩٩/١٣٩ «الباب ٦١ في جوامع الأخبار الدالة على إمامته ع» — تاريخ أمير المؤمنين» بهذا الإسناد: =

[٦٤٩] — لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله خير دعا بقوسه فأتكا على سيئتها ثم حمد الله وأثنى عليه وذكر ما فتح الله له ونصره به وهى عن نخصال تسعة:

عن مهر البغي، وعن كسب الذابة يعنى عشب الفحل وعن خاتم الذهب، وعن ثمن الكلب، وعن مياثر الأرجوان — قال أبو عروبة: عن مياثر الحمر — وعن لبوس ثياب القسي وهي ثياب تنسج بالشام، وعن أكل لحوم السباع وعن صرف الذهب بالذهب والفضة بالفضة بينهما فضل وعن النظر في التجوم<sup>(١)</sup>.

محمد بن عبد الوهاب، عن محمد بن أحمد النيسابوري، عن أحمد بن الحسين بن الحافظ، عن محمد بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن الحسين، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن علي بن المغيرة ومحمد بن يحيى الخثعمي، عن محمد بن مملول، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن الحسين بن علي صلوات الله عليهم أجمعين قال: الخبر.

(١) النخصال ٤١٧ — ١٠/٤١٨ «باب التسعة» بهذا الإسناد:

أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة الحافظ فيما كتب إلي قال: حدثني سالم بن سالم، وأبو عروبة قال: حدثنا أبو الخطاب قال: حدثنا هارون بن مسلم قال: حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: الخبر.

[٦٥٠] — عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال: سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ليلة أسرى بي ربي عز وجل رأيت في بطنان العرش ملكاً بيده سيف من نور يلعب به كما يلعب عليّ بن أبي طالب عليه السلام بذي الفقار، وإن الملائكة إذا اشتاقوا إلى عليّ بن أبي طالب نظروا إلى وجه ذلك الملك فقلت: يا ربّ هذا أخي عليّ بن أبي طالب وابن عمّي؟ فقال: يا محمد هذا ملك خلّقه على صورة عليّ يعبدني في بطنان عرشي، تكبّ حسناته وتسيّحه وتقديسه لعليّ بن أبي طالب إلى يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

[٦٥١] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أنس ادع لي سيّد العرب، فقال: يا رسول الله أألمست سيّد العرب؟ قال: أنا سيّد ولد آدم وعليّ

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٥/١٣١/٢ «باب ٣٥»، بحار الأنوار ٣٥٣/١٨ — ٦٥/٣٥٤ «باب ٣ إثبات المعراج ومعناه وكيفية وصفته وما جرى ووصف العراق — تاريخ نبينا (ص)» هذا الإسناد:

محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، عن أحمد بن الفضل، عن بكر بن أحمد القصري، عن أبي محمد العسكري، عن آله عليهم السلام: الخبر.

سيد العرب، فدعا علياً فلما جاء عليّ عليه السلام، قال: يا أنس ادع لي الأنصار، فجاؤا فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا معشر الأنصار هذا عليّ سيد العرب فأحبوه لحبي وأكرموه لكرامي، فإن جبرئيل عليه السلام أخبرني عن الله عز وجل ما أقول لكم<sup>(١)</sup>.

[٦٥٢] — عن الحسين بن عليّ صلوات الله عليه وسأله رجل عن الأئمة فقال: عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من ولدي آخرهم القائم، ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أبشروا ثم أبشروا — ثلاث مرات — إنما مثل أهل بيتي كمثل حديقة أطعم منها فوج عاماً ثم أطعم منها فوج عاماً، آخرها فوجاً يكون أعرضها بحراً، وأعمقها طولاً وفرعاً وأحسنها جنى وكيف تهلك أمة أنا أولها واثنا عشر من بعدي من السعداء أولي الأبواب والمسيح بن مريم آخرها؟ ولكن يهلك فيما بين ذلك ثبج الهرج ليسوا منّي

(١) أمالي المفيد ٤٤ — ٤٥/ح هذا الإسناد:

أخبرني أبو بكر محمد بن عمر بن سالم قال: حدثني عليّ بن إسماعيل أبو الحسن الأطروش قال: حدثنا محمد بن خلف المقرئ قال: حدثنا حسين الأشقر قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام قال: الخير.

ولست منهم<sup>(١)</sup>.

٤٣

[٦٥٣] — قال الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام: منّا اثنا مهادياً أولهم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب وآخرهم التاسع من ولدي، وهو القائم بالحق، يحمي الله تعالى به الأرض بعد موتها، ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون، له غيبة يرتدّ فيها قوم ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون ويقال لهم: «مضى هذا الوعد إن كنتم صادقين»<sup>(٢)</sup> أما إنّ الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمثلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله<sup>(٣)</sup>.

(١) بحار الأنوار ٣٦/٣٨٣ — ٤/٣٨٤ «الباب ٤٣ نصوص الحسنين (ع) على الأئمة عليهم السلام» بهذا الإسناد:

المعافا بن زكريّا، عن ابن عقدة، عن أحمد بن الحسن بن سعيد، عن أبيه، عن جعدة بن الزبير، عن عمران بن يعقوب بن عبد الله، عن يحيى بن جعدة بن هبيرة: الخبر.

(٢) سورة سبأ / آية ٢٩ وسورة يس / آية ٤٨.

(٣) عيون أخبار الرضا ١/٦٨/ح ٣٦، بحار الأنوار ٣٦/٣٨٥/٦ «باب ٤٣ في نصوص الحسين عليهم السلام على الأئمة عليهم السلام — تاريخ أمر المؤمنين» بهذا الإسناد:

الهمداني، عن عليّ، عن أبيه، عن المروزي، عن وكيع، عن الربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سليل قال: الخبر.

[٦٥٤] - خرج أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وغير واحد من الصحابة يطلبون النبي في بيت أم سلمة فوجدوني على الباب جالسا فسألوني عنه، فقلت: يخرج الساعة، فلم يلبث أن خرج وضرب بيده على ظهري فقال: كبر يا ابن أبي طالب فلأنك تخاصم الناس بعدي بست خصال فتخصمهم، ليست في قريش منها شيء، إنك أولهم إيماناً بالله، وأقومهم بأمر الله عز وجل، وأوفاهم بعهد الله، وأرافهم بالرعية، وأعلمهم بالقضية، وأقسمهم بالسوية، وأفضلهم عند الله عز وجل<sup>(١)</sup>.

(١) الخصال ٣٣٦/١ - ٣٩/٣٣٧ «خاصم الناس أمر المؤمنين بست خصال فخصمهم في باب الستة» بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن الفضل الأهوازي قال: حدثنا بكر بن أحمد القصري قال: حدثنا زيد بن موسى قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخمر. وفي ذيله: حدثنا محمد بن أحمد البغدادي، قال: حدثنا أحمد بن الفضل الأهوازي قال: حدثنا بكر بن أحمد القصري قال: حدثنا أبو أحمد جعفر بن محمد بن عبد الله بن موسى قال: حدثنا أبي موسى، عن أبيه جعفر بن محمد عليهم السلام وساق الحديث بإسناده مثله.

[٦٥٥] - قال الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام: منّا اثنا عشر مهدياً أولهم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، وآخرهم التاسع من ولدي، وهو الإمام القائم بالحق، يحمي الله تعالى به الأرض بعد موتها، ويظهر به دين الحق على الذين كلّه ولو كره المشركون، له غيبة يرتدّ فيها أقوام ويثبت فيها على الذين آخرون، فيؤذون ويقال لهم: ﴿مضى هذا الوعد إن كنتم صادقين﴾<sup>(١)</sup> أما إنّ الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله<sup>(٢)</sup>.

[٦٥٦] - دخل الحسين على عمي الحسن بن علي لما سقى السم،

(١) سورة سبأ / آية ٢٩ وسورة يس / آية ٤٨.

(٢) كمال الدين ٣١٧/ح ٣ «باب ٣٠ ما أخبر به الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام من

وقوع الغيبة بالقائم (ع) وأنه الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام» بهذا الإسناد:

حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الحملائي قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: أخبرنا وكيع بن الجراح، عن الربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سابط قال: الخبر.

فقام لحاجة الإنسان ثم رجع، فقال: لقد سقيت السم عدة مرار فما سقيت مثل هذه، لقد لفظت طائفة من كبدي فرأيتني أقلبه يعود في يدي، فقال له الحسين: يا أخي، مَنْ سَقَاكَ؟ قال: وما تريد بذلك؟ فإن كان الذي أظنه فالله حسيبه، وإن كان غيره فما أحبُّ أن يؤخذ بي بريء، فلم يلبث بعد ذلك إلا ثلاثاً حتى توفي، رضي الله عنه<sup>(١)</sup>.

[٦٥٧] — دخل الحسين على عمي الحسن جدّنا ما سقى السمّ، فقام لحاجة الإنسان ثم رجع، فقال: لقد سقيت السمّ عدة مرات، وما سقيت مثل هذه، لقد لفظت طائفة من كبدي ورأيتني أقلبه يعود في يدي، فقال له الحسين عليه السلام: يا أخي ومن سَقَاكَ؟ قال: وما تريد بذلك؟ فإن كان الذي أظنه فالله حسيبه، وإن كان غيره فما أحبُّ أن يؤخذ بي بريء، فلم يلبث بعد ذلك إلا ثلاثاً حتى توفي، صلوات الله عليه<sup>(٢)</sup>.

(١) مروج الذهب ٥/٣ «ذكر لمع من أخبار الحسن رضي الله عنه» بهذا الإسناد:

حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم، قال: الخبر.

(٢) عوالم العلوم والمعارف والأحوال الإمام الحسن (ع) ٢٨٣/٩ «باب ٢» بهذا الإسناد:

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين عليهما السلام، قال: الخبر.

[٦٥٨] - لَمَّا تُوفِّي الْقَاسِمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَدِيجَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَرْتُ لُبَيْنَةَ الْقَاسِمِ. فَلَوْ كَانَ اللَّهُ أَبْقَاهُ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِضَاعَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ إِمَامٌ رِضَاعُهُ فِي الْجَنَّةِ» قَالَتْ: لَوْ أَعْلَمُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَهَوَّنَ عَلَيَّ أَمْرُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى فَاسْمَعَكَ صَوْتَهُ» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَلْ أَصْدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ<sup>(١)</sup>.

[٦٥٩] - لَمَّا حَضَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَفَاةَ دَعَانِي فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ لِي: يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَصِيِّي وَخَلِيفَتِي عَلَى أَهْلِي وَأُمَّتِي، فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَوْتِي، وَلِيكَ وَلِيَّتِي وَوَلِيِّي وَلِيَ اللَّهِ، وَعَدُوكَ عِدْوِي، وَعِدْوِي عَدُوَّ اللَّهِ، يَا عَلِيُّ الْمَنكَرُ لَوْلَايَتِكَ بَعْدِي كَالْمَنكَرِ لِرِسَالَتِي فِي حَيَاتِي لِأَنَّكَ مَنِّي وَأَنَا مِنْكَ، ثُمَّ أَدْنَانِي فَاسْرُءْ إِلَيَّ أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ، كُلِّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ<sup>(٢)</sup>.

(١) سنن ابن ماجه ٤٨٤/١ - ١٥١٢/٤٨٥ بهذا الإسناد:

حدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ؛ قَالَ: الْخَيْرُ.

(٢) الخصال ٥٣/٦٥٢/٢ «باب ما بعد الألف» بهذا الإسناد: <

[٦٦٠] — أن أمير المؤمنين عليه السلام غسل فاطمة ثلاثاً وخمساً. وجعل في الغسلة الخامسة الآخرة شيئاً من الكافور، وأشعرها منزعراً سابغاً دون الكفن، وكان هو الذي يلي ذلك منها، وهو يقول: «اللهم إني أمتك وبنت رسولك وصفيك وخيرتك من خلقك، اللهم لفتها حجتها، وأعظم برهاها، وأعل درجتها، واجمع بينها وبين أبيها محمد صلى الله عليه وآله»<sup>(١)</sup>.

[٦٦١] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتولّ وليّي ووصيّي

«حدثنا علي بن أحمد بن موسى، ومحمد بن أحمد السنائي المكتب، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب، وعلي بن عبد الله الورّاق رضي الله عنهم قالوا: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريّا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، قال: حدثنا نعيم بن مملوك قال: حدثنا أبو معاوية، عن سليمان بن مهران، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(١) بحار الأنوار ٣٠٩/٧٨ — ٢٩/٣١٠ «باب ٨ وجوب غسل الميت وعمله وآدابه وأحكامه في كتاب الطهارة» وفيه: عن أبي عبد الله الحسين عليه السلام: الخير.

وصاحبي وخليفتي على أهلي وأمتي عليّ بن أبي طالب، ومن سرّه أن يلج النار فليترك ولايته، فوعزّة ربّي وجلاله إنّهُ لباب الله الذي لا يوتى إلّا منه، وإنّه الصراط المستقيم، وإنّه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

[٦٦٢] - روى مرفوعاً إلى ابن إسحق قال: كنت مع الحسن والحسين عليهما السلام في الدار، فدخل الحسين عليه السلام المخرج ثم خرج فقال: لقد سقيت السم مراراً فما سقيته مثل هذا المرّة؟ ولقد لفظت قطعة من كبدي فجعلت ألقبها بعود كان معي فقال له الحسين عليه السلام: من سقاك؟ فقال: وما تريد منه؟ إن يكون هو فالله أشدّ نعمة، وإن لم يكن هو فما أحبّ أن يؤخذ بي بريء<sup>(٢)</sup>.

(١) أمالي الصدوق ٢٣٧/٤ «الجلس ٤٨»، بحار الأنوار ٩٧/٣٨ - ١٦/٩٨ «باب ٦١ جوامع الأخبار الدالة على إمامته من طرق الخاصة والعامة - تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام» بهذا الإسناد: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن معروف، عن الحسين بن يزيد، عن يعقوب، عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: الخمر.

(٢) كشف الغمّة ٢١١/٢.

[٦٦٣] — قال أمير المؤمنين عليه السلام: كان لي من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر خصال ما أحبّ أن لي بإحديهنّ ما طلعت عليه الشمس قال لي: أنت أخي في الدنيا والآخرة، وأقرب الخلائق منّي في الموقف، وأنت الوزير والوصيّ والخليفة في الأهل والمال، وأنت آخذ لوائني في الدنيا والآخرة، وليك ولتي ولتي ولي الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله<sup>(١)</sup>.

[٦٦٤] — أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي: أنت الذي احتجّ الله بك في ابتداء الخلق، حيث أقامهم أشباحاً، فقال لهم: ألسن بربك؟ قالوا: بلى قال: ومحمد رسولي؟ قالوا: بلى، قال: وعلي أمير

(١) الخصال ٤٢٨/٢ — ٦/٤٢٩ «كانت لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله عشر خصال في باب العشرة» بهذا الإسناد:

حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبرة القزويني قال: حدّثنا أبو عبد الله بن أحمد بن المؤمّل قال: حدّثنا محمد بن علي بن خلف قال: حدّثنا نصر بن مزاحم أبو الفضل العطار قال: حدّثنا عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: الخير.

المؤمنين<sup>(١)</sup>؟ فأبى الخلق جميعاً إلاّ استكباراً وعتوّاً عن ولايتك، إلاّ نفر قليل، وهم أقلّ القليل، وهم أصحاب اليمين<sup>(٢)</sup>.

[٦٦٥] — لما حضرت الحسن بن علي الوفاة بكى، فقيل له: يا بن رسول الله أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك الذي أنت فيه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيك ما قال، وقد حججت عشرين حجة ماشياً وقد قاسمت ربك مالك ثلاث مرات حتى النعل وبالنعل، فقال: إنما أبكي لخصلتين لهُول المطلع وفراق الأحبة<sup>(٣)</sup>.

(١) في الأمالي «علي بن أبي طالب وصي».

(٢) أمالي الطوسي ٢٣٢ — ٢٣٣/ح ٤١٢، بحار الأنوار ٦٤/١٢٧/٣١ «باب ٣ طينة المؤمنين وعروجه من الكافر وبالعكس وبعض أخبار الميثاق زائداً على ما تقدم — في كتاب التوحيد والعدل في كتاب الإيمان والكفر» هذا الإسناد:

عن ابن شريح الطائفة، عن أبيه، عن المقيد، عن المظفر بن محمد عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج، عن أحمد بن محمد بن عيسى الهاشمي، عن محمد بن عبد الله الزراري، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي زكريّا الموصلي، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام: الخبر.

(٣) عيون أخبار الرضا (ع) ١/٣٠٣/٦٢ هذا الإسناد:

حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق المؤدب رضي الله عنه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، قال: حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن

[٦٦٦] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيكون بعدي فتنه مظلومة الناجي فيها من تمسك بعروة الله الوثقى، فقيل: يا رسول الله وما العروة الوثقى، قال: ولاية سيد الوصيين، قيل: يا رسول الله ومن سيد الوصيين قال: أمير المؤمنين، قيل: ومن أمير المؤمنين؟ قال: مولى المسلمين وإمامهم بعدي، قيل: ومن مولى المسلمين؟ قال: أخي علي بن أبي طالب عليه السلام <sup>(١)</sup>.

[٦٦٧] — قال عمير بن إسحاق دخلت على الحسن قال ألقيت طائفة من كبدي وإني قد سقيت السم مراراً وفي ذخائر العقبى ثلاث مرّات فلم أسق مثل هذه المرّة ثم دخلت عليه من الغد وهو يجود بنفسه والحسين

---

عمر بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: الخبر.

(١) بحار الأنوار ٣٧/٣٠٧-٣٠٨/٣٧ «باب ٥٤ في التسليم على علي (ع) بإمرة المؤمنين» بهذا الإسناد:

محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان، عن قاضي القضاة الحسين بن مروان، عن أحمد بن محمد، عن علي بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن موسى، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام قال: الخبر.

عند رأسه فقال يا أخي من تتهم قال لم أتقتله قال نعم قال إن يكن الذي أظنّ فالله أشدّ بأساً وأشدّ تنكيلاً وإلا فما أحبّ أن يقتل بي بريء وفي رواية قال والله لا أقول لكم من سقاني ثم قضى رضي الله عنه<sup>(١)</sup>.

٥٨

[٦٦٨] — عن الشعبي قال: بلغ ابن عمر وهو بمال له أن الحسين بن عليّ توجه العراق فلحقه على مسيرة يومين أو ثلاثة فقال له أين فقال له هذه كتب أهل العراق وبيعتهم فقال له لا تفعل فأبى فقال له ابن عمر إن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فخير بين الدنيا والآخرة فاختر الآخرة ولم يختار الدنيا وإنكم بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك يريد منكم فأبى فاعتنقه وقال أستودعك الله والسلام<sup>(٢)</sup>.

٥٩

[٦٦٩] — لما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله مناسكه من حجّة

(١) تاريخ الخميس ٢/٢٩٢.

(٢) ذخائر العقبى ص ١٥٠.

الوداع ركب راحلته وأنشأ يقول: لا يدخل الجنة إلا من كان مسلماً، فقام إليه أبو ذر الغفاري رحمه الله فقال: يا رسول الله: وما الإسلام؟ فقال صلى الله عليه وآله: الإسلام عريان ولباسه التقوى، وزينته الحياء، وملاكه الورع، وجماله الدين، وثمرته العمل، ولكل شيء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت<sup>(١)</sup>.

٦٠

[٦٧٠] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (لا يزال أمّتي بخير ما تحابوا، وأدّوا الأمانة، واجتنبوا الحرام، وقرأوا الضيف وأقاموا الصلاة، وأدّوا الزكاة، فإذا لم يفعلوا ذلك أبتلوا بالقحط والسنين)<sup>(٢)</sup>.

(١) أمالي الطوسي ٨٤/ح ٣٥ «مجلس ١٣»، بحار الأنوار ٦٥/٣٧٩/٢٧ «باب ٢٧ دعائم الإسلام والإيمان وشعبهما وفضل الإسلام — في كتاب الإيمان والكفر» وفيه: كماله الدين بهذا الإسناد:

عن المفيد، عن محمد بن الحسين البصرى، عن أحمد بن نصر بن سعيد عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: الخبر.

(٢) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٣/ح ١٢.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطل الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله

[٦٧١] - قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: أول<sup>(١)</sup> من يدخل الجنة، فقلت يا رسول الله: أدخلها قبلك؟ قال: نعم، لأنك<sup>(٢)</sup> صاحب لوائي في الآخرة كما أنك صاحب لوائي في الدنيا، وحامل اللواء هو المتقدم؛ ثم قال صلى الله عليه وآله: يا عليّ كإني بك وقد دخلت الجنة وبيدك لوائي وهو لواء الحمد ونحته آدم ومن دونه<sup>(٣)</sup>.

عن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(١) في العلل «أنت أول».

(٢) في العلل «أنك».

(٣) علل الشرائع ٢٠٥/١ - ١/٢٠٦ «باب ١٣٧ العلة التي من أجلها صار علي بن أبي طالب أول من يدخل الجنة»، بحار الأنوار ٩/٢١٧/٣٩ «بابا ٨٥ أنه عليه السلام ساقى الخوض وحامل اللواء وأنه عليه السلام أول من يدخل الجنة» بهذا الإسناد

[٦٧٢] — قال عليّ للحسين: يا أبا عبد الله أسوة أنت قدماء؟

فقال: جعلت فداك ما حالي؟ قال: علمت ما جهلوا وسينتفع عالم بما علم؟  
يا بني اسمع وأبصر من قبل أن يأتيك فوالذي نفسي بيده ليسفكن بنو أمية  
دمك ثم لا يريدونك عن دينك، ولا ينسونك ذكر ربك، فقال الحسين  
عليه السلام: والذي نفسي بيده حسبي، وأقررت بما أنزل الله وأصدق نبي الله ولا  
أكذب قول أبي<sup>(١)</sup>.

[٦٧٣] — كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكفراً لا يشكر

الحسين بن عليّ الصوفي، عن عبد الله بن جعفر الحضرمي، عن محمد بن عبد الله القرشي،  
عن عليّ بن أحمد التميمي، عن محمد بن مروان، عن عبد الله بن يحيى، عن محمد بن الحسن بن  
عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن عليّ، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليهم  
السلام قال: الخبر.

(١) بحار الأنوار ١٧/٢٦٢/٤٤ «باب ٣١ ما أخبر به الرسول وأمر المؤمنين والحسين صلوات الله  
عليهم بشهادته صلوات الله عليه — من تاريخ الحسين عليه السلام» بهذا الإسناد:

محمد بن جعفر، عن خاله ابن أبي الخطاب، وحدثني أبي وجماعة عن سعد وحمد العطار معاً  
عن ابن أبي الخطاب، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعيد، عن عليّ بن حماد، عن عمرو  
بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الخبر.

معروف ولقد كان معروفه على القرشي والعربي والعجمي ومن كان أعظم  
معروفاً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على هذا الخلق؟ وكذلك نحن أهل  
البيت مكفرون لا يشكرونا وخيار المؤمنين مكفرون لا يشكر معروفهم<sup>(١)</sup>.

٦٤

[٦٧٤] — كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيما بشرني به: يا  
حسين أنت السيد ابن السيد أبو السادة، تسعة من ولدك أئمة أبرار والتاسع  
قائمهم، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمة تسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع  
مهديهم، يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً، يقوم في آخر الزمان كما قمت في أوله<sup>(٢)</sup>.

- (١) علل الشرائع ٢٨٢/ح ٣ «باب ٣٥٣ العلة التي من أجلها صار المؤمن مكفراً» بهذا الإسناد:  
أخبرني علي بن حاتم قال: حدثنا أحمد بن محمد قال: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثني  
الحسين بن موسى عن أبيه عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن الحسين عن أبيه  
عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخمر.
- (٢) بحار الأنوار ٣٦/٣٤٤/٢١٠ «باب ٤١ في نصوص الرسول (ص) على الأئمة عليهم السلام»  
بهذا الإسناد:

علي بن الحسين بن محمد، عن محمد بن الحسين بن الحكم الكوفي، عن علي بن العباس بن  
الوليد البجلي، عن جعفر بن محمد المحمدي، عن نصر بن مزاحم، عن عبد الله بن إبراهيم، عن  
أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: الخمر.

[٦٧٥] — وضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على صليبي فقال: يا حسين يخرج من صلبك رجلٌ يقال له زيد يُقتل شهيداً، فإذا كان يوم القيامة يتخطى هو وأصحابه رقاب الناس، ويدخل الجنة، فأحييت أن أكون كما وصفني رسول الله صلى الله عليه وآله<sup>(١)</sup>.

(١) بحار الأنوار ٤٦/١٩٩/٧٢ «باب ١١ أحوال أولاده وأزواجه صلوات الله عليه — من

كتاب تاريخ علي بن الحسين السجاد عليه السلام» بهذا الإسناد:

علي بن الحسين، عن عامر بن عيسى بن عامر السمراني بمكة في ذي الحجة سنة إحدى ومئتين وثلاثمائة، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن محمد بن مطهر، عن أبيه، عن عمر بن المتوكل بن هارون البجلي، عن أبيه المتوكل بن هارون قال: لقيت يحيى بن زيد بعد قتل أبيه وهو متوجه إلى خراسان، فما رأيت مثله رجلاً في عقله وفضله فسألته عن أبيه: فقال: إنه قُتل وصلب بالكناسة، ثم بكى وبكى حتى غشي عليه، فلما سكن قلت له: يا ابن رسول الله وما الذي أخرجك إلى قتال هذا الطاغية وقد علم من أهل الكوفة ما علم؟ فقال: نعم لقد سألت عن ذلك، فقال: سمعت أبي عليه السلام يحدث عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام قال: الخير. وفي ذيله: ثم قال: رحم الله أبي زيدا، كان والله أحد المتعبدين، قائم ليله صائم نهاره، يجاهد في سبيل الله عز وجل حق جهاده.

[٦٧٦] - قالت لي أُمِّي فاطمة عليها السلام لما ولدتك دخل إلي رسول الله صلى الله عليه وآله فناولتك إِيَّاه في خرقة صفراء، فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء لفك بك، وأذن في أذنك الأيمن وأقام في الأيسر، ثم قال: يا فاطمة خذيه فإنه أبو الأئمة، تسعة من ولده أئمة أبرار والتاسع مهديهم<sup>(١)</sup>.

[٦٧٧] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنه إذا كان يوم القيامة، وسكن أهل الجنة الجنة، وأهل النار النار، مكث عبد في النار سبعين خريفاً - والخريف سبعون سنة -، ثم إنه يسأل الله عز وجل ويناديه فيقول: يا رب أسألك بحق محمد وأهل بيته لما رحمتني<sup>(٢)</sup>.

(١) بحار الأنوار ٣٦/٣٥٢/٢٢٢ «الباب ٤١ في نصوص الرسول (ص) على الأئمة عليهم السلام» بهذا الإسناد:

علي بن الحسن، عن محمد، عن أبيه، عن علي بن قابوس القمي بقم، عن محمد بن الحسن، عن يونس بن ظبيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: الخبر.

(٢) أمالي المفيد ٢١٨/٦ بهذا الإسناد:==

[٦٧٨] — سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله (ص):

إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، من العترة؟

فقال: أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم

مهديهم وقائمهم، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله (ص) حوضه<sup>(١)</sup>.

— حدثني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين قال: حدثني أبي قال: حدثني محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس بن عامر القصباتي، عن أحمد بن رزق الغمشاني، عن يحيى بن أبي العلاء، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: الخبر.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/٦٠/٢٥ «باب ٦ في النصوص على الرضا عليه السلام بالإمامة» بهذا الإسناد:

حدثنا أحمد بن زهاد بن جعفر الحمطاني، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام، قال: الخبر.

كمال الدين ١/٢٣٠/٦٢ «باب ٢٢»، بحار الأنوار ١١٠/١٤٧/٢٣ «باب ٧ فضائل أهل البيت عليهم السلام والنص عليهم جملة من بحر الثقلين والسفينة وباب حطة وغيرها من كتاب الإمامة».

[٦٧٩] — أمة موسى عليه السلام افرقت بعده على إحدى وسبعين فرقة فرقة منها ناجية وسبعون في النار، وافرقت أمة عيسى عليه السلام بعده على اثنتين وسبعين فرقة فرقة منها ناجية وإحدى وسبعون في النار وإن أمتي ستفرق بعدي على ثلاث وسبعين فرقة فرقة منها ناجية واثنان وسبعون في النار<sup>(١)</sup>.

[٦٨٠] — عن عمر بن إسحاق قال كنا عند الحسن فدخل المخدع ثم خرج فقال لقد سقيت السم مراراً ما سقيته مثل هذه المرة ولقد لفظت طائفة من كبدي فرأيتني أقلبها يعود فقال له الحسين أي أخ من سقاك قال وما تريد إليه أتريد أن تقتله قال نعم قال لمن كان الذي أظن فالله أشد

(١) الخصال ٥٨٥/ح ١١ «باب ٧٠»، بحار الأنوار ٣/٤/٢٨ «باب ١ افتراق الأمة بعد النبي صلى الله عليه وآله — كتاب الفتن والهن» هذا الإسناد:

المعجلي، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن ابن ملول، عن أبي معاوية، عن سليمان بن مهران، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الخير.

نقمة وإن كان غيره فلا أريد أن يقتل بريء<sup>(١)</sup>.

٧١

[٦٨١] — دخلت أنا وأخي على جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله فأجلسني على فخذه وأجلس أخي الحسن على فخذه الآخر ثم قبلنا وقال: بأبي أنتما من إمامين سبطين اختار كما الله مني ومن أبيكما ومن أمكما واختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة، تاسعهم قائم ، وكلهم في الفضل والمترلة سواء عند الله تعالى<sup>(٢)</sup>.

٧٢

[٦٨٢] — نظر رسول الله (ص) ذات يوم إلى عليّ عليه السلام وقد أقبل وحوله جماعة من أصحابه، فقال من أراد أن ينظر إلى يوسف في جماله وإلى

(١) ذخائر العقبى ص ١٤١-١٤٢.

(٢) كمال الدين ١/٢٥٥-١٢/٢٥٦ «باب ٢٤»، بار الأنوار ٤/٣٥٦/٢٥ «باب ١٢» أنسه جرى لهم من الفضل والطاعة مثل ما جرى لرسول الله (ص) في كتاب الإمامة بهذا الإسناد: ماجيلويه عن عمّه عن العرقى عن الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن الثمالي عن أبي جعفر عن أبيه عن جده الحسين صلوات الله عليهم قال: الخير.

إبراهيم في سخائه وإلى سليمان في مجته وإلى داود في قوته فلينظر إلى هذا<sup>(١)</sup>.

٧٣

[٦٨٣] — زوج النبي صلى الله عليه وآله فاطمة علياً على أربع مائة وثمانين درهماً، وروي أن مهرها أربعمائة مثقال فضة، وروي أنه كان خمسمائة درهم، وهو أصح<sup>(٢)</sup>.

٧٤

[٦٨٤] — خلق الله عز وجل مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي أنا أكرمهم على الله ولا فخر وخلق الله عز وجل مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي فعلي أكرمهم على الله وأفضلهم<sup>(٣)</sup>.

(١) أمالي الصدوق ٥٢٤-٥٢٥/ح ١١ بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد: قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق، قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال حدثنا محمد بن سنان عن جعفر بن سليمان التهمدي، قال حدثنا ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن أبيه (ع)، قال: الخبر.

(٢) بحار الأنوار ٢٤/١١٢/٤٣ «باب ٥ تزويجها صلوات الله عليها» بهذا الإسناد:

الحسين بن علي عليهما السلام في خبر: الخبر.

(٣) أمالي الصدوق ١٩٦/ح ١١ «المجلس ٤١» بهذا الإسناد: >

[٦٨٥] — عن الحسين بن الخلال، عن جده قال: قلت للحسين بن علي صلوات الله عليهما: أين دفنتم أمير المؤمنين صلوات الله عليه؟ فقال: خرجنا به ليلاً حتى مررنا به على مسجد الأشعث حتى خرجنا إلى الظاهر ناحية الغرى<sup>(١)</sup>.

[٦٨٦] — وضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على كتفي، وقال: يا حسين يخرج من صلبك رجلٌ يقال له زيد يُقتل مظلوماً إذا كان يوم

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الوراق، قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسة مولى الرشيد، قال حدثنا دارم بن قبيصة بن لمشل بن مجمع الصنعاني، قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليهما السلام، قال حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: الحور.

(١) بحار الأنوار ٩٧/٢٤٠/١٤ «باب ٢ موضع قبره صلوات الله عليه وموضع رأس الحسين صلوات الله وسلامه عليه ومن دفن عنده من الأنبياء عليهم السلام — في كتاب المزار» بهذا الإسناد:

ابن الوليد، عن الصقار، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير: الحور.

القيامة حُشر وأصحابه إلى الجنة<sup>(١)</sup>.

٧٧

[٦٨٧] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا حسين أنت الإمام ابن الإمام تسعة من ولدك أمناء معصومون والتاسع مهديهم، فطوبى لمن أحبهم والويل لمن أبغضهم<sup>(٢)</sup>.

(١) بحار الأنوار ٤٦/٧٤/٢٠٠ «باب ١١ أحوال أولاده وأزواجه صلوات الله عليه من كتاب تاريخ علي بن الحسين السجاد» بهذا الإسناد:

أبو علي أحمد بن سليمان، عن أبي علي بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن محمد بن مسلم قال: دخلت على زيد بن علي عليه السلام فقلست: إن قوماً يزعمون أنك صاحب هذا الأمر قال: لا ولكنني من العترة قلت: فمن يلي هذا الأمر بعدكم؟ قال: سبعة من الخلفاء والمهدي منهم. قال ابن مسلم: ثم دخلت على الباقر محمد بن علي عليه السلام فأخبرته بذلك، فقال: صدق أخي زيد صدق أخي زيد، سيلي هذا الأمر بعدي سبعة من الأوصياء، والمهدي منهم ثم بكى عليه السلام وقال: كأني به وقد صلب في الكتاسه يا ابن مسلم، حدثني، أبي، عن أبيه الحسين قال: الخور.

(٢) بحار الأنوار ٣٦/٣٦٠-٣٦١/٢٣١ «الباب ٤١ في نصوص الرسول (ص) على الأئمة عليهم السلام» بهذا الإسناد:

الحسين بن محمد بن سعيد الخزازي، عن ابن عقدة، عن جعفر بن علي بن نجيح، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن المسعودي أبي عبد الرحمان، عن محمد بن عبد الله الفزاري، عن

[٦٨٨] — قيل للحسين بن علي عليهما السلام: أين دفنتم أمير المؤمنين عليه السلام؟ فقال: خرجنا به ليلاً على مسجد الأشعث حتى خرجنا به إلى الظهر بجنب الغريين فدفناه هناك<sup>(١)</sup>.

[٦٨٩] — قال لي رسول الله (ص): الأئمة من بعدي اثنا عشر، أولهم أنت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله تبارك وتعالى ذكره<sup>(٢)</sup> على يديه مشارق الأرض ومغاربها<sup>(٣)</sup>.

عن أبي خالدة الواسطي، عن زيد بن علي عليه السلام قال: حدثني أبي علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام قال: الخير.

(١) الإرشاد للمفيد ص ١٩، بحار الأنوار ٤٢/٢٣٤/٤٢ «باب ١٢٧ كيفية شهادته عليه السلام ووصيته وغسله والصلاة عليه ودفنه — كتاب تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام» بهذا الإسناد: ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن رجاله قال: الخير.

(٢) في الأمالي «يفتح الله تعالى ذكره».

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/٦٦-٦٧/٣٤ «باب ٦ في النصوص على الرضا عليه السلام بالإمامة في جملة الأئمة الاثنا عشر عليهم السلام»، أمالي الصدوق ٩٧-٩٨/ح ٩ بهذا الإسناد: عن

[٦٩٠] - لما أصيب أمير المؤمنين عليه السلام نعى الحسن إلى الحسين عليهما السلام وهو بالمدائن: فلما قرأ الكتاب قال: يا لها من مصيبة ما أعظمها! مع أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من أصيب منكم بمصيبة فليذكر مصابه بي فإنه لن يصاب بمصيبة أعظم منها، وصدق صلى الله عليه وآله<sup>(١)</sup>.

[٦٩١] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي خلق الله الناس من أشجار شتى وخلقني وأنت من شجرة واحدة، أنا أصلها وأنت فرعها،

---

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي عن أبان بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن سيد العابدين علي بن الحسين، عن سيد الشهداء الحسين بن علي، عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: الخبر.

(١) الكافي ٣/٢٢٠-٢٢١/٣ «باب التعزي - كتاب الجنائز»، بحار الأنوار ٤٨/٢٤٧/٤٢ «باب ١٢٧ كيفية شهادته عليه السلام ووصيته وغسله والصلاة عليه ودفنه» بهذا الإسناد: العدة، عن الرقي، عن إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر، عن عبد الله بن الوليد الجعفي، عن رجل، عن أبيه قال: الخبر.

وطوبى لعبد تمسك بأصلها وأكل من فرعها<sup>(١)</sup>.

٨٢

[٦٩٢] — عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إن قائمنا إذا خرج يجتمع إليه ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلاً عدد رجال بدر، فإذا حان وقت خروجه يكون له سيف مغمود ناداه السيف: قم يا ولي الله فاقتل أعداء الله<sup>(٢)</sup>.

(١) أمالي الطوسي ص ٦٢٠-٦٢١ بهذا الإسناد:

أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: أخبرنا رجاء بن يحيى أبو الحسين العبراني الكاتب قال: حدثنا أبو هاشم داود بن القاسم أبي المفضل قال: حدثنا عبيد الله بن الفضل أبو عيسى النهدي بالقسطل قال: حدثنا هارون بن عيسى بن مملول المصري الدهان قال: حدثنا بكار بن محمد بن شعبة اليمامي قال: حدثني محمد بن شعبة الذهبي قاضي اليمامة قال: حدثني بكر بن الملك الأعنق البصري عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده أمير المؤمنين عليه السلام قال: الخبر.

(٢) بحار الأنوار ٤٠٩/٣٦-٤١٠/ح ١٨ «الباب ٤٦ في نصوص الصادق على الأئمة عليهم السلام» بهذا الإسناد:

أبو المفضل الشيباني، عن الكليني، عن محمد العطار، عن سلمة بن الخطاب، عن محمد الطيالسي، عن ابن عمرة وصالح بن عقية جميعاً، عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن الصادق عليه السلام قال: الأئمة اثنا عشر، قلت: يا ابن رسول الله قسمهم لي، قال عليه السلام: من الماضين عليّ بن أبي طالب عليه السلام والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمد بن عليّ ثم أنا، قلت: فمن بعدك؟

[٦٩٣] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسمّوه الصادق، فإنه سيكون في ولده سمّي له، يدّعي الإمامة بغير حقّها، ويسمّي كذاباً<sup>(١)</sup>.

[٦٩٤] - أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما جاءه جعفر بن أبي طالب من الحبشة قام إليه واستقبله انثنى عشرة خطوة، وعانقه وقبل ما بين

«بهن رسول الله؟ فقال: إني أوصيت إلى ولدي موسى وهو الإمام بعدي، قلت: فمن بعد موسى؟ قال: عليّ ابنه يدعى الرضا يدفن في أرض الغربة من خراسان، ثم بعد عليّ ابنه محمد، وبعد محمد عليّ ابنه، وبعد عليّ الحسن ابنه والمهديّ من ولد الحسن عليه السلام. ثم قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده: الخبر.

(١) علل الشرائع ١/٢٧٤/١ «باب ١٦٩ العلة التي من أجلها سمّي أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام الصادق»، بحار الأنوار ٢/٨/٤٧ «باب ٢ أسمائه والقباه وكناه وعللها ونقش عائلته وحليته وشماله صلوات الله عليه» بهذا الإسناد:

علي بن أحمد بن محمد، عن محمد بن هارون الصوفي، عن عبيد الله بن موسى الحنّبال، عن محمد بن الحسين الخثّاب، عن محمد بن الحصين، عن المفضل عن الثمالي، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: الخبر.

عينيه وبكى، وقال: لا أدري بأيهما أنا أشدَّ سروراً بقدمك يا جعفر أم بفتح الله على أخيك خير؟ وبكى فرحاً برؤيته<sup>(١)</sup>.

[٦٩٥] — عن قتادة قال دخل الحسين على الحسن فقال يا أخي إني سقيت السم ثلاث مرات لم أسق مثل هذه المرة إني لأضع كبدي فقال الحسين من سقاك يا أخي فقال ما سواك عن هذا تريد أن تقتلهم أكلهم إلى الله عز وجل<sup>(٢)</sup>.

(١) الخصال ٥٨/٤٨٤/٢ «استقبل النبي صلى الله عليه وآله جعفر بن أبي طالب عليه السلام لما انصرف

من الحبشة اثنتي عشرة خطوة في أبواب الاثني عشر» بهذا الإسناد:

حدثني محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبي الحسن الجرجاني رضي الله عنه قال: حدثنا يوسف بن محمد بن زياد، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن أبيه علي بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه الرضا علي بن موسى، عن أبيه موسى ابن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي الباقر، عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام: الخبر.

(٢) ذخائر العقبى ص ١٤١.

[٦٩٦] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف لمهلك أمة أنا وعليّ واحد عشر من ولدي أولو الألباب أولها والمسيح عيسى<sup>(١)</sup> بن مريم آخرها؟ ولكن يهلك بين ذلك من لست منه وليس مني<sup>(٢)</sup>.

[٦٩٧] - قيل للحسين بن علي<sup>عليه السلام</sup>: كيف أصبحت يا بن رسول الله قال: أصبحت ولي رب فوقي والنار أمامي والموت يطلبني والحساب محقق بي وأنا مرقن بعملتي ولا أجد ما أحب ولا أدفع ما أكره والأمور بيد غيري فإن شاء عذبني وإن شاء عفا عني فاي فقير أفقر مني<sup>(٣)</sup>.

(١) في العيون «عيسى» غير موجودة.

(٢) عيون أخبار الرضا<sup>عليه السلام</sup> ٣/٦٦/٢ «باب ٦ في النصوص على الرضا<sup>عليه السلام</sup> بالإمامة»، بحار الأنوار ٥٣/٢٤٤/٣٦ «باب ٣٣ في قوله تعالى: قل هذا سبيلي أدعوا إلى الله» بهذا الإسناد: الطالقاني، عن محمد بن همام، عن الحموري، عن الخشاب، عن أبي المثني النعمي، عن زهد بن علي بن الحسين، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام قال: الخير.

(٣) جامع الأخبار ص ٨٧.

[٦٩٨] — عن عبد الله بن عمر قال: سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله عزّ وجلّ ذلك اليوم حتى يخرج رجلٌ من ولدي، فيملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، كذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول<sup>(١)</sup>.

[٦٩٩] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إن أول ما يسأل عنه العبد بعد موته شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأنك وليّ المؤمنين بما جعله الله وجعلته لك، فمن أقرّ بذلك وكان يعتقد صابراً إلى النعيم الذي لا زوال له، الخير<sup>(٢)</sup>.

(١) كمال الدين ٣١٧-٤/٣١٨ «باب ٣٠» ما أخبر به الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام من وقوع الغيبة بالقائم (ع) وأنه الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام. بهذا الإسناد: حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأحول قال: حدثنا خلاد المقرئ، عن فيس بن أبي حصين عن يحيى بن وثاب: الخیر.

(٢) بحار الأنوار ٧/٢٧٣/٤١ «باب ١١ محاسبة العباد وحكمه تعالى في مظالمهم وما يسألهم»

[٧٠٠] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام:  
يا علي أنا وأنت وإبنك الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين أركان الدين  
ودعائم الإسلام، من تبعنا نجأ ومن تخلف عنا فإلى النار<sup>(١)</sup>.

[٧٠١] — عن عيسى الخشاب قال: قلت للحسين بن علي عليهما

سلامة وفيه حشر الوحوش» كتاب العدل والمعاد وفيه: بإسناده عن إبراهيم بن العباس الصولي  
قال: كنا يوماً بين يدي علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال: ولقد حدثني بذلك أبي، عن أبيه، عن  
محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي عليهم السلام  
أنه قال: الخبر.

وذكره المجلسي في بحاره أيضاً ٢٤/١٠٥٠ «باب ٢٩ أنهم عليهم السلام نعمة الله والولاية  
شكرها، وأنهم فضل الله ورحمته وأن النعيم هو الولاية وبيان عظم النعمة على الخلق بهم عليهم  
السلام — كتاب الإمامة».

(١) أمالي المفيد ٤/٢١٧ «مجلس ٢٥»، بحار الأنوار ٣٦/٢٧١-٢٧٢/٩٣ (الباب ٤١ في نصوص  
الرسول (ص) على الأئمة عليهم السلام) بهذا الإسناد:  
الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن الفضل، عن جابر  
الجعفي، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: الخبر.

السلام: أنت صاحب هذا الأمر؟ قال: لا ولكن صاحب الأمر الطريد الشريد المتور بأبيه، المكتى بعمه، يضع سيفه على عاتقه ثمانية أشهر<sup>(١)</sup>.

[٧٠٢] — أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: عليّ وأهل بيته الفائزون، ثم ودّعني لينصرف فقلت: رحلك الله إن رأيت أن تخبرني باسمك، قال: أنا ظبيان بن عامر<sup>(٢)</sup>.

(١) كمال الدين ٣١٨/ح ٥ «باب ٣٠ ما أخبر به الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام من وقوع الغيبة بالقائم (ع) وإنه الثاني عشر من الأئمة عليهما السلام» بهذا الإسناد: حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثني حمدان بن منصور، عن سعد بن محمد: الخبر.

(٢) بحار الأنوار ١١٧/١٢٨/٦٠ «باب ٢ حقيقة الجن وأحوالهم» وفيه: وجدت في كتاب أخبار الجن للشيخ مسلم بن محمود من قدماء المخالفين روى بإسناده عن دعلج بن علي الخزاعي قال: هربت من الخليفة المعتصم فبت ليلة بنيسابور وحدي وعزمت على أن أعمل قصيدة في عبد الله بن طاهر في تلك الليلة، وإني لفي ذلك إذ سمعت والباب مردود عليّ: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أليج، يرحمك الله، فاقشعرّ بدني من ذلك ونالني أمر عظيم، فقال: لا ترع عافاك الله فإني رجل من الجن إخوانك ثم من ساكني اليمن، طرا إلينا طار من أهل العراق وأنشدنا قصيدتك وأحببت أن أسمعها منك فأنشدته:

مدارس آيات خلعت من تلاوة      ومزول وحي مقفر العرصات  
أناس علي الخمر منهم وجفر      وحزرة والسجّاد ذر النفثات

[٧٠٣] — عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام: لما توفيت أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب عليه السلام، خرج مروان بن الحكم — وهو أمير يومئذ على المدينة — فقال الحسين بن علي عليهما السلام: لولا السنة ما تركته يصلي عليها<sup>(١)</sup>.

[٧٠٤] — أخبرنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة قال سمعت أبا حازم يقول إني أشاهد يوم مات الحسن بن علي رضي الله عنه فرأيت الحسين بن علي رضي الله عنه يقول لسعيد بن العاص ويطعن في عنقه ويقول: تقدم فـلـوـلا أنها سنة ما قدمت<sup>(٢)</sup>.

« إذا فعروا يوماً أتوا بمحمدٍ وجبريل والفرقان والسُّورَاتِ

فأنشدته إلى آخرها، فبكى حتى خرّ مغشياً عليه ثم قال: رحِمك الله ألا أحدثك حديثاً يزيد في نيتك وبعينك على التمسك بمذهبك؟ قلت: بلى قال: مكثت حيناً أسمع بذكر جعفر بن محمد صلى الله عليه وآله وسلم فصرت إلى المدينة فسمعت يقول: حدثني أبي عن أبيه عن جده: الخمر.

(١) مستدرک الوسائل ٢/٢٧٩/٤ «باب ٢١ أنه يصلي على الجنازة أولى الناس بها من أبواب صلاة الجنازة».

(٢) السنن الكبرى ٤/٢٩ «كتاب الجناز» باب من قال الوالي أحق بالصلاة على الميت من الولي.

[٧٠٥] — أن الحسين بن علي قدّم سعيد بن العاص للصلاة على الحسن بن علي وقال: تقدم فلولا ألما سنة ما قدّمك<sup>(١)</sup>.

[٧٠٦] — بلغ الحسين عليه السلام اجتماع من جمعه مروان، وأنهم قد أخذوا السلاح ووقفوا ليمنعوا من دفن الحسن مع رسول الله صلى الله عليه وآله، فحمي لذلك واحتاج له. وكان عليه السلام أبي النفس شهماً شجاعاً، وجاءه مواليه وشيعته، فأمرهم فأخذوا سلاحهم. واحتمل سرير الحسن عليه السلام ليصلي عليه، وخرج سعيد بن العاص، فدفع الحسين عليه السلام في قفاه، وقال له: تقدم لولا السنة ما قدّمك<sup>(٢)</sup>.

(١) مقاتل الطالبين ص ٨٣ بهذا الإسناد:

حدثني محمد بن الحسين الأشناني، قال: حدثنا عبد الله بن الوضاح قال: حدثني بن يمان، عن الثوري، عن سالم بن أبي حفصة، عن أبي حازم: الخبر.

(٢) شرح الأخبار ٣/١٢٦/١٠٦٦.

[٧٠٧] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: دخلت الجنة، فرأيت فيها صاحب الكلب الذي أرواه من الماء<sup>(١)</sup>.

[٧٠٨] — أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة: المهدي من ولدك<sup>(٢)</sup>.

(١) مستدرک الوسائل ٢/١٩١/٧ «الباب ١٧ استحباب الصلقة ولو على غير المؤمن» بهذا الإسناد:

أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: الخير.

(٢) بحار الأنوار ٣٧/٨٧/٥١ «باب ١ ما ورد من أخبار الله وأخبار النبي صلى الله عليه وآله — بالقائم من طرق الخاصة والعامة — من كتاب تاريخ الإمام الثاني عشر» بهذا الإسناد: قوله لفاطمة عليها السلام المهدي من ولدك، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهما السلام: الخير.

٩٩

[٧٠٩] — عن الحسين بن علي (ع) قال: إن أعمال هذه الأمة ما من صباح إلا وتعرض على الله تعالى<sup>(١)</sup>.

١٠٠

[٧١٠] — عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة<sup>(٢)</sup>.

١٠١

[٧١١] — عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الحسن والحسين عليهما السلام

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٥٦/٤٤/٢ «فضل زيارة الحسين عليه السلام».

(٢) مستدرک الوسائل ١/٣٠٩/٣ «باب ٤٠ جواز تحلية السيف والمصحف بالذهب والفضة — في كتاب الصلاة» هذا الإسناد:

آخرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه: الخبر.

يوم القيامة عن جني عرش الرحمن تبارك وتعالى بمترلة الشفتين من الوجه<sup>(١)</sup>.

١٠٢

[٧١٢] — قال رسول الله صلوات الله عليه وآله: إن منكم<sup>(٢)</sup> من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت علي تربيته، وهو علي بن أبي طالب عليه السلام<sup>(٣)</sup>.

١٠٣

[٧١٣] — عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: كانت له عمامة، يقال لها السحاب<sup>(٤)</sup>.

(١) أمالي الطوسي ص ٣٦٠-٣٦١ بهذا الإسناد:

أخبرنا الحفار قال: حدثني أبو الفضل قال: حدثنا علي بن عبيد قال: حدثنا محمد بن سهل قال: حدثنا عبيد الله بن محمد البلوي قال: حدثني إبراهيم بن عبيد الله بن العلا عن أبيه عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام: الخبر.

(٢) في تفسير العياشي «إن فيكم».

(٣) تفسير العياشي ١/١٥١-١٦١ (علم الأئمة (ع) بالتأويل)، بحار الأنوار ٨٩/٩٦/٥٤ «باب ٨ أن للقرآن ظهراً وبطناً وأن علم كل شيء في القرآن» بهذا الإسناد:

عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن أبيه قال: الخبر.

(٤) مستدرک الوسائل ٣/٢٧٦/٥ «باب ٢٣ استحباب التعمم وكيفيته» بهذا الإسناد:==

١٠٤

[٧١٤] — قال يوماً لأخيه عليهما السلام: يا حسن وددت أن لسانك

لي وقلبي لك<sup>(١)</sup>.

١٠٥

[٧١٥] — عن عبد الله بن شريك، عن رجل من همدان قال:

سمعت الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام يقول: قائم هذه الأمة هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة وهو الذي يقسم ميراثه وهو حي<sup>(٢)</sup>.

— أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه: الخبر.

(١) كشف الغمة ٢/٢٤٠-٢٤١، بحار الأنوار ٨/١٩٥/٤٤ «باب ٢٦ مكارم أخلاقه — تلويخ الإمام الحسين (ع)».

(٢) كمال الدين ٣١٧/ح ٢ «باب ٣٠ ما أعبر به الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام من وقوع الغيبة بالقائم (ع) وأنه الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام» بهذا الإسناد: حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق المعاذي رضي الله عنه قال: حدثنا أحمد بن محمد الممدي الكوفي قال: حدثنا أحمد بن موسى بن الفرات قال: حدثنا عبد الواحد بن محمد قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عبد الله بن الزبير: الخبر.

[٧١٦] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعلي<sup>١</sup> مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه<sup>(١)</sup>.

[٧١٧] - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرائيل عن ميكائيل عن إسرافيل عن اللوح عن القلم، قال يقول الله تبارك وتعالى: ولاية علي بن أبي طالب حصني، فمن دخل حصني أمن ناري<sup>(٢)</sup>.

(١) بحار الأنوار ٧٩/١٩٦/٣٧ باب ٥٢ في أخبار الغدير» بهذا الإسناد:

عن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الأصفهاني يرفعه إلى أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده عن علي<sup>عليهم السلام</sup> قال: الخبر.

(٢) أمالي الصدوق ٩٥/١٩٥ ح ٩ «المجلس ٤١» بهذا الإسناد:

حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسين، قال حدثني محمد بن إبراهيم بن محمد الفزاري، قال حدثني عبد الله بن يحيى الأهوازي، قال حدثني أبو الحسن علي بن عمرو، قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور، قال حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عمن الحسين بن علي بن علي بن أبي طالب (ع): الخبر.

[٧١٨] — عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: قال لي بريدته أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن أسلم على أبيك بإمرة المؤمنين<sup>(١)</sup>.

[٧١٩] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس منا من غش مسلماً أو ضره، أو ماكره<sup>(٢)</sup>.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/٦٨/٣١٢.

(٢) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٤٣/ح ١٣ هذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطالبي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: أخبر.

الباب  
الثاني عشر

الكتاب



## الباب الثاني عشر

# الوصايا



[٧٢٠] — بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما أوصى به الحسين بن علي بن أبي طالب إلى أخيه محمد بن علي المعروف بابن الحنفية، أن الحسين بن علي يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله جاء بالحق من عند الحق، وأن الجنة والنار حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، أي لم أخرج اشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت أطلب الإصلاح في أمة جدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم أريد أن آمر بالمعروف وأقمي عن المنكر، وأسهر بسيرة جدي محمد، وسيرة أبي علي بن أبي طالب وسيرة الخلفاء الراشدين فمن قبلني بقبول الحق فالله أولى بالحق، ومن رد علي هذا صبرت حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق

ويحكم بيني وبينهم وهو خير الحاكمين؛ هذه وصيتي إليك يا أخي وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب والسلام عليك وعلى من اتبع الهدى ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ثم طوى الحسين كتابه هذا وختمه بخاتمه ودفعه إلى أخيه محمد ثم ودعه وخرج في جوف الليل يريد مكة في جميع أهل بيته وذلك لثلاث ليل ماضين من شهر شعبان سنة ستين فلزم الطريق الأعظم فجعل يسير وهو يتلو هذه الآية ﴿فخرج منها خائفاً يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين﴾<sup>(١)</sup> فقال له ابن عمه مسلم بن عقيل بن أبي طالب يابن رسول الله لو عدلنا عن الطريق وسلكنا غير الجادة كما فعل عبد الله بن الزبير كان عندي خير رأي فإني أخاف أن يلحقنا الطلب؛ فقال له لالحسين لا والله يابن عم لا فارقت هذا الطريق أبداً؛ أو أنظر إلى آيات مكة ويقضي الله في ذلك ما يحب ويرضى؛ فبينما الحسين كذلك بين مكة والمدينة إذ استقبله عبد الله بن مطيع العدوي فقال له أين تريد يا أبا عبد الله جعلني الله فداك فقال أما في وقفي هذا فإني أريد مكة فإذا صرت إليها استخرت الله في أمري بعد ذلك فقال له عبد الله بن مطيع خار الله لك يابن رسول الله فيما قد عزمت عليه؛ غير أبي أشير عليك بمشورة فاقبلها مني؛ فقال له الحسين وما هي يابن مطيع؛ فقال إذا أتيت مكة فاحذر أن يغرك أهل الكوفة فإن فيها قتل أبوك؛ وطعن أخوك

(١) سورة القصص/ آية ٢١.

بطعنة كادت أن تأتي على نفسه فيها، فالزم الحرم فانت سيد العرب في  
دهرك هذا؛ فوالله لئن هلكت ليهلكن أهل بيتك ممالك؛ فودعه الحسين  
ودعا له بالخير؛ وسار حتى وافى مكة فلما نظر إلى جبالها من بعيد جعل يتلوه  
هذه الآية ﴿وَلَا تُوْجِهْ وَجْهَكَ لِتُلْقَا مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ  
السَّبِيلِ﴾<sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup>.

[٧٢١] — إن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى إلى أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب عليه السلام وكان فيما أوصى به أن قال له: يا علي من حفظ  
من أمي أربعين حديثاً يطلب بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة حشره  
الله يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك  
 رفيقاً.

فقال علي عليه السلام: يا رسول الله أخبرني ما هذه الأحاديث فقال: أن  
تؤمن بالله وحده لا شريك له، وتعبده ولا تعبد غيره، وتقيم الصلاة بوضوء

(١) سورة القصص/ آية ٢١.

(٢) مقتل الخوارزمي ١٨٨/١-١٨٩ «الفصل التاسع في بيان ما جرى بين الحسين والوليد بن عتبة  
ومروان».

سابع في موافقتها ولا تؤخرها فإن في تأخيرها من غير علة غضب الله عز وجل. وتؤدي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج البيت إذا كان لك مال وكنت مستطيعاً، وأن لا تعق والدك، ولا تأكل مال اليتيم ظلماً، ولا تأكل الربا، ولا تشرب الخمر ولا شيئاً من الأشربة المسكرة، ولا تزني ولا تلوط، ولا تمشي بالنميمة، ولا تحلف بالله كاذباً ولا تسرق، ولا تشهد شهادة الزور لأحد قريباً كان أو بعيداً، وأن تقبل الحق ممن جاء به صغيراً كان أو كبيراً. وأن لا تركز إلى ظالم وإن كان حميماً قريباً. وأن لا تعمل بالهوى. ولا تقذف المحصنة، ولا ترائي فإن أيسر الرياء شرك بالله عز وجل، وأن لا تقول لقصير: يا قصير، ولا لطويل: يا طويل تريد بذلك عيبه، وأن لا تسخر من أحد من خلق الله، وأن تصبر على البلاء والمصيبة، وأن تشكر نعم الله التي أنعم بها عليك، وأن لا تأمن عقاب الله على ذنب نصيبه، وأن لا تقنط من رحمة الله، وأن تتوب إلى الله عز وجل من ذنوبك فإن الثائب من ذنوبه كمن لا ذنب له، وأن لا تصرّ على الذنوب مع الاستغفار فتكون كالمستهزئ بالله وآياته ورسله، وأن تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يك<sup>(١)</sup> ليصيبك، وأن لا تطلب سخط الخالق برضى المخلوق. وأن لا تؤثر الدنيا على الآخرة لأن الدنيا فانية والآخرة باقية<sup>(٢)</sup>، وأن لا تبخل على

(١) في البحار «لم يكن».

(٢) في البحار «باقية».

إخوانك بما تقدر عليه، وأن تكون<sup>(١)</sup> سريرتك كعلانيتك، وأن لا تكون علانيتك حسنة وسريرتك قبيحة، فإن فعلت ذلك كنتَ من المنافقين، وأن لا تكذب، وأن لا تخالط<sup>(٢)</sup> الكذابين، وأن لا تغضب إذا سمعت حقاً، وأن تؤدب نفسك وأهلك وولدك وجيرانك على حسب الطاقة، وأن تعمل بما علمت، ولا تعاملن أحداً من خلق الله عز وجل إلا بالحق، وأن تكون سهلاً لل قريب والبعيد وأن لا تكون جباراً عنيداً، وأن تكثر من التسبيح والتهليل والدعاء وذكر الموت وما بعده من القيامة والجنة والنار، وأن تكثر من قراءة القرآن وتعمل بما فيه، وأن تستغنم البرّ والكرامة بالمؤمنين والمؤمنات، وأن تنظر إلى كلّ ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله بأحد من المؤمنين، ولا تمل<sup>(٣)</sup> من فعل الخير، وأن لا تثقل على أحد، وأن لا تمنّ على أحد إذا أنعمت عليه<sup>(٤)</sup> وأن تكون الدنيا عندك سجيناً حتى يجعل الله لك جنة فهذه أربعون حديثاً من استقام عليها وحفظها عني من أمّي دخل الجنة برحمة الله وكان من أفضل الناس وأحبهم إلى الله عز وجل بعد النبيين والوصيّين<sup>(٥)</sup>، وحشره الله يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

(١) في البحار «يكون».

(٢) في البحار «ولا تخالط».

(٣) في البحار «وأن لا تمل».

(٤) في البحار «ولا تثقل على أحد إذا أنعمت عليه».

(٥) في البحار «النبيين والصديقين».

أولئك رفيقاً<sup>(١)</sup>.

[٧٢٢] — أوصيكم بتقوى الله وأحذرکم أيامه وأرفع لكم أعلامه فكان المخوف قد أقد بمهول وروده ونكير حلوله وبشع مذاقه فاعتلق مهجكم وحال بين العمل وبينكم، فبادروا بصحة الأجسام في مدة الأعمار كأنكم ببغيات طوارقه فتقللکم من ظهر الأرض إلى بطنها ومن علوها إلى أسفلها ومن أنسها إلى وحشتها ومن روحها وضوئها إلى ظلمتها ومن سعتها إلى ضيقها. حيث لا يزار حميم ولا يعاد سقيم ولا يجاب صريخ، أعاننا الله وإياكم على أهوال ذلك اليوم ونجانا وإياكم من عقابه وأوجب لنا ولكم الجزيل من ثوابه عباد الله فلو كان قضر مرامكم ومدى مظعنكم كان حسب

(١) الخصال ٥٤٣/٢ - ١٩/٥٤٤ «أبواب الأربعين — فيمن حفظ أربعين حديثاً»، بحار الأنوار ١٥٤/٢ - ٧/١٥٥ «باب ٢٠ من حفظ أربعين حديثاً» والمصدرين بهذا الإسناد:

حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب، ومحمد بن أحمد السنائي رضي الله عنهم قالوا: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الأسدي الكوفي أبو الحسين، قال: حدثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي، وإسماعيل بن أبي زياد جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: الخبر.

العامل شغلاً يستفرغ عليه أحزانه ويذهله عن دنياه ويكثر نصبه لطلب الخلاص منه، فكيف وهو بعد ذلك مرتحم باكتسابه مستوقف على حسابه لا وزير له يمنعه ولا ظهير عنه يدفعه، ويومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً قل انتظروا إنا منتظرون.

أوصيكم بتقوى الله فإن الله قد ضمن لمن اتقاه أن يحوله عما يكره إلى ما يحب ويرزقه من حيث لا يحتسب فإياك أن تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم ويأمن العقوبة من ذنبه، فإن الله تبارك وتعالى لا يخذع عن جنته ولا ينال ما عنده إلا بطاعته إن شاء الله<sup>(١)</sup>.

#### ٤

[٧٢٣] — أيها<sup>(٢)</sup> الناس نافسوا في المكارم، وسارعوا في المغلّم ولا تحتسبوا بمعروف لم تعملوه<sup>(٣)</sup>، واكتسبوا<sup>(٤)</sup> الحمد بالنجح، ولا تكتسبوا بالمظل ذماً، فمهما يكن لأحد عند أحد صنعة له رأي أنه لا يقوم بشكرها فالله له بمكافاته، فإنه أجزل عطاء وأعظم أجراً.

(١) تحف العقول ص ١٧٣ وفيه: قال الإمام الحسين عليه السلام: الخير.

(٢) في الكشف «ها أيها».

(٣) في الكشف «لم تعملوا».

(٤) في الكشف «وكتسبوا».

واعلموا أن حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم، فلا تملؤا النعم فتحوزوا<sup>(١)</sup> نقماً، واعلموا أن المعروف يكسب<sup>(٢)</sup> حمداً، ويعقب<sup>(٣)</sup> أجراً، فلو رأيتم المعروف رجلاً رأيتموه حسناً جميلاً يسر الناظرين ويفوق العالمين<sup>(٤)</sup>، ولو رأيتم اللوم رجلاً رأيتموه سمحاً مشوهاً تنفر<sup>(٥)</sup> منه القلوب وتغضّ دونه الأبصار.

أيها الناس! من جاد ساد، ومن بخل رذل، وإن أجود الناس من أعطى من لا يرجوه<sup>(٦)</sup>، وإن أعفى الناس من عفى عند قدرته<sup>(٧)</sup>، وإن أوصل الناس من وصل من قطعه، والأصول على مغراسها، بفروعها تسمو.

فمن تعجل لأخيه خيراً وجده إذا قدم عليه غداً، ومن أراد الله تبارك وتعالى بالصنيعة إلى أخيه كافاه إياها في كل وقت حاجة<sup>(٨)</sup> وصرف عنه من بلاء الدنيا ما هو أكثر منها<sup>(٩)</sup>، ومن نفّس كربة مؤمن فرّج الله عنه كرب

(١) في الكشف «فتحور».

(٢) في الكشف «مكسب».

(٣) في الكشف «ومعقب».

(٤) في الكشف «ويفوق العالمين» غير موجودة.

(٥) في الكشف «تنفر».

(٦) في الكشف «لا يرجو».

(٧) في الكشف «عن قدرة».

(٨) في الكشف «في وقت حاجته».

(٩) في الكشف «منه».

الدنيا والآخرة ومن أحسن أحسن الله إليه، والله يحبّ المحسنين<sup>(١)</sup>.

(١) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ٨١-٨٢/ح ٦ (من كلام الإمام الحسين عليه السلام)، كشف الغمّة



الباب  
الثالث عشر

المواصلة



## الباب الثالث عشر

# المواعظ

١

[٧٢٤] — ابدء بمن تعمل، أمك وأباك وأختك وأخاك. ثم أدناك فإدناك<sup>(١)</sup>.

٢

[٧٢٥] — اتحنوا عند الفقراء أيادي فإن فهم دولة يوم القيامة<sup>(٢)</sup>.

(١) الاختصاص ص ٢١٩ هذا الإسناد:

عن هشام بن سالم، عن حسن بن علي الجلال قال: أخبرني جدي قال: سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الخير.

(٢) كثر العمال ٦/٤٦٨/١٦٥٨٢ وفيه: (عن الحسين بن علي عليه السلام).

[٧٢٦] — اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر. ان  
أمرنكم بالمعروف فخالقوهن كيلا يطمعن منكم في المنكر<sup>(١)</sup>.

[٧٢٧] — قال الحسين بن علي عليه السلام لأصحابه: اجتنبوا الغثيلن في  
الليلة التي تريدون فيها السفر فإن من فعل ذلك ثم رزق ولداً كان  
حوالة<sup>(٢)(٣)</sup>.

(١) أمال الصدوق ٢٥٠ / ح ٨ «المجلس ٥٠»، بحار الأنوار ١٨٦/٧١ — ١٨٧/٧ «باب ١٣ من  
ينبغي مجالسته ومصاحبته ومصادقته وفضل الأنيس الموافق والقرين الصالح وحب الصالحين في  
كتاب العشرة».

(٢) في الطب «أحوالا».

(٣) طب الأئمة ص ١٣٢ «في الجماع ليلة السفر»، بحار الأنوار ٢٩٢/١٠٠ — ٢٩٣/٣٩ «باب  
٨ آداب الجماع وفضله والنهي عن امتناع كل من الزوجين منه وما يحل من الانتفاعات والحد  
الذي يجوز فيه الجماع وسائر أحكامه — في كتاب العقود والايقاعات» وفيه: عن الباقر بسن  
علي عليهما السلام أنه قال: الخمر.

[٧٢٨] — عن الحسين عليه السلام أنه قال لرجل: الاجمال في الطلب من

العفة<sup>(١)</sup>.

[٧٢٩] — إذا التاجران صدقا وبراً بورك لهما، وإذا كذبا وخاندا لم

يبارك لهما، وهما بالخيار ما لم يفترقا، فإن اختلفا فالقول قول رب السلعة أو يتاركا<sup>(٢)</sup>.

[٧٣٠] — إذا وردت على العاقل له<sup>(٣)</sup>.

(١) بحار الأنوار ٤١/٢٧/١٠٠ «باب ٢ الاجمال في الطلب — في كتاب العقود والايقاعات».

(٢) الخصال ٤٣/٤٥/١ «ما جاء في التاجرين إذا صدقا وإذا برا وإذا كذبا وخانا في باب الاثنين»  
بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد رفعه إلى الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه علي عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير.

(٣) نزهة الناظر وتبیه الحاطر ٨٤/ح ١٣ «لعل من كلام الإمام الحسين بن علي عليهما

[٧٣١] — قال أمير المؤمنين عليه السلام للشَّاميّ الذي سأله عن المسائل في جامع الكوفة: أربعة لا يشبعن من أربعة، أرض من مطر، وأُنثى من ذكر، وعين من ذكر، وعالم من علم<sup>(١)</sup>.

[٧٣٢] — أرض بقسم الله تكن أغنى الناس<sup>(٢)</sup>.

«السلام».

(١) الخصال ٢٢١/١ — ٤٨/٢٢٢ «أربعة لا يشبعن من أربعة في باب الأربعة» بهذا الإسناد: حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو البصري قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بسن جلبة الواعظ قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا قال: حدثنا موسى بن جعفر قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا الحسين بن علي عليهم السلام قال: الحمد.

(٢) أمالي الصدوق ١/٦٨ ح ١٣ «المجلس ٣٦»، بحار الأنوار ٧٤/١١٤/٦ «باب ٦ جوامع وصايا رسول الله صلى الله عليه وآله ومواعظه وحكمه — في كتاب الروضة».

١٠

[٧٣٣] — استتمام المعروف أفضل من ابتدائه<sup>(١)</sup>.

١١

[٧٣٤] — الاستدراج من الله سبحانه لعبده أن يسبغ عليه التعم ويسلبه الشكر<sup>(٢)</sup>.

١٢

[٧٣٥] — الاستكبار صلف<sup>(٣)</sup>.

(١) أمالي الطوسي ص ٦٠٧ بهذا الإسناد:

حدثني أبي محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن محمد قال: سمعت علي بن أبيه عليه وآله يقول: الخمر.

(٢) تحف العقول ص ١٧٧، بحار الأنوار ٧/١١٧/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الإمام الحسين (ع) — ما روي عنه في قصار هذه المعاني — كتاب الروضة».

(٣) كشف الغمّة ٢/٢٤٢ في ذكر شيء من كلامه عليه السلام، بحار الأنوار ٥/١٢٢/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الإمام الحسين عليه السلام — كتاب الروضة».

١٣

[٧٣٦] - اصبر على ما تكره فيما يلزمك الحق<sup>(١)</sup>.

١٤

[٧٣٧] - اصبر عما تحب فيما يدعوك إليه الهوى<sup>(٢)</sup>.

١٥

[٧٣٨] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (إصْطَنِعِ الْخَيْرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ وَإِلَى مَنْ لَيْسَ بِأَهْلِهِ، فَإِنْ لَمْ تُصِْبْ مِنْهُ أَهْلُهُ فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِهِ)<sup>(٣)</sup>.

- 
- (١) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ١٨/٨٥ «من كلام الإمام الحسين عليه السلام».
- (٢) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ١٨/٨٥ «من كلام الإمام الحسين عليه السلام».
- (٣) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٥٢/٥٢.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا

[٧٣٩] — اصطنع المعروف إلى أهله وإلى غير أهله، فإن كان أهله فهو أهله وإن لم يكن أهله فانت أهله<sup>(١)</sup>.

[٧٤٠] — أطعموا جبالكم اللبان فإن الصبي إذا غُذي في بطن أمه

⇐ غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحاشمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بها قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي محمد بن علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

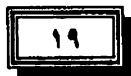
(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٦٨/٢ — ٣١٧/٦٩ بهذا الإسناد:

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن زريق البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عيينة مولى الرشيد، قال: حدثني دارم بن قبيصة بن نمشل بن مجمع النهشلي الصفياني بسر من رأي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا (ع)، عن أبيه، عن جده عن محمد بن علسي عن أبيه عن جده عن علي (ع) عن النبي صلى الله عليه وآله، قال: الخير.

باللبان إشدَّ عقله. فإن يَكُ ذكراً كان شجاعاً وإن ولدت أنثى عظمت  
عجيزتها فتحظى عند زوجها<sup>(١)</sup>.



[٧٤١] — اطلبوا الخير عند حسان الوجوه<sup>(٢)</sup>.



[٧٤٢] — اعلّموا أن حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم فلا  
تملّوا التعم فتحوّل إلى غيركم<sup>(٣)</sup>.

(١) حلية المتقين ص ٢٠١ — ٢٠٢ وفيه: عن الحسين بن علي (ع) قال: قال رسول الله (ص):  
الخير.

(٢) الخصال ٩٩/٣٩٤/٢ «باب السبعة» بهذا الإسناد:

حدّثنا محمد بن أحمد البغداديّ الرّاق، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن جعفر ابن أحمد بن غنمة  
مولي الرّشيد، قال: حدّثنا دارم بن قبيصة، ونعيم بن صالح الطّبريّ قالّا: حدّثنا عليّ بن موسى  
الرّضا عن أبيه موسى عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد، عن أبيه عليّ، عن أبيه الحسين، عن أبيه  
عليّ بن أبي طالب عليهم اللام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير

(٣) أعلام الدين ص ٢٩٨ (من كلام الحسين عليه السلام)، بحار الأنوار ١١/١٢٧/٧٥ «الباب ٢٠  
مواظع الإمام الحسين (ع) — كتاب الروضة» وفيه: قال الحسين بن علي عليهما السلام: الخير.

[٧٤٣] — اعلّموا أَنَّ المعروف مكسبٌ حمداً ومعقبٌ أجراً<sup>(١)</sup>.

[٧٤٤] — اعمل عمل رجل يعلم أنه مأخوذٌ بالاجرام، مجزىً بالاحسان<sup>(٢)</sup>.

[٧٤٥] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (أفضلُ الأعمالِ إلى عِنْدِ الله تعالى إيمانٌ لا شكَّ فيه، وغزوٌ لا غُلُولَ فيه، وحجٌّ مبرور، وأوّلُ من يدخلُ الجنةَ شهيدٌ وعَبْدٌ مملوكٌ أحسنَ عِبَادَةِ رَبِّهِ ونَصَحَ لِسَيِّدِهِ، ورجلٌ عَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِبَادَةٍ، وأوّلُ من يدخلُ النَّارَ إمامٌ مُسَلِّطٌ لم يعدل، وذو ثروةٍ من المالِ لم يَقْضِ حَقَّهُ، وفقيرٌ فخور)<sup>(٣)</sup>.

(١) أعلام الدين ص ٢٩٨ (من كلام الحسين عليه السلام) ، بحار الأنوار ١١/١٢٧/٧٥ «الباب ٢٠ مواظب الإمام الحسين (ع) — كتاب الروضة» وفيه: قال الحسين بن علي عليهما السلام: الخير.

(٢) كثر الفوائد ٣٢/٢ وفيه: من كلام الحسين عليه السلام: يا ابن عباس: الخير.

(٣) صحيفة الإمام الرضا (ع) ١٤ — ٤٢/ح ٨. هذا الإسناد: =

[٧٤٦] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (أَفَوَاهُكُمْ طَرُقَ مِنْ طَرِقِ رَبِّكُمْ فَتَظْفَوْهَا بِالسَّوَاكِ)<sup>(١)</sup>.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا ع في غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدّثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدّثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدّثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدّثني علي بن موسى الرضا ع سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدّثني أبي محمد بن علي قال: حدّثني أبي علي بن الحسين قال: حدّثني أبي الحسين بن علي قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٥٤/ح ١٠٦٤ بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا ع في غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدّثني الشيخ الجليل العالم، أبو

[٧٤٧] — «أما بعد؛ أيها الناس، فإنكم إن تتقوا الله، وتعرفوا الحق لأهله، يكن أرضى الله، ونحن أهل بيت محمد (ص)، أولى بولاية هذا الأمر، من هؤلاء المدّعين ما ليس لهم، والسائرين بالجور والعدوان...»<sup>(١)</sup>.

[٧٤٨] — الأمين آمين<sup>(٢)</sup>.

الحسن علي بن محمد بن علي الحائلي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(١) قبسات من كلمات الإمام الحسين (ع) ص ٢٤ وفيه: صلى الظهر بعد أن التقى مع الحرّ بن يزيد ثم خطب هذه الخطبة.

(٢) نزّه الناظر وتنبّه الحاطر ٨٤/ح ١٣ «لعل من كلام الإمام الحسين بن علي عليهما السلام».

[٧٤٩] — قال رجل للحسين عليه السلام: بنيت داراً أحبُّ أن تدخلها وتدعو الله فدخلها فنظر إليها ثم قال: أخربت دارك وعمّرت دار غيرك، غرك من في الأرض ومقتك من في السماء<sup>(١)</sup>.

[٧٥٠] — إن أتباع الرّزق من السّنة<sup>(٢)</sup>.

[٧٥١] — إن أجود الناس من أعطى من لا يرجوه<sup>(٣)</sup>.

(١) تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ٧٠/١ — ٧١.

(٢) بحار الأنوار ٤١/٢٧/١٠٠ «باب ٢ الأجمال في الطلب — في كتاب العقود والايقاعات» وفيه: عن الحسين عليه السلام أنه قال لرجل: الخير.

(٣) بحار الأنوار ٤١/٤٠/٧١ «باب ٢٨ التراحم والتعاطف والتودد والمير والصلة والإيثار والمواساة وإحياء المومن في كتاب العشرة» وفيه: (قال الإمام الحسين عليه السلام): الخير.

[٧٥٢] — إن أعفى الناس من عفا عند قدرته<sup>(١)</sup>.

[٧٥٣] — إن أعمال هذه الأمة ما من صباح إلا وتعرض على الله تعالى<sup>(٢)</sup>.

[٧٥٤] — إن الله تبارك وتعالى أخفى أربعة في أربعة: أخفى رضاه في طاعته فلا تستصفرن شيئاً من طاعته فربما وافق رضاه وأنت لا تعلم؛ وأخفى سخطه في معصيته فلا تستصفرن شيئاً من معصيته فربما وافق سخطه وأنت لا تعلم؛ وأخفى إجابته في دعوته فلا تستصفرن شيئاً من دعائه فربما وافق إجابته وأنت لا تعلم؛ وأخفى وليه في عبادته فلا تستصفرن عبداً مسن

(١) بحار الأنوار ٧١/٤١/٤١ باب ٢٨ التراحم والتعاطف والتودد والبر والصلة والإنثار والمواساة وإحياء المومن في كتاب العشرة وفيه: (قال الإمام الحسين عليه السلام): الخير.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/٤٤/١٥٦ وفيه عن الحسين بن علي (ع) قال: الخير.

عباد الله<sup>(١)</sup> فربما يكون وليه وأنت لا تعلم<sup>(٢)</sup>.

٣٢

[٧٥٥] — إن الله تبارك وتعالى<sup>(٣)</sup> خلق العقل من نور مخزون  
مكون في سابق علمه الذي لم يطلع عليه نبي مرسل ولا ملك مقرب فجعل  
العلم نفسه والفهم روحه والزهد رأسه والحياء عينيه والحكمة لسانه والرأفة  
فمه والرحمة قلبه، ثم حشاه وقواه بعشرة أشياء: باليقين، والإيمان، والصّدق  
والسكينة، والإخلاص، والرفق، والعطية، والقنوع، والتسليم، والشكر. ثم  
قال له: أدبر فأدبر ثم قال له: أقبل فأقبل ثم قال له: تكلم فقال: الحمد لله  
الذي ليس له نذ ولا شبه ولا شبيه ولا كفو ولا عديل ولا مثل ولا مثال،

(١) في الخصال والبحار «من عبيد الله».

(٢) معاني الأخبار ١١٢ — ١١٣/ح «باب إخفاء الله عز وجل أربعة في أربعة» الخصال

٢٠٩/١ — ٢١٠، بحار الأنوار ١٧٦/٦٨ — ١٧٧/١٧ «باب ٦٤ الاجتهاد والحث على

العمل في كتاب الإيمان والكفر — مكارم الأخلاق» و كليهما بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه — رضي الله عنه — قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم، عن  
أحمد بن خالد البرقي، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسين بن راشد، عن أبي نصر، عن  
محمد بن مسلم، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه  
الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهما السلام أنّه قال: الخير.

(٣) في المستدرک «تبارك وتعالى» غير موجودة.

الذي كلُّ شيءٍ لعظمته خاضع ذليل.

فقال الرَّبُّ تبارك وتعالى: وعزَّيَّ وجلالي ما خلقت خلقاً أحسن منك ولا أطوع لي منك ولا أرفع منك ولا أشرف منك ولا أعزَّ منك بك أوحد وبك أعبد وبك أدعى وبك أرتجى وبك أبتغى وبك أخاف وبك أحذر وبك الثَّواب وبك العقاب.

فخرَّ العقل عند ذلك ساجداً وكان في سجوده ألف عام، فقال الرَّبُّ تبارك وتعالى بعد ذلك: ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع، فرفع العقل رأسه فقال:

إلهي أسألك أن تشفَّعني فيمن خلقتني فيه. فقال الله جلَّ جلاله للملائكة: أشهدكم أنني قد شفَّعته فيمن خلَّقه فيه<sup>(١)</sup>.

(١) معاني الأخبار ٣١٢ — ٣١٣/ح ١ «باب معنى نفس العقل وروحه ورأسه وعينه ولسانه» هذا الإسناد:

حدَّثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروزي المقرئ، قال: حدَّثنا أبو عمرو محمد بن جعفر المقرئ الجرحاني، قال حدَّثنا أبو بكر محمد بن الحسن الموصلي ببغداد، قال حدَّثنا محمد بن عاصم الطَّرفي، قال: حدَّثنا أبو زيد عباس بن يزيد بن الحسين الكحلَّال، عن أبيه قال: حدَّثني موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق، عن أبيه، عن جدِّه، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير.

مستدرک الوسائل ٤/٨٢/١ «باب اشتراط العقل في تعلُّق التكليف» وفي إسناده: عن عياض بن يزيد بن الحسن مولى زيد بن علي عن أبيه عن موسى بن جعفر: الخير.

[٧٥٦] — إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْعَقْلَ مِنْ نُورٍ مَخْزُونٍ مَكْنُونٍ فِي سَابِقِ عِلْمِهِ الَّتِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ، فَجَعَلَ الْعِلْمَ نَفْسَهُ، وَالْفَهْمَ رُوحَهُ، وَالزُّهْدَ رَأْسَهُ، وَالْحَيَاءَ عَيْنِيهِ، وَالْحِكْمَةَ لِسَانَهُ، وَالرَّأْفَةَ قَمَرَهُ، وَالرَّحْمَةَ قَلْبَهُ، ثُمَّ حَشَاهُ وَقَوَّاهُ بِعَشْرَةِ أَشْيَاءَ: بِالْيَقِينِ وَالْإِيمَانِ وَالصَّدَقِ وَالسَّكِينَةِ وَالْإِحْلَاصِ وَالرَّقِّقِ، وَالْعَطِيَّةِ وَالْقَنُوعِ وَالتَّسْلِيمِ وَالشُّكْرِ، ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: أَدْبِرْ فَأَدْبِرْ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَقْبِلْ فَأَقْبِلْ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: تَكَلَّمْ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ ضِدٌّ وَلَا نَدٌّ وَلَا شَبِيهٌ وَلَا كِفْؤٌ وَلَا عَدِيلٌ وَلَا مِثْلٌ. الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ خَاضِعٌ ذَلِيلٌ.

فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا خَلَقْتَ خَلْقًا أَحْسَنَ مِنْكَ وَلَا أَطْوَعَ لِي مِنْكَ وَلَا أَرْفَعُ مِنْكَ وَلَا أَشْرَفُ مِنْكَ وَلَا أَعَزُّ مِنْكَ، بِكَ أُوَازِدُ، وَبِكَ أَعْطِي، وَبِكَ أُوَحِّدُ، وَبِكَ أَعْبُدُ، وَبِكَ أَدْعِي، وَبِكَ أَرْتَجِ، وَبِكَ أَبْتَغِي، وَبِكَ أَخَافُ، وَبِكَ أَحْذَرُ، وَبِكَ أَتَوَّابُ، وَبِكَ الْعِقَابُ، فَخَسِرَ الْعَقْلُ عِنْدَ ذَلِكَ سَاجِدًا وَكَانَ فِي سَجُودِهِ أَلْفَ عَامٍ، فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعْدَ ذَلِكَ: أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَسَلَّ تَعَطُّ، وَاشْفَعْ تَشَفَّعْ. فَرَفَعَ الْعَقْلُ رَأْسَهُ فَقَالَ: إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تَشْفَعَنِي فِيمَنْ خَلَقْتَنِي فِيهِ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ لِلْمَلَائِكَةِ:

أشهدكم أنني قد شفّعت فيمن خلقته فيه <sup>(١)</sup>.

٣٤

[٧٥٧] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
لِيُحَاسِبُ كُلَّ خَلْقٍ إِلَّا مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ لَا يُحَاسِبُ وَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى  
النَّارِ <sup>(٢)</sup>.

(١) الخصال ٤/٤٢٧/٢ «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَوَى الْعَقْلَ بِعَشْرَةِ أَشْيَاءَ فِي بَابِ الْعَشْرَةِ» بهذا  
الإسناد:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوْزِيِّ الْقُرِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ  
الْقُرِّيِّ الْجَرَحَانِيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَوْصِلِيُّ بِبَغْدَادَ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَاصِمِ الطَّرَفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ عِيَّاشُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَحْهَالِيُّ مَوْلَى زَيْدِ بْنِ  
عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْخَيْرُ.

(٢) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٥٠/ح ٣٩.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو  
علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب  
سنة تسع وعشرين وحمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن  
عبد الكريم بن هوازن القشوري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا  
غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسائة قال: حَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْجَلِيلُ الْعَالِمُ، أَبُو

[٧٥٨] — أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ فِي رَجَسٍ حَرَمَهُ

شَفَاءً<sup>(١)</sup>.

[٧٥٩] — إِنْ خَيْرَ الْمَالِ مَا وَقَى بِهِ الْعَرَضَ<sup>(٢)</sup>.

الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني ما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(١) بحار الأنوار ٤١/٤٩٥/٦٣ «باب الأئمة والمسكرات» هذا الإسناد:

عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: لا يتداوى بالخمر ولا المسكر، ولا تمشط النساء به، فقد أخبرني أبي عن أبيه عن جده: الخير.

(٢) ترجمة الإمام الحسين (ع) من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٥٣/ح ١٩٩ هذا الإسناد:

أخبرنا أبو القاسم العلوي أنبأنا رشاء بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا محمد بن يونس، أنبأنا الأصمعي: عن ابن عون قال: كتب الحسن إلى الحسين يعيب عليه إعطاء الشعراء، قال: فكتب إليه: الخير.

[٧٦٠] — إن خير ما بذلت من مالك ما وقيت به عرضك<sup>(١)</sup>.

[٧٦١] — إن خير مالك ما وقيت به عرضك، وقد أصاب رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم كعب بن زهير، وقال في عباس بن مرداس: «اقطعوا لسانه عني»<sup>(٢)</sup>.

سمو أورده ابن عساكر أيضاً في ترجمته للإمام الحسين (ع) ١٥٣/١٩٨ هذا الإسناد: أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أحمد بن عبد مالك، أنبأنا علي بن محمد بن علي، وعلي بن جعفر، وعبد الرحمان بن محمد بن بالويه قالوا: أنبأنا أبو العباس الأصم، أنبأنا عباس بن محمد، أنبأنا يحيى، أنبأنا الأصمعي قال: بلغنا عن ابن عون، قال: كتب الحسن إلى الحسين يعيب عليه إعطاء الشعراء. قال: فكتب إليه الحسين: الخير.

(١) شرح لمع البلاغة لابن أبي الحديد ١٠/١٦ «باب ٣١»، بحار الأنوار ٤٣/٣٥٨/٣٥ «باب ١٦ مكارم أخلاقه وعلمه وفضله (ع)»، عوالم العلوم والمعارف للإمام الحسين (ع) ١٣٤/٩ «باب ٨ زهده وعبادته وحبه» وفيه: روي أيضاً أن الحسن عليه السلام أعطي شاعراً فقال له رجل من جلسائه: سبحان الله أنعمطي شاعراً يعصي الرحمن ويقول البهتان؟! فقال: يا عبد الله: الخير (٢) مناقب آل أبي طالب ٧٣/٤ (فصل في مكارم أخلاقه) وفيه: أن الفرزدق أتى الحسين عليه السلام لما أخرجته مروان من المدينة، فأعطاه عليه السلام أربع مائة دينار، فقيل له إنه شاعر فاسق مشهر، فقال عليه السلام: الخير.

[٧٦٢] — أن الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين  
فصبرها الله عز وجل ثلاثين سنة ويقطعها وقد بقي من عمره ثلاثون سنة  
فصبرها ثلاث سنين ثم تلا الطبري **﴿وَمَعَهُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُبْتَغِيهِ عِنْدَهُ أَمَ الْكِتَابِ﴾** (١) (٢).

[٧٦٣] — إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفي عن خصال تسعة:  
عن مهر البغي، وعن عسيب الدابة يعني كسب الفحل، وعن خاتم الذهب،

(١) سورة الرعد / آية ٣٩.

(٢) أمالي الطوسي ص ٤٩٢ — ٤٩٣ بهذا الإسناد:

(أخبرنا) جماعة عن أبي المفضل قال: إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي بسر من رأى  
قال: حدثني أبي عبد الصمد بن موسى قال: حدثني عمي عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم قال  
بعث أبو جعفر المنصور إلى أبي عبد الله جعفر الصادق عليهما السلام وأمر بفرض فطرحت إلى  
جانبه فأجلسه عليها ثم قال: علي. محمد علي بالمهدي يقول ذلك مراراً فقل له الساعة يأتي يا  
أمر المؤمنين ما يحبسه إلا أنه يتخير فما لبث أن ولى وقد سبقته راحته فأقبل المنصور على  
جعفر عليه السلام فقال: يا أبا عبد الله حدثني حديثك في صلة الرحم اذكره يسمعه المهدي قال نعم:  
حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير

وعن ثمن الكلب، وعن مياثر الأرجوان<sup>(١)</sup>.

## ٤١

[٧٦٤] — عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث: إن زيد بن صوحان

قال له: أيّ ذل أذلّ؟

قال: الحرص على الدنيا<sup>(٢)</sup>.

(١) الخصال ٤١٧/٢ — ١٠/٤١٨ باب التسعة (النهي عن تسع أشياء) وفيه: عن كسب الدأبة

يعني عصب الفحل، وسائل الشيعة ٦٤/١٢ — ١٤/١٣ و١٤ «باب ٥ من أبواب ما يكسب به في كتاب التجارة» بهذا الإسناد:

عن إبراهيم بن محمد بن حمزة، عن سالم بن سالم، وأبي عدويه، عن أبي الخطاب، عن هارون بن مسلم، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي عن الحسين بن علي، عن أبيه عليهم السلام في حديث: الخير.

(٢) وسائل الشيعة ١١٢٨/٤ — ٩/١١٢٩ «باب ٣١ من أبواب الدعاء — في كتاب الصلاة» بهذا الإسناد:

محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد بن السعيد الحمطاني عن الحسن بن القاسم، عن علي بن إبراهيم بن الملقى، عن محمد ابن خالد عن عبد الله بن بكر المرادي، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام: الخير.

[٧٦٥] — عن أمير المؤمنين عليه السلام (في حديث) إن زيد بن صوحان قال له: أي سلطان أغلب وأقوى؟ قال: الهوى<sup>(١)</sup>.

[٧٦٦] — عن أمير المؤمنين عليه السلام (في حديث) إن زيد بن صوحان قال له: فأَيّ دعوة أنزل؟ قال: الداعي بما لا يكون<sup>(٢)</sup>.

(١) وسائل الشيعة ٤/١١٢٨ — ٩/١١٢٩ «باب ٣١ من أبواب الدعاء — في كتاب الصلاة»  
هذا الإسناد:

محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد بن محمد بن السعيد  
الهمداني عن الحسن بن القاسم، عن علي بن إبراهيم بن المعلي، عن محمد ابن خالد عن عبد الله  
بن بكر المرادي، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن الحسين، عن أبيه،  
عليهم السلام: الخبر.

(٢) وسائل الشيعة ٤/١١٢٨ — ٩/١١٢٩ «باب ٣١ من أبواب الدعاء — في كتاب الصلاة»  
هذا الإسناد:

محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد بن محمد بن السعيد  
الهمداني عن الحسن بن القاسم، عن علي بن إبراهيم بن المعلي، عن محمد ابن خالد عن عبد الله  
بن بكر المرادي، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن  
أبيه عليهم السلام: الخبر.

[٧٦٧] — عن أمير المؤمنين عليه السلام (في حديث) إن زيد بن صوحان قال له: فأَيُّ فقر أشد؟ قال: الكفر بعد الإيمان<sup>(١)</sup>.

[٧٦٨] — إن صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين، وهلاك آخرها بالشح والأمل<sup>(٢)</sup>.

(١) وسائل الشيعة ١١٢٨/٤ — ٩/١١٢٩ «باب ٣١ من أبواب الدعاء — في كتاب الصلاة» هذا الإسناد:

محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد بن محمد بن السعيد الحمطاني عن الحسن بن القاسم، عن علي بن إبراهيم بن المعلي، عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكر المرادي، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أبيه عليهم السلام: الخبر.

(٢) الخصال ١٢٨/٧٩/١ «صلاح أول هذه الأمة بمخلصين وهلاك آخرها بمخلصين في باب الاثنيين»، أمالي الصدوق ١٨٨ — ٧ح/١٨٩ «المجلس ٤٠» هذا الإسناد:

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن العامري قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي قال: حدثنا سليمان بن عمرو، عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخبر.

[٧٦٩] — إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ إِسْمًا — مائة إِلَّا وَاحِدَةً — من أحصاها دخل الجنة وهي الله. الإله. الواحد. الأحد. الصّمد. الأول. الآخر. السميع. البصير. القدير. القاهر. العليّ. الأعلى. الباقي. البديع. الباري. الأكرم. الظاهر. الباطن. الحيّ. الحكيم. العليم. الخليم. الحفيظ. الحقّ. الحسيب. الحميد. الحفيّ. الرّبّ. الرّحمن. الرّحيم. الذّاريء. الرّزاق. الرّقيب. الرؤوف. السّلام. المؤمن. المهيمن. العزيز. الجبار. المتكبر. السيّد. السّبوح. الشّهيد. الصّادق. الصّانع. الطّاهر. العذّل. العفو. الغنيّ. الغياث. الفاطر. الفرد. الفتاح. الفالق. القدم. الملّك. القدّوس. القويّ. القريب. القيوم. القابض. الباسط. قاضي الحاجات. المجيد. المولى. المتّان. المحيط. الميّن. المقيت. المصوّر. الكريم. الكبير. الكافي. كاشف الضّر. الوثر. النور. الوهاب. التّاصر. الواسع. الودود. الهادي. الوفيّ. الوكيل. الوارث. البرّ. الباعث. التّواب. الجليل. الجواد. الخبير. الخالق. خير الثّاصرين. الدّيان. الشّكور. العظيم. اللطيف. الشّافي<sup>(١)</sup>.

(١) الخصال ٥٩٣ — ٥٩٤/ح ٤ «لله تبارك وتعالى تسعة وتسعون اسماً في أبواب الثمانين وما فوقه» هذا الإسناد:

حدّثنا أحمد بن الحسن القطان قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدّثنا عيسى بن مملوك، عن أبيه، عن عمّاد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن

٤٧

[٧٧٠] — قال عنده رجل: إن المعروف إذا أسدي إلى غير أهله ضاع فقال الحسين عليه السلام: ليس كذلك، ولكن تكون الصنعة مثل وابل المطر تصيب البر والفاجر <sup>(١)</sup>.

٤٨

[٧٧١] — إن من ابتغاء الخير أتقاء الشر <sup>(٢)</sup>.

٤٩

[٧٧٢] — إن من حسن إسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه <sup>(٣)</sup>.

الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير.

(١) تحف العقول ص ١٧٦، بحار الأنوار ٣/١١٧/٧٥ «باب ٢٠ مواعد الإمام الحسين عليه السلام».

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٠/١٦ «باب ٣١»، بحار الأنوار ٣٥/٣٥٨/٤٣ «باب

١٦ مكارم أخلاقه وعلمه وفضله (ع)»، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسن (ع) ١٣٤/٩

«باب ٨ زهده وعبادته وحجته» وفيه: روي أيضاً أن الحسن عليه السلام أعطي شاعراً فقال له رجل

من جلساته: سبحان الله أنعمني شاعراً يعصي الرحمن ويقول البهتان؟ فقال: يا عبد الله: الخير

(٣) مسند أهل البيت (ع) لابن حنبل ٥١ — ١٥٢/٥٢ بهذا الإسناد:»

[٧٧٣] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (إِنَّ موسى ابن عمران سأل ربّه، ورفع يديه فقال: يا ربّ أبعدْ أنتَ فأنا ذكركَ، أم قريب فأنا ذكركَ؟ فأوحى الله تعالى إليه: يا موسى أنا جليس من ذكرني)<sup>(١)</sup>.

==حدثنا عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا ابن عمر ويعلى قالوا: حدثنا حجاج يعني ابن دينار الواسطي، عن شعيب بن خالد، عن حسين بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخير.

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٨/ح ٣١.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطل الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسائة قال: حدّثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدّثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدّثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدّثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدّثني أبي محمد بن علي قال: حدّثني أبي علي بن الحسين قال: حدّثني أبي الحسين بن علي قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

٥١

[٧٧٤] — إن المؤمن اتخذ الله عصمته وقوله مرآته، فمرة ينظر في نعت المؤمنين، وتارة ينظر في وصف المتجبرين، فهو منه في لطائف، ومن نفسه في تعارف، ومن فطنته في يقين، ومن قدسه على تمكين<sup>(١)</sup>.

٥٢

[٧٧٥] — إن المؤمن لا يسيء ولا يعتذر<sup>(٢)</sup>.

٥٣

[٧٧٦] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (إن المؤمن يُعرف في السماء كما يُعرف الرجل أهله وولده وإنه أكرم على الله من ملك)

(١) تحف العقول ص ١٧٨، بحار الأنوار ١٥/١١٩/٧٥ «باب ٢٠ مواظ الإمام الحسين بن أمير المؤمنين صلوات الله عليهما — ما روي عنه في قصار هذه المعاني — كتاب الروضة».

(٢) تحف العقول ص ١٧٩، بحار الأنوار ١٦/١٢٠/٧٥ «باب ٢٠ مواظ الإمام الحسين عليه السلام — ما روي عنه في قصار هذه المعاني — كتاب الروضة».

مُقَرَّبٌ<sup>(١)</sup>.

٥٤

[٧٧٧] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (إِنْ تَكُنْ فِي شَيْءٍ

شِفَاءٌ فِي شَرْطَةِ حَجَامٍ أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ)<sup>(٢)</sup>.

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٩/٣٥. بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطل الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وحمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النهشأوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(٢) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٥٣/٥٩. بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطل الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله عليه السلام

[٧٧٨] — قال مر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام برجل

يتكلم بفضول الكلام فوقف عليه ثم قال:

إنك تملي علي حافظيك كتاباً إلى ربك فتكلم بما يعينك ودع ما لا

يعينك<sup>(١)</sup>.

عن عبد الكريم بن هوازن القشوري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفلة العباس بن حمزة النشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

(١) أمالي الصدوق ٣٦ — ٣٧/ج ٤ «المجلس ٩» بهذا الإسناد:

حدثنا علي بن أحمد الدقاق رحمه الله، قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي عن عبيد الله بن موسى الزوباني عند عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن سليمان بن جعفر الجعفري؛ قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول حدثني أبي عن أبيه عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء حسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام: الخبر.

[٧٧٩] — أهلك الناس اثنان خوف الفقر، وطلب الفجر<sup>(١)</sup>.

[٧٨٠] — أوحى الله إلى بعض أنبيائه في بعض وحيه إليه: وعزني وجلالي لأقطعن أمل كل مؤمل غيري بالأياس، ولأكسونه ثوب المذلة في الناس، ولأبعدنه من فرحي وفضلي، أيؤمل عبدي في الشدائد بيد أو يرجو سواي وأنا الغني الجواد، بيدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة وباب مفتوح لمن دعاني، ألم يعلم أنه ما أوهنته نائبة لم يملك كشفها عنه غيري، فما لي أراه بأمله معرضاً عني، قد أعطيته بجودي وكرمي ما لم يسألني، فأعرض عني ولم يسألني وسأل في نائبة غيري، وأنا الله ابتدىء بالعطية قبل المسألة أفأسأل فلا أجيب؟ كلا أو ليس الجود والكرم لي، أو ليس الدنيا والآخرة بيدي، فلو أن

(١) الخصال ٦٨/١ — ١٠٢/٦٩ «اثنان أهلكا الناس في باب الاثنين» بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن أحمد أبو عبد الله القضاعي رضي الله عنه قال: أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن العباس بن إسحاق بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الخمر.

أهل سبع سماوات وأرضين سألوني جميعاً فأعطيت كل واحد منهم مسأله ما نقص ذلك من ملكي مثل جناح بعوضة، وكيف ينقص ملك أنا قيمه فيما بؤس لمن عصاني ولم يراقبني. فقلت: يا بن رسول الله أعد علي هذا الحديث، فأعاده ثلاثاً فقلت: لا والله لا سألت أحداً بعد هذا حاجة، فما لبثت أن جاءني برزق وفضل من عنده<sup>(١)</sup>.

[٧٨١] — أي بيّ، إياك وظلم من لا يجد عليك ناصرًا إلا الله جلّ

(١) أمالي الطوسي ص ٥٩٤ — ٥٩٥ بهذا الإسناد:

أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر عليه السلام قال: حدثني أبي عن جده ياسين بن محمد عن أبيه محمد بن عجلان قال: أصابني فاقة شديدة ولا صديق لصيق ولزمني دين ثقیل وغريم يلج باقتضائه، فتوجهت نحو دار الحسن بن زيد وهو يومئذ أمير المدينة لمرفة كانت بيني وبينه، وشعر بذلك من حسالي محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين وكان بيني وبينه قدم مرفة، فليقني في الطريق فساخذ بيدي وقال لي: قد بلغني ما أنت بسبيله، فمن تؤمل لكشف ما نزل بك؟ قلت: الحسن بن زيد. فقال: إذا لا يقضى حاجتك ولا تسعف بطلبك، فعليك بمن يقدر على ذلك وهو أجود الأجودين فالتمس ما تؤمله من قبله، فإني سمعت ابن عمي جعفر بن محمد يحدث عن آبائه عن جده عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الحر.

وعز<sup>(١)</sup>.

٥٩

[٧٨٢] — إِيَّاكَ وَمَا تَعْتَذِرُ مِنْهُ<sup>(٢)</sup>.

٦٠

[٧٨٣] — قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: (إِيَّاكُمْ وَالظُّلُمَ، فَإِنَّهُ يُخَرِّبُ قُلُوبَكُمْ)<sup>(٣)</sup>.

(١) تحف العقول ص ١٧٧، بحار الأنوار ١٠/١١٨/٧٥ «باب ٢٠ مواظب الإمام الحسين بن أمير المؤمنين صلوات الله عليهما — ما روي عنه في قصار هذه المعاني — كتاب الروضة» وفيه: قلل لآبته علي بن الحسين عليهما السلام: الخمر.

(٢) تحف العقول ص ١٧٩، بحار الأنوار ١٦/١٢٠/٧٥ «باب ٢٠ مواظب الإمام الحسين عليه السلام — ما روي عنه في قصار هذه المعاني — كتاب الروضة».

(٣) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٨/ح ٣٢.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو

[٧٨٤] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (الإيمان: إقرار باللسان،

ومعرفة بالقلب، وعمل بالأركان)<sup>(١)</sup>.

الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفلة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٠/ح ٣.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطوسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفلة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر

[٧٨٥] — الإيمان قول وعمل، فلما خرجنا قال أحمد بن محمد بن علي بن

حنبل: ما هذا الإسناد؟ فقال له أبي: هذا سعوط المجانين إذا سعط به المجنون أفاق<sup>(١)</sup>.

[٧٨٦] — الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان<sup>(٢)</sup>.

يقال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

(١) الخصال ٦٨/٥٣/١ «الإيمان قول وعمل في باب الاثنين» هذا الإسناد:

حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن معقل القرميضي، عن محمد ابن عبد الله بن طاهر، قال: كنت واقفاً على أبي وعنده أبو الصلت المروزي وإسحاق بن راهويه وأحمد بن محمد بن حنبل، فقال أبي: ليحدثني كل رجل منكم بمحدث، فقال: أبو الصلت المروزي: حدثني علي بن موسى الرضا — وكان والله رضي كما سُمي — عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه، علي ابن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخبر.

(٢) الخصال ٢٣٩/١٧٨/١ «الإيمان ثلاثة أشياء في باب الثلاثة» هذا الإسناد:

حدثنا أبو أحمد بن جعفر البندار قال: حدثنا أبو العباس الحمادي قال: حدثنا محمد بن عمر بن منصور البلخي بمكة قال: حدثنا أبو يونس أحمد بن محمد ابن يزيد بن عبد الله الجُمَحِيّ

[٧٨٧] — خرج الحسين بن عليّ عليهما السلام على أصحابه فقال: أيّها الناس إنّ الله عزّ وجلّ ذكره ما خلق العباد إلّا ليعرفوه، فإذا عرفوه عبدوه، فإذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة ما سواه<sup>(١)</sup>. فقال له رجل: يا بن رسول الله بأبي أنت وأمي فما معرفة الله؟ قال: معرفة أهل كلّ زمان إمامهم الذي يجب عليهم طاعته<sup>(٢)</sup>.

[٧٨٨] — باكروا بالحوائح فإنّها ميسرة<sup>(٣)</sup>.

يقال: حدّثنا عبد السلام بن صالح، عن عليّ بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن عليّ بن الحسين، عن الحسين بن عليّ، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير. (١) في العلل «من سواه».

(٢) علل الشرائع ١٩/١ — ١/٢٠ «باب ٩» علة خلق الخلق واختلاف أحوالهم، بحار الأنوار ٢٢/٨٣/٢٣ «باب ٤» وجوب معرفة الإمام وأنه لا يعذر الناس بترك الولاية وأنه من ملئت لا يعرف إمامه أو شك فيه مات ميتة الجاهلية وكفر ونفاق — كتاب الإمامة بهذا الإسناد: أبي، عن أحمد بن إدريس، عن الحسين بن عبيد الله، عن ابن أبي عثمان، عن عبد الكريم بن عبيد الله، عن سلمة بن عطاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الخير. (٣) الخصال ٩٩/٣٩٤/٢ «باب السبعة» بهذا الإسناد: =

[٧٨٩] — البخيل من بخل بالسَّلام<sup>(١)</sup>.

[٧٩٠] — البريء جريء<sup>(٢)</sup>.

[٧٩١] — بكاء العيون، وخشية القلوب، رحمة من الله<sup>(٣)</sup>.

— حدثنا محمد بن أحمد البغدادي الورَّاق قال: حدَّثنا علي بن محمد بن جعفر ابن أحمد بن عنبسة مولى الرشيد قال: حدَّثنا دارم بن قبيصة؛ ونعيم بن صالح الطبريَّ قالا: حدَّثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير.

(١) تحف العقول ص ١٧٩، بحار الأنوار ١٨/١٢٠/٧٥ «باب ٢٠ مواظب الإمام الحسين بن أمير المؤمنين صلوات الله عليهما — ما روي عنه في قصار هذه المعاني — كتاب الروضة».

(٢) نزهة الناظر وتنبه الخاطر ٨٤/ح ١٣ «تلح من كلام الإمام الحسين بن علي عليهما السلام».

(٣) جامع الأخبار ص ٩٧ (الفصل الرابع والخمسون، في الخوف)، مستدرک الوسائل ٣٥/٢٤٥/١١ «باب ١٥ استحباب كثرة البكاء من خشية الله تعالى من أبواب جهاد

٦٩

[٧٩٢] — البكاء من خشية الله نجاة من النار<sup>(١)</sup>.

٧٠

[٧٩٣] — تربّوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة<sup>(٢)</sup>.

٧١

[٧٩٤] — ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال الإيمان:

---

النفس وما يناسبه في كتاب الجهاد» وفيه: (قال الإمام الحسين عليه السلام): الخبر.

(١) جامع الأخبار ص ٩٧ (الفصل الرابع والخمسون، في الخوف)، مستدرک الوسائل

٣٥/٢٤٥/١١ «باب ١٥ استحباب كثرة البكاء من خشية الله تعالى من أبواب جهاد النفس

وما يناسبه في كتاب الجهاد» وفيه: (قال الإمام الحسين عليه السلام): الخبر.

(٢) الخصال ٩٩/٣٩٤/٢ «باب السبعة» بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن أحمد البغدادي الورّاق قال: حدثنا علي بن محمد بن جعفر ابن أحمد بن عنبسة

مولى الرشيد قال: حدثنا دارم بن قبيصة؛ ونعم بن صالح الطبري قالوا: حدثنا علي بن موسى

الرضا عن أبيه موسى عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه

علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخبر.

الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في إثم ولا باطل وإذا غضب لم يخرجـه الغضب من الحق، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له<sup>(١)</sup>.

[٧٩٥] — ثلاث خصال من كن فيه استكمل خصال الإيمان:

الذي إذا رضي لم يدخله رضاه في باطل، وإذا غضب لم يخرجـه الغضب من الحق، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له<sup>(٢)</sup>.

(١) الخصال ١/١٠٥/٦٦ «باب الثلاثة» بهذا الإسناد:

حدثنا أبي رضي الله عنه قال: حدثني محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الله بن الحسن، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين بن علي عليهما السلام عن أبيها عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير.

(٢) أمالي الطوسي ٦٠٣/١٢٤٨ «المجلس السابع والعشرون»، بحار الأنوار ٢٨/٧٢ —

١٨/٢٩ «باب ٣٥ الانصاف والعدل في كتاب العشرة» بهذا الإسناد:

جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن محبوب ابن بنت الأشعث الكندي، عن محمد بن عيسى بن هشام، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال عاصم: وحدثني أبو حمزة عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين عليه السلام عن أبيها، عن النبي صلى الله عليه وآله: الخير.

[٧٩٦] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاثة أخافهنَّ على أمِّي من بعدي: الضَّلالة بعد المعرفة، ومُضِلّات الفتن، وشهوة البطنِ والفرج<sup>(١)</sup>.

[٧٩٧] — حسبك من الجهل أن تعجب بعلمك<sup>(٢)</sup>.

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٤/ح ١٦. بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرضاء، أبو علي الفضل بن الحسن الطوسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدّثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفلة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدّثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدّثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدّثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدّثني أبي محمد بن علي قال: حدّثني أبي علي بن الحسين قال: حدّثني أبي الحسين بن علي قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(٢) أمالي الطوسي ص ٥٥، بحار الأنوار ٧/٤٨٠٢ «باب ١١ صفات العلماء وأصنافهم»

٧٥

[٧٩٨] — حسبك من العلم أن تحشى الله<sup>(١)</sup>.

٧٦

[٧٩٩] — الحلم زينة<sup>(٢)</sup>.

٧٧

[٨٠٠] — الحلم كظم الغيظ، وملك النفس<sup>(٣)</sup>.

«كتاب العلم» هذا الإسناد:

المفيد، عن أبي جعفر عمر بن محمد، عن علي بن مهرويه، عن داود بن سليمان الغازي، عن الرضا، عن آبائه، عن الحسين عليهم السلام قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: الخير. (١) أمالي الطوسي ص ٥٥، بحار الأنوار ٧/٤٨/٢ «باب ١١ صفات العلماء وأصنافهم — كتاب العلم» هذا الإسناد:

المفيد، عن أبي جعفر عمر بن محمد، عن علي بن مهرويه، عن داود بن سليمان الغازي، عن الرضا، عن آبائه، عن الحسين عليهم السلام قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: الخير. (٢) كشف الغمة ٢/٢٤٢ في ذكر شيء من كلامه عليه السلام، بحار الأنوار ٥/١٢٢/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الإمام الحسين عليه السلام — كتاب الروضة».

(٣) مستدرک الوسائل ١/١١/٩ «باب ٩٧ استحباب كظم الغيظ من أبواب أحكام العشرة في»

٧٨

[٨٠١] — الخائن خائف<sup>(١)</sup>.

٧٩

[٨٠٢] — خير المال ما وقى العرض<sup>(٢)</sup>.

٨٠

[٨٠٣] — درأ العلم لقاح المعرفة<sup>(٣)</sup>.

في كتاب الحج وفيه: عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، أنه قال للحسين (عليه السلام): يا بني، ما الحلم؟ قال: الخمر.

(١) نزهة الناظر وتنبيه الخطاير ١٣/٨٤ ح «طلع من كلام الإمام الحسين بن علي عليهما السلام».

(٢) نزهة الناظر وتنبيه الخطاير ٨٣/٩ ح، كشف الغمّة ٢٤١/٢ «في ذكر شيء من كلامه»، وسائل الشيعة ٢/٢٦٢/١٥ «باب ٢٨ استحباب صيانة العرض بالمال». وفيه: كتب إليه أخوه الحسن عليهما السلام يلومه على إعطاء الشعراء فكتب إليه: أنت أعلم مني بأن: الخير.

(٣) في الأعلام «العلم لقاح المعرفة»، وفي البحار «دراسة العلم لقاح المعرفة».

(٤) نزهة الناظر وتنبيه الخطاير ٨٨/٢٨ ح، أعلام الدين ص ٢٩٨، بحار الأنوار ١١/١٢٨/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الحسين بن أمير المؤمنين صلوات الله عليهما».

[٨٠٤] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الدِّينِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ، وَاصْطِنَاعُ الْخَيْرِ إِلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ)<sup>(١)</sup>.

[٨٠٥] — رَبِّ ذَنْبٍ أَحْسَنَ مِنَ الْاعْتِذَارِ مِنْهُ<sup>(٢)</sup>.

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٥٢/ح ٥٣. بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحاقمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو انقاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(٢) روضة الناظر، نبيه الخاطر ٨٤/ح ٦٦. إعلام الدين ص ٤٩٨، غرر الأنوار ١٢٨٠/٥ ص ١١٦.

٨٣

[٨٠٦] — رب متكلم قد تكلم بالحق فعيب<sup>(١)</sup>.

٨٤

[٨٠٧] — الرُّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا تَكْثُرُ اَلْهَمَّ وَالْحُزْنَ<sup>(٢)</sup>.

٨٥

[٨٠٨] — الرُّفْقُ لِب<sup>(٣)</sup>.

«باب ٢٠ مواظب الحسين بن أمير المؤمنين صلوات الله عليهما». وفيه: تذكروا عنده —

صلوات الله عليه — إعتذار عبد الله بن عمرو بن العاص من مشهده بصفين فقال عليه السلام: الخير.

(١) كثر الفوائد ٣٢/٢ وفيه: من كلام الحسين عليه السلام: يا ابن عباس: الخير.

(٢) الخصال ١١٤/٧٣/١ «خصلتان تورث كل واحدة منهما خصلتين — في كتاب الاثنين» ،

بحار الأنوار ٦٥/٩١/٧٠ «باب ١٢ حب الدنيا وذمها وبيان فوائدها وغدورها بأهلها واحتل

الدنيا بالدين — في كتاب الإيمان والكفر — مساوي الأخلاق» بهذا الإسناد:

حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن

العامري قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد قال: حدثنا سليمان بن عمرو، عن عبد الله بن

الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله

عليه وآله: الخير.

(٣) قبسات من كلمات الإمام الحسين (ع) ص ٣٨.

[٨٠٩] — الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يَرِيحُ الْقَلْبَ وَالْبَدْنَ<sup>(١)</sup>.

[٨١٠] — سَادَةُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا الْأَسْخِيَاءُ وَفِي الْآخِرَةِ الْأَتْقِيَاءُ<sup>(٢)</sup>.

(١) الخصال ١١٤/٧٣/١ «حصلتان تورث كل واحدة منهما حصلتين — في كتاب الاثنين» ، بحار الأنوار ٦٥/٩١/٧٠ «باب ١١٢ حب الدنيا وذمها وبيان فوائدها وغدورها بأهلها وتخل الدنيا بالدين — في كتاب الإيمان والكفر — مساوي الأخلاق» بهذا الإسناد: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدٍ الْأَسَدِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ الْعَامِرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْخَيْرُ.

(٢) بحار الأنوار ١/٣٥٠/٦٨ «باب ٨٧ السخاء والسماحة والجرود في كتاب الإيمان والكفر — مكارم الأخلاق» بهذا الإسناد:

الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُلُوِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدٍ عليه السلام، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: الْخَيْرُ.

[٨١١] — سبعة لعنهم الله وكلُّ نبي بحاب، المغيّر لكتاب الله، والمكذّب بقدر الله، والمبدّل سنّة رسول الله، والمستحلّ من عترتي ما حرّم الله عزّ وجلّ، والمتسلّط في سلطانه ليعزّ من أذلّ الله ويذلّ من أعزّ الله، والمستحلّ لحرم الله، والمتكبر عبادة الله عزّ وجلّ<sup>(١)</sup>.

[٨١٢] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (ستة من المروءة، ثلاثة منها في الحَضَرَة، وثلاثة منها في السُفَر، أما اللاتي في الحَضَر فتلاوة القرآن، وعمارَة مساجده، واتّخاذ الإخوان في الله تعالى. وأما اللاتي في السُفَر: فَبَذْلُ الرّاد، وَحُسْنُ الخُلُق، والمِزاحُ في غير

(١) الخصال ٢/٣٥٠ «باب السبعة ورد الأمر بدفن سبعة أشياء»، بحار الأنوار ٥/٨٨/٦ أبواب العدل «باب ٣ القضاء والقدر وللشيء والارادة وسائر أبواب الفعل — كتاب العدل والمعاد» بهذا الإسناد:

محمد بن عمر الحافظ، عن محمد بن الحسين الخثمي، عن ثابت بن عامر السنجاري، عن عبد الملك بن الوليد، عن عمرو بن عبد الجبار، عن عبد الله بن زياد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: الخمر.

معاصي الله تعالى<sup>(١)</sup>.

٩٠

[٨١٣] — السخاء غني<sup>(٢)</sup>.

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٥١/ح ٤٧.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وحمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(٢) قياسات من كلمات الإمام الحسين (ع) ص ٣٨.

٩١

[٨١٤] — السر أمانة<sup>(١)</sup>.

٩٢

[٨١٥] — السفه ضعف<sup>(٢)</sup>.

٩٣

[٨١٦] — قال له رجل ابتداءً: كيف أنت عافاك الله؟ فقال عليه السلام:

له السلام قبل الكلام عافاك الله، ثم قال عليه السلام: لا تأذنوا لأحد حتى يُسلم<sup>(٣)</sup>.

(١) قبسات من كلمات الإمام الحسين (ع) ص ٣٨.

(٢) كشف الغمة ٢/٢٤٢ في ذكر من كلامه عليه السلام: بحار الأنوار ٥/١٢٢/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الإمام الحسين عليه السلام — كتاب الروضة».

(٣) تحف العقول ص ١٧٧، بحار الأنوار ٦/١١٧/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الإمام الحسين بن أمير المؤمنين صلوات الله عليهما»، مستدرک الوسائل ٨/١١/٣٥٨ «باب ٣١» استحباب الابتداء بالسلام وفيه: (قال الإمام الحسين عليه السلام): الخیر.

٩٤

[٨١٧] — شاور في حديثك الذين يخافون الله<sup>(١)</sup>.

٩٥

[٨١٨] — الشح فقر<sup>(٢)</sup>.

٩٦

[٨١٩] — شر خصال الملوك: الجبن من الأعداء والقسوة على الضعفاء، والبخل عند الإعطاء<sup>(٣)</sup>.

(١) أمالي الصدوق ٢٥٠/٨ ح «المجلس ٥٠»، بحار الأنوار ١٨٦/٧١ — ٧/١٨٧ «باب ١٣ من ينبغي بحالته ومصاحبه ومصادقته وفضل الأنيس المرافق والقرين الصالح وحب الصالحين في كتاب العشرة».

(٢) قبسات من كلمات الإمام الحسين (ع) ص ٣٨.

(٣) مناقب آل أبي طالب ٧٣/٤ وفيه: كان عليه السلام يقول: الخمر.

٩٧

[٨٢٠] — الشرف التقوى<sup>(١)</sup>.

٩٨

[٨٢١] — شركك لنعمة سالفة يقتضي نعمة آتفة<sup>(٢)</sup>.

٩٩

[٨٢٢] — صاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سؤالك فأكرم وجهك عن رده<sup>(٣)</sup>.

(١) نزعة الناظر وتنبيه الخاطر ٢٨/٨٨، أعلام الدين ص ٢٩٨، بحار الأنوار ١١/١٢٨/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الحسين بن أمير المؤمنين صلوات الله عليهما».

(٢) نزعة الناظر وتنبيه الخاطر ٨٤/١٣ «لعل من كلام الإمام الحسين بن علي عليهما السلام».

(٣) كشف الغمة ٢/٢٤٤ «في فصاحته وكلامه»، بحار الأنوار ٩/١٩٦/٤٤ «باب ٢٦ مكارم أخلاقه وجمال أحواله وتاريخه وأحوال أصحابه صلوات الله عليه — تاريخ الحسين بن علي أمير المؤمنين»، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسين ٦٤/٤ «باب ٤ سخاؤه» من أبواب مكارم أخلاقه ومحاسن أوصافه وسيرته — في كتاب الإمام الحسين بن علي عليهما السلام.

١٩٩

[٨٢٣] — الصدق عز<sup>(١)</sup>.

١٠١

[٨٢٤] — صلة الرحم تعمر الديار وتزيد في الاعمار وإن كان أهلها غير أخيار<sup>(٢)</sup>.

١٠٢

[٨٢٥] — صلة الرحم تهون لحسان وتقي ميتة السوء<sup>(٣)</sup>.

(١) قبسات من كلمات الإمام الحسين (ع) ص ٣٨.

(٢) أمالي الطوسي ص ٤٩٣ بهذا الإسناد:

قال أبو عبد الله: نعم حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير.

(٣) أمالي الطوسي ص ٤٩٣ بهذا الإسناد:

قال أبو عبد الله: نعم حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير.

١٠٣

[٨٢٦] — الصلة نعمة<sup>(١)</sup>.

١٠٤

[٨٢٧] — الصمت زين<sup>(٢)</sup>.

١٠٥

[٨٢٨] — ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك<sup>(٣)</sup>.

(١) كشف الغمة ٢/٢٤٢ في ذكر شيء من كلامه عليه السلام، بحار الأنوار ٥/١٢٢/٧٥ «باب ٢٠ مواظب الإمام الحسين عليه السلام — كتاب الروضة».

(٢) قياسات من كلمات الإمام الحسين (ع) ص ٣٨.

(٣) أمالي الصدوق ٨٠/٢٥٠ «الجلس ٥٠»، بحار الأنوار ١٨٦/٧١ — ٧/١٨٧ «باب ١٣ من ينبغي بحالته ومصاحبته ومصادقته وفضل الأنيس الموافق والقرين الصالح وحب الصالحين في كتاب العشرة».

١٠٦

[٨٢٩] — طالب العلم بين الجهال كالحى بين الأموات<sup>(١)</sup>.

١٠٧

[٨٣٠] — طلب العلم فريضة على كل مسلم، فاطلبوا العلم من مظانه واقتبسوه من أهله، فإن تعليمه لله حسنة وطلبه عبادة والمذاكرة فيه تسبيح والعمل به جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لأهله قربة إلى الله تعالى، لأنه معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة والمونس في الوحشة والصاحب في الغربة والوحدة والمحدث في الخلوة والدليل على السراء والضراء والسلاح على الأعداء والزين عند الاخلاء، يرفع الله به أقواماً ويجعلهم في الخير<sup>(٢)</sup>.

(١) أمالي الطوسي ص ٥٨٧ هذا الإسناد:

أخبرنا جماعة عن أبي الفضل، قال حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد العلوي في منزله بمكة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن نمير قال: حدثنا محمد بن أبي عمير عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله عن أبيه عن جده الحسين بن علي عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله (ص): الخير.

(٢) أمالي الطوسي ص ٥٧٩ — ٥٨٠ هذا الإسناد: <

[٨٣١] — طول التجارب زيادة في العقل<sup>(١)</sup>.

[٨٣٢] — عذاب القبر يكون من النعمة والبول وعزب الرجل عن

أهله<sup>(٢)</sup>.

عن أئمةنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن الحسيني رحمه الله في رجب سنة سبع وثلاثمائة قال: حدثني محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين قال: حدثني الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه محمد عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: الخير.

(١) نزهة الناظر وتنبيه الخاطر ٢٨/٨٨، أعلام الدين ص ٢٩٨، بحار الأنوار ١١/١٢٨/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الحسين بن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم».

(٢) علل الشرائع ١/٣٦٠/٢ «باب ٢٦٢ العلة التي من أجلها يكون عذاب القبر»، بحار الأنوار ١٠٠/٢٨٦/١٦ «باب ٨ آداب الجماع وفضله والنهي عن امتناع كل من الزوجين منه وما يحل من الانتفاعات والحد الذي يجوز فيه الجماع وسائر أحكامه في كتاب العقود والایقاعات» بهذا الإسناد:

علي بن حاتم، عن ابن عقدة، عن المنذر بن حمد، عن الحسين بن محمد، عن علي بن القاسم، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليهم السلام قال: الخير.

١١٠

[٨٣٣] — العجلة سفه<sup>(١)</sup>.

١١١

[٨٣٤] — العجماء جبار، والبرجبار والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس، والجبار الهدر الذي لا دية فيه ولا قود<sup>(٢)</sup>.

١١٢

[٨٣٥] — العقل التجرع للفتنة ومداينة الأعداء<sup>(٣)</sup>.

(١) كشف الغمة ٢/٢٤٢ في ذكر شيء من كلامه عليه السلام، بحار الأنوار ٥/١٢٢/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الإمام الحسين عليه السلام» — كتاب الروضة.

(٢) معاني الأخبار ٣٠٣/ح ١ «باب معنى الجبار» بهذا الإسناد:

حدثنا أبي — رضي الله عنه — قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي، قال: حدثنا الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير.

(٣) المحاسن ١٩٥/ح ١٥ «باب ١ العقل» بهذا الإسناد:

عنه، عن العوسي، عن أبي حفص الجوهري، عن إبراهيم بن محمد الكوفي رفعه قال: سئل

[٨٣٦] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (العلم خزائن ومفتاحها السؤال، فاسألوا يرحمكم الله، فإنه يُوجِرُ فيه أربعة: السائل، والمُعَلِّم، والمستمع، والمُحِبُّ له) (١).

الحسين بن عليّ عليهما السلام عن العقل فقال: الخير.

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٢ — ٤٣/ح ١١.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسائة قال: حدّثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائلي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنين وحمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدّثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدّثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدّثني علي بن موسى الرضا عليه سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدّثني أبي محمد بن علي قال: حدّثني أبي علي بن الحسين قال: حدّثني أبي الحسين بن علي قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

١١٤

[٨٣٧] — العمل تجربة<sup>(١)</sup>.

١١٥

[٨٣٨] — الغلو ورطة<sup>(٢)</sup>.

١١٦

[٨٣٩] — في التاسع من ولدي سنة من يوسف، وسنة من موسى بن عمران عليهما السلام وهو قائمنا أهل البيت، يصلح الله تبارك وتعالى أمره في ليلة واحدة<sup>(٣)</sup>.

(١) قياسات من كلمات الإمام الحسين (ع) ص ٣٨.

(٢) كشف الغمة ٢/٢٤٢ في ذكر شيء من كلامه عليه السلام، بحار الأنوار ٥/١٢٢/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الإمام الحسين عليه السلام» — كتاب الروضة.

(٣) كمال الدين ٣١٦ — ٣١٧/ح ١ «باب ٣٠ ما أخبر به الحسين بن علي بن طالب عليهما السلام من وقوع الغيبة بالقائم (ع) وإنه الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام» بهذا الإسناد: >

١١٧

[٨٤٠] — القدرة تذهب الحفيظة<sup>(١)</sup>.

١١٨

[٨٤١] — قرع العقل للاحتيال<sup>(٢)</sup>.

١١٩

[٨٤٢] — قمع الحزن بالحزم<sup>(٣)</sup>.

«حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار قال: حدثنا أبو عمرو الكشي قال: حدثنا محمد بن مسعود قال: حدثنا علي بن محمد بن شعاع، عن محمد ابن عيسى، عن محمد بن أبي عمرو، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام قال: الحزم.

(١) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٨٤/ح ١٥ «بلغ من كلام الإمام الحسين بن علي عليهما السلام».

(٢) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٨٤/ح ١٣ «بلغ من كلام الإمام الحسين بن علي عليهما السلام».

(٣) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٨٤/ح ١٣ «بلغ من كلام الإمام الحسين بن علي عليهما السلام».

١٢٠

[٨٤٣] — القنوع راحة الأبدان<sup>(١)</sup>.

١٢١

[٨٤٤] — كان لا يحل لعين مؤمنة ترى الله يعصى فتطرق حتى  
تغيره<sup>(٢)</sup>.

١٢٢

[٨٤٥] — الكذب عجز<sup>(٣)</sup>.

(١) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٨٨/٢٨٨، أعلام الدين ص ٢٩٨، بحار الأنوار ١١/١٢٨/٧٥

«باب ٢٠ مواعظ الحسين بن أمير المؤمنين صلوات الله عليهما».

(٢) أمالي الطوسي ص ٥٤ بهذا الإسناد:

أخبرنا محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الشافعي قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي قال: حدثنا عبد الله بن شبيب قال: حدثنا أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال: حدثني الحسين بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده قال: الخبر.

(٣) قبسات من كلمات الإمام الحسين (ع) ص ٣٨.

١٢٣

[٨٤٦] — كف عن محارم الله تكن أروع الناس<sup>(١)</sup>.

١٢٤

[٨٤٧] — كل حديث جاوز اثنين فشا<sup>(٢)</sup>.

١٢٥

[٨٤٨] — كلُّ الكبر لله وحده ولا يكون في غيره، قال الله تعالى:  
 ﴿لله العزة ولرسوله وللمؤمنين﴾<sup>(٣)(٤)</sup>.

(١) أمالي الصدوق ١٦٨/ح ١٣ «المجلس ٣٦»، بحار الأنوار ٧٤/١١٤/٦ «باب ٦ جوامع وصايا رسول الله صلى الله عليه وآله ومواعظه وحكمه — في كتاب الروضة».

(٢) أمالي الصدوق ٢٥٠/ح ٨ «المجلس ٥٠»، بحار الأنوار ٧١/١٨٦ — ٧/١٨٧ «باب ١٣ من ينبغي بحالسته ومصاحبته ومصادقته وفضل الأنيس الموافق والقرين الصالح وحب الصالحين في كتاب العشرة».

(٣) سورة المنافقون / آية ٨.

(٤) بحار الأنوار ٤٤/١٩٨/ح ١٣ «باب ٢٦ مكارم أخلاقه وجمال أحواله»، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسين ٦٥ — ٦٦/ح ٢ «باب ٥ تواضعه» من أبواب مكارم أخلاقه ومحاسن أوصافه وسيرته في كتاب الإمام الحسين بن علي عليهما السلام» بهذا الإسناد: ⇐

[٨٤٩] - قال الحسين قلت لأمر المؤمنين عليه السلام: كيف أصبحت قال عليه السلام: كيف يصبح من كان لله عليه حافظان وعلم أن خطاياهم مكتوبات في الديوان إن لم يرحمه ربه فمرجهه إلى النيران<sup>(١)</sup>.

[٨٥٠] - قال الله جل جلاله: لا إله إلا الله أسمى من قاله مخلصاً من قلبه دخل حصني ومن دخل حصني آمن من عذابي<sup>(٢)</sup>.

محمد بن العباس، عن أبي الأضر، عن الزبير بن بكار، عن بعض أصحابه قال: قال رجل للحسين عليه السلام: إن فيك كبراً فقال: الخير.

(١) جامع الأخبار ص ٨٧.

(٢) عيون أخبار الرضا (ع) ٢/١٣٧/٢ «باب ٣٩ خروج الرضا (ع) من نيسابور إلى طوس» بهذا الإسناد:

حدثنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبي قال: سمعت أبي الحسين بن أحمد يقول: سمعت جدي يقول: سمعت أبي يقول: لما قدم علي بن موسى الرضا عليه السلام نيسابور أيام المأمون قمت في حواجبه والتصرفت في أمره ما دام بها فلما خرج إلى مرو شيعته إلى سرخس، فلما خرج من سرخس أردت أن أشيعه إلى مرو، فلما سار مرحلة أخرج رأسه من العمارة وقال لي: يا أبا عبد الله انصرف راشداً فقد قمت بالواجب وليس للتشيع غاية قال: قلت

[٨٥١] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (يقول الله عز وجل: لا

إله إلا الله حصني فمن دخل حصني آمن من عذابي)<sup>(١)</sup>.

بحق المصطفى والمرضى والزهاء لما حدثني بحديث تشفيني به حتى أرجع؛ فقال: تسألني الحديث وقد أخرجت من جوار رسول الله ولا أدري ما يصور أمري، قال قلت بحق المصطفى والمرضى والزهاء لما حدثني بحديث تشفيني حتى أرجع، فقال: حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه أنه سمع أباه يذكر أنه سمع أباه يقول: سمعت أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام يذكر أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الخير.

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٠/ح ١.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطوسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا ع غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا ع سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

[٨٥٢] — سمعت أبي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب — عليهم السلام — يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: سمعت جبرئيل يقول: سمعت الله جلّ جلاله يقول: لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن عذابي. قال: فلما مرّت الراحلة نادانا: بشروطها وأنا من شروطها<sup>(١)</sup>.

[٨٥٣] — يقول الله جلّ جلاله: لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن من عذابي<sup>(٢)</sup>.

(١) ثواب الأعمال وعقاب الأعمال ص ٦ — ٧ «باب ثواب من قال لا إله إلا الله بشروطها» ، بحار الأنوار ١٦/٧/٣ «باب ١ ثواب الموحدين والعارفين في كتاب التوحيد» بهذا الإسناد: ابن المتوكل، عن الأسديّ، عن محمد بن الحسين الصوفيّ، عن يوسف بن عقيل، عن إسحاق بن راهويه قال: لما ولى أبو الحسن الرضا عليه السلام نيسابور وأراد أن يخرج منها إلى المأمون اجتمع عليه أصحاب الحديث فقالوا له: يا ابن رسول الله ترحل عنا ولا تحدّثنا بمحدث فنستفيده منك — وكان قد قعد في الصمائيّة — فأطلع رأسه وقال: سمعت أبي موسى بن جعفر يقول: سمعت أبي جعفر بن محمد يقول: سمعت أبي محمد بن عليّ يقول: سمعت أبي عليّ بن الحسين يقول: سمعت أبي الحسين بن عليّ بن أبي طالب يقول: الخبر.

(٢) التوحيد ٢٤/٢١ ح «باب ١ ثواب الموحدين والعارفين» ، بحار الأنوار ٥/٣ — ١٤/٦

١٣١

[٨٥٤] — لا تَتَكَلَّ عَلَى الْقَدْرِ اتِّكَالَ مُسْتَسْلِمٍ<sup>(١)</sup>.

١٣٢

[٨٥٥] — لا تَجَاهِدْ فِي الرِّزْقِ جِهَادَ الْغَالِبِ<sup>(٢)</sup>.

١٣٣

[٨٥٦] — قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: (لَا تَسْتَزِعُوا الْحَمَقَاءَ

«باب ١ ثواب الموحدين والعارفين». بهذا الإسناد:

محمد بن علي بن الشاه، عن محمد بن عبد الله النيسابوري قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبَّاسٍ الطَّائِي بِالْبَصْرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي فِي سَنَةِ سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ — عَلَيْهِمُ السَّلَامُ — قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْحَيْرُ.

(١) بحار الأنوار ٤١/٢٧/١٠٠ «باب ٢ الإجمال في الطلب — في كتاب العقود والایقاعات» وفيه: عن الحسين عليه السلام أنه قال لرجل: الحير.

(٢) بحار الأنوار ٤١/٢٧/١٠٠ «باب ٢ الإجمال في الطلب — في كتاب العقود والایقاعات» وفيه: عن الحسين عليه السلام أنه قال لرجل: الحير.

ولا العَمَشَاءَ فَإِنَّ اللَّبْنَ يُغَدِّي<sup>(١)</sup>.

١٣٤

[٨٥٧] — لا تصفنَ الملكَ دواءَ فإنه إن نفعه لم يحمذك، وإن ضره

أَتهَمَكَ<sup>(٢)</sup>.

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٠/٥٠ ح.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطل الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا ع غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا ع سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(٢) نزهة الناظر وتبیه الخاطر ٨٤/ح ١٤، أعلام الدين ص ٢٩٨ وفيه: فإن نفعه لم يحمذك، بحار الأنوار ١١/١٢٧/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الحسين بن أمير المؤمنين (ع)».

١٣٥

[٨٥٨] — لا تظنن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً<sup>(١)</sup>.

١٣٦

[٨٥٩] — لا تكلمن فيما لا يعنيك حتى ترى للكلام موضعاً<sup>(٢)</sup>.

١٣٧

[٨٦٠] — لا تمارين حليماً ولا سفيهاً، فإن الحلیم يقلبك، والسفيه يرديك<sup>(٣)</sup>.

(١) أمالي الصلوق ٢٥٠/٨ «المجلس ٥٠»، بحار الأنوار ١٨٦/٧١ — ١٨٧/٧ «باب ١٣ من نهجى بحالته ومصاحبه ومصادقه وفضل الأنيس الموافق والقرين الصالح وحب الصالحين في كتاب العشرة».

(٢) كثر الفوائد ٢٣/٢ وفيه: من كلام الحسين عليه السلام: يا ابن عباس: الخير.

(٣) كثر الفوائد ٢٣/٢ وفيه: من كلام الحسين عليه السلام: يا ابن عباس: الخير.

١٣٨

[٨٦١] — لا دين لمن دان بطاعة المخلوق ومعصية الخالق<sup>(١)</sup>.

١٣٩

[٨٦٢] — لأقطعنَّ أمل كلِّ مؤمن أمل دوني الأناس، ولألسنَّه ثوب مذلة بين الناس، ولأنحيتَه من وصلي، ولأبعدنَّه من قربي، من ذا الذي رجاني لقضاء حوائجه فقطعت به دونهما<sup>(٢)</sup>.

١٤٠

[٨٦٣] — لا يأمن يوم القيامة إلا من خالف الله في الدنيا<sup>(٣)</sup>.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٤٩/٤٣/٢ «خاصية دهن البنفسج والغبراء» وفيه: عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام أنه قال: الخبر.

(٢) بحار الأنوار ٤١/١٤٣/٦٨ «باب ٦٣ التوكل والتفويض والرضا والتسليم» بهذا الإسناد: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال الحسين عليه السلام: روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: يقول الله تعالى: الخير.

(٣) مناقب آل أبي طالب (ع) ٧٦/٤ «في مكارم أخلاقه (ع)»، بحار الأنوار ٥/١٩٢/٤٤ «باب ٢٦ مكارم أخلاقه وجمال أحواله»، عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسين (ع) ٢٢/٦٢

١٤١

[٨٦٤] — لا يكمل العقل إلا باتباع الحق<sup>(١)</sup>.

١٤٢

[٨٦٥] — للسلام سبعون حسنة، تسع وستون للمبتدئ وواحدة للرا<sup>(٢)</sup>.

١٤٣

[٨٦٦] — لو رأيت<sup>١</sup> المعروف، رجلاً لرأيت<sup>٢</sup>موه حسناً جميلاً يسر<sup>٣</sup>

«باب ٣ خوفه عليه السلام من الله تعالى وخشيته من أبواب مكارم أخلاقه ومحاسن أوصافه وسيرته في كتاب الإمام الحسين بن علي عليهما السلام» وفيه: قيل له: ما أعظم خوفك من ربك؟ قال: الخمر.

(١) نزعة الناظر وتنبية الخاطر ٨٣/ح ١٢ وفيه: تذاكروا العقل عند معاوية فقال الإمام الشهيد الحسين بن علي عليهما السلام: الخمر.

، أعلام الدين ص ٢٩٨، بحار الأنوار ١١/١٢٧/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الحسين بن أمير المؤمنين (ع)».

(٢) تحف العقول ص ١٧٩، بحار الأنوار ١٧/١٢٠/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الإمام الحسين بن علي صلوات الله عليهما — ما روي عنه في قصار هذه المعاني — كتاب الروضة».

للتأظرين، ويفوق العالمين<sup>(١)</sup>.

١٤٤

[٨٦٧] — لولا ثلاثة ما وضع ابن آدم رأسه لشيء: الفقر والموت والموت<sup>(٢)</sup>.

١٤٥

[٨٦٨] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (ليس شيء أبغضَ علي الله عزَّ وجلَّ من يَظُنَّ ملآن)<sup>(٣)</sup>.

(١) أعلام الدين ص ٢٩٨ (من كلام الإمام الحسين عليه السلام)، بحار الأنوار ١١/١٢٧/٧٥ «يلب ٢٠ مواعظ الحسين بن أمير المؤمنين (ع) — كتاب الروضة». وفيه: قال الحسين بن علي عليهما السلام: الخبر.

(٢) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٨٠/ح ٤ «لمع من كلام الإمام الحسين بن علي عليهما السلام».

(٣) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٥٤ — ٥٥/ح ٦٥.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله

١٤٦

[٨٦٩] — ليس العفة بمناعة رزقاً<sup>(١)</sup>.

١٤٧

[٨٧٠] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (ليس للصبي لبنٌ خَيْرٌ مِنْ لبنِ أمه)<sup>(٢)</sup>.

عن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى ومسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين ومهسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(١) بحار الأنوار ٤١/٢٧/١٠٠ «باب ٢ الإجمال في الطلب — في كتاب العقود والايقاعات»

وفيه: عن الحسين عليه السلام أنه قال لرجل: الخير.

(٢) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٥٠/ح ٤١. بهذا الإسناد:—

[٨٧١] — ما جمع شيء إلى شيء أفضل من حلم على علم<sup>(١)</sup>.

سأخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطل الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني ما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(١) الخصال ١٠/٤/١ «ما جمع شيء إلا من شيء أفضل من محصلة إلى خصلة في باب الواحد» هذا الإسناد:

حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا ابن الحسن الصفار قال: حدثني إبراهيم بن هاشم، قال: حدثني الحسن بن أبي الحسن الفارسي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخير.

١٤٩

[٨٧٢] — مالك إن لم يكن لك كنت له، فلا تبق عليه، فإنه لا يبقى عليك وكله قبل أن يأكلك<sup>(١)</sup>.

١٥٠

[٨٧٣] — مالك إن لم يكن لك كنت له منفقاً، فلا تنفقه بعدك فيكن ذخيرة لغيرك وتكون أنت المطالب به المأخوذ بحسابه، اعلم. أنك لا تبقى له، ولا يبقى عليك، فكله قبل أن يأكلك<sup>(٢)</sup>.

١٥١

[٨٧٤] — ما من أهل بيت تروح عليهم ثلاثين شاة إلا نزل

(١) نزهة الناظر ٨٤ — ٨٥/ح ١٧ «من كلام الإمام الحسين عليه السلام»، بحار الأنوار ٢١/٣٥٧/٦٨  
«باب ٨٧ السخاء والسماحة والجود» و ٩/١٢٧/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الحسين عليه السلام».  
(٢) أعلام الدين ص ٢٩٨، بحار الأنوار ١١/١٢٨/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الحسين عليه السلام» — كتاب الروضة.

الملائكة نحرسهم حتى يصبحوا<sup>(١)</sup>.

١٥٢

[٨٧٥] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (يقول الله عز وجل: ما من مخلوق يعتصم بمخلوق دوني إلا قُطعت أسباب السموات والأرض من دونه فإن سألني لم أعطه، وإن دعاني لم أجبه، وما من مخلوق يعتصم بي دون خلقي إلا ضمنت السموات والأرض برزقه فإن سألني أعطيته وإن دعاني أجبته، وإن استغفرتني غفرت له)<sup>(٢)</sup>.

- (١) المحاسن ٦٤٢/ح ١٦١، بحار الأنوار ٢١/١٣٢/٦١ «باب ٢ أحوال الأنعام ومنافعها ومضارها واتخاذها — من كتاب السماء والعالم» بهذا الإسناد:  
عن أبيه عن سليمان الجعفري رفعه إلى أبي عبد الله الحسين عليه السلام قال: الخبر.
- (٢) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤١/ح ٥. بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن

١٥٣

[٨٧٦] — ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وإن طال عهدها قال عباد قدم عهدها فتحدث لذلك استرجاعاً إلا جدد الله عند ذلك فأعطاه مثل أجرها يوم أصيب بها<sup>(١)</sup>.

١٥٤

[٨٧٧] — ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة — وفي حديث ابن حمدان: تصيبه مصيبة — وإن قدم عهدها فيحدث لها — وفي حديث ابن المقرئ له — استرجاعاً إلا أحدث الله له عند ذلك وأعطاه ثواب ما وعد —

سعيد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

(١) مسند أحمد بن حنبل ٢٠١/١ «حديث الحسين بن علي (رضي)» بهذا الإسناد:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد وعباد بن عباد قالوا أنبأنا هشام بن أبي هشام قال عباد بن زياد عن أمه عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الخبر.

وفي حديث ابن المقرئ وعده عليها — يوم أصيب بها<sup>(١)</sup>.

١٥٥

[٨٧٨] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ مَلِكٍ مَقْرَبٍ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ عِنْدَ اللَّهِ عَزٌّ وَجَلٌّ أَعْظَمُ مِنْ مَلِكٍ مَقْرَبٍ، وَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ مُؤْمِنٍ تَائِبٍ، أَوْ مُؤْمِنَةٍ تَائِبَةٍ)<sup>(٢)</sup>.

(١) ترجمة الإمام الحسين (ع) من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١/ح ٦ بهذا الإسناد:  
أخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أخبرنا أبو سعد محمد ابن عبد الرحمن،  
أخبرنا أبو عمرو ابن حمدان. حيلولة: وأخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر، قالت: قرئ على  
إبراهيم بن منصور، أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ، قالا: أخبرنا أبو يعلى أخبرنا عبد الرحمن بن  
سلام الجمحي، أخبرنا هشام بن زياد عن أمه: عن فاطمة بنت الحسين أنها سمعت أباهما الحسين  
— زاد ابن حمدان: ابن علي — يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الخير.

(٢) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٦/ح ٢٦. بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو  
علي الفضل بن الحسن الطهرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب  
سنة تسع وعشرين وحمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن  
عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا  
غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو  
الحسن علي بن محمد بن علي الخائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وحمسين وأربعمائة قال:  
أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن

[٨٧٩] — المجالس بالأمانة، ولا يحل للمؤمن أن يآثر عن مؤمن — أو  
قال عن أخيه المؤمن — قبيحاً<sup>(١)</sup>.

[٨٨٠] — بحالسة أهل الدناءة شر<sup>(٢)</sup>.

عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا  
أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال:  
حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر  
قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين  
قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.  
(١) أمالي الطوسي ص ٥٨٢ — ٥٨٣ بهذا الإسناد:

أخبرنا جماعة عن أبي الفضل قال: أخبرنا رجاء بن يحيى بن سامان العيرتاني الكاتب قال:  
حدثنا هارون بن مسلم أن سعدان الكاتب بسر من رأى سنة أربعين ومائتين قال: حدثنا  
مسعدة بن صدقة العبدي قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يحدث عن أبيه  
عن جده عن أبيه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الخبر.  
(٢) كشف الغمة ٢/٢٤٢ في ذكر شيء من كلامه عليه السلام، بحار الأنوار ٥/١٢٢/٧٥ «باب ٢٠  
مراعاة الإمام الحسين عليه السلام — كتاب الروضة».

١٥٨

[٨٨١] — بحالسة أهل الفسق رية<sup>(١)</sup>.

١٥٩

[٨٨٢] — المرء أعلم بشأنه<sup>(٢)</sup>.

١٦٠

[٨٨٣] — المرض لا أجر فيه، ولكنه لا يدع على العبد ذنباً إلا حطه، وإنما الأجر في القول باللسان والعمل بالجوارح، وإن الله بكرمه وفضله يُدخِل العبد بصدق النية والسريرة الصالحة الجنة<sup>(٣)</sup>.

(١) كشف الغمة ٢/٢٤٢ في ذكر شيء من كلامه عليه السلام، بحار الأنوار ٥/١٢٢/٧٥ «باب ٢٠ مواظب الإمام الحسين عليه السلام» — كتاب الروضة.

(٢) نزهة الناظر وتنبية الحفاطر ٨٤/ح ١٥ «لمع من كلام الإمام الحسين بن علي عليهما السلام».

(٣) أمالي الطوسي ص ٦٠٢/ح ١ «المجلس ٢٧١» بهذا الإسناد:

أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصبوي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني بالري، قال: حدثنا

١٦١

[٨٨٤] — المسيء مستوحش<sup>(١)</sup>.

١٦٢

[٨٨٥] — المعونة صدقة<sup>(٢)</sup>.

١٦٣

[٨٨٦] — المغبون لا محمود ولا مأجور<sup>(٣)</sup>.

عن أبو جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آله، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) أنه قال: الخير.

(١) نزهة الناظر وتبهيه الحفاطر ٨٤/ح ١٣ «طلع من كلام الإمام الحسين بن علي عليهما السلام».

(٢) قياسات من كلمات الإمام الحسين (ع) ص ٣٨.

(٣) ترجمة الإمام الحسين (ع) من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٦/ح ٢ هذا الإسناد:

أخبرنا أبو يعلى أخبرنا كامل — زاد ابن حمدان: ابن طلحة — أخبرنا أبو هشام القناد، عن الحسين بن علي يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: الخير.

وأورده ابن عساكر في ترجمته للإمام الحسين (ع) أيضاً ٦ — ٧/ح ٣ هذا الإسناد:

[٨٨٧] — الملوك حكام على الناس، والعلم حاكم عليهم<sup>(١)</sup>.

[٨٨٨] — مَنْ أَبْغَضَكَ أَغْرَاكَ<sup>(٢)</sup>.

عن أخيرناه أبو القاسم ابن السمرقندي، وأبو المحاسن ابن الطبري، قالوا أخبرنا أبو الحسين ابن النعمان أخبرنا عيسى بن علي، أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا كامل ابن طلحة، أخبرنا أبو هشام القناد البصري:

كنت أحمل المتاع من البصرة إلى الحسين بن علي بن أبي طالب، فكان يماكسني فيه فلعلني لا أقوم من عنده حتى يهب عامته فقلت: يا بن رسول الله أحييتك بالمتاع من البصرة يماكسني فيه، فلعلني لا أقوم «من عندك حتى تهب عامته»؟ فقال إن أبي حدثني يرفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: الخير.

(١) أمالي الطوسي ص ٥٥، بحار الأنوار ٧/٤٨/٢ «باب ١١ صفات العلماء وأصنافهم — كتاب العلم» هذا الإسناد:

المفيد، عن أبي حفص عمر بن محمد، عن علي بن مهرويه، عن داود بن سليمان الغازي، عن الرضا، عن آيائه، عن الحسين عليهم السلام قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: الخير.

(٢) نزهة الناظر وتبتيه الخاطر ٨٨/ح ٢٨، أعلام الدين ص ٢٩٨، بحار الأنوار ١١/١٢٨/٧٥ «باب ٢٠ مواظب الحسين بن أمير المؤمنين صلوات الله عليهما».

١٦٦

[٨٨٩] — مَنْ أَحْبَبَكَ فَهَكَذَا<sup>(١)</sup>.

١٦٧

[٨٩٠] — مَنْ أَحْجَمَ عَنِ الرَّأْيِ وَعَيَّتَ بِهِ الْحِيلَ كَانَ الرَّفَقَ  
مفتاحه<sup>(٢)</sup>.

١٦٨

[٨٩١] — مَنْ أَحْسَنَ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ<sup>(٣)</sup>.

(١) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٨٨/ح ٢٨، أعلام الدين ص ٢٩٨، بحار الأنوار ١١/١٢٨/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الحسين بن أمير المؤمنين صلوات الله عليهما».

(٢) أعلام الدين ص ٢٩٨ (من كلام الإمام الحسين عليه السلام)، بحار الأنوار ١١/١٢٨/٧٥ «بطلب ٢٠ مواعظ الحسين (ع) — كتاب الروضة».

(٣) أعلام الدين ص ٢٩٨ (من كلام الإمام الحسين عليه السلام)، بحار الأنوار ١١/١٢٧/٧٥ «بطلب ٢٠ مواعظ الحسين (ع) — كتاب الروضة». وفيه: قال الحسين بن علي عليهما السلام: الخير.

١٦٩

[٨٩٢] — من استبطأ عليه الرزق فليستغفر الله<sup>(١)</sup>.

١٧٠

[٨٩٣] — «مَنْ أَصِيبَ بِمَصِيبَةٍ، فَذَكَرَ مَصِيبَتَهُ، فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَاعًا، وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أَصِيبَ»<sup>(٢)</sup>.

١٧١

[٨٩٤] — من أصابته مصيبته فقال إذا ذكرها: إنا لله وإنا إليه

(١) عيون أخبار الرضا (ع) ١٧١/٤٦/٢ بهذا الإسناد:

عن علي بن الحسين (ع) عن أبيه، عن عي بن أبي طالب (ع) أنه قال: قال رسول الله (ص):  
الخبر.

(٢) سنن ابن ماجه ١٦٠٠/٥١٠/١ بهذا الإسناد:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع بن الجراح، عن هشام بن زياد، عن أمه، عن فاطمة بنت  
الحسين، عن أبيها، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: الخبر.

راجعون. جدد له أجرها مثل ما كان له يوم أصابته<sup>(١)</sup>.

١٧٢

[٨٩٥] — من أعطي أربع خصال في الدنيا فقد أعطي خير الدنيا والآخرة وفاز بحظه منهما: ورع يعصمه عن محارم الله، وحسن خلق يعيش به في الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجة صالحة تعينه على أمر الدنيا والآخرة<sup>(٢)</sup>.

١٧٣

[٨٩٦] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (مَنْ أَفْقَى النَّاسِ بغير علم

(١) بحار الأنوار ٢٤/١٤١/٧٩ «باب ١٨ فضل التعزي والصبر عند المصائب» بهذا الإسناد:

عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال: الحسب، مستدرك الوسائل ٢/٤٠٧/٢ «باب ٦٢ استحباب الاسترجاع والدعاء بالمأثور».

(٢) أمالي الطوسي ص ٥٧٨ بهذا الإسناد:

أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن حسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثنا أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوي الحسيني قال: حدثني عمي الحسن بن إبراهيم قال: حدثني أبي إبراهيم بن إسماعيل عن أبيه إسماعيل عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحسب.

لعنته السماء والأرض<sup>(١)</sup>.

١٧٤

[٨٩٧] — من أنعم الله عليه نعمة فليحمد الله تعالى<sup>(٢)</sup>.

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤١/ح ٧.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطل الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحاقمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بها قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٧١/٤٧/٢ هذا الإسناد: عن علي بن الحسين عليه السلام عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: قال رسول الله (ص): الخير.

[٨٩٨] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (مَنْ بَهَتْ مَوْمِنًا أَوْ مَوْمِنَةً، أَوْ قَالَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ، أَقَامَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى تَلٍ مِنْ نَارٍ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ فِيهِ)<sup>(١)</sup>.

[٨٩٩] — من حاول امرأاً بمعصية الله كان أفوت لما يرجو،

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٩/ح ٣٦. بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا ع غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسائة قال: حدّثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحافضي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدّثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدّثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدّثني علي بن موسى الرضا ع سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدّثني أبي محمد بن علي قال: حدّثني أبي علي بن الحسين قال: حدّثني أبي الحسين بن علي قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

وأسرع لما يحذر<sup>(١)</sup>.

١٧٧

[٩٠٠] — من حزنه أمر فليقل: لا حول ولا قوة إلا بالله<sup>(٢)</sup>.

١٧٨

[٩٠١] — من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه<sup>(٣)</sup>.

١٧٩

[٩٠٢] — من دلائل علامات القبول: الجلوس إلى أهل العقول،

(١) تحف العقول ص ١٧٩ وفيه: (قال الإمام الحسين عليه السلام): الخمر

بحار الأنوار ١٩/١٢٠/٧٥ «باب ٢٠ مواظب الإمام الحسين عليه السلام (ع)».

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام (٢/٤٦/١٧١ بهذا الإسناد: عن علي بن الحسين عليه السلام عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخمر.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٢٠١/١ (حدث الحسين بن علي رضي الله عنه بهذا الإسناد: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا موسى بن داود ثنا عبد الله بن عمر عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن أبيه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الخمر.

ومن علامات أسباب الجهل المماراة لغير أهل الكفر، ومن دلائل العالم انتقاده لحديثه، وعلمه بحقائق فنون النظر<sup>(١)</sup>.

١٨٠

[٩٠٣] — من رغب عن سنّتي فليس مني<sup>(٢)</sup>.

١٨١

[٩٠٤] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (مَنْ سَبَّ نَبِيًّا قُتِلَ، وَمَنْ سَبَّ صَاحِبَ نَبِيٍّ جُلِدَ)<sup>(٣)</sup>.

(١) تحف العقول ص ١٧٨، بحار الأنوار ١٤/١١٩/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الإمام الحسين (ع) —

ما روي عنه في قصار هذه المعاني — كتاب الروضة».

(٢) دعائم الإسلام ٥٩١/١٢٦/٢ «الفصل ٣» وفيه: عن الحسين بن علي (ع) أنه قال: قلل لي رسول الله (ص): الخير.

(٣) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٣/١٥.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطوسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله

[٩٠٥] — من سره أن ينسأ في أجله ويزاد في رزقه فليصل

رحمه<sup>(١)</sup>.

[٩٠٦] — من عادى أوليائي فقد بارزني بالمحاربة، ومن حارب

أهل بيتي فقد حلّ عليه عذابي، ومن تولى غيرهم فقد حلّ عليه غضبي، ومن

عن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا  
 ع غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدّثني الشيخ الجليل العالم، أبو  
 الحسن علي بن محمد بن علي الحاقمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال:  
 أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله  
 بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدّثنا أبو  
 القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدّثني أبي سنة ستين ومائتين قال:  
 حدّثني علي بن موسى الرضا ع سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر  
 قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدّثني أبي محمد بن علي قال: حدّثني أبي علي بن الحسين  
 قال: حدّثني أبي الحسين بن علي قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.  
 (١) عيون أخبار الرضا ١٥٧/٤٤/٢ «فضل زيارة الحسين ع» وفيه: عن الحسين بن علي عليهما  
 السلام أنه قال: الخير.

أَعَزَّ غَيْرَهُمْ فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَلَهُ النَّارُ<sup>(١)</sup>.

١٨٤

[٩٠٧] — قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: (مَنْ عَامَلَ النَّاسَ فَلَمْ

يَظْلَمَهُمْ، وَحَدَّثَهُمْ فَلَمْ يَكْذِبْهُمْ، وَوَعَدَهُمْ فَلَمْ يَخْلِفْهُمْ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ كَمُلْتُ مَرْؤَتَهُ، وَظَهَرَتْ عَدَالَتُهُ، وَوَجِبَتْ أَخُوَّتُهُ، وَحُرِّمَتْ غَيْبَتُهُ)<sup>(٢)</sup>.

(١) عيون أخبار الرضا (ع) ٣١٥/٦٨/٢ «باب ٣١»، بحار الأنوار ١٢/٢٠٥/٢٧ «باب ٨ ما

يجب من حفظ حرمة النبي (ص) فيهم وعقابه من قاتلهم» بهذا الإسناد:

الحافظ عن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدثني أبي قال: حدثني علي بن موسى قال: حدثني أبي موسى قتل: حدثني أخي إسماعيل عن أبيه عن الحسين بن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام عن الله عز وجل قال: الخير.

(٢) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٧ — ٤٨/ح ٣٠.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن

[٩٠٨] — من قبل عطائك، فقد أعانك على الكرم<sup>(١)</sup>.

[٩٠٩] — من كم سره كانت الخيرة بيده<sup>(٢)</sup>.

عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(١) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٨٣/ح ١١، بحار الأنوار ٢١/٣٥٧/٦٨ «باب ٨٧ السخاء والسماحة والجلود» وفيه: قال الحسين عليه السلام لمعاوية: الخير، و ٩/١٢٧/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الحسين عليه السلام».

(٢) أمالي الصدوق ٢٥٠/ح ٨ «المجلس ٥٠»، بحار الأنوار ١٨٦/٧١ — ٧/١٨٧ «باب ١٣ من ينبغي بمجالسته ومصاحبته ومصادقته وفضل الأنيس الموافق والقرين الصالح وحب الصالحين في كتاب العشرة».

[٩١٠] — من لم يكن لأحد عائباً لم يعدم مع كل عائب عاذراً<sup>(١)</sup>.

[٩١١] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (مَنْ مَرَّ عَلَى الْمَقَابِرِ وَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِحْدَى عَشْرَةَ مَرَّةً، ثُمَّ وَهَبَ أَجْرَهُ لِلْأَمْوَاتِ أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ الْأَمْوَاتِ)<sup>(٢)</sup>.

(١) نزهة الناظر وتنبية الخاطر ٨٠/ح ١ «لعل من كلام الإمام الحسين بن علي عليهما السلام».

(٢) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٦/ح ٢٧. بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطوسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشوري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنين وحمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفلة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قلل: =

[٩١٢] — من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر في الارتماس،  
مائلاً عن المنهاج، طاعناً في الاعوجاج، ضالاً عن السبيل، قائلاً غير الجميل.  
الخبر<sup>(١)</sup>.

[٩١٣] — من وقف نفسه موقف التهمة فلا يلومن من أساء به  
الظن<sup>(٢)</sup>.

— حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر  
قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين  
قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

(١) التوحيد ٧٩ — ٨٠/ح ٣٥، بحار الأنوار ٢/٣٠٢/٣٥ «باب ٣٥ غرائب العلم من تفسير  
أبجد وحروف المعجم وتفسير الناقوس وغيرها — كتاب العلم» هذا الإسناد:  
الطالقاني، عن الجلودي، عن الجوهرري، عن الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن عكرمة قال: قال  
الحسين بن علي عليهما السلام: الخبر.

(٢) أمالي الصدوق ٢٥٠/٨ «الجلس ٥٠»، بحار الأنوار ٧١/١٨٦ — ٧/١٨٧ «باب ١٣ من  
ينفي مجالسته ومصاحبته ومصادقته وفضل الأنيس والموافق والقرين الصالح وحب الصالحين في  
كتاب العشرة».

[٩١٤] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (مَنْ يُحْسِنُ النِّفْقَةَ فَلَهُ

حسنة)<sup>(١)</sup>.

[٩١٥] — المنافق كل يوم يسيء ويعتذر<sup>(٢)</sup>.

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٥٠/٤٣. لهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطوسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(٢) تحف العقول ص ١٧٩، بحار الأنوار ٧٥/١٢٠ «باب ٢٠ مواعظ الإمام الحسين عليه»

١٩٣

[٩١٦] — نهي رسول الله صلى الله عليه وآله عن خصال — إلى أن قال: — وعن النظر في النجوم<sup>(١)</sup>.

١٩٤

[٩١٧] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نهيتكم عن ثلاث: نهيتكم عن زيارة القبور إلا فزوروها، ونهيتكم عن إخراج لحوم الأضاحي من مني بعد ثلاث ألا فكلوا وأدخروا ونهيتكم عن التبيذ إلا فانبذوا وكل مسكر حرام، يعني الذي ينبذ بالغداة ويشرب بالعشي، وينبذ بالعشي ويشرب بالغداة فإذا غلا فهو حرام<sup>(٢)</sup>.

← ما روي عنه في قصار هذه المعاني — كتاب الروضة.

(١) الخصال ٦٧/٢٩٧/١ «باب الخمسة خمس ما أثقلهن في الميزان»، بحار الأنوار ٧/٢٢٦/٥٥ «باب ١٠ علم التحريم والعمل به وحال المنحمن من كتاب تاريخ السماء والعالم» هذا الإسناد:

عن إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة، عن سالم بن سالم وأبي عروبة معاً، عن أبي الخطاب، عن هارون بن مسلم، عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: الخبر.

(٢) علل الشرائع ٣/١٤٦/٢ «باب ١٨١ العلة التي من أجلها نهي عن حبس لحوم الأضاحي»

[٩١٨] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده ما جمع شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم<sup>(١)</sup>.

[٩١٩] — عن الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال: وجد لوح تحت حائط مدينة من المداين فيه مكتوب: أنا الله لا إله إلا أنا وعحمد نبيي، وعجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح؟! وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف

يسفوق ثلاثة أيام ثم أطلق في ذلك»، وسائل الشيعة ٧/١٤٩/١٠ «باب ٤١ من أبواب الذبيح — في كتاب الحج» بهذا الإسناد:

عن محمد بن الحسن، عن عبد الله بن العباس العلوي، عن محمد بن عبد الله ابن موسى بن عبد الله، عن أبيه، عن خاله زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليهم السلام قال: الخير.

(١) الحصال ١/ ٤ — ١١/٥ «ما جمع شيء إلى شيء أفضل من غصلة إلى غصلة في باب الواحد» بهذا الإسناد:

أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب اللعيمي، قال: حدثنا عبد الوهاب ابن خراجه قال: حدثنا أبو كريب قال: حدثنا علي بن حفص العيسى، قال: حدثنا الحسن بن الحسين العلوي، عن أبيه الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد ابن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

يخزن؟! وعجبت لمن اختبر الدنيا كيف يطمئن؟! وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب؟!<sup>(١)</sup>.

١٩٧

[٩٢٠] — الوفاء مروّة<sup>(٢)</sup>.

١٩٨

[٩٢١] — وكلّ البلاء بالصبر<sup>(٣)</sup>.

(١) عيون أخبار الرضا ١٥٨/٤٤/٢ «فضل زيارة الحسين عليه السلام».

(٢) كشف الغمّة ٢٤٢/٢ في ذكر شيء من كلامه عليه السلام، بحار الأنوار ٥/١٢٢/٧٥ «باب ٢٠ مواضع الإمام الحسين عليه السلام — كتاب الروضة».

(٣) الكافي ٢٧٧/٢٢١/٨ بهذا الإسناد:

عنه من أصحابنا عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن عليّ، عن عبيد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عليّ بن الحسين، عن أبيه عن جدّه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الخبر.

١٩٩

[٩٢٢] — وكل الحرمان بالعقل<sup>(١)</sup>.

٢٠٠

[٩٢٣] — وكل الرزق بالحمق<sup>(٢)</sup>.

٢٠١

[٩٢٤] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (أتاني جبرئيل عليه السلام عن

(١) الكافي ٢٧٧/٢٢١/٨ بهذا الإسناد:

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن عبيد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الخمر.

(٢) الكافي ٢٧٧/٢٢١/٨ بهذا الإسناد:

عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي، عن عبيد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الخمر.

رَبِّي عَزَّ وَحَلَّ وَهُوَ يَقُولُ: رَبِّي يُقْرَعُكَ السَّلامُ وَيَقُولُ لَكَ: «يَا مُحَمَّدَ بْنَ شَرِبِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ وَيُؤْمِنُونَ بِكَ وَبِأَهْلِ بَيْتِكَ بِالْجَنَّةِ، فَإِنَّ لَهُمْ عِنْدِي جَزَاءَ الْحُسْنَى وَسَيَدْخِلُونَ الْجَنَّةَ»<sup>(١)</sup>.

[٩٢٥] — عن ابن عبا أنه بينما كان يحدث الناس إذ قام إليه نافع

بن الأزرق فقال له: يا ابن عباس تفني بالناس في النملة والقملة؟ صف لي

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٩/ح ٣٧.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطوسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا ع غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحافقي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنين وحمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النشأبوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا ع سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي الحسين بن علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: أخبر.

إلهك الذي تعبد فأطرق ابن عباس إعظاماً لقوله، وكان الحسين بن علي جالساً ناحية فقال: إليّ يا ابن الأزرق. قال ابن الأزرق: لست إتيك أسأل!! قال ابن عباس: يا ابن الأزرق إنه من أهل بيت النبوة وهم ورثة العلم! فأقبل نافع نحو الحسين فقال له الحسين: يا نافع إن من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر في الالتباس سائلاً ناكباً عن المنهاج، ظاعناً بالاعوجاج، ضالاً عن السبيل، قائلاً غير الجميل.

يا ابن الأزرق أصف إلهي بما وصف به نفسه وأعرفه بما عرف به نفسه: لا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس، قريب غير ملتصق، وبعيد غير منتقصر، يوحد ولا ييضم، معروف بالآيات، موصوف بالعلامات، لا إله إلا هو الكبير المتعال.

فبكى ابن الأزرق وقال: يا حسين ما أحسن كلامك! فقال له الحسين: بلغني أنك تشهد على أبي وعلى أخي بالكفر وعلي؟ قال ابن الأزرق: أما والله يا حسين لئن كان ذلك لقد كنت منار الإسلام ونجوم الأحكام. فقال له الحسين: إني سائلك عن مسألة!! قال: اسأل فسأله عن هذه الآية: ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ﴾<sup>(١)</sup> يا ابن الأزرق من حفظ الغلامين؟ قال ابن الأزرق: أبوهما؟ قال الحسين: فأبوهما خير أم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابن الأزرق: قد أنبأنا الله تعالى أنكم

(١) سورة الكهف / آية ٨١.

قوم خصمون<sup>(١)</sup>.

٢٠٣

[٩٢٦] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (يقول الله عز وجل: يا ابن آدم أما تُنصِفُنِي؟ أتحبُّ إليك بالنعم وتَمَقُّتْ إليّ بالمعاصي، خيرِي إليك مُنْزَلٌ وشُرُّكَ إليّ صاعدٌ، ولا يزال مَلَكٌ كريم يأتيني عنكَ في كلِّ يومٍ وليلةٍ بعملٍ قبيح، يا ابن آدم لو سمعتَ وصفَكَ من غيرِكَ وأنت لا تعلم من الموصوف لسارعت إلى مقتته)<sup>(٢)</sup>.

(١) ترجمة الإمام الحسين (ع) من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٥٧ — ١٥٨/ج ٢٠٣ هذا الإسناد:

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنبأنا سليمان بن إبراهيم بن محمد، وأبو الحسن سهل بن عبد الله الغازي، وأحمد بن عبد الرحمن الذكواني ومحمد أحمد بن رزا وعبد الرزاق بن عبد الكريم، والقاسم بن الفضل الثقفي. وأخبرنا أبو محمد ابن طاووس، أنبأنا سليمان بن إبراهيم بن محمد وسهل، قالوا: أنبأنا محمد بن إبراهيم الجرجاني أنبأنا أبو علي الحسين بن علي أنبأنا محمد بن زكريا، أنبأنا العباس بن بكار، أنبأنا أبو بكر الهذلي: عن عكرمة: الخبر.

(٢) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٠ — ٤١/ح ٤. بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطل الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضات

[٩٢٧] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (قال الله تبارك وتعالى: يا بن آدم لا يفرغك ذنبُ النَّاسِ عن ذنبك، ولا نعمة النَّاسِ عن نعمة الله عليك، ولا تُقَطِّعِ النَّاسُ من رحمة الله تعالى عليهم وأنت ترجوها لنفسك)<sup>(١)</sup>.

ع غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا ع سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٣/ح ١٤.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشوري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا ع غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو

[٩٢٨] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (يا عليُّ من كرامة المؤمن على الله إنَّه لم يجعل لأجله وقتاً معلوماً حتَّى يهَمُّ بياثقةً، فإذا همَّ بياثقة قبضه الله) <sup>(١)</sup>.

القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدَّثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدَّثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدَّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدَّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدَّثني أبي محمد بن علي قال: حدَّثني أبي علي بن الحسين قال: حدَّثني أبي الحسين بن علي قال: حدَّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخمر.

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٥٥/ح ٦٩.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطل الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزَّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسائة قال: حدَّثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني لما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدَّثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدَّثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدَّثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدَّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدَّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدَّثني أبي محمد بن علي قال: حدَّثني أبي علي بن الحسين قال: حدَّثني أبي الحسين بن علي قال: حدَّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخمر.

٢٠٦

[٩٢٩] — قال النبي ﷺ لرجل اغتاب عنده رجلاً: يا هذا كف عن الغيبة فإنها إدام كلام النار<sup>(١)</sup>.

٢٠٧

[٩٣٠] — ينادي مناد يوم القيامة من بطنان العرش ألا فليقم كل من أجره عليّ فلا يقوم إلا من عفى عن أخيه، الحديث بطوله<sup>(٢)</sup>.

٢٠٨

[٩٣١] — عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يوحى الله عز وجل إلى

(١) تحف العقول ص ١٧٦، بحار الأنوار ٢/١١٧/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الإمام الحسين بن أسمر المؤمنین صلوات الله عليهما — ما روي عنه في قصار هذه المعاني — كتاب الروضة».

(٢) بحار الأنوار ١١/٤٠٣/٦٨ «باب ٩٣ الحلم والعفو وكظم الغيظ في كتاب الكفر والإيمان» وفيه: في طيٍّ عمر طلب المنصور الصادق عليه السلام: ومعاتبته له والخمر طويل فقال ﷺ في جوابه: وحدثنني أبي، عن أبيه، عن جدّه أن النبي صلى الله عليه وآله قال: الخمر.

الحفظة الكرام لا تكتبوا على عبيد المؤمن عند ضجره شيئاً<sup>(١)</sup>.

٢٠٩

[٩٣٢] — ما أخذ الله طاقة أحد إلا وضع عنه طاعته، ولا أخذ قدرته إلا وضع عنه كلفته<sup>(٢)</sup>.

(١) أمالي الطوسي ص ٥٨٢ بهذا الإسناد:

أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا أبو أحمد ابن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمد العلوي العريضي بحران قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر قال: حدثني عمای علي بن موسى والحسين بن موسى عن أبيهما موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام: الخبر.

(٢) تحف العقول ص ١٧٦، بحار الأنوار ٤/١١٧/٧٥ «باب ٢٠ مواعظ الإمام الحسين (ع) — ما روي عنه في قصار هذه المعاني — كتاب الروضة» وفيه: قال رحمه الله: الخبر.

الباب  
الرابع عشر

الزكاة



## الباب الرابع عشر

# متفرقة



[٩٣٣] - قال أمير المؤمنين عليه السلام: يوم السبت يوم مكر وخديعة،  
ويوم الأحد يوم غرس وبناء، ويوم الاثنين يوم سفر وطلب، ويوم الثلاثاء يوم  
حرب ودم، ويوم الأربعاء يوم شوم فيه يتطير الناس، ويوم الخميس يوم  
الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج، ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح<sup>(١)</sup>.

(١) الخصال ٦٢/٣٨٤/٢ «باب السبعة هذا الإسناد:

حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري بإسناد قال: حدثنا أبو عبد الله  
محمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبل الواعظ قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عمار  
الطائي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا قال: حدثني موسى بن جعفر بن  
محمد قال: حدثنا محمد بن علي قال: حدثني علي بن الحسين قال: حدثني الحسين بن علي  
عليهم السلام قال: الخبر.

[٩٣٤] - قام رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام في الجامع بالكوفة فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن يوم الأربعاء والتطير منه وثقله؟ وأي أربعاء هو؟ فقال عليه السلام: آخر أربعاء في الشهر وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل أخاه، ويوم الأربعاء ألقى إبراهيم عليه السلام في النار، ويوم الأربعاء وضعوا المنجنيق، ويوم الأربعاء غرق الله فرعون، ويوم الأربعاء جعل الله عز وجل أرض قوم لوط عاليها سافلها، ويوم الأربعاء أرس الله عز وجل فيه الرياح على قوم عاد، ويوم الأربعاء أصبحت كالصريم، ويوم الأربعاء سلط الله على غمرود البقّة، ويوم الأربعاء طلب فرعون موسى ليقّته، ويوم الأربعاء خسر عليهم السقف من فوقهم، ويوم الأربعاء أمر فرعون بذبح الغلمان، ويوم الأربعاء خرب بيت المقدس، ويوم الأربعاء أحرق مسجد سليمان بن داود عليهما السلام واصطخر من كورة فارس، ويوم الأربعاء قتل يحيى بن زكريّا، ويوم الأربعاء ظلّ قوم فرعون أوّل العذاب، ويوم الأربعاء خسف الله عز وجل بقارون، ويوم الأربعاء ابتلى الله أيوب عليه السلام بذهاب ماله وولده ويوم الأربعاء أدخل يوسف السجن، ويوم الأربعاء قال الله عز وجل: ﴿إِنَّا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ جَمِيعًا﴾<sup>(١)</sup> ويوم الأربعاء أخذتهم الصيحة، ويوم الأربعاء

(١) سورة النمل / آية ٥١.

عقروا الناقة، ويوم الأربعاء أمطر عليهم حجارة من سجيل، ويوم الأربعاء شجَّ النبي صلى الله عليه وآله وكسرت رباعيته، ويوم الأربعاء أخذت العماليق التابوت<sup>(١)</sup>.

## ٣

[٩٣٥] — عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال في حديث:

«وأما يوم الجمعة، فهو يوم جمع الله فيه الأولين والآخرين يوم الحساب، ما من مؤمن مشى بقدميه إلى الجمعة، إلا خفف الله عليه أهوال يوم القيامة بعد ما يخطب الإمام، وهي ساعة يرحم الله فيها المؤمنين والمؤمنات» الخبر<sup>(٢)</sup>.

(١) الحاصل ٣٨٨/٢ — ٧٨/٣٨٩ «باب السبعة بهذا الإسناد:

حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد الله البصري بإبلاق قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن حنبل الواعظ قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن موسى الرضا قال: حدثنا موسى بن جعفر قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا محمد بن علي قال: حدثنا علي بن الحسين قال: حدثنا الحسين بن علي عليهم السلام قال: الخبر.

(٢) الاختصاص ص ٤٠ «مسائل اليهودي التي ألقاها على النبي صلى الله عليه وآله»، مستدرک الوسائل ٤١/٦ — ٢/٤٢ «باب ٢٤ استحباب الدعاء يوم الجمعة، ما بين فراغ الخطيب واستواء الصفوف وفي آخر ساعة منه — من أبواب صلاة الجمعة وآدابها في كتاب الصلاة» بهذا الإسناد:

عن عبد الرحمن بن إبراهيم، عن الحسين بن مهران، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن

[٩٣٦] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: آخر أربعاء في الشهر يوم

نخس مستمر<sup>(١)</sup>.

[٩٣٧] — جاء رجل من الأنصار يريد أن يسأله حاجة فقال

عليه السلام: يا أبا الأنصار صن وجهك عن بذلة المسألة وارفع حاجتك في رقعة،  
فإني أت فيها ما سارك إن شاء الله، فكتب: يا أبا عبد الله إن لفلان عليّ  
خمسمائة دينار وقد ألح بي فكلّمه ينظرني إلى مسيرة، فلما قرأ الحسين عليه السلام  
الرقعة دخل إلى منزله فأخرج صرة فيها ألف دينار، وقال عليه السلام له: أما  
خمسمائة فاقض بها دينك وأما خمسمائة فاستعن بها على دهرك، ولا ترفع

عن جده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده الحسين بن علي (عليهم السلام): الخبر.

(١) الخصال ٧٣/٢٨٧/٢ «باب السبعة» بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن أحمد البغدادي الوراق قال: حدثنا علي بن محمد بن جعفر بن أحمد بن عنبسة  
مولى الرشيد قال: حدثنا دارم بن قبيصة قال: حدثنا علي بن موسى الرضا قال: سمعت أبي  
يحدث، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن  
أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

حاجتك إلا إلى أحد ثلاثة: إلى ذي دين، أو مروءة، أو حسب، فأما ذو الدين فيصون دينه، وأما ذو المروءة فلاه يستحي لمروءته، وأما ذو الحسب فيعلم أنك لم تكرم وجهك أن تبذله له في حاجتك، فهو يصون وجهك أن يردك بغير قضاء حاجتك<sup>(١)</sup>.



[٩٣٨] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (التوحيد نصف الدين، واسترلوا الرزق من قبل الله بالصدقة)<sup>(٢)</sup>.

(١) تحف العقول ص ١٧٧ — ١٧٨، بحار الأنوار ١١٨/٧٥ — ١٢/١٩٩ «باب ٢٠ مراعظ الإمام الحسين بن أمير المؤمنين صلوات الله عليهما — ما روي عنه في قصار هذه للعاني — كتاب الروضة».

(٢) صحيفة الإمام الرضا (ع) ١٥٢/ح ١٥.

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطوسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشوري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا ع غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو

[٩٣٩] — عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبرئيل، عن الله جلّ جلاله أنه قال: ما من عبد من عبادي آمن بي وصدق بك وصلى في مسجدي ركعتين على خلاء من الناس إلا غفرت له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر فلم أر شاهداً أفضل من علي بن الحسين عليه السلام حيث حدّثني بهذا الحديث، فلما أن مات شهد جنازته البر والفاجر وأثنى عليه الصالح والطيّال، وانهاه يتبعونه حتّى وضعت الجنازة فقلت: إن أدركت الركعتين يوماً من الدهر فاليوم هو، ولم يبق إلا رجل وامرأة، ثم خرجا إلى الجنازة وثبت لأصلي فجاء تكبير من السماء فأجابه تكبير من الأرض، وأجابه تكبير من السماء فأجابه تكبير من الأرض، ففزعت وسقطت على وجهي فكبر من في السماء سبعاً ومن في الأرض سبعاً وصلى على علي بن الحسين صلوات الله عليهما ودخل الناس المسجد فلم أدرك الركعتين ولا الصلاة على علي بن الحسين، فقلت: يا سعيد لو كنت أنا لم أختَر إلا الصلاة على علي بن الحسن، إن هذا هو الخسران المبين. فبكى سعيد، ثم قال: ما أردت إلا الخير ليتني كنت

القاسم، عيّد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدّثني أبي سنة ستين ومائتين قل: حدّثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدّثني أبي محمد بن علي قال: حدّثني أبي علي بن الحسين قال: حدّثني أبي الحسين بن علي قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ مَا رَوَى مِثْلَهُ<sup>(١)</sup>.

# ٨

[٩٤٠] — أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ مَاتَ فَخَرَجَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا

السَّلَامُ يَمْشِي مَعَهُ فَلَقِيَهُ مَوْلَى لَهُ، فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ عليه السلام: أَيْنَ تَذْهَبُ يَا فُلَانُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ: أَفْرُءُ مِنْ جَنَازَةِ هَذَا الْمُنَافِقِ أَنْ أَصْلِيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ عليه السلام: أَنْظِرْ أَنْ تَقُومَ عَلَيَّ بِمِثْنِي فَمَا تَسْمَعُنِي أَقُولُ فَقُلْ مِثْلَهُ.

فَلَمَّا أَنْ كَبَّرَ عَلَيْهِ وَلِيَّهُ، قَالَ الْحُسَيْنُ عليه السلام: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ الْإِنِّ فُلَانًا عَبْدَكَ أَلْفَ لَعْنَةٍ مُؤْتَلِفَةٍ غَيْرِ مُخْتَلَفَةٍ، اللَّهُمَّ أَحْزِرْ عَبْدَكَ فِي عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ،

(١) بحار الأنوار ١٤٩/٤٦ — ٨/١٥٠ «باب ١٠» وفاته عليه السلام من كتاب تاريخ علي بن الحسين السجاد عليه السلام. وفيه: فِي رِوَايَةِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كَانَ الْقَوْمُ لَا يَخْرُجُونَ مَكَّةَ حَتَّى يَخْرُجَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ، فَخَرَجَ عليه السلام فَخَرَجَتْ مَعَهُ فَرَلُ فِي بَعْضِ الْمَنَازِلِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فَسَبَّحَ فِي سَجُودِهِ، فَلَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلَا مَدْرٌ إِلَّا سَبَّحُوا مَعَهُ فَفَرَعْنَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: يَا سَعِيدُ أَفْرَعْتَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ: هَذَا التَّسْبِيحُ الْأَعْظَمُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: لَا تَبْقَى الذُّنُوبُ مَعَ هَذَا التَّسْبِيحِ فَقُلْتُ: عَلَّمْنَا.

وَفِي رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَبَّحَ فِي سَجُودِهِ فَلَمْ يَبْقَ حَوْلَهُ شَجَرَةٌ وَلَا مَدْرَةٌ إِلَّا سَبَّحَتْ بِتَسْبِيحِهِ، فَفَرَعْتُ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْحَابِي، ثُمَّ قَالَ: يَا سَعِيدُ إِنَّ اللَّهَ حَلَّ جَلَالَهُ لَمَّا خَلَقَ جِبْرِيلَ أَلْهِمَهُ هَذَا التَّسْبِيحَ فَسَبَّحَتْ السَّمَاوَاتُ وَمَنْ فِيهِنَّ لِتَسْبِيحِهِ الْأَعْظَمِ وَهُمْ اسْمُ اللَّهِ حَلَّ وَعَزَّ الْأَكْبَرُ، يَا سَعِيدُ أَخْبَرَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ، عَنْ أَبِيهِ: الْخَيْرُ.

واصله حرّ نارك، وأذقه أشدّ عذابك، فإنه كان يتولى أعداءك، ويعادي أوليائك، ويبغض أهل بيت نبيك<sup>(١)</sup>.

٩

[٩٤١] — عن أبي المهزم، قال: كنّا مع جنازة امرأة ومعنا أبو هريرة فجيء بمنازة رجل فجعله بينه وبين المرأة فصلى عليهما فلمّا أقبلنا أعيا الحسين فقعد في الطريق، فجعل أبو هريرة ينفض التراب عن قدميه بطرف ثوبه فقال الحسين: يا أبا هريرة وأنت تفعل هذا؟ قال أبو هريرة: دعني فوالله لو يعلم الناس عنك ما أعلم لحملوك على رقاهم<sup>(٢)</sup>.

(١) الكافي ١٨٨/٣ — ٢/١٨٩ «باب الصلاة على الناصب»، بحار الأنوار ٢٠٢/٤٤ — ٢٠/٢٠٣ «باب ٢٦ مكارم أخلاقه، وجمل أحواله، وتاريخه وأحوال أصحابه صلوات الله عليه». عوالم العلوم والمعارف الإمام الحسين (ع) ٦٧/ح ٩ سيره وبعض أحواله عليه من أبواب مكارم أخلاقه ومحاسن أوصافه وسيرته في كتاب الإمام الحسين بن علي عليهما السلام» بهذا الإسناد:

العدّة، عن سهل وعليّ، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن زياد ابن عيسى، عن عامر بن السمط، عن أبي عبد الله عليه السلام: الخبر.

(٢) ترجمة الإمام الحسين (ع) من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ١٤٩/ح ١٩١ بهذا الإسناد: قال: وأنبأنا ابن سعد، أنبأنا كثير بن هشام، أنبأنا حماد بن سلمة: الخبر.

١٠

[٩٤٢] — قال علي (عليه السلام): الوالي أحق بالجنائزة من وليها<sup>(١)</sup>.

١١

[٩٤٣] — قال علي بن أبي طالب (عليه السلام): إذا حضر سلطان جنازة فهو أحق بالصلاة عليها<sup>(٢)</sup>.

١٢

[٩٤٤] — إنما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل جنازة

(١) مستدرک الوسائل ٢/٢٧٩/٢ «باب ٢١» أنه يصلى على الجنائزة أولى الناس بها من أبواب صلاة الجنائزة في كتاب الطهارة هذا الإسناد:

أخبرنا عبد الله بن محمد قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثني موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه قال: الخبر.

(٢) مستدرک الوسائل ٣/٢٧٩/٢ «باب ٢١» أنه يصلى على الجنائزة أولى الناس بها من أبواب صلاة الجنائزة في كتاب الطهارة هذا الإسناد:

أخبرنا عبد الله بن محمد قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثني موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه قال: الخبر.

يهودي مر بها عليه فقال آذاني ريحها<sup>(١)</sup>.

١٣

[٩٤٥] — كان الحسين بن علي عليهما السلام جالساً فمرت عليه جنازة فقام الناس حين طلعت الجنازة فقال الحسين (عليه السلام): مَرَّتْ جنازة يهوديٍّ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله على طريقها جالساً فكره أن تعلقو رأسه جنازة يهوديٍّ فقام لذلك<sup>(٢)</sup>.

١٤

[٩٤٦] — قال رجل للحسين (عليه السلام): بنيت داراً أحب أن تدخلها وتدعو الله، فدخلها فنظر إليها، فقال: «أخربت دارك، وعمرت دار غيرك،

(١) مسند أحمد بن حنبل ٢٠١/١ (حديث الحسين بن علي (رض)) هذا الإسناد:

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ابن حريج قال سمعت محمد بن علي يزعم عن حسين وابن عباس أو عن أحدهما أنه قال: الخير.

(٢) الكافي ٢/١٩٢/٣ «باب نادر — كتاب الجنائز» هذا الإسناد: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران، عن مثنى الخطاط، عن أبي عبد الله (عليه السلام): قال: الخير.

غَرَكَ مِنْ فِي الْأَرْضِ، وَمَقْتِكَ مِنْ فِي السَّمَاءِ»<sup>(١)</sup>.

١٥

[٩٤٧] — قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: (اخْتَنَنُوا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ، فَإِنَّهُ أَطْهَرُ وَأَسْرَعُ نَبَاتًا لِلْحِمِّ)<sup>(٢)</sup>.

(١) مستدرک الوسائل ٤/٤٦٧/٤ «باب ١٨ كراهة تشييد البناء من أبواب أحكام المساكن — كتاب الصلاة».

(٢) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤١/٦. بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسمائة قال: حدّثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وحمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدّثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدّثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدّثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدّثني أبي محمد بن علي قال: حدّثني أبي علي بن الحسين قال: حدّثني أبي الحسين بن علي قال: حدّثني أبي علي بن أي طالب عليهم السلام قال: الخ.

[٩٤٨] - دخل قوم على الحسين بن علي (ع) فرأوا في مراهه  
بساطاً ومَمارقَ وغير ذلك من الفروش، فقالوا: يا بن رسول الله نرى في  
متلك أشياء لم تكن في منزل رسول الله (صلعم)، قال: إنا نتزوج النساء  
فنعطيهن مهورهن فيشترين بما ما شئن، ليس لنا فيه شيء<sup>(١)</sup>.

[٩٤٩] - دخل قوم على الحسين بن علي (عليه السلام) فرأوه محتضباً  
بالسود فسألوه عن ذلك، فمدَّ يده إلى لحيته، ثم قال: أمر رسول الله صلى الله  
عليه وآله في غزاة غزاها أن يختضبوا بالسود ليقبوا به على المشركين<sup>(٢)</sup>.

(١) دعائم الإسلام ١٢٢/٢ - ١٢٣/٥٦٩ وفيه: عن بعض أصحاب أبي جعفر محمد بن علي  
(ع) أنه قال: دخلتُ، يعني على أبي جعفر (ع) في منزله، فوجدته في بيت متَّحد قد نُصِّدَ  
بوسائدٍ وألحافٍ ومَرافِقٍ وأفرشةٍ، ثم دخلتُ عليه بعد ذلك فوجدته في بيت مفروشٍ بمحصر  
فقلتُ: ما هذا البيت؟ جُوبتُ فذاك، قال: هذا بيتي، والذي رأيت قبله بيت المرأة، وسَلَّحْتُكَ  
بحديثٍ حدَّثني أبي (ص)، قال: الخبر.

(٢) الكافي ٤/٤٨١/٦ «كتاب الزبي والتحمل»، وسائل الشيعة ٤/١٠٤/٢ «باب ٤٦ من أبواب  
آداب الحمام في كتاب الطهارة» بهذا الإسناد: =

[٩٥٠] — أن رجلاً صار إلى الحسين عليه السلام فقال: جفتك أستشريك في تزويجي فلانة. فقال: لا أحبّ ذلك لك. وكانت كثيرة المال، وكان الرجل أيضاً مكثراً فخالف الحسين فتزوج بها. فلم يلبث الرجل حتى افتقر. فقال له الحسين عليه السلام: قد أشرت إليك، فحلّ سبيلها فإن الله يعوضك خيراً منها. ثم قال: وعليك بفلانة. فتزوجها فما مضت سنة حتى كثر ماله، وولدت له ولداً ذكراً، ورأى منها ما أحب<sup>(١)</sup>.

[٩٥١] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (إذا سمّيتُم الولدَ مُحَمَّدًا فأكرموه وأوسعوا له في المجالس، ولا تُقَبِّحُوا له وجهاً)<sup>(٢)</sup>.

سبحه، عن أحمد بن محمد، عن سعيد بن جناح، عن أبي خالد الزيّدي عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: الخبر.

(١) الخرائج والجرائع ١/٢٤٨ «الباب ٣ في معجزات الإمام الحسين (ع)».

(٢) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٤/١٧. بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطل الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب

[٩٥٢] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (ما من مائدة وُضعت،  
فقعدها من إسمه أحمد أو محمد إلا قُدِسَ ذلك المنزل في كل يوم  
مرتين)<sup>(١)</sup>.

سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا ع في غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسائة قال: حدّثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدّثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدّثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدّثني علي بن موسى الرضا ع سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد قال: حدّثني أبي محمد بن علي قال: حدّثني أبي علي بن الحسين قال: حدّثني أبي الحسين بن علي قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٤/١٩. بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا ع في غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسائة قال: حدّثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال:

[٩٥٣] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محمد أو أحمد فادخلوه في مشورتهم إلا خير لهم)<sup>(١)</sup>

أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الروزي بها قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن طالب عليهم السلام قال: الخير.

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٤٤/ح ١٨. لهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطل الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الخائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الروزي بها قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني

[٩٥٤] — لما بعث موسى بن عمران كلمه على طور سيناء، ثم اطلع إلى الأرض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق ثم قال الله آليت على نفسي أن لا أعذب كف لابسه إذا توالا علياً بالنار<sup>(١)</sup>.

[٩٥٥] — عن علي بن أبي طالب (ع)، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: تختموا بالعقيق، فإنه أول جبل أقر الله تعالى بالوحدانية ولي بالنبوة ولك يا علي بالوصية ولشيعتك بالجنة<sup>(٢)</sup>.

عن أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(١) الجواهر السنية ٣٢١ هذا الإسناد:

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب ثواب الأعمال عن أبيه قال: حدثني الحسين بن علي العاقولي عن أحمد بن هارون القطان القصري عن محمد بن عبد الملك القطان عن زياد القندي عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين عليهم السلام قال: الخير.

(٢) عيون أخبار الرضا ٢/٧٠/٣٢٤، بحار الأنوار ٢٧/٢٨٠/٢ «باب ١٧ ما أقر من الجمادات

والنباتات بولايتهم عليهم السلام» .. قطعة منه بهذا الإسناد: <

٢٤

[٩٥٦] — عن الحسين بن علي (ع) أنه قال: تَخْتَمُ في يمينك فإئها  
من سنِّي وسُننِ المرسلين<sup>(١)</sup>.

٢٥

[٩٥٧] — عن الحسين بن علي (ع) أنه قال: لا تَخْتَمُ في الشَّمال  
ولا بغير الياقوت والعقيق<sup>(٢)</sup>.

٢٦

[٩٥٨] — عن الحسين بن علي (عليهما السلام) قال: «قال لي رسول

---

عن علي بن محمد قال: حدثنا أبو القاسم محمد بن العباس بن موسى بن جعفر العلوي ودارم  
بن قبيصة النهشلي، قالوا: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: سمعت أبي يحدث، عن أبيه عن  
جده محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن أبيه ومحمد بن الحنفية: الخير.

(١) دعائم الإسلام ٥٩١/١٢٦/٢ «الفصل ٣».

(٢) دعائم الإسلام ٥٩١/١٢٦/٢ «الفصل ٣».

الله (صلى الله عليه وآله): يا بني تختم بالياقوت والعقيق فإنه ميمون مبارك، وكلما نظر الرجل فيه إلى وجهه يزيد نورا، والصلاة فيه سبعون صلاة — إلى أن قال — ولا تختم في الشمال، ولا بغير الياقوت والعقيق<sup>(١)</sup>.

[٩٥٩] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (نِعَمُ الْأَدَامُ الْخُلُ، وَلَنْ يَفْتَقِرَ أَهْلُ بَيْتِ عِنْدَهُمُ الْخُلُ)<sup>(٢)</sup>.

(١) دعائم الإسلام ٥٩١/١٢٦/٢ «فصل ٣ ذكر لباس الخليّ — من كتاب اللباس والطيب»، مستدرک الوسائل ٢٩٧/٣ — ١/٢٩٨ «باب ٣٤ استحباب التّختم بالياقوت والحديد الصّيني وحصى الغري أبواب أكلم الملابس في كتاب الصلاة».

(٢) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٥٠/ح ٤٤. بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا ؑ غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدّثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحاقمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدّثنا أبو القاسم، عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدّثني أبي سنة ستين ومائتين قلل: —

[٩٦٠] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (عليكم بالزيت فإِنَّه يكشف المرَّة ويذهب بالبلغم ويشدُّ العصب ويحسن الخلق ويطيَّب النفس ويذهب بالهم<sup>(١)</sup>).

— حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: الْخَيْرُ.

(١) صحيفة الإمام الرضا (ع) ٥٣/ح ٥٧. بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطل الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزَّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسائة قال: حَدَّثَنِي الشَّيْخُ الْجَلِيلُ الْعَالِمُ، أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِي الزُّوزَنِي، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزُّوزَنِي بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَامِرٍ الطَّائِي بِالْبَصْرَةِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي سَنَةَ سِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: الْخَيْرُ.

[٩٦١] — عن الحسين بن علي (عليهما السلام) قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله): ادهن غبا تشبه<sup>(١)</sup> بسنة نبيك (صلى الله عليه وآله)<sup>(٢)</sup>.

[٩٦٢] — قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «فضل البنفسج على سائر الأدهان، كفضل الإسلام على سائر الأديان»<sup>(٣)</sup>.

[٩٦٣] — قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فضل البنفسج على

(١) في الدعائم «تشبه».

(٢) دعائم الإسلام ٥٩١/١٢٦/٢ «فصل ٣ ذكر لباس الحلي — من كتاب اللباس والطيب»، مستترك الوسائل ٢/٤٢٨/١ «باب ٧٠ كراهة إيمان الرجل الدهن واكتاره».

(٣) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٢٥١/ح ١٧١، مستترك الوسائل ٤/٤٢٩/١ «باب ٧١ استحباب الاددهان بدهن البنفسج من أبواب آداب الحمام في كتاب الطهارة» بهذا الإسناد:

برأسه، عن الرضا، عن أبيه، قال: «قال جعفر بن محمد (عليهما السلام): دعاني أبي بدهن فأدهن وقال لي: ادهن فقلت: ادهنت قال: أنه البنفسج، قلت: وما فضل البنفسج؟ قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: الخبر.

الأدهان، كفضل الإسلام على سائر الأديان<sup>(١)</sup>.

٣٢

[٩٦٤] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: داووا مرضاكم

بالصدقة<sup>(٢)</sup>.

٣٣

[٩٦٥] — عن هشام بن سالم، عن حسن بن علي الجلال قال:

أخبرني جدي قال: سمعت الحسين بن علي صلوات الله عليه يقول: سمعت رسول

(١) عيون أخبار الرضا ٢/٤٣/١٤٨ «خاصية دهن البنفسج والغيواء» بهذا الإسناد:

عن جعفر بن محمد (ع): دعاني أبي يدهن ليدهن به رأسه فلما أدهن به قلت: ما الذي أدهنت؟ قال: أنه البنفسج، قلت: وما فضل البنفسج؟ قال: حدثني أبي عن جدي الحسين بن علي، عن أبيه (ع) قال: الخير.

(٢) طب الأئمة ص ١٢٣ «الصدقة»، بحار الأنوار ٥٩/٢٦٤/٢٧ «باب ٨٨ نوادر طبهم عليهم

السلام وجوامعها — من كتاب السماء والعالم» بهذا الإسناد:

عن إبراهيم بن يسار، عن جعفر بن محمد بن حكيم، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر الباقر ع عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: الخير.

الله صلى الله عليه وآله يقول: لا صدقة وذو رحم محتاج<sup>(١)</sup>.

٣٤

[٩٦٦] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من هدهد إلا وفي جناحه مكتوب بالسريانية «آل محمد خير البرية»<sup>(٢)</sup>.

٣٥

[٩٦٧] — عن الحسين بن علي (ع) أنه ذكر له رجل من بني أمية تصدق بصدقة كثيرة، فقال: مثله مثل الذي سرق الحاج وتصدق بما سرق. إنما الصدقة صدقة من عرق فيها جبينه واغبر فيها وجهه مثل علي (ع) ومن

(١) الاختصاص ص ٢١٩.

(٢) أمالي الطوسي ص ٣٦٠ بهذا الإسناد:

أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد قال: حدثني أبو الفضل عيسى بن المتوكل على الله قال: أخبرني أبو عبد الله بن نصر قال: حدثني عيسى المقرئ قال: حدثنا سعيد بن أحمد بن محمد البراز قال: حدثنا المنذر بن محمد بن محمد أن أباه أخبره عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم قال: الخبر.

تصدق بمثل ما تصدق به<sup>(١)</sup>.

٣٦

[٩٦٨] — عن الحسين بن علي عليهما السلام، أنه قيل له: أن عبد الله بن عامر تصدق اليوم بكذا وكذا، وأعتق كذا وكذا، فقال: إنما مثل عبد الله بن عامر، كمثّل الذي يسرق الحاج ثم يتصدق بما سرق، إنما الصدقة الطيبة صدقة من عرق فيها جبينه واغترّ فيها وجهه، قيل لأبي عبد الله عليه السلام: من عني بذلك؟ قال: أمير المؤمنين عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

٣٧

[٩٦٩] — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: للسائل حق وإن جاء على فرس<sup>(٣)</sup>.

(١) دعائم الإسلام ٣٠٢/١.

(٢) دعائم الإسلام ١٢٤٤/٢٧١/٢ «فصل ٤ ذكر فضل الصدقة — من كتاب العطايا»، مستدرک الوسائل ٢٤٤/٧-٢٤٥/٢ «باب ٤٢ استحباب الصدقة بأطيب المال وأحله وعدم جواز الصدقة بالمال الحرام مع العلم بصاحبه من أبواب الصدقة — في كتاب الزكاة».

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٢٠١/١ «حديث الحسين بن علي (رضي)» هذا الإسناد:»

[٩٧٠] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا طرقتكم سائل ذكر بالليل فلا تردوه<sup>(١)</sup>.

[٩٧١] — عن الحسين بن علي عليهما السلام: أن سائلاً كان يسأل يوماً فقال عليه السلام: أتدرون ما يقول؟ قالوا: لا، يا ابن رسول الله، قال عليه السلام: يقول: أنا رسولكم إن أعطيتموني شيئاً أخذته وحملتني إليك، وإلا أرد إليه وكفني صفر<sup>(٢)</sup>.

---

— حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع وعبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن مصعب بن محمد عن علي بن أبي يحيى عن فاطمة بنت حسين عن أبيها قال قال عبد الرحمن حسين بن علي قال: الخير. (١) مستدرک الوسائل ١/١٨٩/٧ «باب ١٥ كراهة رد السائل الذكر بالليل من أبواب الصدقة — في كتاب الزكاة» هذا الإسناد:

أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليهما السلام، قال: الخير. (٢) مستدرک الوسائل ١٣/٢٠٣/٧ «باب ٢٠ كراهة رد السائل ولو غن غناه، بل يعطيه شيئاً ولو يسيراً أو يعده به، فإن لم يجد شيئاً رده رداً جميلاً من أبواب الصدقة في كتاب الزكاة».

٤٠

[٩٧٢] — أتاه رجل فسأله فقال الحسين عليه السلام: إن المسألة لا تصلح إلا في غرم فادح أو فقر مدقع، أو حمالة مفضعة<sup>(١)</sup>.

٤١

[٩٧٣] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا العنب حبة حبة فإنه أهنا وأمرأ<sup>(٢)</sup>.

(١) تحف العقول ص ١٧٧. وفي ذيله: فقال الرجل: ما جئت إلا في إحداهن، فأمر له.

(٢) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٥٣/ح ٥٨ بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطوسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وحمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني

[٩٧٤] — قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام في أشياء وصله بها: كل الكرفس، فإنما بقلة إلياس ويوشع بن نون عليهما السلام<sup>(١)</sup>.

[٩٧٥] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كلوا اليقطين، فلو علم الله أن شجرة أخف من هذه لأنبتها على أخي يونس عليه السلام، إذا اتخذ أحدكم مرقاً فليكثر فيه من الدباء، فإنه يزيد في الدماغ وفي العقل<sup>(٢)</sup>.

---

سعد بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهما السلام قال: الخير.

(١) مكارم الأخلاق ١٨٠ فصل ١١ «في الكرفس»، مستدرک الوسائل ١٦/٢٠٤٢٠/٢ «بالب ٨٦ الكرفس من أبواب الأطعمة المباحة في كتاب الأطعمة والأشربة» وفيه: عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: الخير.

(٢) مكارم الأخلاق ص ١٧٧ وفيه: عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: الخير.

[٩٧٦] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا أكلتُم الشريد فكلوه من جوانبه، فإن الذروة فيها البركة<sup>(١)</sup>.

[٩٧٧] — إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أكل الرمان لم

(١) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٤٥/٥١ بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

يشرك أحداً فيها ويقول: في كل رمانة حبة من حبات الجنة<sup>(١)</sup>.

٤٦

[٩٧٨] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا الرمان فليست فيه

حبة تقع في المعدة إلا أنارت القلب وأخرست الشيطان أربعين يوماً<sup>(٢)</sup>.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٥١/٤٣/٢ «في خاصية دهن البنفسج والغبواء»، بحار الأنوار ١/١٥٤/٦٣ «باب ٧ فضل الرمان وأنواعه» وفيه: الرمان، مستدرک الوسائل ٤/٣١٤/١٦ «باب ٨٧ استحباب الانفراد في أكل الرمانة وكراهة الاشتراك في أكل الرمانة الواحدة. واستحباب الاشتراك فيما سواها من أبواب آداب المائدة في كتاب الأطعمة والأشربة» وفيه: يشركه أحدٌ فيه. وفيه: عن علي بن الحسين (ع) قال: قال أبو عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب (ع): أن عبد الله بن عباس كان يقول: الخير.

(٢) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٥٣/٥٦ ح بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطل الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشوري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وحمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النهشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني

٤٧

[٩٧٩] — عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: لو علم الناس ما في المليلج الأصفر لاشتروها بوزنها ذهباً<sup>(١)</sup>.

٤٨

[٩٨٠] — عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام وسئل عن القرع أيذبح؟ فقال: ليس شيء يذكأ فكلوا القرع ولا تذبجوه ولا يستفزكم الشيطان<sup>(٢)</sup>.

---

عن علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

(١) طب الأئمة (ع) ص ٨٦ «في المليلج»، بحار الأنوار ١/٢٣٧/٥٩ «باب ٨٦ المليلج والأملج والبليلج»، حلية المتقين ص ٤٥٧ بهذا الإسناد:

عن المسيب بن واضح — وكان يخدم العسكري عليه السلام — عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جده: الخبر.

(٢) بحار الأنوار ٥/٢٢٦/٦٣ «باب ٩ القرع والذهب».

[٩٨١] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تردّوا شربة عسلٍ من أُنّاكم بها<sup>(١)</sup>.

[٩٨٢] — عن الحسين بن علي (ع) أنه قال: دخل رسول الله صلى

(١) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٥٤/٦٠ بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسمائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الخاتمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

الله عليه وآله على علي بن أبي طالب عليه السلام وهو محموم فأمره بأكل الغبيراء<sup>(١)</sup>.

٥١

[٩٨٣] — عن الحسين بن علي (ع) أنه قال: قال لي رسول الله (ص): إذا طبختَ قدرًا فأكثر مرقها، وإن لم يصب جيرانك من لحمها، أصابوا من مرقها، لأن المرق أحد اللحمين<sup>(٢)</sup>.

٥٢

[٩٨٤] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا طبختم الطعام فأكثروا القرع فإنه يسر القلب الحزين<sup>(٣)</sup>.

- 
- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١٥٢/٤٣/٢ «خاصية دهن البنفسج والغبيراء»، صحيفة الرضا عليه السلام ٢٥٢/ح ١٧٥، بحار الأنوار ١/١٨٨/٦٣ «باب ١٢ الغبيراء — من كتاب السماء والعالم».
- (٢) دعائم الإسلام ٥٩١/١٢٦/٢ «الفصل ٣».
- (٢) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٥٤/ح ٦١ هذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطل الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله

[٩٨٥] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الكماة من المنّ،

والمنّ من الجنة، وماؤها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وفيها شفاء من السم<sup>(١)</sup>.

[٩٨٦] — قال الحسين بن علي: التمر البرني فيه شفاء من سبعين

سنة عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسمائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الخائمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.

(١) طب الأئمة ص ٨٢ «في الكماة والمنّ والمعجوة»، بحار الأنوار ٣/٢٠٨/٥٩ «باب ٧٤ علاج السموم ولدغ المؤذيات — من كتاب السماء والعالم» بهذا الإسناد:

عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن ابن طبيان عن جابر الجعفي، عن الباقر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: الخبر.

داء<sup>(١)</sup>.

٥٥

[٩٨٧] — عن الحسين بن علي عن أبيه عليهما السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتدنى طعامه إذا كان صائماً بالتمر<sup>(٢)</sup>.

٥٦

[٩٨٨] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا التمر على الريسق فإنه يقتل الديدان في البطن<sup>(٣)</sup>.

(١) فردوس الأخبار ٢/١٢٧/٢٢٦٢.

(٢) مكارم الأخلاق ص ١٦٨-١٦٩، بحار الأنوار ٦٣/١٤١/٥٨ «باب ٣ التمر وفضله وأنواعه من كتاب السماء والعالم».

(٣) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٥١-٥٢/ح ٤٩ بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشوري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحائمي اللزوزي، قراءة عليه سنة اثنين وخمسين وأربعمائة قال: سمعت

[٩٨٩] — عن الحسين عليه السلام قال: من لبس ثوباً يشهره كساه الله يوم القيامة ثوباً من النار<sup>(١)</sup>.

[٩٩٠] — عن الحسين بن علي عليهما السلام أنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: استجد النعال فإنها خلاخيل الرجال، والعمائم فإنها تيجان العرب<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الروزي بها قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي محمد بن علي بن علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(١) الكافي ٤/٤٤٥/٦ «كتاب الزي والتحمل»، وسائل الشيعة ٤/٣٥٤/٣ «باب ١٢ من أبواب أحكام الملابس — في كتاب الصلاة» بهذا الإسناد:

عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود عن أبي سعيد: الخير.

(٢) دعائم الإسلام ٥٩١/١٢٦/٢ «فصل ٣ ذكر لباس الخلي من كتاب اللباس والطيب»،

[٩٩١] — عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: تسعة أعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابياء يعني الغنم<sup>(١)</sup>.

[٩٩٢] — عن الحسين بن علي عليه السلام أنه قال: من سرّه أن ينسأ في أجله ويزاد في رزقه فليصل رحمه<sup>(٢)</sup>.

مستدرک الوسائل ٣/٢٧٦/٤ «باب ٢٣ استحباب التعمم وكيفيته من أبواب أحكام الملابس في كتاب الصلاة».

(١) الخصال ٢/٤٤٦/٤٥ «باب العشرة» بهذا الإسناد:

حدثنا بذلك أحمد بن الحسن القطان قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا ميم بن مخلول قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال: حدثنا الحسين بن زيد، عن أبيه عن زيد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام: الخير.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/٤٤/١٥٧ «باب ٣١»، بحار الأنوار ٧١/٩١/١٥ «باب ٣ صلة الرحم وإعانتهم والإحسان إليهم والمنع من قطع صلة الأرحام» بهذا الإسناد:

عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر بن عبد الله النيسابوري عن عبد الله بن أحمد الطائي، عن أبيه، وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن إبراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد بن زيلد، عن أحمد بن عبد الله المروزي وعن الحسين بن محمد الأشثاني، عن علي بن محمد بن مهرويه،

٦١

[٩٩٣] — عن الحسين بن علي (ع) أنه قال: قال لي رسول الله (ص): اكْتَحِلْ وَتَرَأْ، يُضَيءُ لَكَ بَصْرُكَ<sup>(١)</sup>.

٦٢

[٩٩٤] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تقوم الساعة يوم الجمعة بين صلاة الظهر والعصر<sup>(٢)</sup>.

٦٣

[٩٩٥] — عن الحسين بن علي عليهما السلام قال: في الجمعة ساعة لا

تتبعن داود بن سليمان جميعاً، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام: الخير.

(١) دعائم الإسلام ٢/١٢٦/٥٩١ «الفصل ٣»، مستدرک الوسائل ١/٣٩٧/٣ «باب ٣١ من أبواب آداب الحمام في كتاب الطهارة».

(٢) الخصال ٢/٣٩٠/٨٤ «ما جاء في يوم الجمعة في باب السبعة» بهذا الإسناد:

حدثنا محمد بن أحمد البغدادي الوراق قال: حدثنا علي بن محمد مولى الرشيد قال: حدثنا دارم بن قبيصة قال: حدثنا علي بن موسى الرضا قال: حدثني موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

يوافقها رجل يحتجم فيها إلا مات<sup>(١)</sup>.

٦٤

[٩٩٦] — عن الحسين بن علي (ع) أنه قال: قال لي رسول الله (ص): يا بني! اغم على قفاك، يخلص بطنك<sup>(٢)</sup>.

٦٥

[٩٩٧] — مر الحسين عليه السلام بدار بعض المهالبة، فقال: رفع الطين، ووضع الدين<sup>(٣)</sup>.

٦٦

[٩٩٨] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الذي يسقط من المائدة

(١) بحار الأنوار ١٠٦/١٣٥/٥٩ «باب ٥٤ الحمامة والحفنة والسعوط والقيء من كتاب السماء والعالم».

(٢) دعائم الإسلام ٥٩١/١٢٦/٢ «الفصل ٣».

(٣) مستدرک الوسائل ٤/٤٦٧/٣ «باب ١٨ كراهة تشييد البناء من أبواب أحكام المساكن — كتاب الصلاة».

مهور الحور العين فكلوه<sup>(١)</sup>.

٦٧

[٩٩٩] — عن الحسين بن علي (ع) أنه قال: قال لي رسول الله

(ص): اشرب الماء مصّاً، يمرّك أكلك<sup>(٢)</sup>.

(١) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٥٠/ح ٤٢ بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطوسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحارثي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخير.

(٢) دعائم الإسلام ٢/١٢٦/٥٩١ «الفصل ٣».

[١٠٠٠] — قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم، وسيد شراب الدنيا والآخرة الماء، وأنا سيد ولد آدم ولا فخر<sup>(١)</sup>.

(١) صحيفة الإمام الرضا عليه السلام ٥٢/٥٤ بهذا الإسناد:

أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم الزاهد الراشد أمين الدين، ثقة الإسلام، أمين الرؤساء، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقاءه، في يوم الخميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وحمسائة قال: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد الزاهد، أبو الفتح عبيد الله بن عبد الكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزّه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضا عليه السلام غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وحمسائة قال: حدثني الشيخ الجليل العالم، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحاقمي الزوزني، قراءة عليه سنة اثنتين وحمسين وأربعمائة قال: أخبرنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن هارون الزوزني بما قال: أخبرنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن محمد حفدة العباس بن حمزة النيشابوري، سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة قال: حدثني أبي سنة ستين ومائتين قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام سنة أربع وتسعين ومائة قال: حدثني أبي موسى بن جعفر قال: حدثني أبي جعفر بن محمد قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: الخبر.



## مصادر أحاديث الإمام الحسين (ع)

الدار: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات —  
بيروت.

رقم الطبعة: ط ٣.

### أعلام الدين

المؤلف: الحسن بن أبي الحسن الديلمي.

سنة الوفاة: من أعلام القرن الثالث.

سنة الطبع: ١٤٠٩ هـ — ١٩٨٨ م.

الدار: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث.

رقم الطبعة: ط ٢.

### أعمال الصدوق

المؤلف: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين

بن بابويه القمي «الصدوق».

سنة الوفاة: ٣٨١ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٠ هـ — ١٩٨٠ م.

الدار: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات/ بيروت.

رقم الطبعة: ط ٥.

### أمال الطوسي

المؤلف: أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

سنة الوفاة: ٤٦٠ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠١ هـ — ١٩٨١ م.

الدار: مؤسسة الوفاء بيروت.

رقم الطبعة: ط ٢.

### أنمتا

المؤلف: علي محمد علي دجيل.

سنة الطبع: ١٤٠٢ هـ — ١٩٨٢ م.

الدار: دار مكتبة الإمام الرضا (ع) ودار

المرتضى — بيروت.

رقم الطبعة: ط ٦.

### الاحتجاج

المؤلف: أبي منصور أحمد بن علي بن أبي

طالب الطبرسي.

سنة الوفاة: ٥٨٨ هـ.

سنة الطبع: ١٣٨٦ هـ — ١٩٦٦ م.

الدار: منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

— بيروت.

### الاختصاص

المؤلف: الشيخ المفيد.

سنة الوفاة: ٤١٣ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٢ هـ — ١٩٨٢ م.

الدار: انتشارات مكتبة الزهراء — قم.

### الإرشاد

المؤلف: الشيخ المفيد.

سنة الوفاة: ٤١٣ هـ.

سنة الطبع: ١٣٩٩ هـ — ١٩٧٩ م.

### أماي المفيد

المؤلف: الشيخ المفيد.

سنة الوفاة: ٤١٣ هـ.

سنة الطبع: ١٤١٤ هـ.

الدار: منشورات جماعة المدرسين/ قم.

رقم الطبعة: ٢.

### أيام العرب في الإسلام

المؤلف: محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي.

سنة الطبع: ١٣٩٣ هـ — ١٩٧٣ م.

الدار: منشورات المكتبة العصرية — بيروت.

رقم الطبعة: ٤.

### بحار الأنوار

المؤلف: العلامة المجلسي.

سنة الوفاة: ١١١١ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٣ هـ — ١٩٨٣ م.

الدار: مؤسسة الوفاء — بيروت.

رقم الطبعة: ٢.

### بشارة المصطفى

المؤلف: أبي جعفر محمد بن أبي القاسم محمد بن علي الطبري.

سنة الوفاة: من أعلام القرن السادس.

سنة الطبع: ١٣٨٣ هـ — ١٩٦٣ م.

الدار: منشورات المكتبة الحيدرية في النجف.

رقم الطبعة: ٢.

### بصائر الدرجات

المؤلف: أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار.

سنة الوفاة: ٢٩٠ هـ.

سنة الطبع: ١٣٧٤ هـ ش.

الدار: منشورات الأعلمي — طهران.

رقم الطبعة: ٢.

### البلد الأمين

المؤلف: الشيخ الكفعمي.

سنة الوفاة: ٩٠٥ هـ.

### تاريخ الأحمدي

المؤلف: الأمير أحمد حسين ماهر خان الهندي.

سنة الوفاة: ١٣٥٠ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م.

الدار: مؤسسة البلاغ.

رقم الطبعة: ١.

### تاريخ الخميس

المؤلف: حسين بن محمد بن الحسن الدياربكري.

سنة الوفاة: ٩٦٦ هـ.

الدار: مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع.

### تاريخ الطبري

المؤلف: أبي محمد بن جرير الطبري.

سنة الوفاة: ٣١٠ هـ.

الدار: دار المعارف — مصر.

رقم الطبعة: ٥.

### تحف العقول

المؤلف: أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين

بن شعبة الحراني.

سنة الوفاة: من أعلام القرن الرابع.

سنة الطبع: ١٣٩٤ هـ — ١٩٧٤ م.

الدار: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات — بيروت.

رقم الطبعة: ط ٥.

ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق

المؤلف: ابن عساكر.

سنة الوفاة: ٥٧١ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٠ هـ — ١٩٨٠ م.

الدار: مؤسسة المحمودي للطباعة والنشر.

رقم الطبعة: ط ١.

### تفسير العياشي

المؤلف: محمد بن مسعود بن عياش.

سنة الوفاة: نحو ٣٢٠ هـ.

الدار: المكتبة العلمية الإسلامية — طهران.

### تفسير فرات

المؤلف: فرات بن إبراهيم الكوفي.

سنة الوفاة: من أعلام الغيبة الصغرى.

سنة الطبع: ١٤١٢ هـ — ١٩٩٢ م.

الدار: مؤسسة النعمان للطباعة والنشر —

بيروت.

### التوحيد

المؤلف: محمد بن علي بن الحسين الصدوق.

سنة الوفاة: ٣٨١ هـ.

سنة الطبع: ١٣٩٨ هـ — ١٩٧٨ م.

الدار: دار المعرفة — بيروت.

### ثواب الأعمال وعقاب الأعمال

المؤلف: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين

بن بابويه القمي — المعروف بالصدوق.

سنة الوفاة: ٣٨١ هـ.

سنة الطبع: ١٣٦٤ هـ ش.

الدار: منشورات الرضي — قم.

رقم الطبعة: ط ٢.

### جامع الأخبار

المؤلف: تاج الدين محمد بن محمد الشعيري.

سنة الوفاة: من أعلام القرن السادس.

سنة الطبع: ١٤٠٦ هـ — ١٩٨٦ م.

الدار: منشورات الأعلمي للمطبوعات —

بيروت.

رقم الطبعة: ط ١.

### الجواهر السنية

المؤلف: محمد بن الحسن الحر العاملي.

سنة الوفاة: ١١٠٤ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٤ م.

الدار: مؤسسة الوفاء — بيروت.

رقم الطبعة: ط ٢.

### حلية الأولياء

المؤلف: أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني.

سنة الوفاة: ٤٣٠ هـ.

الدار: دار الكتب العلمية — بيروت.

### حلية التقين

المؤلف: الشيخ محمد باقر المجلسي.

سنة الوفاة: ١١١١ هـ.

سنة الطبع: ١٤١٤ هـ — ١٩٩٤ م.

الدار: دار الأمير — بيروت.

رقم الطبعة: ط ١.

### الخراج والخراج

المؤلف: قطب الدين الراوندي.

سنة الوفاة: ٥٧٣ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٩ هـ.

الدار: المطبعة العلمية — قم المقدسة.

رقم الطبعة: ١ ط.

### الخصال

المؤلف: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين

بن بابويه القمي — المعروف بالصدوق.

سنة الوفاة: ٣٨١ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٣ هـ.

الدار: منشورات جماعة المدرسين — قم.

### خطب الإمام الحسين

المؤلف: ليب بيضون.

### دعائم الإسلام

المؤلف: أبي حنيفة النعمان بن محمد التميمي

المغربي.

سنة الوفاة: ٣٦٣ هـ.

سنة الطبع: ١٤١٦ هـ — ١٩٩٥ م.

الدار: دار الاضواء — بيروت.

رقم الطبعة: ١ ط.

### الدرة الباهرة

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن الشيخ بن أحمد

العالمي.

سنة الوفاة: ٧٨٦ هـ.

سنة الطبع: ١٣٠٥ هـ ش.

الدار: مؤسسة طبع ونشر الآستانة الرضوية

المقدسة.

### ديوان الإمام الحسين بن علي

المؤلف: محمد عبد الرحيم.

سنة الطبع: ١٤١٢ هـ — ١٩٩٢ م.

الدار: دار المختارات العربية — بيروت.

رقم الطبعة: ١ ط.

### ذخائر العقبى

المؤلف: محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري.

سنة الطبع: ١٤٠١ هـ — ١٩٨١ م.

الدار: مؤسسة الوفاء بيروت.

### سنة ابن هاجه

المؤلف: أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني.

سنة الوفاة: ٢٧٥ هـ.

الدار: دار الفكر — بيروت.

### السنن الكبرى

المؤلف: أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي

البيهقي.

سنة الوفاة: ٤٨٥ هـ.

الدار: دار المعرفة — بيروت.

### شرح الأخيار

المؤلف: أبي حنيفة النعمان التميمي المغربي.

سنة الوفاة: ٣٦٣ هـ.

الدار: دار الثقلين — بيروت.

رقم الطبعة: ١ ط.

### شرح النهج

المؤلف: ابن أبي الحديد.

سنة الوفاة: ٦٥٥ أو ٦٥٦ هـ.

سنة الطبع: ١٣٨٥ هـ — ١٩٦٥ م.

الدار: دار إحياء التراث العربي — بيروت.

رقم الطبعة: ط ٢.

### صحيفة الإمام الرضا (ع)

سنة الطبع: ١٤٠٦ هـ.

الدار: مؤسسة طبع ونشر الآستانة الرضوية المقدسة.

### الصحيفة الحسينية

المؤلف: محمد علي الهمداني.

سنة الطبع: ١٤١٩ هـ — ١٩٩٥ م.

الدار: مؤسسة البلاغ — بيروت.

رقم الطبعة: ط ١.

### طب الأئمة

المؤلف: ابني بسطام النيسابوريين.

سنة الطبع: ١٣٨٥ هـ — ١٩٦٥ م.

الدار: منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعتها في النجف.

رقم الطبعة: ط ٢.

### علل الشرائع

المؤلف: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين

بن بابويه القمي «الصدوق».

سنة الوفاة: ٣٨١ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م.

الدار: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات — بيروت.

رقم الطبعة: ط ١.

### عوالم العلوم والمعارف والأحوال الإمام

### الحسين (ع)

المؤلف: الشيخ عبد الله البحراني الأصفهاني.

سنة الوفاة: حدود ١٢٦٦ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٧ هـ ق ١٣٦٥ هـ ش.

الدار: قم المقدسة.

رقم الطبعة: ط ١.

### عيون أخبار الرضا (ع)

المؤلف: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين

بن بابويه القمي — المعروف بالصدوق.

سنة الوفاة: ٣٨١ هـ.

الدار: انتشارات جهان طهران.

### عيون المعجزات

المؤلف: الشيخ حسين بن عبد الوهاب.

سنة الوفاة: من علماء القرن الخامس.

سنة الطبع: ١٤٠٣ هـ — ١٩٨٣ م.

الدار: منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

— بيروت.

### غية الطوسي

المؤلف: أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

سنة الوفاة: ٤٦٠ هـ.

سنة الطبع: ١٤١١ هـ.

الدار: مؤسسة المعارف الإسلامية — قم.

رقم الطبعة: ط ١.

### غية النعماني

المؤلف: محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني

سنة الوفاة: من علماء القرن الثالث

سنة الطبع: ١٤٠٣ هـ — ١٩٨٣ م.

الدار: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات —

بيروت.

### فرج المهموم

المؤلف: رضي الدين أبي القاسم علي بن

### الكافي

المؤلف: أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني.

سنة الوفاة: ٣٢٨ أو ٣٢٩ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠١ هـ.

الدار: دار التعارف — بيروت.

رقم الطبعة: ط ٤.

### كشف الغمة

المؤلف: أبي الحسن علي بن عيسى الأربلي.

سنة الوفاة: ٦٩٣ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٥ م.

الدار: دار الأضواء — بيروت.

رقم الطبعة: ط ٤.

### كمال الدين

المؤلف: محمد بن علي بن الحسين الصدوق.

سنة الوفاة: ٣٨١ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٥ هـ.

الدار: مؤسسة النشر الإسلامي — قم.

### كبر الفوائد

المؤلف: أبي الفتح محمد بن علي الكراچكي.

سنة الوفاة: ٤٤٩ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٥ م.

الدار: دار الأضواء — بيروت.

### كبر العمال

المؤلف: علاء الدين علي المتقي بن حمام

الدين الهندي.

سنة الوفاة: ٩٧٥ هـ.

سنة الطبع: ١٣٩٩ هـ — ١٩٧٩ م.

موسى بن طاووس.

سنة الوفاة: ٦٦٤ هـ.

سنة الطبع: ١٣٦٨ هـ.

الدار: دار الذخائر للمطبوعات — إيران.

رقم الطبعة: ط ٢.

### فردوس الأخبار

المؤلف: شيرويه بن سهردار الديلمي.

سنة الوفاة: ٥٠٩ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٧ هـ — ١٩٨٧ م.

الدار: دار الكتاب العربي — بيروت.

رقم الطبعة: ط ١.

### فلاح السائل

المؤلف: رضي الدين علي بن موسى بن

طاووس.

سنة الوفاة: ٦٦٤ هـ.

الدار: توزيع دار الكاتب الإسلامي —

بيروت.

### قصاصات من كلمات الإمام الحسين عليه السلام

### الكامل في التاريخ

المؤلف: عز الدين علي بن محمد بن محمد بن

عبد الكريم المعروف بابن الأثير.

سنة الوفاة: ٦٣٠ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٢ هـ — ١٩٨٢ م.

الدار: دار صادر بيروت.

رقم الطبعة: ط ١.

الدار: مؤسسة الرسالة — بيروت.

### الدهوف في قتلى الطفوف

المؤلف: علي بن موسى بن طاووس.

سنة الوفاة: ٦٦٤ هـ.

سنة الطبع: ١٣٨٥ هـ — ١٩٦٥ م.

الدار: منشورات المكتبة الحيدرية ومطبتها في النجف..

### مجمع البيان

المؤلف: الشيخ أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي.

سنة الوفاة: ٥٤٨ هـ.

سنة الطبع: ١٣٧٩ هـ.

الدار: دار إحياء التراث العربي — بيروت.

### المحاسن

المؤلف: أبي جعفر أحمد بن محمد بن عwald البرقي.

سنة الوفاة: ٢٧٤ أو ٢٨٠ هـ.

الدار: دار الكتب الإسلامية — قم المقدسة.

رقم الطبعة: ٢.

### مروج الذهب

المؤلف: أبي الحسن علي بن الحسن بن علي المسعودي.

سنة الوفاة: ٣٤٦ هـ.

الدار: المكتبة الإسلامية — بيروت.

### مستلوك الوسائل

المؤلف: الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي.

سنة الوفاة: ١٣٢٠ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م.

الدار: مؤسسة أهل البيت لإحياء التراث.

رقم الطبعة: ١.

### المسلسلات

المؤلف: أبي محمد جعفر بن أحمد القمي.

سنة الوفاة: من علماء القرن الرابع.

سنة الطبع: ١٤١٣ هـ.

الدار: مؤسسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضوية المقدسة.

رقم الطبعة: ١.

### مسند أحمد بن حنبل

المؤلف: الإمام أحمد بن حنبل.

سنة الوفاة: ٢٤١ هـ.

الدار: دار صادر — بيروت.

### مسند أهل البيت

المؤلف: الإمام أحمد بن محمد بن حنبل.

سنة الوفاة: ٢٤١ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٨ هـ — ١٩٨٨ م.

الدار: مؤسسة الكتب الثقافية.

رقم الطبعة: ١.

### معاني الأخبار

المؤلف: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه — الصدوق.

سنة الوفاة: ٣٨١ هـ.

سنة الطبع: ١٣٦١ هـ ش.

الدار: انتشارات إسلامي قم المقدسة.

### مقاتل الطالبين

المؤلف: أبي الفرج الإصهاني.

سنة الوفاة: ٣٥٦ هـ.

سنة الطبع: ١٣٨٥ هـ — ١٩٦٥ م.

الدار: منشورات المكتبة الحيدرية — النجف.

رقم الطبعة: ٢.

### مقتل أبي مخنف

المؤلف: لوط ابن يحيى.

سنة الوفاة: ١٥٧ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠٣ هـ — ١٩٨٣ م.

الدار: مؤسسة الوفاء — بيروت.

رقم الطبعة: ١.

### مقتل الحسين (ع) للخوارزمي

المؤلف: أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكسي

أحطاب خوارزم.

سنة الوفاة: ٥٦٨ هـ.

الدار: مكتبة المفيد — قم.

### مقتل المقوم

المؤلف: عبد الرزاق المقوم.

سنة الطبع: ١٣٩٩ هـ — ١٩٧٩ م.

الدار: دار الكتاب الإسلامي — بيروت.

رقم الطبعة: ٥.

### مكارم الأخلاق

المؤلف: رضي الدين الحسن بن الفضل الطوسي.

سنة الوفاة: القرن السادس.

سنة الطبع: ١٣٩٢ هـ — ١٩٧٢ م.

الدار: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات — بيروت.

رقم الطبعة: ٦.

### من لا يحضره الفقيه

المؤلف: أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين

بن بابويه القمي — الصدوق.

سنة الوفاة: ٣٨١ هـ.

سنة الطبع: ١٤٠١ هـ — ١٩٨١ م.

الدار: دار التعارف، دار صعب — بيروت.

### مناقب آل أبي طالب

المؤلف: أبي جعفر رشيد الدين محمد بن علي

بن شهر آشوب السروي المازندراني.

سنة الوفاة: ٥٨٨ هـ.

الدار: المطبعة العلمية — قم المقدسة.

### مهج الدعوات

المؤلف: رضي الدين أبي القاسم علي بن

موسى بن جعفر بن محمد بن طاروس.

سنة الوفاة: ٦٦٤ هـ.

سنة الطبع: ١٣٩٩ هـ — ١٩٧٩ م.

الدار: منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

— بيروت.

رقم الطبعة: ٣.

### نزهة الناظر وتبته الخاطر

المؤلف: الحسين بن محمد بن الحسن بن نصر

الحلواني.

سنة الوفاة: من أعلام القرن السادس.

سنة الطبع: ١٤٠٨ هـ — ق.

الدار: مطبعة مهر — قم.

رقم الطبعة: ١.

## فهرس الموضوعات

|     |                                       |
|-----|---------------------------------------|
| ٧   | الباب الحادي عشر: أهل البيت (ع) ..... |
| ٩   | الفصل الأول: نورهم .....              |
| ١٥  | الفصل الثاني: علاماتهم .....          |
| ١٩  | الفصل الثالث: علمهم .....             |
| ٢٣  | الفصل الرابع: حلمهم .....             |
| ٢٧  | الفصل الخامس: معجزاتهم .....          |
| ٣٧  | الفصل السادس: عبادتهم .....           |
| ٨١  | الفصل السابع: زيارتهم .....           |
| ٩١  | الفصل الثامن: كرامتهم .....           |
| ١٠٥ | الفصل التاسع: منازلهم .....           |
| ١١٧ | الفصل العاشر: منازلهم .....           |
| ١٢١ | الفصل الحادي عشر: الصلاة عليهم .....  |
| ١٢٧ | الفصل الثاني عشر: فضيلهم .....        |
| ١٣٣ | الفصل الثالث عشر: التمسك بهم .....    |
| ١٣٧ | الفصل الرابع عشر: صلهم .....          |
| ١٤١ | الفصل الخامس عشر: طاعتهم .....        |
| ١٤٥ | الفصل السادس عشر: حبهم .....          |
| ١٥٥ | الفصل السابع عشر: بانهم .....         |

|     |                                                          |
|-----|----------------------------------------------------------|
| ١٥٩ | الفصل الثامن عشر: أذا هم                                 |
| ١٦٥ | الفصل التاسع عشر: غضبهم                                  |
| ١٧١ | الفصل العشرون: بيعتهم                                    |
| ١٧٧ | الفصل الحادي والعشرون: محاربتهم                          |
| ١٨١ | الفصل الثاني والعشرون: أيتامهم                           |
| ١٨٥ | الفصل الثالث والعشرون: طعامهم                            |
| ١٩١ | الفصل الرابع والعشرون: أخلاقهم                           |
| ٢٠١ | الفصل الخامس والعشرون: شيعتهم                            |
| ٢٢٣ | الفصل السادس والعشرون: شفاعتهم                           |
| ٢٢٧ | الفصل السابع والعشرون: خروج الإمام الحسين (ع) إلى العراق |
| ٢٥٥ | الفصل الثامن والعشرون: أصحاب الحسين (ع)                  |
| ٢٧٧ | الفصل التاسع والعشرون: خبر شهادة الإمام الحسين (ع)       |
| ٣١٩ | الفصل الثلاثون: سيرتهم                                   |
| ٤٢٣ | الباب الثاني عشر: الوصايا                                |
| ٤٣٥ | الباب الثالث عشر: المواعظ                                |
| ٥٣٩ | الباب الرابع عشر: للمتفرقة                               |
| ٥٨١ | المصادر                                                  |
| ٥٨٩ | الفهرس                                                   |

تم الجزء الرابع بحمد الله تعالى